الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريـــدة العـــرب الدوليـــة
The Leading Arabic International Newspaper
الاثنين 20 ذو القعدة 1419هـ 8 مارس (آذار) 1999م. السنة الحادية والعشرون، العدد 7405
London Monday 8 March 1999
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
editorial@asharqalawsat.com

خطة لتهريب بن لادن إلى مصر بعد جراحة تجميلية

خطط لسرقة محلات ذهب في جدة وصنعاء وعمان

القاهرة: خالد شرف الدين

كشفت تحقيقات المحكمة العسكرية في القاهرة مع اعضاء تنظيم «العائدون من البانيا» أن تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور في مصر عرض على اسامة بن لادن خطة لتهريبه الى صعيد مصر بهدف اخفائه. واكد عدد من المتهمين في القضية التي تعتبر الاكبر في قضايا الأصوليين في مصر ان هذه الخطة كانت تعتمد على قيام بن لادن بجراحة تجميل لتغيير بعض ملامحه، والدخول الى الاراضي المصرية بوثائق سفر مزورة والاختفاء في احدى المناطق النائية في صعيد مصر.

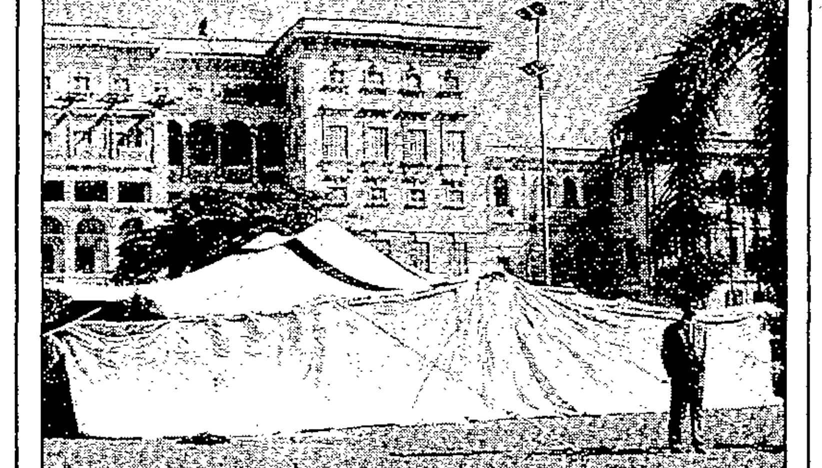
وقال المتهمون في التحقيقات التي اطلعت «الشرق الأوسط» على اجزاء منها، ان بن لادن كان قد اقتنع بهذه الفكرة وبدأ في دراستها وفقاً للتصور الذي قدمته الجماعة من معلومات حول بعض مدن الصعيد المصري مثل المنيا واسيوط وسوهاج وقنا وغيرها، ولكنه الغى الفكرة بعد اتصالات مع قيادة تنظيم الجهاد خاصة ايمن الظواهري الذي حذر بن لادن من ان الهروب والتخفي في صعيد مصر مغامرة خطيرة لما تتميز به من طبيعة جغرافية منبسطة وقبضة امنية مشددة حول التنظيمات الاصولية. وقال المتهمون في اعترافاتهم ان بن لادن صرف النظر عن الفكرة الا انه عاد للتفكير فيها بعد ضرب الولايات المتحدة لقواعد تابعة له في افغانستان.

كما كشفت الاعترافات ان بن لادن زار البانيا على راس وفد من القيادات الاصولية في عام 1994.

واضاف المتهمون: ان هروب بن لادن الى مصر كان يمثل صفقة العمر له وللجماعة الإسلامية ايضاً، على اعتبار ان هذا هو المكان الوحيد الذي لم يرق اليه الشك بوجوده فيه وان امواله كانت ستشكل عنصر دعم لم تكن تحلم به الجماعة الإسلامية التي تقلصت سبل تمويلها كثيراً بعد الحصار الأمني المصري لها.

وبين اعترافات المتهمين في هذه القضية ان بعض اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» خططوا لسرقة محلات ذهب في مدينة جدة في السعودية وفي صنعاء باليمن والعاصمة الاردنية عمان. وفشلت المجموعة التي كانت تقيم في عمان في تنفيذ ذلك بعد ان عجزوا عن تدبير الاسلحة اللازمة لذلك. (تفاصيل ص قضايا)

القذافي يسكن خيمته في قلب القاهرة



رجل امن يحرس امس خيمة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في حديقة قصر القبة الرئاسي في القاهرة. وكما في زيارته السابقة لمصر في يونيو(حزيران) 1996 جلب الرئيس الليبي معه خيمته البيضاء التي جرت فيها مباحثاته مع الرئيس حسني مبارك اول من امس قبل مواصلتها امس داخل القصر الرئاسي. وكان الرئيس الليبي الذي وصل الجمعة الماضي الى مرسى مطروح قبل ان يتوجه منها برا اول من امس الى القاهرة قد امضى ليل الجمعة السبت في خيمة في الصحراء الغربية لم يحدد موقعها. وقال مواطن ليبي خارج قصر القبة ان اقامة القذافي في الخيام تعبير عن «روحه الثورية ورغبته في تجاوز الشكليات والعيش حياة بسيطة» (رويترز) (تفاصيل ص4)

الملك فهد يعزي رئيس وزراء البحرين

شوارع المنامة شبه خالية وسط أجواء حزن

المنامة: هناء بوحجي
الرياض - لندن: «الشرق الأوسط» وواس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ببرقية عزاء للشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء في دولة البحرين قال فيها «لقد تألمنا لوفاة أخينا صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الشقيقة، وقد فقدنا بوفاته أخا عزيزا علينا جميعا، فنبعث لسموكم ولافراد الاسرة الكريمة وللشعب البحريني الشقيق تعازينا ومواساتنا البالغة سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه ويحسن لكم العزاء». كما بعث الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران ببرقيتي عزاء مماثلتين للشيخ خليفة.

وبينما تعيش البحرين فترة حداد على اميرها الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، تعهد أمير البلاد الجديد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بالسير على النهج الذي رسمه والده ومواصلة سياساته. اذ لا يتوقع المراقبون اي تغييرات سياسية من جانب أمير البلاد الجديد البالغ من العمر 49 عاما. حيث ينظر الى الشيخ حمد على انه زعيم نشط شارك بالفعل في ادارة شؤون البلاد اليومية، اضافة الى قيادته للجيش. وقال مصدر قريب من الدوائر الرسمية انه من غير المتوقع ان يجري الشيخ حمد تغييرات كبيرة في السياسة الخارجية للبلاد.

وقد بدت شوارع المنامة شبه خالية امس وكسا الحزن الوجوه، واغلقت جميع المحلات والمؤسسات ابوابها اذ تعطل العمل في الوزارات والمؤسسات والبنوك وشركات القطاع الخاص لمدة خمسة ايام، بينما تستمر فترة الحداد الرسمي على الشيخ عيسى الذي توفي اثر أزمة قلبية اول من امس ثلاثة اشهر. وصدرت الصحف متشحة بالسواد دون الوان وبدت اضخم من حجمها المعتاد، بينما واصلت الاذاعة والتلفزيون اذاعة آيات من القرآن الكريم. (تفاصيل ص2)

داخل العدد

استقالة 7 مسؤولين من «الاشتراكي» اليمني

المنشقون وصفوا قيادة الحزب الحالية بأنها «مطبخ دسائس ومؤامرات»

صنعاء: حسين الجرباني

شهد الحزب الاشتراكي اليمني المعارض امس ما يشبه الانشقاق داخله بعد ان اعلن عضو المكتب السياسي عبد الله مجيديع و6 شخصيات قيادية اخرى استقالتهم احتجاجا على المؤتمر العام الاخير الذي عقده الحزب في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي والذي وصفوه بأنه كان «امتدادا لمؤامرة الانفصال». ويبدو ان هؤلاء الاعضاء الذين وصفوا انفسهم بانهم وحدويون كانوا يشيرون بذلك الى قرار الحزب اعادة الاعضاء الذين فصلوا منه منذ عام 1967.

وقال المنشقون في بيان «ان هذا يجعل القيادة الانفصالية المحكوم عليها بالخيانة العظمى تتمتع بعضوية الحزب الاشتراكي، وهو ما يضفي على الحزب نفس الادانة ويضعه في نفس المنزلة من الجرم». واعتبرت هذه المجموعة الاستمرار في عضوية الحزب مثارا للشبهات.

وبين الذين استقالوا من الحزب احمد فاضل عمر وعمر عبد ربه الفروي. وقالوا انهم استقالوا بعد «صحوة ضمير وعقل» ودعوا كوادر الحزب وقياداته لتبني «مواقف جسورة» تعبر عن «انحيازها الى الصف الوطني وخروجها من هيمنة مطبخ الدسائس والمؤامرات»، وذلك في اشارة الى القيادة الحالية للحزب.

جاء ذلك في بيان صدر عن هذه القيادات وتلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، وأعلن هؤلاء ادانتهم لكل عمل او ممارسة او نشاط يتعارض ومصلحة الوطن والشعب او يمس الوحدة والديمقراطية بأي ضرر. وادانوا «مؤامرة الانفصال والقيادات المسؤولة عنه وما ترتب على ذلك الامر من نتائج».

واعتبر عضو المكتب السياسي ورئيس الدائرة السياسية للحزب الاشتراكي اليمني المعارض جاد الله عمر استقالة مجيديع امراً طبيعياً. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «ان الناس يدخلون ويخرجون من الاحزاب وفقا لقناعاتهم واختياراتهم السياسية الحرة».

وقال: «ان من يدخل الاشتراكي لا يثاب على هذا الدخول، ومن يخرج لا يعاقب عليه» غير انه طرح تساؤلا «لماذا لا يحدث هذا الا للاشتراكي». ووصف مجيديع بانه اخ وصديق. (تفاصيل ص4)

..وخاتمي يستقل قطار العاصمة الجديد



دشن الرئيس الايراني محمد خاتمي امس القطار الاول الذي يربط العاصمة الايرانية طهران بضاحيتها، منطقة كرج، وذلك برفقة وفد رسمي كبير ضم وزير الداخلية عبد الواحد موسوي لاري. ويبلغ طول هذا الخط المعد لخدمة ضاحية يقارب عدد سكانها المليوني نسمة 31.4 كيلومتر ويربط بين محطات ازدي ومالارد وكرج (غرب). ومن المقرر ان يربط هذا الخط في وقت لاحق، ضواحي العاصمة بمترو طهران. وتتوقع الدوائر الايرانية المختصة بشؤون المواصلات ان ينقل هذا الخط نحو مائة مليون راكب في السنة. (ا ف ب)

الأمير عبد الله استقبل وزير الدفاع الأميركي

الأمير سلطان: للسعودية مواقفها المستقلة تجاه الأزمة مع العراق

الرياض: سليمان نمر

استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بعد ظهر امس في الرياض وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين الذي اجرى محادثات في العاصمة السعودية تناولت علاقات التعاون العسكري المشترك والوضع في المنطقة وخاصة تطورات الازمة العراقية.

وقد عقد الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي اجتماعا امنيا مع الوزير الاميركي الذي صرح لـ«الشرق الأوسط» بانه تناول قضايا التعاون المشترك للمحافظة على امن المنطقة وسياسة الولايات المتحدة باحتواء الرئيس صدام حسين.

واعلن ان واشنطن وافقت على بيع السعودية صواريخ «أمرام» الجو جو المتطورة وان هناك توصية للكونجرس بهذا الصدد.

من ناحيته قال الامير سلطان في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «ان للسعودية مواقفها المستقلة بشأن الوضع في العراق، وان هذه المواقف تستند الى الحرص على امن السعودية»، مشيرا الى ان موضوع الضربات العسكرية الجوية الاميركية ضد العراق امر يسهم الولايات المتحدة وانه يتمنى ان يذعن العراق لقرارات مجلس الامن حتى يتجنب الشعب العراقي المعاناة.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان المسؤولين السعوديين اكدوا لوزير الدفاع الاميركي موقف السعودية الرافض لأي تقسيم للعراق او التدخل في شؤونه الداخلية، وان التعامل مع الازمة العراقية يجب ان يتم من خلال قرارات مجلس الامن الدولي المفروض الالتزام بها وتطبيقها من العراق ايضا.

من ناحيته قال كوهين لـ«الشرق الأوسط» ان بلاده وافقت على بيع صواريخ «امرام» جو - جو الاميركية المتطورة للمملكة العربية السعودية.

وذكر الوزير الاميركي لـ«الشرق الأوسط» بعد المحادثات انه ابلغ الأمير سلطان ظهر امس بموافقة واشنطن على بيع صواريخ «امرام» مشيرا الى ان الحكومة الاميركية قدمت توصية للكونجرس الاميركي بشان بيع هذه الصواريخ للسعودية ولكنه لم يحدد عدد ما يمكن بيعه للسعودية من هذه الصواريخ المتطورة التي تستخدمها طائرات الـ«اف - 16» وهي صواريخ متوسطة المدى ويبلغ مداها 80 كيلومتراً.

ويذكر ان السعودية هي الدولة العربية الثالثة - بعد الامارات والبحرين - التي توافق واشنطن على بيعها مثل هذه الصواريخ التي يبلغ ثمن الواحد منها نحو 90 الف دولار وتستطيع اصابة الطائرة المعادية بدون رؤيتها. (تفاصيل ص 4)



القطريون يخوضون اليوم أول انتخابات في تاريخهم

229 مرشحا بينهم 6 نساء يتنافسون على 29 مقعدا

الدوحة: صالح الاشقر واعتدال البكري

تشهد قطر اليوم أول انتخابات في تاريخها اذ يتوجه القطريون في الثامنة صباحا للإدلاء باصواتهم لانتخاب 29 مرشحا ومرشحة لعضوية المجلس البلدي المركزي لقطر.

ويشارك في الانتخابات 22396 ناخبا من ضمنهم عشرة آلاف و35 ناخبة، اي ما نسبتهن 45 في المائة من مجموع الناخبين. ويتنافس على عضوية المجلس البلدي 229 مرشحا من ضمنهم ست سيدات. وتقرر ان يكون اليوم عطلة رسمية لتمكين المواطنين من الادلاء باصواتهم.

واكدت المرشحات القطريات للمجلس البلدي ان دخولهن معترك العمل البلدي لا يخلق مشكلة سواء على صعيد اختلاط المرأة بالرجل في العمل اليومي، او من ناحية الادوار بين الأم وربة البيت والناشطة الاجتماعية والسياسية خارج المنزل.

واشارت الشيخة عائشة بنت خليفة آل ثاني رئيسة اللجنة التحضيرية لانتخابات المجلس البلدي المركزي الى ان جميع المرشحات القطريات لعضوية المجلس هن من الحاصلات على المستوى التعليمي الرفيع ولهن اداؤهن المهني المثمر وخبراتهن العملية الطويلة في مجالات متعددة مثل الطب والتعليم الجامعي والصحة النفسية.

واعلنت وزارة الداخلية امس انها استكملت جميع الاجراءات الفنية والامنية الخاصة بعملية الاقتراع. (تفاصيل ص 3)

جيوش من الحشرات تشارك في حروب المستقبل

لندن: «الشرق الأوسط»

يطور العلماء في دول غربية تقنيات كومبيوترية تزرع في ادمغة الفئران والصراصير والحشرات الأخرى للتحكم في اعمالها من مواقع بعيدة، بهدف استخدامها في عمليات عسكرية وارسالها في مهمات استكشاف قتالية نحو مناطق خطيرة او ملوثة بالاشعاعات او السموم.

وتعتمد هذه التقنيات لمعارك المستقبل على تطبيقات بيونية (بيولوجية الكترونية) لتوصيل خلايا الدماغ الحي برقائق الكترونية بشكل مباشر مما يسمح لجيوش الفئران والصراصير، التحكم بعمل ادمغتها وتوجيهها نحو مواقع العدو الحساسة مثل مواقع الصواريخ او المنشآت النووية والكيميائية. كما توضع على اجسام جنود الفئران والصراصير آلات تصوير متناهية في الصغر لارسال الصور نحو مقار المراقبة.

وذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية امس ان فريقاً من مختبر سري للابحاث يتبع للبحرية الاميركية في واشنطن، قد نجح في انماء خلايا دماغية على رقائق الكترونية ستستخدم في تطوير اجهزة للكشف عن غازات الاعصاب.

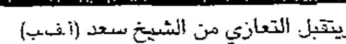
Hungary FT... India RP... Italy ...Lir Japan 250Yen Malta 50C Norway 12Kr Netherlands 4.75DFL Poland 18000 Zloty Pakistan 25R ...



أمير البحرين يستقبل السلطان قابوس (أ.ف.ب)



...ويتقبل التعازي من الشيخ سعد (أ.ف.ب)



الرئيس حافظ الأسد مجتمعا مع امير البحرين لتقديم التعازي له (أ.ب)

.. والرئيس حسني مبارك يقدم تعازيه للأمير حمد (أ.ف.ب)

برقيات تعزية من الملك فهد والأمير عبد الله والأمير سلطان إلى رئيس وزراء البحرين

الرياض - واس: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ببرقية عزاء للشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء في دولة البحرين قال فيها «لقد تألمنا لوفاة أخينا صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة، وقد فقدنا بوفاته أخا عزيزا علينا جميعا، فنبعث لسموكم ولافراد الاسرة الكريمة وللشعب البحريني الشقيق تعازينا ومواساتنا البالغة سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه ويحسن لكم العزاء. إنا لله وإنا اليه راجعون».

كما بعث الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي ببرقية عزاء للشيخ خليفة قال فيها «لقد تألمنا كثيرا لوفاة أخينا العزيز صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة، وقد فقدنا بوفاته أخا كريما وعزيزا علينا جميعا، فنبعث لسموكم وافراد الاسرة الكريمة والشعب البحريني الشقيق بالغ تعازي ومواساتي الاخوية سائلا الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ويشمله برضوانه».

وبعث كذلك الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ببرقية عزاء للشيخ خليفة قال فيها «لقد ألمتنا وفاة الاخ العزيز صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة، وقد فقدنا بموته أخا كريما وعزيزا على الجميع، فأبعث لسموكم ولكافة أفراد الأسرة الكريمة ولشعب البحرين الشقيق بالغ التعازي والمواساة وأسأل الله عز وجل أن يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه ويحسن لكم العزاء. إنا لله وإنا إليه راجعون».

أجواء الحزن خيمت على البحرين والشوارع بدت خالية والمحلات التجارية مغلقة

المنامة: هناء بوحجي

كانت البحرين يوم امس تعيش صدمة رحيل أميرها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الذي توفي فجأة اول من امس. فالحزن كسا الوجوه وبدت الشوارع شبه خالية واغلقت جميع المحلات والمؤسسات ابوابها في ما عدا بعض محلات البقالة المتناثرة في الاحياء.

وصدرت الصحف المحلية امس متشحة بالسواد دون الوان وبدت اضخم من حجمها المعتاد، اذ زادت صفحاتها التي بدأت بصورة ضخمة للأمير الراحل من 28 الى 84 صفحة بسبب كثرة التعازي التي قدمتها الشركات والمؤسسات وحتى الأفراد للأسرة الحاكمة.

واقتصرت مادة الصحف المحلية على تفاصيل خبر وفاة الأمير الراحل وصور كثيرة عن جنازته التي توافد اليها عشرات الآلاف من المواطنين من مختلف مدن وقرى البحرين بصورة عفوية، وعن حياة الشيخ عيسى وانجازاته خلال فترة حكمه التي بلغت 38 عاما.

كما واصلت الاذاعة والتلفزيون اذاعة آيات من القرآن الكريم واقتصرت نشرات الاخبار فيها على اذاعة اخبار الواصلين من حكام ورؤساء الدول الذين توافدوا امس لتعزية الأمير الجديد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وشقيقي الأمير الراحل الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء والشيخ محمد بن سلمان آل خليفة.

وبينما كانت البحرين تستقبل طوال يوم امس القادة والمسؤولين العرب الذين توافدوا لتقديم العزاء، تشكلت امام مدخل القصر الأميري صفوف طويلة من المواطنين الذين قدموا للعزاء وللسلام على الأمير الجديد الشيخ حمد بن عيسى، فيما كان آخرون يجلسون على المقاعد في خيمة كبيرة نصبت للمعزين.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية ان الزائرين كانوا يتقدمون بخطى بطيئة على طول ممر مغطى بالسجاد يفضي الى قاعة الاستقبال التي كان الشيخ حمد وعمه الشيخ محمد بن سلمان وبقية أفراد الأسرة الحاكمة يستقبلون فيها المعزين.

الشيخ سعد يؤجل جولته الخارجية

الكويت: سعد الشمري

قرر ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح ارجاء بقية جولته الخارجية التي بدأها اول من امس بزيارة الى ايران ثم قطعها «نظرا للمصاب الجلل في وفاة المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان أمير البحرين»، حسبما جاء في بيان رسمي.

وأضاف البيان ان الشيخ سعد يأمل في ان يقوم بالجولة التي تشمل، اضافة الى ايران، سورية ولبنان ومصر «في المستقبل القريب».

وتوجه الشيخ سعد الى البحرين على رأس وفد ثان (الوفد الاول كان برئاسة امير الكويت اول من امس) لتقديم التعازي للأسرة الحاكمة في البحرين.

ولف الحزن انحاء الكويت التي فوجئت بوفاة الشيخ عيسى. ولا يزال الكويتيون يستذكرون المواقف الانسانية لحكومة وشعب البحرين اثناء نزوح آلاف المواطنين الكويتيين من بلدهم بعد احتلال العراق للكويت في عام 90 واستضافة البحرينيين لهم في المنازل والفنادق.

وتعاملت الصحف الكويتية مع الحدث بعاطفة جياشة اذ خصصت جميعها صدر صفحاتها الاولى لابراز الموضوع فضلا عن مقالة في كل صحيفة ترثي الشيخ عيسى وتبرز دوره في نهضة البحرين.

على الصعيد الرسمي فإن اذاعة وتلفزيون الكويت باقنيتهما اقتصرتا على تلاوة القرآن الكريم ونشرات الاخبار الرسمية. يذكر ان أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امر بالحداد 40 يوما وتنكيس الاعلام لمدة 5 أيام.

القادة العرب يتوافدون على المنامة لتقديم العزاء في وفاة الشيخ عيسى

المنامة - لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

استقبلت المنامة امس القادة العرب ومسؤولين اجانب توافدوا لتقديم العزاء في وفاة امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الذي وصفته صحف البحرين امس بأمير الشعب. بينما نعت دول العالم الامير الراحل واتصل عدد من قادة الدول بأمير البحرين الجديد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة لمواساته في وفاة والده.

وكان الشيخ عيسى قد شيع الى مثواه الاخير قبل غروب الشمس اول من امس بعد ساعات من وفاته بنوبة قلبية وذلك في جنازة شارك فيها الآف المواطنين البحرينيين اضافة الى افراد اسرته.

وبين القادة الذين جاءوا من خارج البحرين للتعزية امس امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي يوجد بين بلاده والبحرين نزاع حدودي حول جزر حوار وفشت الديبل في الخليج. وقد اعرب امير قطر عن حزنه وأسفه على هذا المصاب الجلل، مشيدا بمآثر الفقيد الراحل في خدمة وطنه وقضايا المنطقة والامة العربية والاسلامية. واعرب عن خالص تمنياته بالتوفيق لأمير البحرين الجديد. وتوجه في وقت لاحق الى المنامة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد قطر على رأس وفد كبير لتقديم العزاء.

واستقبل امير البحرين الجديد سلطان عمان قابوس بن سعيد الذي اعرب عن حزنه لوفاة شقيق مؤكدا دعمه للأمير الجديد.

وبين كبار المعزين الذين جاءوا الى المنامة امس الملك عبد الله بن الحسين ملك الاردن وذلك في اول زيارة خارجية له منذ توليه العرش بعد وفاة والده الملك حسين. وصحب ملك الاردن وفدا رفيعا معه ضم الامراء فيصل بن الحسين وهاشم بن الحسين وطلال بن محمد وغازي بن محمد ورعد بن زيد والدكتور عبد الرؤوف الروابدة رئيس وزراء الاردن وعبد الكريم الكباريتي رئيس الديوان الملكي. وقد اعرب العاهل الاردني عن عميق تعازيه ومواساته بوفاة فقيد البحرين والامتين العربية والاسلامية الشيخ عيسى، مشيدا بمناقب الفقيد العظيم في نصرة القضايا العربية والاسلامية ودوره في المحافل العربية والدولية وتعزيز علاقات الاخوة بين البحرين والاردن وتكريس جهوده في خدمة البحرين في مجال التنمية والتطور واسهاماته في المحافظة على امن واستقرار المنطقة.

وقدم العزاء ايضا في المنامة الرئيس المصري حسني مبارك الذي قدم على رأس وفد رفيع. ولم يرافقه الرئيس الليبي معمر القذافي الموجود في القاهرة في زيارة رسمية الى مصر تستغرق اسبوعا. ورافق الرئيس المصري المشير حسين طنطاوي وزير الدفاع وعمرو موسى وزير الخارجية.

كما استقبل امير دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة والشيخ محمد بن سلمان آل خليفة عصر امس الرئيس السوري حافظ الاسد يرافقه وزير خارجيته فاروق الشرع حيث قدم تعازيه ومواساته والحكومة والشعب السوري بوفاة فقيد البحرين.



الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى يتقبل التعازي امس (أ.ف.ب)

وقد اعرب امير البحرين عن جزيل شكره وتقديره للرئيسين حافظ الاسد وحسني مبارك على مشاعرهما الطيبة نحو البحرين في محنتها برحيل قائدها العزيز وباني نهضتها الحديثة، معربا عن صادق امنياته لمصر ولسورية وشعبيهما بالتقدم والتطور في ظل قيادتيهما.

وكان بين المعزين البارزين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي اشاد بالأمير الراحل لدعمه قضية الشعب الفلسطيني، معتبرا ان وفاته تشكل خسارة كبيرة للأمة العربية والشعب الفلسطيني بشكل خاص. كما استقبل الشيخ حمد ولي عهد الكويت رئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح. وكان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح قد قدم تعازيه في المنامة مساء اول من امس. كما استقبل امير البحرين كلاً من رئيس مجلس الشعب الجزائري عبد القادر بن صالح والامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل ابراهيم الحجيلان وعبد الله بشارة عضو المجلس الاستشاري لمجلس التعاون الخليجي، وعدداً من افراد عائلة الصباح بدولة الكويت الذين قدموا تعازيهم.

وقدم نائب الرئيس اليمني عبد ربه هادي منصور تعازي اليمن في وفاة الشيخ عيسى الى امير البحرين الجديد، ووصف هادي وفاة الشيخ عيسى بأنها فاجعة حقيقية، وقال ان الفقيد الراحل كان واحدا من الزعماء العرب الذين كرسوا جهدهم لخدمة الامة الاسلامية.

وقدم رئيس وزراء لبنان سليم الحص تعازيه ايضا الى الامير الجديد، كما نقل اليه تعازي الرئيس اللبناني اميل لحود.

وكان من بين المعزين ايضا وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين الذي نقل الى امير البحرين الجديد تعازي الرئيس الفرنسي جاك شيراك والحكومة والشعب الفرنسي.

من جهة اخرى اتصل الرئيس الاميركي بيل كلينتون هاتفيا بالشيخ حمد معربا عن تعازيه ومواساته في وفاة الشيخ عيسى. وبعث الرئيسان التركي سليمان ديميريل والايراني محمد خاتمي ببرقيتي تعزية الى الشيخ حمد. واعرب رئيس وزراء اليابان كيزو ابوتشي عن خالص تعازيه لشعب وحكومة البحرين، ونوه في بيان اصدرته وزارة الخارجية اليابانية بزيارة امير البحرين الراحل لليابان عام 1991.

محللون غربيون: أمير البحرين الجديد يتمتع برؤية واضحة وتغييراته ستكون هادئة

المنامة - رويترز: قال محللون عرب وغربيون امس ان من المتوقع ان يحكم أمير البحرين الجديد السيطرة على مجريات الامور في البلاد بينما يبقي على تحالف عسكري وسياسي قوي مع الدول الغربية الكبرى.

وقال دبلوماسي غربي بارز لرويترز ان الأمير الجديد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة يتمتع بخلفية عسكرية مما سيجعله اكثر ميلا من والده الراحل للسيطرة على مجريات الامور اليومية للبلاد والتعامل مع بعض المشاكل الاساسية. وتقلد الشيخ حمد الذي يعزى له بناء قوات مسلحة جيدة التدريب السلطة اول من امس بعد قليل من وفاة والده الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة (66 عاما) اثر نوبة قلبية.

واعطى الشيخ عيسى الذي حكم منذ عام 1961 بعض السلطات خلال السنوات الماضية لشقيقه رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة الذي وقف بجوار الأمير الجديد ليتلقيا التعازي.

والأمير الجديد قائد عسكري وكان قد عين عام 1964 وليا للعهد بالبلاد التي يسكنها 580 الف نسمة. وحصلت البحرين على استقلالها من بريطانيا عام 1971 عندما بدل لقب الشيخ عيسى من حاكم الى أمير وعين شقيقه رئيسا للوزراء.

وقال مصدر قريب من الدوائر الرسمية انه من غير المتوقع ان يجري الأمير حمد (49 عاما) تغييرات كبيرة في السياسة الخارجية للبلاد التي تمثل المركز المصرفي الرئيسي في الخليج، كما انها مقر قيادة الاسطول الخامس الأميركي ولها اهمية كبيرة في تقديم منشآت عسكرية للقوات الغربية بالمنطقة.

ولا تتوقع المصادر المصرفية اي تغييرات بالنسبة للقطاع المربح الذي يضم نحو 45 وحدة مصرفية خارجية و19 مصرفا تجاريا تبلغ اصولها المجمعة نحو 87 مليار دولار. واجتذب موقع البحرين وبنيتها الاساسية المتطورة والاتصالات المتقدمة البنوك في السبعينات.

وقال دبلوماسي «يدير متخصصون فنيون قطاع البنوك بسياسة جيدة التدبر واداؤهم جيد». وتابع: ان هذه ليست دولة غنية لكن الاقتصاد يدار بصورة جيدة ولا يوجد شيء مختلف جدا ينبغي عمله سريع. لكنه اضاف انه سمع آراء متضاربة.

وقال: اعتقد حقيقة ان التغييرات ستكون اكثر هدوءا ولا اتوقع اي شيء ملموس بصورة فورية داخل العائلة او على الجبهة الداخلية عند معالجة الصعوبات الاقتصادية التي يواجهها مصدرو البترول بسبب انخفاض الاسعار العالمية او الاضطراب المحلي الذي خمد العام الماضي.

وقال محلل عربي عن الأمير الجديد: اتوقع ان يضع الشيخ حمد مصالح البحرين وما يراه لتحقيقها قبل اي شيء.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd).
1310 G Street, N.W. 750
Washington - D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $600.00 Six Months $300.00
periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
FreePhone 800-254-1295
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1310 G Street NW 750 Washington - D. C. 20005 U.S.A

موجز

ابن علوي: وفاة الشيخ عيسى ستؤثر كثيرا على الساحة الخليجية

مسقط - ق.ن.ا: قال يوسف بن علوي عبد الله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عمان «ان رحيل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين سيكون له تأثير واسع وكبير على الساحة الخليجية وذلك للخبرة الكبيرة والواسعة التي كان يتمتع بها في ادارة الامور السياسية». واضاف ابن علوي «ان الشيخ عيسى كان حريصا على قضايا الخليج وقضايا الامتين العربية والاسلامية، وهذا الذي يؤكده دوما في أي لقاء على مستوى القمة»، مشيرا الى أن ذلك دليل على اهتمامه وتفانيه في خدمة القضايا العربية والاسلامية.

تأجيل اجتماع الهيئة الاستشارية الخليجية

أبوظبي - واس: اعلن امس في ابوظبي عن تأجيل اجتماع الهيئة الاستشارية للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي كان مقررا عقده في أبوظبي غدا وبعد غد الى موعد لاحق يحدد في ما بعد. وقالت وكالة انباء الامارات ان هذا التأجيل جاء بسبب الحداد على وفاة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين. يذكر أن الهيئة الاستشارية تتكون من 30 عضوا من مواطني مجلس التعاون من أهل الخبرة والكفاءة ومدة العضوية ثلاث سنوات. وتعقد الهيئة اجتماعاتها بتوجيه من المجلس الاعلى لمجلس التعاون وتبحث الامور التي يحيلها اليها.

أمراض القلب قد تصبح السبب الأول للوفيات في القرن الحادي والعشرين

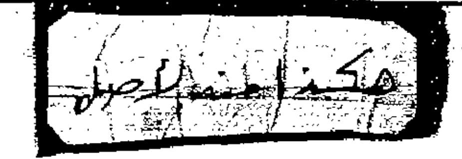
كيب تاون - رويترز: قال باحث جنوب افريقي ان امراض القلب قد تصبح السبب الاول للوفيات في القرن الحادي والعشرين.

ويذكر أن أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة توفي أول من امس بسكتة قلبية.

واضاف الباحث ليونيل أوبي مدير مركز القلب في كيب تاون لوكالة رويترز «امراض القلب ستكون السبب الاول للوفيات في المستقبل». وتابع القول «في عام 2020 ستكون امراض القلب هي السبب الرئيسي للعجز والوفاة في منطقة افريقيا جنوب الصحراء». واشار الى ان المشكلة لن تقتصر على افريقيا، مضيفا «نعتقد ان اعمالنا ستعود بالنفع على جنوب افريقيا والعالم اجمع». وافتتح مركز القلب فرعا في الاول من مارس (اذار) الجاري للقيام بابحاث خاصة بتنشيط صمامات القلب المصابة. وهدف المركز هو تشكيل فريق من الخبراء متعددي المهارات لدراسة امراض القلب من جميع جوانبها. واحدث تعزيز للمركز كان عبارة عن استثمار حجمه 30 مليون راند (4.84 مليون دولار) من شركة اميركية بارزة للتكنولوجيا الطبية. واستخدم المركز هذا المال لبدء مشروع لابحاث تنشيط صمامات القلب.

وقال بيتر زيلا رئيس المشروع «الفكرة هي انتاج نسيج، يتألف في نهاية الامر من نفس انسجة المريض ذاته». واوضح أن هذه التكنولوجيا تستهدف اساسا دول العالم الثالث ولكنها ستعود بالنفع على الدول المتقدمة ايضا.

وفي الدول الثرية تصنع صمامات القلب البديلة من التيتانيوم الذي لا ينكسر أو يبلى الا ان ذلك يتطلب من المريض تناول جرعات محددة بعناية من عقاقير مضادة لتجلط الدماء مدى الحياة.



القطريون ينتخبون اليوم أول مجلس بلدي مركزي

الدوحة: صالح الاشقر والوكالات

يتوجه اليوم اكثر من 22 الف مواطن قطري إلى صناديق الاقتراع للإدلاء باصواتهم في أول انتخابات من نوعها في قطر لاختيار مجلس بلدي مركزي للبلاد سيتم انتخاب اعضائه مباشرة عن طريق التصويت الحر. ووفقا لتوجيهات امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيكون اليوم عطلة رسمية لجميع الوزارات والأجهزة الحكومية المدنية، وذلك لتمكين الموظفين من الإدلاء باصواتهم إلى جانب باقي المواطنين في 29 دائرة انتخابية، على أن يستأنف الدوام الرسمي غدا كالمعتاد. واعلنت وزارة الداخلية القطرية ممثلة باللجنة العليا للانتخابات امس، انها استكملت جميع الإجراءات الفنية والأمنية الخاصة بعملية الاقتراع التي من المقرر أن تبدأ في الثامنة صباحا وحتى الخامسة عصرا يتبعها مباشرة فرز الأصوات، حيث من المتوقع إعلان النتائج مساء اليوم.

ويتنافس 229 مرشحا على مقاعد المجلس البلدي الـ29، من ضمنهم ست سيدات بعد ان تراجع 19 مرشحا عن ترشيح انفسهم لهذه الانتخابات التي يبلغ عدد السيدات صاحبات حق الاقتراع فيها ما يزيد على 10 الاف ناخبة او ما نسبتهن 45 في المائة من مجموع الناخبين البالغ 22396 ناخبا، حيث تحظى مشاركة المرأة القطرية في هذه التجربة بالتصويت والترشيح باهتمام واسع على المستويين المحلي والخارجي. وقالت الشيخة عائشة بنت خليفة آل ثاني رئيسة اللجنة التحضيرية لانتخابات المجلس البلدي المركزي ان كل المرشحات اللاتي طرحن برامجهن الانتخابية ودخلن مجال المنافسة الشريفة مع باقي المرشحين في دوائرهم الانتخابية المختلفة هن من الحاصلات على المستوى التعليمي الرفيع ولهن اداؤهن المهني المثمر وخبراتهن العملية الطويلة في مجالات متعددة مثل الطب والتعليم الجامعي والصحة النفسية.

وحضر إلى قطر عدد من البرلمانيين من تسع دول عربية وأجنبية لمتابعة الانتخابات وبرفقتهم ممثلون عن عدد من كبريات المؤسسات الإعلامية العالمية، واعرب عدد منهم عن رضاه إزاء الاستعدادات التي شهدوها خلال زيارتهم إلى مراكز الاقتراع المختلفة التي ستفتح اليوم علانية امام وسائل الاعلام، مما يضفي طابعا من المصداقية على هذا الاجراء الانتخابي الديمقراطي.

وعبرت كارولين مالوني رئيسة الوفد البرلماني الاميركي عن تهانيها للشعب القطري بإجراء أول انتخابات بلدية مباشرة بالدولة كخطوة اولى على طريق الديمقراطية الشاملة.

المتسابقات على مقاعد المجلس البلدي القطري يؤكدن أن ترشيحهن اختصر الزمن

الدوحة: اعتدال البكري

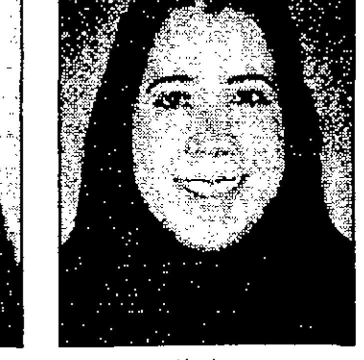

موزة المالكي

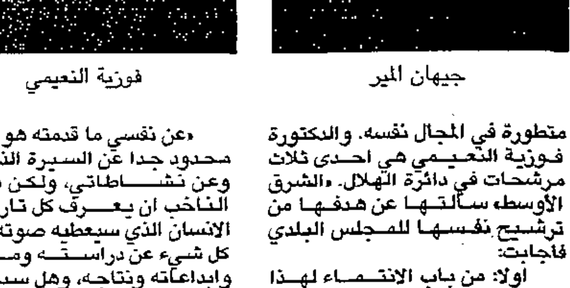

نسيا كربون




نصرة النوبي




جيهان المير


فوزية النعيمي

شوارع العاصمة القطرية الدوحة وضواحيها زينت بلافتات اعلانية تحمل شعارات كثيرة.. من اجل البناء والنماء والتطور.. شعارات كثيرة تلخص طموحات الشباب القطري لدعم مميرة البناء والعمل الجاد من اجل مستقبل افضل، ولأول مرة تشارك المرأة القطرية في هذه المعركة الانتخابية، بعد ان منحت حق الترشيح والانتخابات من اعلى سلطة في الدولة، في سابقة هي الاولى من نوعها في دولة قطر حيث تشارك المرأة كمرشحة وناخبة في انتخابات المجلس البلدي المركزي في قطر اليوم.

وبلغ عدد المرشحين في انتخابات المجلس البلدي 280 مرشحا بينهم ست مرشحات والمنافسة قوية جدا والتجربة جديدة جدا، لكن طموح المرأة القطرية يدفعها الى ترسيخ قدراتها بمعنويات مرتفعة جدا. المهمة صعبة، ولكن مجرد خوضها هذه التجربة يعتبر مؤشرا على قبول التحدي والأمل في النجاح.

«لنعمل معا من لجل البناء والنماء» هذا هو شعار البرنامج الانتخابي الذي وضعته الدكتورة وضحى علي السويدي رئيس قسم المناهج وطرق التدريس ـ كلية التربية بجامعة قطر.

تتميز الدكتورة وضحى بنشاطها الاكاديمي والعلمي والاجتماعي وهذا يضعها الى جانب الشخصيات العامة المتميزة والبارزة، وهي ذات باع طويل في ادارة الحوار والمناقشات والندوات الثقافية بطلاقة وبراعة تنم عن ثقافة عامة وعطاء متميز في المجالين الاكاديمي والاجتماعي. والدكتورة وضحى حاصلة على درجة الدكتوراه في التربية «مناهج وطرق التدريس الإسلامية» بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الاولى. وهي عضو في العديد من المجالس والجمعيات واللجان المحلية والاقليمية والعربية والدولية. وقد شاركت في تقديم العديد من الاستشارات العلمية لعدد من المؤسسات التعليمية، وفي تحكيم العديد من البحوث والدراسات العلمية. وصدر لها اربعة مؤلفات في مجال تطوير واعداد مناهج التربية الاسلامية لتنمية القيم الخاصة بهذه المادة لكافة المراحل السنية والتعليمية. كما شاركت في تأليف بعض الكتب الاكاديمية التي تدرس في بعض الجامعات والمدارس.

وحصلت الدكتورة وضحى على عدة جوائز تكريمية، منها جائزة المرأة المثالية في الملتقى الثاني لمركز شباب الدوحة 1996، والجائزة الاولى لمسابقة الشيخ راشد بن حميد للثقافة والعلوم في مجال الدراسات التربوية لعام 1996، وتكريم جامعة قطر ضمن احتفالات الجامعة باليوبيل الفضي لجامعة قطر عام 1998.

كما انها المرأة الوحيدة المرشحة عن الدائرة (16) ضمن مجموع المرشحين وعددهم 14 مرشحا. ويبدو نشاطها متميزا وواضحا منذ بداية الحملة الاعلانية لانتخابات المجلس البلدي. وقد استطاعت خلال الندوات وحلقات البحث ان تقدم وتستعرض برنامجها الانتخابي، مؤكدة ان الهدف الأول من ترشيح نفسها «هو من منطلق الواجب الوطني ولرد جزء من جميل هذا الوطن المعطاء».

من التمريض إلى الترشيح

والتقت «الشرق الأوسط» ايضا المرشحة نصرة فرج النوبي، مرشحة الدائرة الثالثة، التي قالت: «افخر انني من اوئل القطريات اللواتي رشحن انفسهن لاول مجلس بلدي في قطر. كما كنت اول قطرية تلتحق باول دفعة بمدرسة التمريض منذ سنوات طويلة، وحصلت على المرتبة الاولى بين الخريجات، ومارست مهنة التمريض شغفا وحبا ووراثة عن جدتي التي كانت تعالج اهل الحي بوصفات طبية بسيطة شائعة، وتارة باستخدام الاعشاب، الى ان واتتني فرصة السفر الى ايرلندا، وتابعت دراستي في مجال التمريض، وحصلت على شهادة تمريض مسجلة، ثم عدت الى الدوحة وعملت رئيسة قسم وحدة الحروق، وكانت هذه الوحدة الاولى من نوعها في قطر، وفي عام 1984 رشحت لمنصب مساعد رئيس الهيئة التمريضية في مستشفى حمد، وما زلت اشغل هذا المنصب حتى الآن».

وردا على سؤال حول ما تعلمته من مهنة التمريض قالت «تعلمت الكثير.. الصبر على الآلام، ومواجهة الألم ومصائب الحياة بعزيمة وايمان.. علمتني كيف يستطيع الانسان ان يكون قويا ليجتاز المحن، لان المرض محنة، ونحن في مهنة التمريض يجب ان نتمتع بالقوة والعزيمة والصبر لنساعد المرضى على تجاوز محنة المرض». وحول العلاقة بين مهنتها والمجلس البلدي المركزي، اضافت: «مهمة كل من يعمل باخلاص المساهمة في خلق واقع جميع خال من الشوائب والمناظر المؤذية. في مجال الطب والتمريض نحاول بجهد مخلص ان نساعد المريض على التخلص من الامه، ونخلص المريض من الشوائب، ونطهر الجرح.. وفي المجلس البلدي نساهم في خلق بيئة نظيفة وواقع جميل. الألم والمناظر المؤذية كلاهما يعكر صفو الناس، ولهذا فحاجة البلدية الى الممرضة والطبيب لا تقل عن حاجتها الى المهندس، ولهذا وضعت عنوان برنامجي الانتخابي: معكم الى طريق الخير».

أستاذة كيمياء تنافس في الدائرة الثامنة

والتقت «الشرق الأوسط» المرشحة الدكتورة جيهان عبد الله محمد المير (مرشحة الدائرة الثامنة) وهي استاذة كيمياء حيوية وهندسة وراثية في قسم الكيمياء في جامعة قطر وحاصلة على بكالوريوس الكيمياء من جامعة قطر ودرجة الماجستير في التقنية الحيوية من «امبيريال كوليدج» في لندن ودرجة الدكتوراه في الكيمياء الحيوية من جامعة لندن عام 1997. وبسؤالها عن الدافع لترشيح نفسها بينما توضح سيرتها عمق اهتماماتها العلمية، قالت الدكتورة جيهان: «صحيح ان ابحاثي واهتماماتي العلمية منصبة على الكيمياء، ولكنني اركز على بيوكيمياء الاتصال في الخلية الحية وطرق تنظيمها عن طريق التحكم في البرامج الوراثية وعلاقتها بابحاث الشيخوخة ودور التغذية في هذا المجال وخاصة التغذية الاكلينيكية، اليست كل دراسة علمية تصب في النتيجة في خدمة ناحية من نواحي المجتمع؟ ولكن اهتماماتي العلمية لا تحد من اهتماماتي بقضايا تنمية الاسرة والمرأة في المجتمع العربي، بالاضافة الى دور السياسات العامة في تنمية ونهضة المجتمع».

والمعروف ان الدكتورة جيهان ترددت في ترشيح نفسها وسارعت لذلك قبل فترة قصيرة من اقفال باب الترشيح. وعن هذا الجانب قالت «لم اكن مترددة اطلاقا، ولكنني كنت احرص على ان استشعر آراء من حولي ومدى مساندتهم لي، واعتبر هذه الخطوة تكريما وتشريفا للمرأة القطرية، ومجرد خوض هذه التجربة اعتبره نجاحا مهما كانت النتيجة، واود ان اوضح وجهة نظري ومدى قناعتي في خوض تجربة كهذه. فقبل عشر سنوات تقريبا كنت ادرس في الولايات المتحدة الاميركية، وكنت يوميا اتابع البرنامج التلفزيوني الشهير (60 دقيقة)، وفي هذا اليوم كان مقدم البرنامج يجري حوارا مع سيدة صينية تبلغ 84 سنة، عاشت هذه السيدة حياة صعبة في الصين لانخراط زوجها في العمل الوطني ثم ابنتها من بعدها، وهاجرت من بلدها بعد معاناة طويلة في السجن وكانت مواطنة اميركية وقت اجراء المقابلة، وسالها المذيع ما هو الشيء الذي تتمنين ان تقومي به بعد هذا العمر وهذا النضال؟ فقالت بفرحة طفل: ستتاح لي الفرصة للمشاركة في دورة الانتخابات القادمة لانتخاب نائب في المنطقة ليقوم بتمثيلنا في مجلس النواب لاول مرة في حياتي».

أم لأربع بنات تخوض المعركة

ومن بين المرشحات الدكتورة فوزية النعيمي وهي من مواليد 1957 متزوجة وام لاربع بنات. وتشغل حاليا منصب مديرة مدرسة التمريض بوزارة الصحة العامة في قطر. وقد حصلت على شهادة الدراسة الثانوية الفنية من الكويت، وثلاثة دبلومات في التمريض وامراض النساء والولادة وصحة المجتمع من دبلن (ايرلندا)، كما حصلت على ماجستير صحة عامة من جامعة دندي في اسكوتلندا عام 1990، وتتقن اللغة البرتغالية الى جانب اللغة الانجليزية، وحضرت العديد من المؤتمرات والندوات في مجال التمريض والصحة العامة في العديد من الدول العربية والاوروبية وشاركت في العديد من اللجان المحلية والخارجية في مجال التمريض وصحة الاسرة، كما شاركت في عمل دراسات وبحوث متطورة في المجال نفسه. والدكتورة فوزية النعيمي هي احدى ثلاث مرشحات في دائرة الهلال. «الشرق الأوسط» سألتها عن هدفها من ترشيح نفسها للمجلس البلدي فاجابت:

اولا: من باب الانتماء لهذا الوطن، وحب المساهمة في البناء.

ثانيا: لنثبت انا وزميلاتي المرشحات للجميع ان المرأة القطرية اهل للثقة الغالية التي منحها اياها الامير وانها قادرة على الالتزام والاستمرارية في العطاء والنجاح شانها شان الرجل.

مرشدة نفسية تنافس الرجال

اما المرشحة موزة عبد الله محمد المالكي فهي مرشدة نفسية في جامعة قطر منذ عام 1987 حتى الآن، وحصلت على ليسانس فلسفة وعلم نفس من جامعة بيروت العربية عام 1978، ثم ماجستير علم نفس جامعة لافيران في الولايات المتحدة الاميركية عام 1986، وتستعد لنيل درجة الدكتوراه في الصحة النفسية من جامعة بودابست ولها عدد من المؤلفات «الازمات النفسية العاطفية، مشاكل وحلول»، «اطفال بلا مشاكل»، «زهور بلا اشواك»، «عدوانية اقل»، «رائحة الاحاسيس». وقد ساهمت في نشر عدد من البحوث ضمن اختصاصها في الصحافة القطرية والخليجية وبعض الصحف العربية والاجنبية. ووضعت العديد من البرامج التطوعية في مجال العلاج النفسي ورعاية المعاقين، وشاركت في العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية في العديد من الدول العربية، اضافة الى تنسيق اللقاءات والندوات عبر الاقمار الصناعية بالتعاون مع المركز الثقافي الاميركي في قطر. حازت العديد من الجوائز منها الجائزة السنوية لمجلس مدينة جاكسون عام 1996 في الولايات المتحدة الاميركية وميدالية التحرير من وزارة الخارجية الكويتية عام 1999.

«الشرق الأوسط» سالت السيدة موزة عن اهمية ابراز مؤهلات المرشحات حتى يضمن النجاح في الانتخابات، فاجابت:

«عن نفسي ما قدمته هو ملخص محدود جدا عن السيرة الذاتية لي وعن نشاطاتي، ولكن من حق الناخب ان يعرف كل تاريخ هذا الانسان الذي سيعطيه صوته، يعرف كل شيء عن دراسته ومؤهلاته وابداعاته ونتاجه، وهل سيحقق له طموحاته وامنياته، لهذا السبب يطرح المرشح سيرته الذاتية».

بين التدريس والعمل التطوعي.. والانتخابات

والتقت «الشرق الأوسط» ايضا المرشحة نسيا درويش كربون وهي من مواليد 1958 وتعمل مدرسة في المرحلة الابتدائية في وزارة التربية والتعليم ولها العديد من المساهمات التطوعية في المجالات الخيرية والانسانية لمساعدة الاسر المحتاجة، وام لخمسة اولاد في مراحل دراسية مختلفة، من الجامعة الى الابتدائي، وعن دوافع خوضها هذه التجربة، قالت:

«المرأة بشكل عام وفي قطر بشكل خاص اقرب للمرأة وتعرف احتياجاتها وتحس بمعاناتها، بدليل ان الفتاة او المرأة تتحدث عن خصوصياتها لشقيقتها. واذا لم يكن لديها شقيقة تعتبر اقرب صديقة اليها بمثابة شقيقتها. البنت تفتح قلبها لامها، والرجل لا يعرف احتياجات المرأة، ومهما كان قريبا يبقى بينهما ولو حاجز بسيط ولنسمه الخجل».

وردا على سؤال حول انخفاض نسبة عدد المرشحات الى المرشحين وما اذا كان ذلك دلالة على ان المرأة ما زالت ترفض الاختلاط وان الرجل قد لا يعطي صوته للمرأة وامامه اضعاف اضعاف من المرشحين الرجال، قالت المرشحة نسيا:

«كون هذه التجربة الاولى من نوعها في قطر فانا اعتبر نسبة المرشحات جيدة جدا، والقيادة عندما اعطت المرأة حق الترشيح والانتخاب فانها منحتها الثقة الغالية. واعتقد ان المرأة القطرية اهل لهذه الثقة. والرجل سيمنح صوته للمرشح او المرشحة الكفء. واعتقد ان النساء سيقبلن على الانتخاب ويدعمن بنات جنسهن».

أحمد الربعي

الدولة السودانية ـ النموذج

كنت الى وقت قريب اعتقد ـ ربما عن حسن نية ـ بان هناك فرقا بين الرئيس السوداني عمر البشير، وبين عراب السودان الأول حسن الترابي.

الرئيس البشير متحفظ في كلامه، مقل في هجومه على جيران السودان، والترابي رجل منفلت لا يترك مناسبة الا ويوجه الاتهامات يمينا ويسارا، وتحديدا ضد مصر وبقية جيران السودان. لكن الخطاب الأخير للرئيس البشير كان مزايدة مجانية في كمية الهجوم ولغة التعالي التي لا تجعل هناك فرقا يذكر بين الرئيس وبين الترابي.

البشير يصف المعارضة بكل رموزها وشخصياتها وتاريخها، بانهم لا يساوون جناح بعوضة، وزاد على ذلك بترديد كلمات الترابي حول كون السودان نموذجا، وخطرا على الكفار وغيرها من لغة لا تعرف التواضع.

الدولة ـ النموذج او المثال هي دولة تحترم مواطنيها وحقوقهم، واول ابجديات الدولة ـ النموذج هو احترامها للرأي الآخر وعدم التسفيه لمن يختلف معها في الرأي. والدولة التي هي اقل من نموذج بل اقل من عادية هي الدولة التي توفر على الاقل الامن الاجتماعي ولا تندفع في حروب عدمية مع كل جيرانها بلا استثناء، وهي دولة توفر على الاقل الطعام والماء النظيف وهو ما فشلت حكومة السودان في توفيره.

الحديث عن النموذج الاسلامي في السودان فضيحة عقلية، ونوع من المكابرة والتعالي التي تضر بصاحبها قبل الاضرار بخصومه، والمطلوب شيء من التواضع، والعودة الى التعامل مع الوقائع، واحترام الناس، وتوفير الوقت والجهد في عمل يساهم في حفظ استقلال البلاد، واحترام العباد والتوقف عن الحرب مع اعداء حقيقيين واعداء وهميين، والتوقف عن دعم الارهاب العالمي الذي يلبس لبوس الدين، والدين منه براء.

الأمير سلطان: مواقفنا من العراق مستقلة

كوهين: قدمنا توصية للكونجرس لبيع السعودية صواريخ «أمرام»

الرياض: سليمان نمر

استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بعد ظهر امس في الرياض وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين الذي غادر المملكة بعد زيارة استغرقت نحو 24 ساعة في اطار جولته في دول المنطقة، استقبله خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الذي اكد ان للسعودية وجهة نظرها الخاصة والمستقلة بشان الوضع في العراق وكيفية التعامل مع الازمة العراقية وان مواقف المملكة تستند الى استقلالية قرارها المبني اساسا على الحرص على امن المملكة.

وأشار الأمير سلطان في تصريح لـ«الشرق الأوسط» في اعقاب محادثاته ظهر أمس مع كوهين في رد على سؤال حول موقف المملكة العربية السعودية تجاه الضربات العسكرية الجوية الاميركية المتكررة للعراق في مناطق الحظر الجوي، الى ان هذا الامر من شأن الاميركيين. واضاف «ولكننا نتمنى ان ينصاع قائد العراق وحكومته الى قرارات مجلس الأمن حتى يجنب شعب العراق الشقيق المعاناة التي يتعرض لها».

من ناحيته قال كوهين لـ«الشرق الأوسط» ان بلاده وافقت على بيع صواريخ «امرام» جو - جو الاميركية المتطورة للمملكة العربية السعودية.

وذكر الوزير الاميركي لـ«الشرق الأوسط» بعد المحادثات انه ابلغ الأمير سلطان ظهر امس بموافقة واشنطن على بيع صواريخ «امرام» مشيرا الى ان الحكومة الاميركية قدمت توصية للكونجرس الاميركي بشأن بيع هذه الصواريخ للسعودية ولكنه لم يحدد عدد ما يمكن بيعه للسعودية من هذه الصواريخ المتطورة التي تستخدمها طائرات «الداف - 16» وهي صواريخ متوسطة المدى ويبلغ مداها 80 كيلومترا. ويذكر ان السعودية هي الدولة العربية الثالثة - بعد الامارات والبحرين - التي توافق واشنطن على بيعها مثل هذه الصواريخ التي يبلغ ثمن الواحد منها نحو 90 الف دولار وتستطيع اصابة الطائرة المعادية بدون رؤيتها.

وكان الأمير سلطان قد عقد اجتماعا استغرق 45 دقيقة مع وزير الدفاع الاميركي حضره الفريق اول صالح بن علي المحيا رئيس هيئة الاركان السعودية وعدد من القادة العسكريين. ووصف كوهين المحادثات بانها مثمرة جدا وقال في تصريحه لـ«الشرق الأوسط» ان محادثاته مع الأمير سلطان تناولت مختلف المواضيع المتعلقة بتعزيز علاقات التعاون المشترك بين البلدين وخاصة في مجال المحافظة على الامن مثل التدريبات المشتركة لقواتنا وكذلك التصدي لأسلحة الدمار الشامل».

وأشار الى انه قدم شرحا للأمير سلطان بشان سياسة الاحتواء الاميركية ضد صدام حسين لمنعه من التوسع في تعزيز قدراته في منطقتي الحظر الجوي والذي يسبب تهديدات للمنطقة. وذكر ايضا انه بحث كذلك الوضع في ايران «وسبل تشجيع الاتجاهات المعتدلة في الحكومة الايرانية».

وعلمت «الشرق الأوسط» ان المسؤولين السعوديين اكدوا لوزير الدفاع الاميركي موقفهم من ان المملكة العربية السعودية ترى ان التعامل مع الأزمة العراقية يجب ان يستند بشكل اساسي على قرارات مجلس الامن.

وكان وزير الدفاع الاميركي قد قام صباح امس بزيارة تفقيدية لوحدة اميركية لتشغيل بطارية من صواريخ باتريوت الاميركية المضادة للصواريخ وتحدث امام جنود هذه الوحدة طالبا منهم ان يكونوا على اهبة الاستعداد دائما للرد على اي تحديات او ازمات ومهاجمة الرئيس العراقي صدام حسين.

ڤيدرين يؤكد تجاوب عواصم خليجية مع مبادرة فرض الرقابة على العراق

الكويت: سعد الشمري

وصل وزير الخارجية الفرنسي هوبير ڤيدرين الى الكويت امس في اطار جولة له في المنطقة يزور خلالها عدداً من دول مجلس التعاون الخليجي. وأجرى الوزير الفرنسي مباحثات مع ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح تناولت «ترسيخ العلاقات بين البلدين الصديقين والموضوعات على الساحة الخليجية والعربية».

وعقب لقاء آخر مع النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد قال ڤيدرين في مؤتمر صحافي ان ردود أفعال الكويت والامارات وقطر على الاقتراح الفرنسي حول نظام الرقابة على العراق كانت مشجعة. واشار الى ان المسؤولين الخليجيين ابدوا اهتماما ورغبة في التحدث مع فرنسا حول طبيعة الأفكار، مبينا انه حظي بتاييد في معظم جولاته الاخيرة.

واعلن ڤيدرين انه اعطى المسؤولين الخليجيين مقترحات وافكارا عامة وليست خطة متكاملة. معربا عن اعتقاده باهمية عقد مثل هذه المحادثات في الخليج «التي تاتي استكمالاً لمباحثات تعقد مع المسؤولين الاميركيين في هذا الشان».

واكد الوزير الفرنسي ان الشيخ صباح ابد اي تحرك من شانه تعزيز الامن الاقليمي، مشددا على ان «الافكار الفرنسية تهدف الى ضمان الامن الخليجي ومراقبة التسلح العراقي» موضحا أن «باريس ستقيم الردود التي تلقيناها لتطوير مقترحاتنا وافكارنا». واعرب عن رغبة فرنسا في «الاستمرار بالمساهمة في تنمية الكويت» مشيرا الى ان المحادثات مع الجانب الكويتي شملت شؤون المنطقة والوضع في العراق والأسرى المحتجزين فيه.

وحول التقارب الفرنسي الايراني اكد ان باريس تتطلع لزيارة الرئيس الايراني محمد خاتمي خلال اسابيع، معلنا عن التاييد «لانفتاح خاتمي الذي يتناسب ورغبات الناخبين الايرانيين».

وسئل ڤيدرين عن الضربات الجوية من قبل بريطانيا واميركا ضد العراق فجدد انتقاده للعمليات العسكرية التي لا تتماشى وطريقتنا في علاج الامر».

وكان مقررا ان يلتقي الوزير الفرنسي امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح، الا ان ظروف وفاة امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان اضطرت الشيخ جابر الى الغاء المقابلات الرسمية.

الشيخ صباح الأحمد الصباح النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي يستمع الى وزير الخارجية الفرنسي هوبير ڤيدرين خلال اجتماعهما في الكويت امس (أ.ب)

محكمة أمن الدولة في مصر تصدر اليوم أحكامها ضد 34 من الجماعات الأصولية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تصدر اليوم محكمة امن الدولة العليا طوارئ في مصر حكمها ضد 34 متهماً من الجماعات الاصولية المتهمين باحراق عدد من نوادي الفيديو في القاهرة.

وكانت المحكمة قد استمعت في جلساتها السابقة إلى مرافعة الدفاع عن المتهمين حيث دفع ببطلان اعتقالهم والتحقيقات التي جرت معهم، وكذلك بطلان اعترافاتهم. كما استمعت إلى مرافعة النيابة العامة.

والمعروف ان المحاكم تنظر في قضية احراق نوادي الفيديو منذ 4 سنوات، استمعت خلالها المحكمة إلى 50 شاهد اثبات. وترجع وقائع القضية إلى عام 1994 عندما حرق عدد من نوادي الفيديو في احياء حدائق القبة وعين شمس والزاوية الحمراء، وتعرض عدد من رجال الشرطة والأهالي الى محاولة قتل.

وكانت النيابة قد وجهت للمعتقلين تهمة الانضمام إلى جماعة غير مشروعة تهدف إلى قلب نظام الحكم وتعريض أمن واستقرار البلاد للخطر ومحاولة اغتيال الشخصيات العامة والاعتداء على الممتلكات الخاصة وتعريضها للخطر.

صفحة بنك فلسطين على الإنترنت امتلأت بشعارات معادية للمسلمين

إسرائيليون اقتحموا الموقع واستبدلوا مواده

لندن: كمال قبيسي

اقتحم قراصنة اسرائيليون صفحة الانترنت الاعلامية الخاصة ببنك فلسطين المحدود يوم الجمعة الماضي وبثوا فيها صورا وشعارات وعبارات معادية للعرب والمسلمين، مما حمل ادارة البنك على الغائها ومحوها كليا، بحيث لم يعد له موقع على الانترنت حتى اشعار آخر.

وقد اتصلت «الشرق الأوسط» امس بنائب رئيس مجلس ادارة البنك في غزة، الدكتور هاني الشوا، فاكد اختراق موقع البنك الاعلامي «من جماعة يسمون انفسم «جانجا» قد يكونون في اسرائيل او غيرها، محوا معظم صفحتنا واشبعوها بصور وعبارات وشعارات معادية للاسلام والمسلمين، وضعوا عبارات مؤنبة للدين الحنيف وللمسلمين، وبثوا صورة لرجل بذيء يتبول، واخرى لنجمة داود، وصورة لاشجار من نوع الغرقد التي يقدسها اليهود».

وقال الشوا ان البنك، الذي يتخذ من غزة مركزه الرئيسي، اجرى اتصالات مع فنيين في الشركة المحلية، صاحبة الترويج للصفحات الاعلامية على الانترنت، فعملوا على محوها وابطالها «وهم سيعملون على اعادتها، بطريقة تمنع القراصنة من اختراقها ثانية».

ولم يكرر الشوا «حرفيا» ما بثه المقتحمون من صور وعبارات وشعارات «لأنها بذيئة، ككلام الأزقة واسوأ». وقال ان البنك، الذي يملك 16 فرعا في الضفة والقطاع، وتاسس قبل 39 سنة، اعتاد على ضغوط الاسرائيليين «فهم ضغطوا بعد احتلالهم لغزة في حرب 1967 لحملنا على تغيير اسم البنك». واكد «ان الغزاة الانترنيتيين لم يخترقوا نظام عمل البنك الالكتروني فهذه صعبة عليهم، لأن البنوك محصنة عادة ضد عمل القراصنة».

وهناك عدد كبير من الشركات في غزة ومناطق الحكم الذاتي تتعرض لغزوات عبر الانترنت متكررة، يقوم بها قراصنة من اسرائيل وغيرها، بهدف عرقلة بثها الاعلاني لمنعها من الاستمرار، وآخرها شركة تعرض مديرها العام لاسوأ ما كان ينتظر: وضع الغزاة على الصفحة المخصصة لشركته في رام الله صورا لزوجته، بعد أن تم تجريدها من ثيابها بواسطة الكومبيوتر.

وتعرضت شركة أخرى في غزة، باواخر الشهر الماضي، لاختراق صفحتها على الانترنت من قراصنة يطلقون على انفسهم اسم «بانغ بينغ بونغ» ممن بثوا على الصفحة صورا استطاعوا تركيبها الكترونيا.

ويقول صحافي فلسطيني، ان عددا كبيرا من الشركات والهيئات تعرضت، وما زالت تتعرض، لهجمات من الغزاة الانترنيتيين في اسرائيل «وهي هجمات تنغص العيش والعمل، كالذي حدث العام الماضي مع الصحيفة التي اعمل فيها الآن، فقد اقتحم احدهم صفحتها، وعربد فيها بكل ما كان لديه من صور، ثم اختفت الصور فيما بعد، ولا ادري السبب».

النيابة اليمنية توجه الاتهام لـ 9 جدد في قضية «جيش عدن»

عدن: عبد السلام طاهر

وجهت النيابة العامة في محافظة ابين تهم المشاركة في تشكيل عصابة مسلحة (جيش عدن الاسلامي) والتقطع وخطف 16 سائحا غربيا اواخر ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي (1998)، والتسبب في مقتل اربعة منهم (ثلاثة بريطانيين واسترالي) وجرح اثنين من رجال الأمن اثناء تادية واجبهم الى تسعة متهمين يحاكمون غيابيا امام محكمة مودية الابتدائية في ابين.

وفي جلستها وهي العاشرة لمحكمة مودية الابتدائية برئاسة القاضي نجيب القادري والتي تعقد جلساتها في مبنى محكمة استئناف المحافظة بمدينة زنجبار تمت قراءة قرار الاتهام للتسعة متهمين الفارين وهم علي عوض باراسين وسعيد الفياضي «ابو ناصر العولقي» وعلي احمد حيدره ام شوبيه واوسان محمد صالح وجلال الخضر الحاج ومحمد علي الحمار وسالم الفياضي «ابو عبد الله العولقي» ومنير احمد عبد الله السوداء «ابو عبيد» وسالم البدوي، وطالبت بمحاكمتهم وتنفيذ العقوبات القانونية بحقهم ومصادرة المضبوطات.

مصادر: مبارك والقذافي يبحثان مقترحا لمهلة مدتها ثلاثة أشهر لضمانات لوكربي

الفكرة تقضي بإيفاد 3 وزراء خارجية عرب إلى لندن وواشنطن ولاهاي

لندن: «الشرق الأوسط»
القاهرة - باريس والوكالات

كشفت مصادر دبلوماسية عربية امس عن أن الرئيسين المصري حسني مبارك والليبي العقيد معمر القذافي بحثا خلال محادثاتهما في القاهرة التي بدأت اول من امس عددا من المقترحات بشان قضية لوكربي منها «امهال» بريطانيا واميركا ثلاثة اشهر لتقديم الضمانات التي طلبتها ليبيا كشرط لتسليم مواطنيها المشتبه بهما في القضية.

وقالت المصادر ان هذا المقترح يقضي بدارسال ثلاثة وزراء خارجية عرب الى لندن وواشنطن ولاهاي للتباحث بشان الشروط الليبية». واضافت ان هؤلاء الوزراء العرب سيتعاطون بروح مرنة مع هذا الموضوع الذي يشكل العقبة الاخيرة للتوصل الى اتفاق، بشان محاكمة الليبيين عبد الباسط المقرحي والامين خليفة فحيمة . واقالت المصادر ان «الوزراء سيحددون مهلة ثلاثة اشهر للولايات المتحدة وبريطانيا لتامين الضمانات التي تطالب بها ليبيا».

من ناحية ثانية تبدأ اليوم في محكمة بباريس محاكمة ستة ليبيين غيابيا بينهم عبدالله السنوسي، صهر العقيد القذافي، بتهمة تدبير تفجير طائرة «يوتا» الفرنسية فوق صحراء النيجر في عام 1989 مما ادى الى مقتل 170 شخصا. وعلى عكس بريطانيا واميركا لم تصر فرنسا على تسليم المشتبه بهم وفضلت محاكمتهم غيابيا ثم تطالب طرابلس باتخاذ اجراء في حالة ادانتهما0واعربت مصادر دبلوماسية عن اعتقادها بان ليبيا مستعدة لدفع تعويضات لأسر الضحايا اذا ما اثبتت المحكمة صلة المتهمين بحادث التفجير، الا ان من المستبعد ان ينفذوا اي احكام بالسجن.

وبعد مفاوضات مطولة ساعدت ليبيا في التحقيق وسمحت للقاضي الفرنسي جان لوي بروجيير بالسفر الى طرابلس في عام 1996 لاستجواب عشرات من المسؤولين وتفقد مكاتب المخابرات الليبية. وفجرت الطائرة الفرنسية اثناء تحليقها فوق النيجر في 19 سبتمبر (ايلول) عام 1989 وهي في طريقها الى باريس واظهرت الاختبارات انها تحطمت في الجو نتيجة انفجار قنبلة وضعت في حاوية امتعة.

من جهة أخرى اعلن الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد امس تاييده لمطلب ليبيا برفع فوري للحظر المفروض عليها حال تسليم مواطنيها المطلوبين للمحاكمة في قضية لوكربي. وقال عبد المجيد للصحافيين قبيل لقائه العقيد القذافي في خيمته بقصر القبة شمال القاهرة «من الضروري الرفع الفوري والكامل للعقوبات المفروضة على ليبيا بمجرد تسليم المشتبه فيهما للمحاكمة في هولندا».

واضاف «ان زيارة القذافي الحالية لمصر مهمة بالنسبة «لحل» قضية لوكربي، ولا بد ان نقدر موقف ليبيا لانها اظهرت مرونة كبيرة ولن الاوان لكي تجني ثمار هذه المرونة». واشاد بالمساعي التي تبذلها السعودية ومصر وجنوب افريقيا لحل الأزمة.

انشقاق 7 قياديين في «الاشتراكي» اليمني اتهموا قيادته الحالية بأنها «انفصالية»

صنعاء: حسين الجرباني

اعلن عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني عبد الله احمد مجيديع استقالته من الحزب الاشتراكي الى جانب 7 قياديين في هذا الحزب يتصدرهم عضو اللجنة المركزية في هذا الحزب المعارض احمد فاضل احمد، وعمر عبد ربه الفروي، فضلا عن 5 من اعضاء قياديين في محافظات ابين وشبوة، وصنعاء، وذمار.

جاء ذلك في بيان صدر عن هذه القيادات وتلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه ، واعلن هؤلاء ادانتهم لكل عمل او ممارسة او نشاط يتعارض ومصلحة الوطن والشعب او يمس الوحدة والديمقراطية باي ضرر. وادانوا «مؤامرة الانفصال والقيادات المسؤولة عنه وما ترتب على ذلك الامر من نتائج».

ودعوا قيادات الحزب الاشتراكي وكوادره وقواعده التي تشارك هذه القيادات نفس الادراك وتحمل نفس القناعة لتبني مواقف جسورة تعبر عن انحيازها الى صف الوطن وخروجها من ما اسموه «هيمنة مطبخ الدسائس والمؤامرات» في اشارة الى قيادة الحزب الاشتراكي اليمني الراهنة.

وقالت هذه القيادات «ان هذه الخطوة جاءت استجابة لنداء الضمير وبوازع من صحوة العقل وغلبة مشاعر الانتماء تنادى عدد من القيادات الوحدوية في الحزب الاشتراكي وعقدت سلسلة من لقاءات العمل التشاورية المطولة بغية الوصول الى استخلاصات حكيمة تعمق الوعي بتجربة الحزب الاشتراكي اليمني وتساعد على فهم التحولات القسرية التي يمر بها وتمكن المشاركون من الوصول الى استنتاجات حقيقية تفضي الى موقف وطني مسؤول نتفادى من خلاله سقطات المتنفذين في قيادة الحزب الاشتراكي وسوء الخاتمة التي تهدد تاريخه وتجعله يتحول من حزب شارك بشكل اساسي مع المؤتمر الشعبي العام بالدور الوطني الاكبر لاعادة تحقيق وحدة اليمن كهدف عظيم ونضالات وتضحيات الشعب اليمني الى حزب منعوت بالتامر والانفصال».

واضاف البيان «ان هذه المجموعة والى جانبها القيادات الوحدوية في الحزب الاشتراكي اليمني قد حاولت ان تستثمر اجواء التسامح والسعي لتطبيع الحياة السياسية مع القوى الوطنية الاخرى».

وقالوا انهم دابوا على اسداء النصائح «للقيادات الحزب الطارئة» التي قفزت الى هرمه التنظيمي وهو ما يجعل منها معول هدم لا يقتصر على الحزب الاشتراكي وحده، ولكنها تنال بنفس القدر من الضرر كل ما يتصل بالوطن من مصالح وعلاقات.

واشار البيان الى ان القيادة الحالية التي وصفها بـ«القيادة الطارئة» بدات الكثير من الممارسات الشائنة والقرارات المتسرعة تثير تساؤلات حول الدوافع الكامنة ومدى اتساقها مع الثوابت التي ينبع منها وجودنا في الحزب الاشتراكي من اعتلاء هذه القيادة سدة الشعارات حتى اتسعت الفجوة بين سياسات الحزب الاشتراكي ومصالح الوطن. وان تلك التساؤلات صارت محل اثارة على النطاق الداخلي، بل وغدت تمثل احراجا دائما يسود علاقاتنا بالقوى الوطنية الاخرى، حيث ان الحزب كلما طالب بالديمقراطية يقابلها مقاطعة لها من قبل القيادة الراهنة وكذلك هو الامر بالدعوة الى البناء يوازيها الخروج على المؤسسات الدستورية وتنامي تلك التناقضات في ظل انهيار التقاليد الحزبية وغياب الديمقراطية الداخلية وسيادة علاقات الريبة والترصد والشك واحتكاكات المحاور التي تتجانب اطراف الصراع على صفقات من المصالح الكريهة.

موجز

جمعية المحامين الكويتية تطالب بإعطاء المرأة حقوقها السياسية

الكويت - طلال الشمري: طالبت جمعية المحامين الكويتية باعطاء المرأة العاملة حقوقها السياسية كاملة، وتحقيق المساواة الاجتماعية على اساس قيمة العمل دون النظر الى جنس من ينجزه. كما طالبت الجمعية في بيان اصدرته امس بمناسبة يوم المرأة العالمي، وتلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، بالغاء جميع انواع التفرقة والتمييز بين المرأة والرجل، وضرورة التصدي لتنامي ظاهرة العنف ضد المرأة والتي تؤثر على العلاقات الانسانية والقيم الاجتماعية وتكوين الاجيال المقبلة.

وناشدت الجمعية جميع المنظمات الشعبية العربية والعالمية والمثقفين والادباء للتضامن مع المرأة الكويتية والعمل لاجل الافراج عن ذوي النساء الكويتيات او لازواجهن من سجون النظام العراقي.

إيران تطور قمرا صناعيا

طهران - ق.ن.أ: صرح مصدر ايراني بأن الخبراء الايرانيين يعكفون حاليا على تصميم قمر صناعي مصغر بهدف اجراء العديد من التجارب العلمية.

وذكر المصدر أن القمر الذي اطلق عليه اسم «المصباح» يعمل وفق نظام «ال. أي. أو» الذي يمكنه في ضوء التطور المتنامي في هذا المجال تغطية الاتصالات في أي نقطة من العالم.

كشف مخطط ميليشيا انفصالية متطرفة كان يهدف لاغتيال جورج بوش الابن

واشنطن - محمد صادق : في الوقت الذي خطا فيه جورج بوش الابن، حاكم ولاية تكساس، اولى خطواته الرسمية لمس نحو الترشيح للرئاسة الاميركية، باعلانه تشكيل لجنة استكشافية تمهيدية لجمع التبرعات المالية والدعم لحملته الانتخابية، كشفت صحيفة «دالاس مورننغ نيوز» انه (بوش الابن) كان هدفا لمخطط اغتيال بواسطة عناصر ميليشيا انفصالية متطرفة في تكساس.

«المؤتمر الوطني» السوداني يؤكد أن البشير أشرك قياداته في قرار التعديل الحكومي الأخير

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

اعلن محمد الحسن الأمين، أمين اللجنة السياسية للمؤتمر الوطني السوداني، في مؤتمر صحافي امس ان الاجتماع الاخير للمكتب القيادي للمؤتمر الوطني (الخميس) قرر بناء على مقترحات رئيس الجمهورية، رئيس اللجنة السياسية للمواقع العليا التي تعنى بالتعيينات والترشيحات الموافقة على مقترحاتها بالتعديل الوزاري المحدود الذي اعلن امس.

واضاف الأمين الذي كان يوجه رسالة غير مباشرة لقوى المعارضة «ان هذا يوضح ان هذه سلطات رئيس الجمهورية الا انه ارتضى ان يشرك فيها قيادة المؤتمر وجاء التعديل وفقا لمقتضيات الحال لوجود بعض الوزارات التي ظلت شاغرة لفترة طويلة وللموازنات داخل المجلس وتجديدا للقيادات».

واكد ان تنظيم المؤتمر الوطني «هو الوريث الشرعي» للمؤتمر الوطني الذي تقدم بالفريق البشير مرشحا لرئاسة الجمهورية (قبل قانون التوالي)وقال الأمين في المؤتمر «لا تنفي وجود لجنة برئاسة علي عثمان النائب الأول هدفها وضع اسس للاتصال السياسي لتنتهي بفتح الحوار مع القوى السياسية داخليا وخارجيا وقد اطلع المكتب القيادي على تقرير من النائب الأول حول الاتصالات السابقة (مع المعارضة) ووضع الاسس التي سيتم بها الاتصال مع القوى السياسية داخليا وخارجيا في المرحلة القادمة. واكد المكتب على الاسس والمبادئ التي اجازتها اللجنة لاقرار مبدأ الحوار مع كل القوى السياسية مع ايجابية الطرح والجدية للوصول الى ما يجمع شمل أهل السودان على ان تكون الاتصالات مباشرة ما امكن».

واضاف «ولا يعني ذلك رفض اي مبادرات تتم من أي جهة دون غرض على ان تعمل اللجنة لاحقا في تحديد الجهات والموجهات ومادة الحوار ولا يستثني من هذا الحوار احد، كذلك اكد الاجتماع على ان المعارضة الحالية حملت منكرات واتلت بتصريحات وهي صيغة مرفوضة لان قياداتها الحالية بالخارج وفروعها بالداخل لم تقدم ما يثبت جديتها للوصول الى كلمة سواء وان الذي يجمع بين هذه القوى هو الوصول لاسقاط النظام وكل اجهزته التشريعية ولكن ذلك لا يمنع الحوار مع كل القوى المكونة لهذا التجمع (التجمع الوطني الديمقراطي المعارض) على انفراد، كل حزب على حدة ولا يعني هذا ان المؤتمر الوطني او الحكومة تسعى لتفتيت تلك القوى وان كان هذا يعتبر ردا طبيعيا».

ومضى الأمين مؤكدا «ان الحوار يتم بمبادرة من المؤتمر الوطني واجهزة الحكومة وهذا واجب تشعر به المؤتمر وسيمتد الحوار لكل التنظيمات التي سجلت وفق قانون التوالي والدستور». واشار الى ان المكتب القيادي قرر عقد اجتماع للمجلس القيادي - اعلى هيئة في المؤتمر قبل مذكرة العشرة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي - في منتصف الشهر المقبل «لاجازة التصورات التي سيخرج بها المكتب القيادي نحو الحوار مع القوى السياسية واقرار العلاقات والتحالفات مع التنظيمات الاخرى».

واشار الأمين الى ان المؤتمر «يسعى بكافة اجهزته نحو تحقيق الوحدة الوطنية والوفاق بين جميع أهل السودان وان المؤتمر سعى لتحقيق السلام مع القوى التي تحمل السلاح كجون قرنق».

وكانت اشارات متناقضة قد صدرت من المؤتمر الوطني وقياداته خلال الشهر الماضي حول الوفاق ففي حين اعلن بعضهم وجود الية للوفاق قال آخرون ان هناك لجنة لتقييم المبادرات في حين نفى عدد آخر وجود نية للوفاق.

مجلس بلدية طهران الجديد يتجه لإعادة انتخاب كرباستشي رئيسا

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

ذكرت مصادر وثيقة الصلة باعضاء المجلس البلدي المنتخب للعاصمة طهران والذين ينتمون جميعاً الى تكتل الاصلاح والتغيير، استنادا الى الفرز النهائي للاصوات وان كان لم يعلن رسمياً بعد، بان المجلس المذكور قد يعيد انتخاب عمدة العاصمة السابق غلام حسين كرباستشي، رئيساً للبلدية وعمدة جديداً لها في اول جلسة رسمية له، اياً كانت الظروف المحيطة بملف كرباستشي او التي ستؤول اليها نتائج حكم الاستئناف الذي قدمه محاميه للديوان العالي للقضاء.

واضافت المصادر المذكورة بان الامر لا يخلو من امرين، اما ان تكون النتيجة تبرئة عمدة العاصمة السابق من الاتهامات الباطلة الموجهة له وعندها سيكون المرشح الاكيد بلا منازع، وهذا ما تتوقعه مصادر مقربة منه، واما ان تاتي نتيجة الاستئناف بابقاء الحكم السابق ضده وهو ما يعني ادخاله الى السجن لبعض الوقت وتغريمه وابقاء قرار فصله من خدمات الدولة لعدة سنوات. وهذا ما سيدفع الاصلاحيين لفتح معركة سياسية اسمها انتخاب رئيس بلدية وهو في السجن وذلك لممارسة حق المواطنين في الدفاع عن مواطن ساهم في اعادة بناء طهران وعمرها خلال توليه رئاسة البلدية لمدة ثماني سنوات متوالية.

ومع احتمال رفع حكم السجن عن كرباستشي وابقاء بقية العقوبات ضده كما تقول تلك المصادر فان الامر سيكون ايضاً لصالح خيار انتخابه لرئاسة البلدية باعتبار ان حكم الفصل من الخدمة الرسمية لن يشمل الخدمة في رئاسة بلدية باتت قائمة على الانتخاب الشعبي وليست وظيفة حكومية كما كان الحال في السابق.

تجدر الاشارة الى ان رئيس بلدية طهران وهو بمثابة عمدة العاصمة كان يعين من قبل وزير الداخلية لكنه كان يحظى بمقام وزير اذ كان يحضر اجتماعات مجلس الوزراء. وهو ما تبدل بعد الانتخابات الاخيرة.

ومن المعروف ان المجالس البلدية تعد نفسها للاشتراك في عمليات صنع القرار السياسي العام في البلاد بالاضافة الى القيام بمهامها الخدماتية والعمرانية كما يريد لها الاصلاحيون فيما يشد المحافظون على ان هذه المجالس ليست لها وظيفة سوى تنفيذ بعض الخدمات والمشاريع العمرانية ولا تحمل اي طابع سياسي.

واما في ما يخص بملف غلام حسين كرباستشي والذي يشغل حالياً الامين العام لحزب كوادر البناء فانه وعلى الرغم من تصريحات رئيس السلطة القضائية مؤخراً بان الحكم في الديوان العالي سيصدر ضده قريباً فان مصادر مقربة من دوائر سياسية عليا تقول بان قرار ادخال كرباستشي الى السجن لن يكون مقبولاً لدى الراي العام وربما ادخل البلد في ازمة سياسية كبرى يصعب السيطرة عليها وعليه فان مساع جارية لايجاد تسوية لهذا الملف خارج السجن. هذا وقد اجتمع المجلس البلدي المنتخب وان كان غير المعلن رسمياً مساء اول من امس في اول جلسة تعارف له (غير رسمية). ويبدو انه تداول في مختلف اوضاع واحوال العاصمة الايرانية، ومن بينها كيفية الحفاظ على الهدوء والاستقرار فيها وابعاد كل عوامل الاستفزاز عنها عشية توجه الرئيس محمد خاتمي الى ايطاليا في اول زيارة رسمية لرئيس ايراني الى اوروبا.

العراق لم يعلن موقفه من لجنة المتابعة العربية

مبعوث الجامعة العربية غادر بغداد «متفائلا»

بغداد - وكالات الانباء: وصف الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية احمد بن حلي نتائج مباحثاته التي انتهت امس مع المسؤولين العراقيين في بغداد بانها «مثمرة جدا»، وقال ان الرئيس العراقي صدام حسين، حمله رسالة الى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد. غير ان مبعوث الجامعة العربية امتنع عن الكشف عن مضمونها ولم يذكر في التصريحات التي ادلى بها لوسائل الاعلام العراقية اي شيء عن النتائج التي توصل اليها في محادثاته مع المسؤولين والاشارة الى ما اذا كان الرئيس العراقي قد قبل التعاون مع لجنة المتابعة العربية.

وكانت وكالة الانباء العراقية قد ذكرت امس ان ابن حلي غادر بغداد بعد ان اجتمع بالرئيس العراقي وسلمه رسالة خطية من الامين العام لجامعة الدول العربية.

وذكرت مصادر الجامعة العربية ان رسالة عبد المجيد سعت الى اقناع السلطات العراقية بالتعاون مع لجنة المتابعة العربية المنبثقة عن اجتماع وزراء الخارجية العرب في يناير (كانون الثاني) الماضي والتي كلفت بالعمل على رفع الحظر المفروض على العراق منذ عام 1990.

وقال امس دبلوماسي عربي في بغداد - طلب عدم الكشف عن اسمه - ان الرئيس العراقي حمل ابن حلي رسالة الى عبد المجيد «تحمل افكارا ومقترحات من شانها ان تنيم الاتصالات». واعتبر الدبلوماسي نفسه ان مهمة ابن حلي «لم تكن فاشلة ولكنها لم تحقق الاهداف التي جاء من اجلها».

الا انه اضاف أن مبعوث الجامعة العربية غادر بغداد وهو «متفائل» بما سمعه من العراقيين.

نتنياهو يوسط الفرنسيين لضمان أمن مستعمرات الجليل بعد الانسحاب الإسرائيلي

مصدر رسمي لبناني لـ «الشرق الأوسط»: معنيون فقط بتنفيذ القرار 425 بلا شروط

بيروت: «الشرق الأوسط»

جدد لبنان، امس، رفضه البحث في أي ترتيبات امنية او اي ضمانات لاسرائيل مقابل انسحاب قواتها التي تحتل المنطقة الحدودية في جنوبه، فيما تريد ان اسرائيل توسط فرنسا لضمان امن مستعمرات الجليل في حال انسحاب القوات الاسرائيلية من الشريط الحدودي المحتل.

وفي هذا السياق اكد مصدر لبناني رسمي لـ «الشرق الاوسط» امس أن الموقف اللبناني «واضح وثابت، ونحن غير معنيين بهذا الموضوع اطلاقاً، نحن نطالب بتنفيذ القرار الدولي 425 وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية المحتلة بلا قيد او شرط وصولاً الى السلام العادل والشامل».

وقال المصدر «ان القرار الصادر عن مجلس الامن الرقم 425 واضح وصريح وهو ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية فوراً وبشكل غير مشروط». واعتبر «ان كل ما يجري الآن هو دليل على صوابية الموقف اللبناني الثابت من القرارات الدولية».

وكان رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص قد عقب اول من امس على ما نكرته اذاعة الـ «بي.بي.سي» البريطانية من انه «سيسعى للحيلولة دون قيام «حزب الله» بشن هجمات على اسرائيل في حال انسحابها من الجنوب» وقال ان هذا الكلام «مجتزأ وقد يعطي التفسير غير المقصود».

وشدد وزير الاعلام وشؤون المهجرين في الحكومة اللبنانية انور الخليل على «ان الموقف اللبناني من موضوع الانسحاب الاسرائيلي ثابت لم ولن يتغير في اي ظرف من الظروف». وقال «ليس وارداً على الاطلاق ان يبحث لبنان في اي ترتيبات امنية او اية ضمانات».

واوضح الخليل في حديث اجرته مع الاذاعة البريطانية امس «ان انسحاب اسرائيل من الجنوب سيكون من شأنه احياء اتفاقية الهدنة الموقعة عام 1949 وأي تفسير آخر لما قاله الرئيس الحص ليس في محله ولا يلبس له من الصحة».



نتنياهو يهمس إلى وزير خارجيته أرييل شارون خلال اجتماع لمجلس الوزراء الإسرائيلي في القدس المحتلة أمس (اب)

ورداً على سؤال حول الترابط بين اتفاقية الهدنة وحفظ الامن على حدود اسرائيل اجاب الخليل «ان لاتفاقية الهدنة مفاعيل تختلف كلياً عن الموضوع الامني البحت الذي تحاول اسرائيل ان تخترق جدار الـ 425 ولذلك نحن نقول عندما تنسحب اسرائيل الى الحدود المعترف بها دولياً تصبح اتفاقية الهدنة التي وقعها لبنان عام 49 بواقع العمل، ويجب ان نوضح بكثير من الاهتمام والدقة ان لبنان لم ولن يتنازل عن القرار 425 مهما كانت محاولات اسرائيل في اتجاهات مختلفة لتغيير هذا الموقف، كما ان لبنان يصر ويؤكد على وحدة المسار ما بينه وبين سورية».

وحول مقولة ضمان الدولة اللبنانية وقف نشاط «حزب الله» في حال انسحاب اسرائيل قال الخليل «ان هذا السؤال الآن هو في غير موضعه لأنه افتراض، فلتنسحب اسرائيل اولاً ومن ثم ناتي الى التفسير في ما بعد لكيفية تنفيذ وتطبيق اتفاقية الهدنة».

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو «اوفد مستشاره الدبلوماسي عوزي أراد الى فرنسا للبحث مع المسؤولين هناك في الشروط الاسرائيلية للانسحاب من الجنوب اللبناني» وقالت الاذاعة «ان نتنياهو يعتبر الفرنسيين شركاء في اية ترتيبات امنية تضمن حماية امن المستعمرات الشمالية في اسرائيل بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من الشريط الامني الذي تقيمه في جنوب لبنان».

واضافت الاذاعة الاسرائيلية «ان مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية ابدوا امام رئيس الوزراء «رغبتهم في بحث مسالة الانسحاب الاسرائيلي من لبنان بشكل جدي وهم يسعون الى تقديم مقترحات بهذا الشأن» واضافت الاذاعة «ان المقترحات المنوي تقييمها تلحظ الضرورات الامنية لاسرائيل دون ان تغفل حق لبنان في فرض سيادته على اراضيه».

وفي مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية، رفض نتنياهو تاكيد او نفي وجود أراد في باريس مكتفياً بالقول «افضل عدم اعطاء تفاصيل حول اتصالاتنا الدبلوماسية».

واضاف رئيس الوزراء «اننا سنبذل جميع الجهود اللازمة من اجل العثور على شركاء يسمحون لنا بالتوصل الى ترتيبات امنية تضمن عدم حصول هجمات من حزب الله على بلداتنا الشمالية بعد انسحاب محتمل».

وقال نتنياهو «ان التصريحات التي ادلى بها امس رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص «تعبر عن رغبة العديد من المسؤولين اللبنانيين في حصول انسحاب اسرائيلي وارادة فرض السيادة اللبنانية في جنوب هذا البلد».

واشار نتنياهو الى ان اسرائيل «لا تطلب اتفاق سلام مع لبنان» وقال «اننا نريد ضمانات مسبقة لأنه ليس بإمكاننا الاكتفاء بالكلام المعسول» ودعا الحكومة اللبنانية الى «نشر جيشها في الجنوب لمنع «حزب الله» من مهاجمة الاراضي الاسرائيلية».

وقالت صحيفة اسرائيلية امس ان نتنياهو «يعتزم مطالبة الحكومة اللبنانية ببدء مفاوضات مباشرة بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان». لكن نتنياهو وصف تقرير «هارتس» بأنه «غير دقيق».

ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير لم تذكر اسمه في حزب ليكود ان نتنياهو سيناشد رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص الاسبوع المقبل بدء محادثات ثنائية دون مشاركة سورية بشأن انسحاب اسرائيلي في غضون شهور.

ورداً على تقرير هارتس قال زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك ووزير الدفاع السابق اسحق مردخاي المنافسان الرئيسيان لنتنياهو في الانتخابات العامة المقبلة ان لسورية دوراً مهماً في اي اتفاق بخصوص لبنان.

إسرائيل تطلب وساطة تركيا لإعادة العلاقات مع قطر وتونس

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

تقدمت اسرائيل بطلب رسمي من وزارة الخارجية التركية، كي تتوسط لاعادة العلاقات ما بين اسرائيل من جهة وتونس وقطر من جهة اخرى، والتي كانت الدولتان العربيتان قد جمدتها بسبب تصرفات رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، وتجميده عملية السلام، قبل اكثر من سنة.

وطرح الطلب خلال اللقاء الذي اجراه مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، ايتان بن ـ تسور، في انقرة مع وزير الخارجية التركي، اسماعيل جيم، في نهاية الاسبوع الماضي. وحسب مصادر اسرائيلية، فان الوزير التركي وعد ان يبذل المساعي في هذا الاتجاه، مع القيادتين التونسية والقطرية.

وكان بن ـ تسور قد وصل الى انقرة، ضمن اللقاءات الدورية المتبادلة بين الطواقم القيادية لتطوير العلاقات بين البلدين في جميع المجالات التي تجري مرة كل ستة اشهر. وسيرد الزيارة في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل مدير عام وزارة الخارجية التركي، كركماز حكتشير.

في المقابل طلبت تركيا من اسرائيل ان تمتنع عن اية علاقة مع حزب العمال الكردستاني، المحظور في تركيا. وقالت ان معلومات رشحت الى انقرة تفيد بأن اسرائيل تحاول ردع حزب العمال الكردستاني من تنفيذ اعمال انتقامية ضد سفاراتها في الغرب، بعد خطف عبد الله اوجالان. وانها تفعل ذلك بواسطة اتصالات ودية، «وهذه الاتصالات تزعج حكومة انقرة، ولا تقبل اي تبرير لها، خصوصا على ضوء التعاون الامني الوثيق بين البلدين».

وطلبت تركيا من اسرائيل ان تلغي الزيارة التي سيقوم بها لاسرائيل البرلماني الكردي ياسر كايا، الذي اخرج حزبه عن القانون في تركيا، مع العلم بأنها زيارة خاصة، اذ انه يحل ضيفا على الشاعر الاسرائيلي الكفيف، ايرز بيطون. ووعد بن ـ تسور ان ينقل الطلب الى حكومته ويجري بحثا في الموضوع باتجاه ايجابي.

وشملت محادثات بن ـ تسور في تركيا قضيتين اخريين مهمتين:

الاولى: العلاقات الاقتصادية بين البلدين التي تضاعفت مرتين منذ سنة 1996 واصبح حجمها 800 مليون دولار. والثانية: تنسيق المواقف في التعامل مع دول اوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، واقامة لجنة مشتركة من البلدين، للبحث في هذا الموضوع وخصوصياته، على اساس «تشجيع القوى الديمقراطية هناك ومواجهة الطرف الاصولي».

وهذه اول مرة يجري فيها الحديث العلني عن الجهود الاسرائيلية ـ التركية في هذا المجال، مع العلم بأن لاسرائيل نفوذا بارزا في عدد من دول اوروبا الشرقية منذ سقوط الشيوعية هناك يتمثل في العلاقات الاقتصادية والعسكرية، وأن لتركيا نفوذا بارزا في عدد من دول آسيا الوسطى.

الجيش الإسرائيلي يعتقل حوالي 20 فلسطينيا في الضفة الغربية

الخليل ـ ا.ف.ب: اكد مسؤول في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة امس ان الجيش الاسرائيلي اعتقل نحو 20 من انصار واعضاء هذا الفصيل الفلسطيني في جنوب الضفة الغربية. وقال هشام ابوغوش عضو المكتب السياسي للجبهة ان الاعتقالات جرت اول من امس عندما اعتقل الجيش الاسرائيلي عشرات من ناشطي الجبهة كانوا في طريقهم الى مدينة الخليل للمشاركة في احتفال لمناسبة الذكرى الثلاثين لانطلاقة الجبهة الديمقراطية. واضاف ان الجنود الذين كانوا يرابطون عند حواجز عسكرية اقاموها على مداخل بلدات سعير والشيوخ وبيت كاحل في منطقة الخليل، اقتادوا المعتقلين الى سجون اسرائيلية. وتعتقل اسرائيل اكثر من ثلاثة الاف فلسطيني في سجونها واجلت المفاوضات حول اطلاق سراحهم اكثر من مرة حتى الان.

موجز

الحكومة الإسرائيلية تقر تشكيل مجلس للأمن القومي

القدس المحتلة ـ رويترز: اقرت اسرائيل امس تشكيل مجلس للأمن القومي قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو انه سيركز على خطر الاسلحة غير التقليدية والصواريخ ذاتية الدفع. و

قال نتنياهو في بيان للحكومة بعد ان اقترعت على تشكيل المجلس «ابرزت عوامل مختلفة، على مدار السنوات الخمس والعشرين الماضية الحاجة الى مجلس للامن القومي».

وكان نتنياهو قد اعلن في بداية العام الحالي ان ديفيد عبري المدير العام السابق لوزارة الدفاع والقائد السابق للقوات الجوية الاسرائيلية سيرأس المجلس. وقال نتنياهو «ليس من المصادفة ان اغلبية الدول التي لديها مجلس للامن القومي هي اكثر الدول التي تواجه الخطر الاستراتيجي المتمثل في الصواريخ ذاتية الدفع والاسلحة غير التقليدية». وتابع القول «في اسرائيل ايضا تحتاج هذه القضية الى تنظيم جديد للفكر والعمل». واكد نتنياهو ان المجلس سيضع تصورا للامن القومي يجمع بين الشؤون العسكرية والاستراتيجية والاقتصادية ونشاط المخابرات ويقدم تقاريره لرئيس الوزراء.

جرح معتقلين فلسطينيين خلال صدامات في سجنين إسرائيليين

بيت لحم ـ ا.ف.ب: ذكر «نادي الاسير الفلسطيني» امس ان عشرات من المعتقلين الفلسطينيين في سجنين اسرائيليين اصيبوا بجراح خلال اضطرابات شهدها هذان المعتقلان اخيرا. وقال عيسى قراقع رئيس نادي الاسير في بيت لحم، ان رجال الشرطة الاسرائيليين اطلقوا قنابل غاز باتجاه مسيرة سلمية نظمها المعتقلون داخل سجن مجدو (شمال) في الاول من الشهر الجاري.

واوضح قراقع ان المعتقلين الـ84 المحتجزين في سجن مجدو الاسرائيلي، وفق اجراء الاعتقال الاداري كانوا يحتجون على تجديد اعتقال زميل لهم قبل ساعات قليلة على موعد انتهاء امر حبسه الاداري السابق. واضاف ان ادارة السجن قامت «بقطع الكهرباء والماء عن السجن لمدة ايام ثلاثة عقابا على احتجاج المعتقلين».

هل خاضت لارا آشكروفت مغامرة خاسرة أخيرا؟

Newsweek

الغابة هائلة... والفتاة الشابة ذات الملابس الضيقة والشورت العسكري، تعدو وانفاسها تتصاعد. تعرف الى لارا كروفت... صاحبة الوجه الذي باع 15 مليون نسخة من مسلسل برنامج لعبة الكومبيوتر الثلاثي «توم ريدر» لتصبح اول كوكب في عصر العاب الفيديو. يظهر على مئات من اغلفة المجلات والآف من مواقع شبكة الانترنت. ليس هذا فقط فستتحول الى نجمة سينمائية العام المقبل في فيلم تنتجه شركة «باراماونت» الاميركية.

الا ان التحدي العظيم الذي تواجهه لارا، ابنة الارستقراطي الانجليزي اللورد كروفت، وهي التي واجهت النمور واستخدمت احدث الاسلحة في مغامرات خيالية تصعب على الرجال الأبطال، هو في الاسواق سريعة التغير. هل يمكن للارا ان تقود بريطانيا الى اقتصاد المعلومات في القرن المقبل؟ لقد اشار لها وزير العلوم البريطاني اللورد سينزبري الى انها «سفيرة التفوق العلمي البريطاني». وهو تصريح لا يبعد عن الحقيقة. فقد اثبتت العاب الكومبيوتر البريطانية مثل «توم ريدر» و«جولدن آي» قدرة بريطانيا على خلق مثل هذه الالعاب المتقدمة، وهي اسرع قطاعات عالم الترفيه نموا. وكان المحللون قد اشاروا الى ان عام 1988 سيصبح من افضل الاعوام اذا تعدت مبيعات العاب الكومبيوتر والفيديو مليار دولار.

الا ان المبيعات وصلت الى 1,2 مليار دولار. وحققت الصناعة فائضا عام 98 وصل الى 250 مليون دولار يتعدى عائدات قطاع السينما والتلفزيون الذي حقق عجزا بلغ 190 مليون دولار.

وقد يتصور المرأ ان لارا كروفت ستقدم كنزا للورد سينزبري كنزا. لكن الحقيقة مختلفة ولأول مرة تفشل بطلتنا في مغامرتها. اسباب ذلك ترجع الى طبيعة هذا المجال. الا ان السبب الاساسي هو طبيعة مجال الاعمال في بريطانيا. كيف يمكن ان يوجد في منطقة كيمبريدج اكثر من 1100 شركة تكنولوجية، في الوقت الذي تفتقر فيه بريطانيا الى شركة برامج كومبيوتر عملاقة.

وسوق الالعاب الالكترونية، الذي يشمل العاب الكومبيوتر والفيديو تضاعف في الثلاث سنوات الماضية، وتحول من سوق هامشي للمراهقين الى صناعة بلغ حجم تعاملاتها في العام الماضي 15 مليار دولار. والعامل الرئيسي وراء هذا النجاح هو طرح جهازين لالعاب الفيديو هما «بلاي ستيشن» لشركة «سوني» عام 1994و«نينتندو» بعد ذلك بعامين. اما السبب الرئيسي لوصول المبيعات الى اكثر من 50 مليون جهاز فهو - دون شك - لارا كروفت.

وبالاضافة الى ان البرنامج من تطوير شركة بريطانية، فهو ايضا من توزيع شركة بريطانية. الا ان ذلك هو الاستثناء. فمعظم مواهب قطاع الالعاب في بريطانيا لا تتركز في مجال اجهزة الكومبيوتر او في مجالي النشر والتوزيع، وانما في مجال الابداع. وبالرغم من ان مئات شركات التطوير البريطانية الصغيرة ذات موهبة خاصة في التفكير في العاب كومبيوتر، فهي في حاجة دائمة، تقريبا الى رأس مال اميركي او ياباني لتطويرها وبيعها. وأكبر الاسماء في مجال نشر الالعاب اميركية او يابانية. فمن بين اكبر 18 شركة العاب في العالم توجد ثلاث اوروبية من بينها واحدة بريطانية هي شركة «ايدوس» منتجة «توم ريدر».

ويعني هذا في النهاية خسارة بريطانيا تدريجيا لاسواقها في السنوات المقبلة. فمع التقدم في مجال البرامج وزيادة مطالب الزبائن اصبح مجال تطوير العاب الكومبيوتر اكثر صعوبة. فقبل 4 او 5 سنوات كانت تكلفة برنامج العاب تصل الى 40 الف جنيه استرليني. اما الآن فالزبائن يريدون رسومات مجسمة وقصة متقدمة وموسيقى صاخبة، وصوتا على مستوى صوت الاقراص المدمجة. واصبحت تكلفة تطوير برنامج العاب بهذه المواصفات يصل الى مليون جنيه استرليني. ويشير خبير في هذا المجال الى ان «الحلقة الضعيفة في مجال الالعاب البريطاني هي امكان العثور على استثمارات لانتاج هذه البرامج».

مجلة «نيوزويك» (اميركا)

...eams of designers come together, a game, then and move on other teams. ...nformity is the of the game," Roger Bennett. a touch of non-ormity, realize the industry publishers, what makes for hot ...nes. Though Sony has its ...wn in-house development teams, it buys most of its games from independent developers. Says Chris Deerling, president of Sony Computer Entertainment Europe: "If we compete too aggressively with the independents, it can hurt creativity."

But these days, lack of funding can hurt just as much. One of Britain's hot young development companies is Elixir Studios, the eight-month-old outfit run by Demis Hassabis. You'd think that Hassabis—a ...ild chess prodigy, a co-creator of the hit ...e Theme Park when he was only 16 ... a top honors graduate of Cambridge— ...ld be an investment somebody would ...nt to make. When he decided to start a ...ompany he hoped would become one of

game companies, ... self on the market, and looked at closely by multinat... ...als. Eidos's own strategy seems ... focus on development rath... than distribution, which s... it apart from many of French and American c... terparts, which tend to ... on marketing. Accordi... Eidos chief operating o... Michael McGarvey, the ... pany hopes that in the ... 12 months new games will ... able it to reduce its reliance on Tom... Raider to the point where the game pro... vides about a third of revenues.

A little less prominence for Lara m... actually suit her creators. The folks... Core Design are already ambival... about her becoming an icon for ... grown-up-games industry. Partic... ly in Europe, where the target ... ence remains hard-core gamers ... company wants her to retain ... cult status. They've turned dow... fers to stick Lara's famous form... snack food and the sides of bu... ings, and they've got veto power... the scripts for the Paramo... movie. "We want to keep her a ... of a dark horse," says Core D... sign's Susie Hamilton. A bi... like the British game indus... try itself. ■

NEWSWEEK MARCH 8, 199...

قصاصات

وداعا للقلب الكبير

في مسيرة بناء البحرين الشقيقة منذ سنوات حكمه الاولى وحتى آخر لحظات عمره، كان عنوان المسيرة وقائدها وراعيها، الذي حماها من اصعب العثرات. والتقى في ساحة قلبه الكبير اهله وشعبه واشقاؤه واصدقاؤه وحفظ المسيرة وأبقى وطنا ملؤه الطيبة والتسامح. كيف لنا ان نعدد مناقبكم يا أبا حمد وقلوبنا تقطر حزنا؟ كيف لنا ذلك؟.. فلا المساحة تكفي، ولا الكلام يفي. كيف لنا وأنت الذي علمتنا ان نبقي قلوبنا تحتضن عقولنا؟ كيف لنا ان نذكر مآثركم لأهل الكويت وأبنائها، وأنت منا ونحن منك؟ اذا كان القدر قد اوقف القلب الكبير عن نبضه، فعزاؤنا انه ابقى لنا تسامحه وتواضعه وطيبته، مدرسة تتعاقبها الاجيال من بعده. فإلى جنة الخلد يا أبا حمد.

«القبس» (الكويت)
في رثاء أمير البحرين الراحل

نعم... يمكن للرجل الحمل

اضاف الجراح (الكرواتي) المعروف زلاتكو هرچوفيتش صوته للدوائر الطبية التي قالت باستطاعة الرجل الحمل إذ انه - مثل المرأة - يمكن له حمل الجنين دون رحم. وذكر ان عملية ولادة اجريت لامرأة من موستار كان حملها في البطن. وقال انه يمكن زرع بيضة ملقحة في اي جزء من البطن عند الرجل. وتتغذى البيضة الملقحة من المكان الذي زرعت به ويمكن الحفاظ على الحمل بالهرمونات كما هو عند المرأة. اما الولادة فتجري بعملية قيصرية. والمشكلة الوحيدة عند الرجل انه لا يمكن ان يرضع الطفل الوليد.

«فيتشرني ليست» (كرواتيا)

جواز ميراث المسلم من غير المسلم

اعلنت محكمة التمييز عن اختلاف الفقهاء المسلمين في موضوع «ميراث المسلم من غير المسلم» كما لاحظت التطبيقات القضائية بهذا الخصوص وانتهت بعد ذلك الى ان قسما من الفقهاء المسلمين قد جوز توريث المسلم من غير المسلم لا العكس.

وذكر قرار للمحكمة: ان عدم وجود نص في قانون الاحوال الشخصية يحكم هذه المسألة فانه يحكم بذلك بمقتضى مبادئ الشريعة الاسلامية الاكثر ملاءمة لنصوص هذا القانون عملا باحكام الفقرة (2) من المادة الاولى من القانون المدني ودون التقيد بمذهب معين.

«الاتحاد» الأسبوعية (العراق)

عرفان إسرائيلي لشرطة مونتريال

جددت وزارة الخارجية الاسرائيلية آيات الشكر لشرطة مونتريال بسبب جهودها العظيمة التي نجحت في صد المتظاهرين الاكراد من الوصول الى القنصلية الاسرائيلية، في مناسبات متعددة بعد القبض على زعيمهم عبد الله اوجالان في كينيا.

ويذكر ان القنصلية الاسرائيلية في مونتريال كانت الوحيدة في اميركا الشمالية والثانية في العالم التي استهدفت من جانب الاكراد في اعقاب اختطاف الكوماندوز الاتراك زعيمهم. ويتهم الاكراد اسرائيل واليونان والولايات المتحدة بالتورط في الأمر لكن اسرائيل نفت ذلك بشدة. وقال نائب القنصل الاسرائيلي في مونتريال بارتيا هسيد ان الشرطة الكندية ما تزال تنظم حركة الوصول الى القنصلية والخروج منها.

«كينديان جويش نيوز» (كندا)

حملة ضد الفساد الحكومي بسيول

اتخذت السلطات (الكورية الجنوبية) اجراءات تأديبية في حق 7420 موظفا حكوميا ثبت ان ايديهم تلوثت بالفساد العام الماضي. ويمثل هذا الرقم زيادة قدرها 24,5 في المائة عن عدد الموظفين الفاسدين عام 1997 وهو 5961. وعزت مصادر التحقيقات هذه الزيادة لتكثيف ادارة الرئيس كيم داي جونج جهودها لاجتثاث الممارسات غير الشرعية منذ توليها السلطة قبل عام. وبين المسؤولين الـ7420، طردت الحكومة 1710 من وظائفهم وعلقت العمل بالنسبة لـ719 واتخذت اجراءات تأديبية خفيفة، مثل خصم نسبة من الراتب، من الـ4991 الباقين. يذكر ان 89 من المعاقبين مسؤولون ذوو مناصب رفيعة من الدرجة الرابعة أو أعلى في سلم الخدمة المدنية.

«كوريا هيرالد نيوز» (كوريا الجنوبية)

النازيون الجدد يحرجون الجيش البريطاني

The Sunday Telegraph

ركزت الصحافة البريطانية الاسبوعية امس على العملية التي نفذها جهاز المخابرات الداخلي «ام آي 5» واعتقل فيها عددا من عناصر الجيش بتهمة الانتماء لتنظيم «كومبات 18» النازي الجديد.

وقالت صحيفة «صنداي تلجراف» ان العملية، التي اعتقل فيها مدنيون ايضا، بدأت قبل عام عندما وردت انباء عن تسلل نازيين جدد الى صفوف الجيش.

واغارت قوات خاصة من «ام آي 5» والشرطة على 14 منزلا واعتقلت 15 جنديا وضابطا ومدنيا. ولا شك ان هذا الامر سيحرج رئيس هيئة الاركان السير روجر ويلر الذي بدأ العام الماضي حملة منظمة لتجنيد ابناء الاقليات العرقية (التي تعتبرها «كومبات 18» اهدافا مشروعة) في صفوف القوات المسلحة.

وقال السير روجر ان نسبة تمثيل الاقليات يجب ان ترتفع الى 7 في المائة من مستواها الحالي وهو واحد في المائة. وقال ان سياسة القوات المسلحة واضحة وهي انه لن يكون فيها مجال للتمييز العرقي والملاحقة والمضايقة. ومع ذلك تتعدد حالات التمييز. وقد وجد تقرير لوزارة الدفاع العام الماضي عن ان ما اعلنه السير روجر ليس هو الواقع وانما عكسه في جميع افرع القوات المسلحة دون استثناء وهي اسلحة البر والبحر والجو.

«صنداي تلجراف» (بريطانيا)

لماذا تنجح نزعات استقلالية وتفشل أخرى؟

الحظ والتلفزيون وسط عوامل كثيرة تجيب عن السؤال

TIME

يجب الا يثير تعثر مفاوضات رامبوييه حول كوسوفو الدهشة. فقد كان هدف حلف شمال الاطلسي هو تجنب الاجابة على سؤال هو جوهر حرب البلقان: هل يتعين ان تصبح كوسوفو دولة مستقلة؟

يشرح المفاوض الاميركي كريستوفر هيل الامر بقوله: «اهمية الاتفاقيات المؤقتة هو عدم تخلي الاطراف المعنية عن احلامها». الا ان الالبان في محادثات رامبوييه انتبهوا للامر وطالب بضمانات مكتوبة تتعلق بحقهم في الاستقلال. ويقول هيل: «من حقهم بالطبع طلب الاستقلال. اما الحصول عليه فامر آخر. ذلك ان المجتمع الدولي لايؤيد فكرة كوسوفو مستقلة».

والسؤال المطروح هو: لماذا؟ لماذا لا تكون هناك كردستان مستقلة او شيشان مستقلة او شرق تيمور مستقلة او كويبيك مستقلة...؟ والقائمة تطول.

الاجابة واضحة: اذا اردت التلاعب بالخرائط فان الجميع يريدون نصيبهم. وبالرغم من ذلك فان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت على استعداد لمحاولة بحث فكرة «كوسوفو مستقلة»، عندما قالت: «الحكومات العظيمة، التي تفهم اهمية السيادة في اوقات متعددة، تتنازل عن عدة اجزاء من بلادها من اجل التوصل الى وضع افضل لبلادها».

وقد تراوحت الرغبة من اجل مفهوم الامة بين التوحد والتشتت: الامبراطورية الرومانية الواحدة، و500 دولة في عصر النهضة. الا ان عولمة الاقتصاد ادت الى ذوبان اهمية مفهوم الدولة في الوقت الذي تزداد فيه شرعية مطالب المشتتين في دولة.

ومن بديهيات الدولة ان الحرب هي التي تحدد المنتصر. فالمنتصر يحصل على حق ترسيم حدود جديدة. وبعد الحرب العالمية الاولى دافع الرئيس الاميركي وودرو ويلسون عن مبدأين سيطرا على عملية خلق الدول منذ ذلك الوقت: حق تقرير المصير، والحق في حدود قومية لا تنتهك.

غير ان التاريخ ليس مقياسا ناجحا. فالدول ليست مجرد ظواهر طبيعية وانما مجموعة من التراكمات المعقدة من القوى والتحالفات والعدوات. وما يحكم سياسات القوى في العصر الحديث، على حد قول برنت سكوكروفت، مستشار الامن القومي في عهد الرئيس الاسبق جورج بوش هو البراجماتية، حيث تحدد مجموعة من الاعتبارات المتواضعة من يفوز ومن يخسر في يانصيب فكرة الامة. وهذه الاعتبارات هي:

الحظ: سوء حظ الاحداث التاريخية هو السبب وراء فشل معظم المطالب الحالية. ولتغيير ذلك يجب ان تكون الحركة المناسبة في المكان المناسب وفي الوقت المناسب. فقد كان الاكراد في شمال العراق مجموعة من المتمردين الى ان احتاجتهم الولايات المتحدة لتحدي الرئيس صدام حسين.

ولم يهتم احد على الاطلاق بكوسوفو الا ان عندما مرغهم سلوبودان ميلوشيفيتش في الطين. اما بالنسبة لنمور التاميل في سري لانكا... فلم يحن وقتكم بعد.

الموقع: البعد عن واشنطن نعمة ونقمة في الوقت ذاته. فالقتال في اوروبا يساعد سكان كوسوفو ولكنه يضر بالاكراد. والحياة بعيدا عن الغرب تحرم مقاتلي شرق تيمور من الدعم الاجنبي، ولكنه يتيح لنمور التاميل شن حربهم بلا تدخل من احد.

التلفزيون: لا تهم شرعية مطالب جماعة ما. ما يهم فعلا هو انتشار معاناتهم تلفزيونيا بحيث يحصلون على التعاطف والقلق اللازمين للاستقلال. فقد ساهمت الصور المتكررة للانتفاضة في تحويل الفلسطينيين من ارهابيين الى ضحايا. اما الباسك الذين يسعون للاستقلال من فرنسا واسبانيا فليس لديهم من الاحداث ما يمكن ان يبلور اهتمام العالم.

الشخص السيئ والشخص الجيد: يجب ان تبدو رجلا جيدا في نضالك. غير ان ذلك ليس ضمانا: فالايبو في بيافرا كانوا الضحايا. الا ان العالم لم يسمح لهم بدولة. كما ان سمعة الشيشان «كفتوات» تحرمهم من الحصول على دعم دولي.

الوحدة: يمكن ان تكون لديك وحدة اكثر او اقل من اللازم. فالاكراد احبطوا لفترات طويلة بسبب الصراعات الداخلية. ويخشى العديد البان كوسوفو لاحتمال توحدهم مع اشقائهم العرقيين في البانيا ومقدونيا. كما ان الانتشار العرقي عائق هائل: كيف يمكن الفصل بين قبائل الهوتو والتوتسي في رواندا.

الديمقراطية: اصبح المنتصر في الحرب الباردة (الغرب) هو القاضي على المسرح الدولي. وهو يميل في العادة نحو اصحاب القناعات غير الشيوعية وغير السلطوية ويؤمن بالانتخابات متعددة الاحزاب وحرية الاسواق. ويعني ذلك حرمان كل الحركات الانفصالية الافريقية.

امكانية اثارة الزعزعة: الاستقرار هو اكثر ما يسعى اليه صانعو الدول. والسبب الذي قد يحرم الاكراد من الحصول على دولة خاصة بهم هو وجودهم وسط 4 دول ذات اهمية استراتيجية هي تركيا والعراق وايران وسورية.

النصر: الحرب هي افضل ضمان للاستقلال... اذا انتصرت. فقد انتصرت اريتريا عام 1993، بعد 32 من الحرب، وها هي الآن دولة مستقلة.

مجلة «تايم» (أميركا)

فيلمان روائيان عراقيان يحققان ما لم تحققه «أم المعارك»

اعلن مدير السينما العراقية رياض شهيد ان اول فيلم روائي عن «ام المعارك» سيبدأ تصويره قريبا وهو بعنوان «حفر الباطن» كتب له السيناريو ويخرجه عبد السلام الاعظمي.

وعن هذا الفيلم يقول الاعظمي انه «سيبرز اهم محطات ودلالات الانتصار العراقي في المعارك البرية ويعتمد وقائع واحداث حقيقية وسنصوره على اشرطة فيديو لعدم توفر الشريط الخام لكننا سنحاول ان يكون اقرب الى السينما منه الى «الفيديو».

ويقول رياض شهيد، وهو ممثل سينمائي وتلفزيوني تولى مديرية السينما قبل عامين، ان الفنان المخرج محمد شكري جميل يستعد لتصوير فيلم «العد التنازلي» الذي يتناول دور وحضور الرئيس القائد صدام حسين في ام المعارك».

من جهته يذكر مدير التصوير لغالبية الافلام السينمائية العراقية حاتم حسين ان «كاميرا سينمائية ادارها المخرج عبد الهادي الراوي اثناء ام المعارك والمخرجة خيرية المنصور والمخرج حسين امين تابعت ما كان يجري على الارض كانت في ما بعد مادة اساسية لكل من حاول تقديم عمل سينمائي عن ام المعارك».

ويذكر ان غالبية الافلام العراقية عن «ام المعارك» التي هزم فيها الجيش العراقي جيوش 33 دولة كانت افلاما وثائقية.

«الجمهورية» (العراق)

كاسترو يبحث عن المال في البحر

WELT am SONNTAG

لا احد يعرف ما اذا كان هناك ناجون يستحقون الارث، ولكن في حكم المؤكد ان السفينة الاسبانية «سانتيسيما ترينيداد» قد غرقت بفعل زوبعة يوم 4 ديسمبر (كانون الاول) 1711 على بعد 10 اميال بحرية من العاصمة الكوبية هافانا. وكانت السفينة محملة بالاضافة الى مدافعها الستين بالكثير من القطع النقدية الفضية والذهبية والمجوهرات التي تقدر قيمتها اليوم بـ700 مليون مارك.

والقت العاصفة تلك السفينة الحربية الى احدى الشعب المرجانية على شاطئ كوبا الشمالي الغربي الذي يعتبر اكبر مقبرة للسفن في العالم. ويقدر المختصون ان اكثر من 400 سفينة غرقت هناك منذ القرن السادس عشر. بينها الكثير من السفن التي كانت محملة بكنوز اميركا الجنوبية المنقولة الى الوطن الأم اسبانيا. ويقدر علماء الآثار حجم الثروة المطمورة هناك بعدة مليارات من الدولارات.

وقد تعثرت اعمال البحث هناك حتى الآن بسبب الاوضاع السياسية السائدة. وقامت فرقاطات كاسترو المزودة بالمدافع بمطاردة كل الباحثين عن الكنوز في هذه المنطقة، في حين فشلت جميع المحاولات الكوبية الخاصة في العثور على هذه الكنوز. وتعاقد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو مؤخرا مع شركة كندية بهدف تحسين وضع كوبا المالي المنهك. فشركة «فيزا جولد» المتخصصة في انتشال حطام السفن الغارقة تمتلك تقنيات لا تمتلكها الحكومة الكوبية وستعين هافانا في انتشال سفينة ترينيداد والسفن الاخرى الغارقة. وستنال الشركة الكندية حصة ترتفع الى 50٪ من قيمة الكنوز.

ويمكن للشركة ان تعمل كباحث عن الذهب يستفيد منه الطرفان. فقد كانت هافانا في القرنين السابع عشر والثامن عشر الميناء الرئيسي للعالم الجديد. وكان يجري قطر ما يسمى «السفن الفضية» الى هناك بهدف حمايتها من الاعداء. وكشفت اعمال الغوص الاولى التي نفذت في فبراير (شباط) الماضي ان البحث «يتم في الطريق الصحيح». ويقول فيل رايت من الشركة: «عثرنا على ثلاثة حطامات تشير الى سفن قديمة جدا وعلى اوان سيراميكية وصحون وكاسات عالقة في الشعب المرجانية».

وتولت الطائرات تصوير منطقة البحر غير العميقة هناك من خلال طيران منخفض. وكشفت الصور وجود هياكل مدافع. كما تستخدم الشركة الكندية احدث التكنولوجيا الصوتية والغواصات المصغرة بغية اكتشاف اسرار المنطقة هناك. ويأمل الكوبيون العثور في حطام السفن على كنوز وآثار قديمة تعود الى حضارات الانكا والازتيك القديمتين.

«فيلت ام زونتاج» (المانيا)

...ومن عشق النوق ما قتل

عكاظ

لم يكن الراعي سعيد البرعي يتوقع ان ينتقم منه احد جماله الهائجة بتلك الصورة المأساوية عندما انقض على خاصرة ابنه سعد ناشبا انيابه الحادة فيها بقسوة بالغة. الجمل الهائج لم يكتف بذلك بل جعل يرفع الصغير سعد (5 سنوات) الى اعلى ثم يحطه ليرفعه ويهزه بضراوة الى ان القاه جثة هامدة امام والده الذي اذهلته المفاجأة، ولم يتمالك نفسه امام هذا المشهد المروع فما كان منه الا ان اطلق الرصاص على الجمل القاتل ليرديه قتيلا.

واشار عدد من اصحاب الابل في بلدة الاشواق، مسرح الحادثة، الى ان الجمال «تكون في حالة هيجان خلال هذه الايام من كل عام نتيجة حبسها عن معاشرة النوق، واذا لم يطلق سراحها لمزاولة عملية التكاثر، تتحين الفرصة للانتقام».

«عكاظ» (السعودية)

اختطاف جنرال روسي من مطار غروزني

أجهزة الأمن الروسية تحكم الحصار حول جمهورية الشيشان

موسكو: من سامي عماره

رفعت اجهزة الأمن والاستخبارات الروسية درجة استعداد قواتها في المناطق المحيطة بالشيشان في اعقاب اختطاف الجنرال جينادي شبيجون الممثل الروسي لوزارة الداخلية الروسية في غروزني يوم الخميس الماضي. وبينما تتواصل اجهزة التحقيق في موسكو وشمال القوقاز في البحث في ظروف اختطاف الجنرال من على متن الطائرة التي كانت مستعدة للاقلاع من مطار غروزني الى موسكو تدفقت حشود عسكرية روسية تابعة لوزارات الدفاع والداخلية والأمن، واطبقت حلقة الحصار حول جمهورية الشيشان. وتقول مصادر روسية ان قوات الأمن اغلقت الطرق التي تربط الشيشان مع كل من جمهوريتي انجوشيتيا وداغستان ومقاطعة ستافروبول.

واشارت المصادر الى ان المهلة التي حددتها وزارة الداخلية الروسية للافراج عن الجنرال شبيجون تنتهي اليوم (الاثنين)، لكنها لم تكشف عما يمكن ان تتخذه موسكو من اجراءات في حالة عدم الافراج عنه. وبينما تحوم الشبهات حول سلمان رادويف القائد الميداني الشيشاني بوصفه المسؤول الاول عن اختطاف الجنرال شبيجون، في محاولة لاستبداله بالمتهمتين الشيشانيتين اللتين حكم عليهما بالسجن، بسبب تورطهما في تدبير انفجارات في محطة سكة حديد بياتيجورسك، قالت رئيسا جعفروفا السكرتيرة الصحافية لرادويف «ان عملية الاختطاف من تدبير الاجهزة الأمنية الروسية»، واشار الى موقف مماثل لشاميل باسايف القائد الميداني الشيشاني الذي يشرف عمليا على مطار غروزني، اذ تحاول الاجهزة الشيشانية القاء تبعة عملية الاختطاف على الاجهزة الروسية، فيما يلتزم اصلان مسعدوف رئيس جمهورية الشيشان الصمت، ولا يرد على كل المكالمات الهاتفية التي ترد اليه من موسكو.

وقالت المصادر الرسمية الروسية ان الرئيس بوريس يلتسين يتابع ما يجري على هذا الصعيد في الوقت الذي تؤكد فيه ان عملية الاختطاف لم تكن لتتم من دون تواطؤ الاجهزة الأمنية الشيشانية التي تعمدت اخلاء المطار من «القوات» الكافية للتصدي لاي عمل ارهابي، وساهمت في تسهيل تسلل الارهابيين الخمسة الى «بطن» الطائرة، حيث تسللوا الى صالونها خلال دقائق معدودات، الى جانب السماح بدخول السيارتين اللتين اعترضتا طريق الطائرة قبيل اقلاعها.



بنغلاديش: مقتل 6 أشخاص واصابة 75 في انفجار قنبلتين بحفل للحزب الشيوعي

دكا ـ أ.ف.ب: قالت الشرطة البنغالية امس ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب 75 آخرون بجروح في انفجار قنبلتين خلال حفل موسيقي احياه فريق ثقافي شيوعي في مدينة «جيسور» غرب بنغلاديش.

واضافت ان القنابل وضعت خلف المسرح الذي كان في الهواء الطلق بالمدينة التي تقع على بعد 136 كيلومترا جنوب دكا بالقرب من حدود ولاية البنغال الغربية الهندية ذات التوجه الشيوعي، مما ادى الى مقتل شخصين على الفور واربعة آخرين بعد نقلهم الى المستشفى، واشارت إلى انه لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الاعتداء، واوضحت ان مطربين من فريق «اوديشي» الثقافي كانا في عداد القتلى، وعدد من رجال الشرطة بين الجرحى.

وكانت الحفلة الموسيقية التي نظمها الفرع الثقافي للحزب الشيوعي في بنغلاديش قد جرت بحضور حوالي ثلاثة آلاف شخص.

توقعات يابانية باستقالة وزير العدل اليوم

طوكيو ـ رويترز: توقعت مصادر يابانية مطلعة ان يقدم وزير العدل شوزابورو ناكامورا استقالته اليوم عقب مزاعم عن قيامه بتصرفات غير لائقة من بينها مساعدة الممثل الاميركي ارنولد شوارزنيجر على دخول اليابان بدون جواز سفر، ونقلت وكالة كيودو للانباء عن مسؤولين كبار في الحزب الديمقراطي الحر الحاكم قولهم ان رئيس الوزراء كيزو اوبوتشي مستعد لقبول الاستقالة.

وستكون استقالة ناكامورا هي ثاني استقالة يجبر على تقديمها وزير في حكومة اوبوتشي منذ توليه رئاسة الوزارة في يوليو (تموز) الماضي، إذ استقال رئيس وكالة الدفاع فوكوشيرو نوكاجا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بسبب تورط الوكالة في فضيحة مشتريات.

وتعرض ناكامورا لوابل من الانتقادات الاسبوع الماضي عندما كشف عن عدم تقديمه للسلطات تقريرا قدمه شوارزنيجر يطلب فيه السماح له بدخول اليابان دون جواز سفر في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، قائلا ان جواز سفره سرق، وانه يريد دخول اليابان لحضور حفل. واعترف ناكامورا بأنه واسرته من المعجبين بالممثل لكنه نفى اخذ التقرير الى بيته للاحتفاظ به كتذكار، والمعروف ان ناكامورا متورط في فضيحتين اخريين، اذ يواجه مزاعم باستغلال سلطاته لاصدار امر بالتحقيق في مشروع لانشاء منتجع يهدد بمنافسة فندق يمتلك جزءا منه في اوكيناوا، كما اثار الجدال بتصريحات اشار فيها الى ان السلطات الاميركية فرضت الدستور الياباني على البلاد بعد الحرب العالمية الثانية.

بكين تشن حملة ضد الدالاي لاما

بكين ـ أ.ف.ب: شنت السلطات الصينية امس حملة ضد الدالاي لاما الزعيم الروحي في التيبت متهمة اياه بانه المسؤول الاساسي عن الاضطرابات الاجتماعية في التيبت، وفي وقت يستعد سكان التيبت للاحتفال بالذكرى الاربعين لانتفاضة مارس (آذار) 1959 التي انتهت بفرار الدالاي لاما الى الهند، بثت وكالة الصين الجديدة للانباء تعليقا طويلا ضمنته هجوما على الدالاي لاما.

واشارت الوكالة الى ان «الدالاي لاما هو المصدر الاساسي للاضطرابات الاجتماعية في التيبت بالاضافة الى كونه العائق الاساسي امام عودة الامور الى طبيعتها» وتوقعت «فشل» جميع محاولاته «لاعادة فرض سلطته» في التيبت.

تا موك سيحاكم أمام محكمة كمبودية

بنوم بنه ـ أ.ف.ب: اعلنت الحكومة الكمبودية امس ان «تا موك» آخر زعيم للخمير الحمر، الذي اعتقلته السلطات الكمبودية سيحاكم بتهمة جرائم الابادة امام محكمة محلية وليس امام محكمة دولية.

وقال مستشار لرئيس الوزراء هون سن ان «تا موك سيحال امام القضاء في البلاد لأن كمبوديا دولة لها سيادتها ولها قوانينها ونظامها القضائي».

وقد استجوب الرئيس السابق لهيئة اركان المتمردين امس الاول عقب اعتقاله في سجن عسكري بالعاصمة الكمبودية، وهو يواجه احتمال الحكم عليه بالسجن مدى الحياة إذ ان القانون الكمبودي لا ينص على عقوبة الاعدام.

وكان موك الملقب بـ«الجزار» بسبب وحشيته القائد العسكري السابق للخمير الحمر الذين هزمهم الجيش الكمبودي العام الماضي، ويتحمل نظام «كامبوتشيا الديمقراطي»، الاسم الرسمي لديكتاتورية الخمير الحمر بقيادة بول بوت، مسؤولية مقتل حوالي مليوني كمبودي.

وقد اوصت احدى لجان الامم المتحدة بانشاء محكمة دولية لمحاكمة القادة السابقين للخمير الحمر، ومن المقرر ان تنشر توصياتها رسميا اليوم في نيويورك.

معاونو كلينتون يعترفون بحدوث إهمال في قضية سرقة الصين لتكنولوجيا نووية أميركية

واشنطن: ديفيد سانجر *

قال اثنان من مستشاري الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان التحقيقات بشأن حصول الصين على اسرار تقنية اميركية لتصنيع اسلحة نووية كشفت عن حالات اهمال كبيرة في النظام الأمني لمختبرات الدولة للطاقة ابان الثمانينات، واعترفا بتحرك الادارة البطيء لوضع حد لتلك المشاكل الأمنية خلال المرحلة الأولى من عهد كلينتون.

وصدرت تلك التعليقات عن مستشار الأمن القومي ساندي بيرجر ووزير الطاقة بيل ريتشاردسون تعليقاً على ما نشرته صحيفة «النيويورك تايمز» اول من امس في مقال اورد تفصيلات التحقيق الفيدرالي بشأن نجاح الصين في صنع اكثر الرؤوس النووية الحربية تطوراً، والمعروف بـدابليو ـ 88» بالاعتماد على التكنولوجيا الأميركية.

لكن وزير الخارجية الصيني تانج جياشوان نفى امس هذه الاتهامات وقال ان اتهام بلاده بانها سرقت اسرارا نووية من الولايات المتحدة لا يتسم بأي قدر من المسؤولية ولا اساس له، وان التقرير الذي نشرته «نيويورك تايمز» لا يتسم بأي قدر من المسؤولية وبلا اساس. وتابع لقد لاحظت ايضا ظهور مثل هذه التقارير في الولايات المتحدة من حين لآخر في الاونة الاخيرة.

واشار الى ان «هناك بعض من يريدون منع الولايات المتحدة من تصدير منتجات عالية ذات تكنولوجيا متطورة للصين، واعتقد ان هذا لن يكون مفيدا لمصالح الولايات المتحدة».

وكان بيرجر قد اكد في مقابلة معه اول من أمس «ان المعلومات التي زودنا بها في عام 1997 كشفت عن مشكلة أمنية خطيرة في ما يتعلق بالمختبرات الوطنية ابان الثمانينات، وهذا ما سنقوم بالتصدي له باسلوب شامل ومنظم».

وفي هذا الصدد تم تشديد الاجراءات الأمنية والبدء في تحقيقات داخل مختبرات الطاقة بناء على تعليمات موقعة من الرئيس كلينتون في فبراير (شباط) 1998، وبعد تحقيقات دامت تسعة اشهر حول حالات الاهمال الامني في مختبرات لوس الاموس الوطنية ومختبرات اخرى.

وقال ريتشاردسون ان «الاصلاحات الكبرى تم الشروع فيها شهر اكتوبر (تشرين الاول) 1998، بعد شهر من مجيئي هنا» مشيراً الى تسلمه وزارة الطاقة خلفاً للوزير فيدريكو بينا، وهذا يكشف أن اجراءات التشديد اتخذت بعد 18 شهراً من ارسال تفاصيل الثغرات الأمنية الى البيت الأبيض. ويشير منتقدو ادارة كلينتون الى أن التاخر في تحرك الادارة يعكس تقليل البيت الأبيض لخطورة تلك التقارير، تجنباً لتعريض الجهود المبذولة لتحسين العلاقات مع الصين للخطر، وينكر ساندي بيرجر ومسؤولون آخرون هذا الأمر.

ويقول مسؤولون كبار في الادارة الأميركية ان ريتشاردسون، الذي كان يشغل سابقاً منصب مندوب اميركا لدى الأمم المتحدة، لم يبلغ بالتحقيقات الجارية الا بعد شهر من تسلمه وزارة الطاقة، وحتى بعد ذلك كانت المسؤولة في الوزارة نوترا ترلوك أول من اثار التساؤلات حيال قضية مختبرات لوس الاموس، وهي التي ابلغته بالتحقيقات بدل أن يتم ذلك من قبل مجلس الأمن القومي أو مكتب المباحث الفيدرالي.

وبعد سؤال عدد من المسؤولين الكبار في الادارة، الذين اشترطوا عدم الافصاح عن اسمائهم، عن اسباب التاخر في تحرك الادارة قالوا ان وزارة الطاقة تحركت ببطء شديد للتحقيق رغم تعليمات كلينتون مطلع عام 1998 بالبدء فيها، واضاف أحد المسؤولين أن وزير الطاقة السابق بينا أعلن قراره ترك منصبه في ربيع 1998، مما أدى الى ترك عدد من القرارات المهمة معلقة. واضاف «ان الأمور كانت معلقة نوعاً ما» حتى مجيء الوزير ريتشاردسون.

وتكشف التحقيقات ان المشتبه الرئيسي في قضية الراس النووي الحربي عالم كومبيوتر اميركي من أصل صيني يعمل في مختبر لوس الاموس، الا أن هذه الحالة ليست الأولى التي تبلغ الادارة فيها عن خروقات أمنية تتعلق بذلك المختبر تحديداً، والواقع في نيومكسيكو، ففي ديسمبر (كانون الاول) 1997 اعترف عالم فيزيائي كبير في السن يدعى بيتر لي باعطائه الصين معلومات سرية حول استخدام اشعة الليزر في تحفيز التفجيرات النووية، ويقول مسؤولون سابقون من ادارتي بوش وريجان ان الحكومة كانت مهملة بشكل كبير حيال أمن ذلك المختبر في الثمانينات.

ويعلق جيمس ليلي السفير الأميركي في الصين من 1989 حتى 1991 في مقابلة معه السبت الماضي قائلا «من الواضح الآن أن الأمور كانت آنذاك عائمة... وهذا الأمر لا يزال يحدث منذ مدة طويلة من الوقت، ونحن لدينا عاملون من وزارة الأمن القومي، وصينيون آخرون أصبحوا عملاء، وقد أوضحوا بشكل لا لبس فيه أن سرقة التقنية الأميركية تقف على رأس أولوية أجهزتهم الصناعية والاستخبارية».

وفي الوقت الذي ينحى فيه ليلي باللوم على الادارتين الجمهوريتين اللتين خدمهما، اشار الى أن ادارة كلينتون «سقطت بين فكي الكماشة البيروقراطية: وزارة الطاقة ومكتب المباحث الفيدرالي، وهذا جعل الصينيين ينظرون الينا على أننا نائمون في مطلع وحتى أواسط التسعينات». ورغم ذلك يذكر ليلي أن الولايات المتحدة ينبغي ألا تسمح لمحاولات التجسس هذه بتعطيل علاقاتها مع الصين، ويقول «يتوجب اضافة قدر من النضج في العلاقة مع الصين»، مؤكداً أن أميركا بامكانها تعميق صلاتها الاقتصادية بالصين في ذات الوقت الذي «تضع فيه قيوداً كبيرة على نقل التقنية والقضاء على دوائر التجسس التابعة لها».

وزير الخارجية الصيني تانج جيا شوان أثناء مؤتمر صحافي في بكين امس نفى فيه ان بلاده حاولت الحصول على تكنولوجيا اميركية بشكل غير مشروع (أ.ب)

وربما كانت وجهة نظر الكونجرس مخالفة لرأي ليلي، وربما ايضا دفعت جهود بكين للحصول على التقنية الأميركية الكونجرس الى تعويق الجهود المبذولة لأجل انضمامها الى منظمة التجارة العالمية، وهو الهدف الذي يسعى اليه الصينيون منذ سنوات عديدة.

* خدمة «نيويورك تايمز» خاص بـ«الشرق الأوسط»

ترشح هيلاري لمجلس الشيوخ: عوامل إيجابية وأخرى سلبية

جيمس زغبي

كثرت التكهنات حول احتمال ترشيح هيلاري كلينتون لمجلس الشيوخ الاميركي في العام المقبل، ودارت حولها مناقشات كثيرة في وسائل الاعلام خلال الايام الاخيرة.

القصة مثيرة. فمقعد ولاية نيويورك في مجلس الشيوخ اصبح خاليا بعد تقاعد السناتور الديمقراطي دانيال موينهان، الذي شغل المقعد منذ عام 1976.

ويمكن لاي شخص ان يرشح نفسه لمقاعد مجلس الشيوخ، لان الدستور لا يتطلب اقامة المرشح في ولاية ما للترشيح. ففي عام 1964، على سبيل المثال، فاز روبرت كيندي بمقعد ولاية نيويورك، مستفيدا من شعبية آل كيندي.

ويمكن للسيدة هيلاري، قانونيا التقدم للترشيح. ويبدو انها تفكر جديا في هذا الامر لعديد من الاسباب.

ويشير محلل سياسي الى انها، ربما تسعى لاعلان استقلاليتها وتقديم نفسها كزعيمة سياسية مستقلة. وبما انها لا تزال صغيرة فانه يمكنها الترشيح لمنصب الرئاسة في وقت ما.

وبالرغم من ان هيلاري كلينتون تعتبر شخصية صريحة وزعيمة قادرة، فانها ظلت لمدة عشرين سنة مؤيدة لطموحات زوجها. وعندما كان بيل كلينتون حاكما لولاية اركانسو، لاحظ المراقبون السياسيون الذين راقبوها انها تمتلك مواهب سياسية مؤكدة وطموحات مستقلة.

وتعرضت السيدة الاميركية الاولى لنكسة سياسية خلال فترة رئاسة زوجها الاولى، في ما يختص ببرنامج اصلاحات الرعاية الصحية. الا انها استعادت عافيتها السياسية واكدت وضعها كواحدة من اكثر الزعماء السياسيين في الولايات المتحدة شعبية واحتراما.

ومما لاشك فيه ان شعبية هيلاري كلينتون تمثل واحدة من اقوى دعمات الحزب الديمقراطي. ففي عام 1996 كانت «السلاح السري» للحزب، كما اطلق عليها في ما بعد. فقد كانت زياراتها المتكررة لولاية نيويورك عاملا رئيسيا ساهم في انتصار المرشح الديمقراطي على منافسه الجمهوري السناتور آل داماتو.

كما انها ساهمت مساهمة كبيرة في جمع التبرعات. فقد نجحت حملة لجمع التبرعات للحزب الديمقراطي باسمها في جمع ثلاث مرات المبلغ المتوقع. وكانت زيارتها في الاسبوع الماضي لمدينة نيويورك لجمع التبرعات للحزب نجاحا ساحقا. فقد تجمع اكثر من 900 من المتبرعين في القاعة المخصصة، بينما كان هناك اكثر من 300 متبرع اخر خارجها.

فمن الناحية الايجابية هناك، بالطبع، شعبيتها في نيويورك، وعلى المستوى القومي. وهي صاحبة اسم معروف وناشطة ناجحة في جمع التبرعات، مثلما انها ناشطة حزبيا. والاكثر من ذلك، انها الشخصية المناسبة من الحزب الديمقراطي لخوض معركة ولاية نيويورك. كما انها ليبرالية ديمقراطية، يعرف عنها دفاعها عن النساء والاقليات والتعليم والرعاية الصحية، وهذه قضايا قوية للغاية في الولاية.

كما ان هناك العديد من الديمقراطيين، سواء في نيويورك او على المستوى الاميركي عموما، الذين يؤيدون ترشيح السيدة كلينتون. ومن المؤكد انها اذا كانت هناك فرصة للديمقراطيين في استعادة السيطرة على مجلس الشيوخ، فلا يمكنهم خسارة مقعد نيويورك الذي يحتفظون به الان. واظهرت استطلاعات للرأي العام ان السيدة كلينتون هي المرشح الديمقراطي الاقوى الذي يمكنه هزيمة كل الشخصيات الجمهورية المحتمل ترشيحها.

غير ان هناك بعض العوامل السلبية التي يجب وضعها في الاعتبار. فالسياسة في نيويورك يمكن ان تكون قذرة وصعبة. وصحافة نيويورك تحب المعارك بين المرشحين، بل انها تثير مثل تلك المعارك.

والمرشح الجمهوري المتوقع لمقعد مجلس الشيوخ هو عمدة بلدية نيويورك رودولف جولياني، صاحب الشعبية. وقد هبطت شعبية جولياني بعض الشيء في الاستطلاعات بعد فضيحة مقتل مهاجر افريقي بسبب الاستخدام الزائد للقسوة من قبل شرطة نيويورك. ويتحمل جولياني مسؤولية ما حدث، لانه شجع الشرطة في الماضي على ما وصف بـ«الصرامة».

رغم تعرض زوجة الرئيس الاميركي الى نكسة في ما يخص برامج الرعاية الصحية، إلا انها استعادت عافيتها السياسية وأكدت حضورها كواحدة من اكثر القيادات السياسية شعبية

الا ان رودولف جولياني لا يزال يتمتع بشعبيته. وهو مرشح قوي، ومعروف عنه انه داعية حازم. ولا شك ان جولياني سيحترم هيلاري كلينتون ما دامت في موقع السيدة الاولى. الا انها اذا رشحت نفسها، فسيهاجمها، بلا شك، وبقوة. ويقترح بعض المراقبين السياسيين الا ترشح السيدة كلينتون نفسها لان ذلك مخاطرة كبيرة لها. فهي ليست في حاجة للحصول على منصب عن طريق الانتخاب، لكي يكون لديها منصة سياسية للدفاع عن قضاياها. ويقول المراقبون انها باعتبارها السيدة الاولى السابقة، ستظل متحدثة قومية. ولكن اذا تقدمت للترشيح وخسرت، فإن شعبيتها ستضعف وينكمش وضعها.

ويشير جون زغبي، وهو محلل للاستطلاعات في ولاية نيويورك، الى نقطة اضافية. فهو يرى ان اهم القضايا بالنسبة لادارة كلينتون هي تراثها السياسي. ويعتقد ان حماية تراث ادارة كلينتون، يتطلب ضمان انتصار آل جور في عام 2000. واذا ترشحت السيدة كلينتون فان ذلك يعني ضرورة انتصار جور وهيلاري في ولاية نيويورك. بكلمة اخرى، مطلوب الانتصار على جبهتين بدلا من جبهة واحدة. وبالاضافة الى تلك المحاذير، يضيف بعض الديمقراطيين نقطة اخرى، وهي ان السيدة كلينتون يمكن ان تكون داعية قوية هامة للحزب الديمقراطي في عام 2000. فهذا يعني انه يمكنها مساعدة آل جور على المستوى القومي، والمساهمة في الدعاية للمرشحين الديمقراطيين في مجلسي النواب والشيوخ على مستوى الولايات المتحدة. اما اذا كانت سترشح نفسها لمقعد نيويورك، فعليها التخلي عن دورها القومي، والتنافس مع آل جور، سواء على الاهتمام او على تبرعات الدعم للحملة الانتخابية.

ومن المرجح ان يستخدم الجمهوريون قضية دعم السيدة هيلاري للدولة الفلسطينية ضدها في نيويورك. الا ان ذلك لن يكون عاملا سلبيا ضد ترشيحها. فقد اوضحت استطلاعات جرت مؤخرا ان سكان نيويورك يؤيدون دولة فلسطينية بنسبة اثنين الى واحد. كما تحظى بتأييد معظم يهود نيويورك. وكانت السيدة هيلاري قد اعادت تأكيد، في اجتماع مع زعماء يهود نيويورك، تفضيلها الشخصي بحق الفلسطينيين لدولة مستقلة. الا انها اضافت اعتقادها بضرورة حل الموضوع عن طريق المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وترك الزعماء الاجتماع سعداء.

وفي الواقع، اذا ترشحت السيدة الاولى وتعرضت لهجوم من الجناح اليميني بسبب دفاعها عن الدولة الفلسطينية، فقد يساهم ذلك في عرض القضية لنقاش عام.

وحتى هذه اللحظة، لم تقرر السيدة كلينتون الترشيح. الا ان سماحها بانتشار التكهنات حول احتمال الترشيح، واجتماعاتها المتكررة حول هذا الموضوع مع مستشارين من نيويورك، ادت الى اعتقاد الكثيرين الى انها ستدخل في النهاية السباق. ولم يتأكد ترشيحها بعد، الا ان المؤكد هو انها اذا ترشحت فإن انتخابات مقعد نيويورك لن تكون انتخابات عادية. فستصبح اكثر الانتخابات مراقبة في التاريخ. وسينافس الاهتمام الذي ستحظى به انتخابات الرئاسة في عام 2000.

* رئيس المعهد العربي الأميركي في واشنطن

الموت الدماغي.. فرضية علمية لا يقبلها العقل الياباني

اليابانيون لم يقبلوا حتى الآن الفكرة القائلة إننا نموت عندما يتعطل الدماغ وليس عندما يتوقف القلب

تاكيشي أوميراها *

لاول مرة، بصورة رسمية وقانونية، اجريت في 27 فبراير (شباط) الماضي اول عملية زرع عضو في جسم مريض في اليابان. فقد ظلت هذه المسألة مثار جدل وخلاف واسعين في اليابان طوال السنين الماضية. وهي طالما اثارت اكثر من سؤال، مثل: لماذا الجدل والخلاف حول هذه القضية؟ ولماذا لم تجر اي عمليات لزراعة الاعضاء للمرضى من قبل في اليابان، وهي الدولة الصناعية الحديثة؟ ثم الا يحتاج المرض الى التشجيع والتعاطف طالما ان هناك علاجاً من خلال زراعة الاعضاء؟

الا يجب على اليابان ان تقبل فكرة «موت الدماغ» حتى يتسنى الحصول على بعض الاعضاء من الميت دماغيا الذي لا يزال قلبه يضخ الدم في اجزاء الجسم رغم استحالة عودة الدماغ الى العمل مرة اخرى؟

ولماذا لا تتخلى اليابان عن التعريف التقليدي لما يطلق عليه «موت القلب» حتى تتم عمليات نقل وزراعة الاعضاء بصورة عادية مثلما يحدث في الغرب؟

هذه بعض الاسئلة التي طرحتها بنفسي كعضو في «لجنة وزارة الصحة اليابانية لدراسة موت الدماغ وزراعة الاعضاء».

وما اود الاشارة اليه، بداية، هو ان وجهة نظري في هذه المسألة، وهي مرتكزة على الدراسات التي اجراها المجلس وعلى موقفي كفيلسوف، تتلخص في ان «نظرية موت الدماغ» التي تبنتها العلوم الغربية، تتجاهل اساس الحياة وينبغي ان تقابل بالرفض.

وتنص مجموعة المبادئ الالمانية الخاصة بموت الدماغ انه من وجهة النظر الانسانية فإن «الدماغ من الاشياء التي تعطي الناس فرديتهم». كما تنص مجموعة المبادئ نفسها على ان الدماغ يحتوي على الانشطة والاعمال التي تثري روح الفرد.

كما ان نفس المبادئ تذهب الى ان الدماغ والنخاع الشوكي يعتبران من المتطلبات الاساسية لبقاء الانسان. موت الدماغ يعني موت فردية الشخص، ذلك انه يمثل مركز وقلب الحياة الانسانية، فاذا تعطلت نشاطات الدماغ فقد الشخص وجوده كفرد.

حسب تعاليم مذهب شينتو، الذي ظل لآلاف السنوات عاملا مباشراً في تكوين دائرة التفكير الياباني، فإن الروح توجد في كل شيء حي، وهذا المفهوم يمثل عقبة أمام قبول الفكرة الغربية القائمة على اساس اننا نموت عندما يتعطل الدماغ عن العمل وليس عندما يتوقف النبض والتنفس ويصبح الجسم باردا حسبما ظللنا نعتقد على مدى آلاف السنوات.

اما الذين ليس لديهم شكوك في تعريف الموت بانه «موت الدماغ»، فقد سلموا بقوة العلم والتكنولوجيا التي مكنت البشرية من بناء حضارة حديثة ومن السيطرة على جوانب الحياة الاخرى.

ومع ذلك فإن ظلا معتما القي على هذه الحضارة نتيجة الازمة الداخلية للروح والازمة الخارجية للبيئة الطبيعية.

ان هذه الحالة يجب ان تحذرنا وتلفت انتباهنا الى ان ثمة لحظة حقيقية تواجه الآن الحضارة الحديثة: تغيير الطريقة التي يموت بها الانسان تعني ان تتغير الى الابد الطريقة التي يحيا بها.

اذا قبلنا «موت الدماغ» كموت نهائي فإن اكثر ما اخشاه هو التغيير الذي تحدثت عنه آنفا. كلنا يتفق على ان الفرد عندما يصبح قريبا من الموت، فإنه يصارع من اجل ان يظل تنفسه مستمرا. في مثل هذه اللحظات يصل الطبيب ويتحسس النبض ويقول: المريض قريب من الموت. عند ذلك يبدأ المقربون من المريض في البكاء والصراخ على فقدهم الذي اصبح قاب قوسين او ادنى. ومهما يكن الصراخ والعويل فإن الموت امر محتوم. ربما يستمر التنفس الى بعض الوقت ثم يتوقف، ويتوقف كذلك نبض الدم وتجحظ عينا المتوفى، ثم يصبح الجسم باردا.

اذا اعتبر «موت الدماغ» موتا بالمعنى الذي ظللنا نفهمه به لآلاف السنوات، فإن الاطباء وحدهم هم الذين سيؤكدون ان «هذا الشخص ميت»، رغم ان هذا الشخص لا يزال امام اعيننا يتنفس وجسده لا يزال يحتفظ بحرارته، رغم انه غائب عن الوعي، ورغم تعطل دماغه عن اداء وظائفه المعروفة التي تبقي على الشخص في حالته الطبيعية.

هذا يقودنا الى سؤال آخر: هل يمكننا ان نقسم الشخص المتوفى دماغيا الى فئتين، ذلك الذي تنتزع منه قصبة التنفس الصناعية وتسلم جثته الى ذويه، والثاني الذي تعلن وفاته دماغيا توطئة لنقل اعضائه الى الآخرين؟

ان الثاني يؤخذ عادة الى غرفة العمليات ولا تزال قصبة التنفس الصناعي موصلة. ما ان يتخذ قرار بموت هذا الشخص الا وتبدأ ادوات اخذ الاعضاء في العمل وتنقل بالفعل اعضاؤه لتزرع في جسد شخص آخر.

وفقا للأطباء المتخصصين في نقل الاعضاء، فإن الشخص المتبرع، والذي مات دماغيا، يغطي بملاءة بيضاء، فيما يظل الجزء الذي بدأ استئصال الاعضاء منه مكشوفا لحفظها قبل نقلها الى مريض آخر او نقلها فورا الى مريض او مرضى في انتظارها.

لا شك ان اطباء نقل الاعضاء يعانون حاليا من صراع مع الضمير. فالجراح ينبغي اولا وقبل كل شيء ان يقنع نفسه ان الشخص الذي يراد نقل اعضائه ليس على قيد الحياة وانما متوفى بالمعنى التقليدي المتعارف عليه، اي ان نبضه توقف وتنفسه توقف واصبح جسمه باردا. هل يعتبر الجسد المسجى امام الجراح، الذي يهم بنقل الاعضاء، جثة بالفعل؟ ليس ثمة شك في ان مصطلح «الميت الحي» يدل وبشكل لا يحتاج الى شرح على مساواة موت الدماغ بالموت الحقيقي.

تعريف الموت وفقا لوظائف الدماغ امر يتعارض بشكل مباشر مع الروح اليابانية. فالمجتمع الياباني لم يتأثر فقط بمذهب «شنتو»، وانما تأثر كذلك بالبوذية التي تؤكد على اهمية عمل الخير نيابة عن الآخرين حتى الى درجة التضحية. يطلق على هذه الاعمال بوبيستافا وهي تتركز في اتباع نموذج بوذا الذي ضحى بحياته من اجل اطعام نمر جائع.

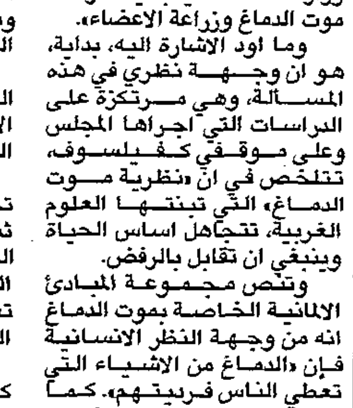
في هذا الظرف فقط يمكن ان تصبح عمليات نقل وزرع الاعضاء مقبولة بالنسبة لليابانيين، اي عندما يحدد الشخص ان اعضاء معينة من جسده يمكن نقلها لشخص آخر في حاجة اليها على ان يتم ذلك بعد الموت، اي بعد توقف نبض الدم والتنفس وحرارة الجسم.

* من ابرز الفلاسفة اليابانيين، المدير المؤسس للمركز العالمي للدراسات اليابانية في كيوتو. بالاتفاق مع «لوس أنجليس تايمز» (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

تعريف الموت وفقا لوظائف الدماغ أمر يتعارض بشكل مباشر مع الروح اليابانية (ارشيف «الشرق الأوسط»)

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس اوالبريد الالكتروني

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G



لكيلا يصبح النقد البناء جريمة لا تغتفر

● من احمد بن ناصر الرازحي - ابها - السعودية:

اكبرت في جريدة «الشرق الاوسط» قيامها بنشر تعقيب لاحد القراء في عددها 7394 تاريخ 25/2/99.

وكان التعقيب يشير الى مقالة عبد الرحمن الراشد والتي قال فيها «... ان كبريات الصحف الاميركية تكذب كل يوم بنسبة 60 في المائة...» انتهى كلام الراشد، وكان مما ورد في تعقيب الاخ منصور الحسيني من الكويت قوله يخاطب رئيس التحرير الراشد «عليك الا تنظر بعيدا فصحيفتك تسمح بكلام لا يقل هراء عنه». ثم انتقد ما ورد في مقال لماجد سرحان حول الملاكم العالمي مايك تايسون... الخ.

ولا يهمنا في هذا ما تضمن ذلك الرد ولكن المهم ان الصحيفة نشرت التعقيب مع ما تضمنه كلاما يسيء اليها وهذه ديمقراطية صحافية. الا انني تذكرت وانا اقرأ هذا التعقيب موقفا لاحد اصدقائي وهو من المتمكنين جدا في علم اللغة العربية. حيث كتب مجموعة من الموضوعات اللغوية في احدى المجلات العريقة مما دعا المسؤولين في تلك المجلة الى ان طلبوا منه مواصلة الكتابة لديهم ففعل.

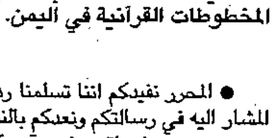
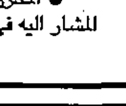
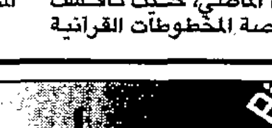
وفي احد اعداد تلك المجلة استوقفت صاحبنا قصة لاحد الكتاب فوجد فيها كما هائلا من الاخطاء النحوية مما دفعه الى التضجر والاستغراب. كيف تخلو هذه المجلة من مدقق في اللغة؟ فما كان منه الا ان وضع خطا تحت كل خطأ نحوي في تلك القصة، ثم بعث اليهم بالعدد مرفقا به خطاب مؤدب يشير فيه الى هذه القضية وانه لا يحسن بمجلة كهذه ان تغمض الطرف عن خطأ كهذا. يقول صاحبنا وكنت قد بعثت لهم قبل ذلك موضوعا واخبروني باجازتهم له وسينشر في وقت لاحق، ثم بعثت بموضوعات اخرى. فلا السابق ولا اللاحق نشر له، فكانت القطيعة النهائية بينهما، والواقع ان سعة الصدر مطلوبة في الصحف والمجلات، فربما اساءت الى الكثير من قرائها فلم لا تحتمل جانبا من النقد البناء والذي يهدف بالاساس الى الارتقاء بتلك المطبوعة. ولو لم يكن يهم القارئ امر تلك المطبوعة لما كتب اليها ،من هنا كان لزاما على كل مطبوعة الا تضيق باي نقد هادف والا تتجاهل اي كتاب يصل اليها بهذا الخصوص حتى لا تفقد قراءها الكاتبين، وحتى لا يصبح النقد جريمة لا تغتفر.



عودة لتحقيق المخطوطات القرآنية في اليمن

● الدكتور سالم اليافعي - جامعة لندن:

نشرت جريدة «الشرق الأوسط» في عددها الصادر يوم الخميس 11 فبراير (شباط) الماضي تحقيقا حول قصة المخطوطات القرآنية في اليمن وكان التحقيق حول هذه القضية المهمة ممتازا وعميقا ومتزنا.



وكنا مجموعة من الباحثين الاسلاميين في جامعة لندن قد ناقشنا مقالة الصحافي الاميركي توبي ليستر فور صدورها في مجلة «اتلانتا مونثلي» الشهرية الاميركية في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، حيث ناقشت المقالة قصة المخطوطات القرآنية في اليمن. ورسمنا خطة للرد عليها اكاديميا وعلميا. وكلفني الاخوة بحكم تخصصي في هذا المجال الرد المباشر الى المجلة الاميركية.

وارسلت نسخة من الرد باللغة الانجليزية الى جريدة «الشرق الأوسط» طالما سارعت «الشرق الأوسط» في نشر تحقيق حول هذه القضية المهمة، حتى تتابع جريدة العرب الدولية نشر التعليقات المتعلقة بقضية المخطوطات القرآنية في اليمن.

● المحرر نفيدكم اننا تسلمنا ردكم المشار اليه في رسالتكم ونعدكم بالنشر في اقرب فرصة ممكنة.

الفكر الإعلامي.. ضرورة حتمية

● من محمد الأمير - فنلندا:

لم اقرأ مقالا ولم استمع لمقابلة اعلامية إلا وكانت تحليلا لما حدث او محاولة تحليل ما يحدث وليست هناك جهود لمعرفة او قراءة ماذا سوف يحدث غدا او محاولة رسم صورة ما لحالة مستقبلية إلا ما ندر.

لأن هناك خوفا من الوقوع بالخطأ، لكن اي تصور حول المستقبل ووفق المنهج العقلي السليم سوف يكون مع الجانب الايجابي من التفكير ومهما تكن درجة الايجابية. فالعملية التصويرية التراكمية في فرض حلول للمشاكل المستقبلية والتي تكون في كثير من الاحيان امتدادا للمشاكل الحالية سوف تثري الساحة بامكانات هائلة ومتنوعة تعطي الجهات التنفيذية قدرة على اختيار الطرق الاكثر ايجابية ومحاصرة واسقاط السلوكيات الغريبة حيث نعيش مأساتها يوميا.

فالحركة العقلية التصويرية لرصد مستقبل الأمة يجب ان تكون قادرة على استيعاب كل المتغيرات ورصد الهفوات ووفق برامج اعلامية لحشد الطاقات الفكرية. فهناك تغيرات عملاقة على الساحة العالمية وفي كل المجالات تستدعي حالة استثنائية وليست آنية على مستوى الفكر والاستيعاب اي فكرا اعلاميا يعيش مع الأمة همومها وفي عمق جراحها داعيا لرسم مستقبلها.

العلوم الجينية ونظرية DNA

● من عبد الرحمن عمر بكري - مدريد:

نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» في عددها رقم 7387 تاريخ 1999/2/18 خبرا بعنوان «هل مات توت عنخ امون مقتولا». والمهم من هذا الخبر ان جامعة ليفربول البريطانية قررت فتح ملف الملك المصري وطلبت من شرطة اسكوتلانديارد البدء بالتحقيق حول مقتله.

ان هذا الخبر ان صح فهو يعطينا فكرة اين وصلت ابحاث علوم الجينات من التقدم في بلاد الغرب، حيث بداوا بتطبيق نظريات الشفرة الوراثية DNA على انسان توفي قبل اكثر من ثلاثة آلاف سنة مضت. ثم ان هذه التجارب العلمية تفتح الآفاق المستقبلية للبحث في كثير من الوفيات الغامضة التي عفا عنها الزمن، واسباب موتها، وربما وصلنا الى نتائج ايجابية يكون من شأنها تغيير المفاهيم والنظريات القديمة والتأولات لمقتل او انتحار شخصية تاريخية مهمة، وحصر التهم بالقتلة الحقيقيين ان وجدوا. ورغم ان نبش القبور محرم ومكروه في اغلب الاديان السماوية، الا ان الحاجة والاضطرار الى الكشف عن حقائق الامور يمنح الانسان الفرصة للاستفادة من هذه العلوم لاعادة التحقيق في ما مضى من وفيات طبيعية وغير طبيعية.




رسالة

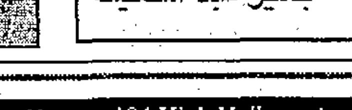
العرب بين قرنين مدبر ومقبل

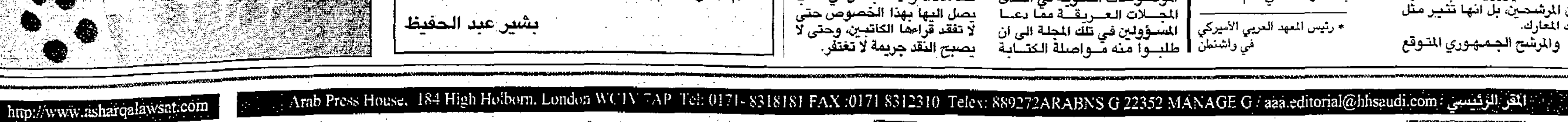
يتأهب العالم، ومن ضمنه العرب، للدخول في قرن جديد - ألفية جديدة.

والسؤال الذي يفرض نفسه هو هل حقق العرب شيئاً من اهدافهم وطموحاتهم السياسية على مدى القرن الحالي الذي لم يبق منه سوى شهور معدودات؟

حسب الوقائع الملموسة والمشاهدة فان النتائج مخيبة للآمال وكفة الخسائر اثقل بكثير من كفة الارباح. فالعرب يودعون القرن العشرين بخيارات هي تقريباً نفسها التي سطروها لانفسهم مع نهاية القرن التاسع عشر اذا ما استثنينا طرد المستعمر من بعض الاقطار وتحقيق نوع بسيط من التنمية في البعض الآخر.

وعلى العكس من ذلك زرع في خاصرتهم جسم غريب (اسرائيل) اصبح الآن اهم رقم في حسابات الغرب الاستراتيجية وركناً اساسياً من اركان الكيان الجديد والذي اسمه «الشرق الأوسط - شمال افريقيا» (MENA) حيث باتت هويتهم مجبرة على الذوبان داخل هذا الكيان الجديد. لقد رسم العرب لأنفسهم خيارات استراتيجية منذ مائة سنة مثل التنمية الشاملة وتحقيق الوحدة العربية وتحديث بنية المجتمع ونقل التقنية ...الخ. وها نحن في نهاية القرن العشرين ولم يتحقق شيء من تلك الخيارات والطموحات بل أصبح العرب يعيشون المأزق تلو الآخر: مأزق التطرف الديني ومأزق النعرات القبلية والطائفية ومأزق المديونية ومأزق التبعية ومأزق فشل مشاريع التنمية.. هذه المآزق، أو بالأحرى الحرائق التي بدأت تشتعل هنا وهناك، كانت نتيجة حتمية لضبابية الرؤية في النهج السياسي لبعض البلدان وفشل في تجربة انماط من التنمية المستوردة والتخبط في اختيار المشروع المجتمعي المراد بناؤه. نعود ونتساءل ماذا اعد العرب للقرن المقبل؟ هل سيلجمونه بخيارات اكثر طموحاً من تلك التي ودعوا بها القرن التاسع عشر.. ام يبقون يراوحون مكانهم؟ على العموم التاريخ لا يرحم.


بشير عبد الحفيظ



http://www.asharqalawsat.com
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171-8318181 FAX :0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G / aaa.editorial@hhsaudi.com المقر الرئيسي

SAUDI ARABIA:
JEDDAH: P.O. Box 14699 Jeddah 21434 Tel: 6511333 Fax: 6510533
Tlx: 607320 Khalej SJ
RIYADH: P.O. Box 22304, Riyadh 11495 Tel: 4793333 Fax: 4793353
DAMMAM: P.O.Box 8364 Dammam 31482 Tel: 8333344

● مكتب الرياض Riyadh Office: هاتف رقم 4419933-01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office: هاتف 6391888 تلكس Telex: 604397 ARBUSj 604397 فاكس 6691649 التحرير / 6395656 الادارة رقم الهاتف المجاني: 8002440014
● مكتب الدمام Dammam Office هاتف: 8348941 - 8348258 - 8349836 فاكس: 8334885
● مكتب الامارات U.A.E Office هاتف بدالة: 652991 فاكس: 652977
● مكتب الكويت Kuwait Office هاتف: 5311505 فاكس: 5311504
● مكتب مصر Egypt Office هاتف 3052057 - 3052058 فاكس 3051694
● مكتب المغرب Morocco Office هاتف 002127682323 (8 خطوط) فاكس 7683919
● مكتب الولايات المتحدة U.S.A. Office Tel: 202 - 638-1887 Fax: 202 -638-7183
● مكتب موسكو Moscow Office: TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
● مكتب لبنان Lebanon Office هاتف: 800890 - 800892 فاكس: 800888
● مكتب الاردن Jordan Office هاتف: 5539409 / 5537107 / 5517102 فاكس: 5537103

فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - موريتانيا - قطر - ايطاليا - تونس
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar - Italy - tunisia

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
وكيل التوزيع في الكويت: شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع هاتف 2417810 فاكس 2417809
وكيل التوزيع في دبي: شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع. الإدارة العامة دبي: ت 623920 فاكس 663768. فرع أبوظبي ت 456500 فاكس 456665

مراكز الطباعة في العالم Printed at:
جدة والرياض والظهران
شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر AL Madina Printing & Publication Co.
لندن «ستالايت جرافيك» - جدة والرياض والظهران «شركة المدينة للطباعة» - مرسيليا «فيترول» - الدار البيضاء «الشركة المغربية السعودية للطباعة» - القاهرة «مطابع الاهرام» - بيروت: «المطابع التعاونية الصحافية» - فرانكفورت هاريت انترناشيونال» - «نيويورك» - لينكو.

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الاشتراك السنوي في السعودية 1300 ريال سعودي شامل مجلة الجديدة. في باقي الدول العربية (348 دولار) شامل مجلة الجديدة في حال رغبة المشترك. وفي الدول الاخرى (348 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة للتوزيع ص.ب (13195) جدة 21493 تليفون مجاني

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd
الوكيل الإعلاني الوحيد للمطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
SOLE AGENT

جريدة العرب الدولية تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، رغبة منهم عدم تقديم اية هدايا لهم لتخير مهمة في تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC
تخضع لرقابة مؤسسة دولية للتحقق من الانتشار

استمرارية واستقرار

بقدر الحزن الذي أحدثته وفاة امير البحرين الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، فإن الفجيعة التي احدثها موته المفاجئ لم تثر تساؤلات او قلقا في المنطقة او العالم على استقرار البحرين وأمنها، لسبب بسيط هو ان نظام انتقال السلطة معروف ومنظم بما لا يسمح بحدوث فراغ سياسي، وهكذا انتقلت السلطة كما رأينا بسلاسة خلال ساعات وبهدوء بينما تتلقى المنامة التعازي في وفاة اميرها الذي لقبته الصحافة المحلية هناك بأمير الشعب. والبحرين مثل دول مجلس التعاون الخليجي تتمتع بوضوح نظامها السياسي ووجود نظام خلافة واضح يؤمن الاستمرارية والاستقرار، على اعتبار ان اهم قضية بالنسبة الى اي دولة عندما يغيب زعيمها هي التأكد من الاستقرار، وبالنسبة الى العالم الخارجي التثبت من انه لن تحدث تغييرات مفاجئة غير متوقعة.

وقد كان غياب امير البحرين الراحل ثاني حادث وفاة لقائد عربي ارتبط التاريخ الحديث لبلاده به خلال شهرين. فمثل العاهل الاردني الراحل الملك حسين الذي يعتبر مؤسس الاردن، فان تاريخ البحرين الحديث ارتبط بالشيخ عيسى الذي حكم بلاده طوال 38 عاما وقاد مسيرتها نحو التنمية والازدهار. واذا كان العاهل الاردني الراحل، الذي عانى من مرض عضال استمر شهورا طويلة وكان يعرف انه قد يلاقي ربه قريبا، اضطر للتدخل قبل وفاته بأسابيع من اجل تنظيم عملية خلافته، وتأمين الاستقرار وانتقال العرش الى نجله الاكبر، فإن امير البحرين الراحل داهمه الموت فجأة، ولكن انتقال السلطة كان مرتبا منذ سنوات طويلة من دون مشاكل.

وقد ترك الشيخ عيسى بلدا مزدهرا استطاع رغم قلة الموارد المالية ان يتحول الى بلد مزدهر يصنف على انه واحد من اهم مراكز الأوفشور المصرفية في العالم، اذ استطاع جذب المؤسسات المالية الكبرى، مستغلا للموقع الجغرافي والتسهيلات ليجعل البحرين مركزا لها، وفي الوقت ذاته فان المشاريع الصناعية مثل الالومنيوم وغيره دعمت اقتصاد البلاد ووفرت فرص العمل للشباب البحرينيين. لذا فإن الكثير من المتابعين للشأن البحريني والمراقبين الاجانب يتوقعون ان يكون عهد الشيخ حمد امير البحرين الجديد استمراراً لعهد والده في البناء على ما تم انجازه على الصعيد الاقتصادي، وكذلك في السياسة الخارجية التي امنت البحرين من العواصف التي شهدتها المنطقة، خاصة خلال الحرب العراقية - الايرانية وحرب الخليج. وقد اكد الشيخ حمد الذي تحمل في ظل والده مسؤولية بناء جيش حديث، انه سيسير على خطى الأمير الراحل، وهو ما يعني الاستمرارية، ولا ينفي ذلك انه بحكم طبائع الامور فان لكل حاكم بصماته واسلوبه الخاص في ادارة شؤون الحكم وخدمة بلاده، وحسب متطلبات الزمن والعصر. فالاستمرارية هي التطور الهادئ من دون هزات.

«الشرق الأوسط»

محمود كحيل



«عسكرة» إسرائيل

في دولة يشكل كل البالغين من سكانها الذكور - باستثناء المتدينين - جيشها الاحتياطي الدائم، يصعب الافتراض بأن هذا الجيش لا يتمتع بتأثير ملموس على حياتها السياسية، ان لم يكن بسطوة خاصة. قد لا تكون مجرد صدفة ان يعطى منصب وزارة الدفاع في الحكومات الاسرائيلية الى عسكريين وان يتحول قدماء العسكريين، فور تقاعدهم من الخدمة الفعلية، الى سياسيين جدد يتوزعون على كل الاحزاب عمليا.

وقد لا تكون مجرد صدفة ايضا ان يخوض الانتخابات المقبلة ثلاثة جنرالات يعتمدون على سمعتهم العسكرية، قبل السياسية، في اجتذاب اصوات ناخبين لم يقصروا هم في تربية الهاجس الامني في نفوسهم... ربما ليتسنى لهم قطاف ثماره انتخابيا.

ورغم ان المؤسسة السياسية في اسرائيل لا تزال صاحبة القرار الاول على الصعيد الاجرائي، فان الكلمة الاخيرة في اي قرار امني الابعاد، مثل لجراءات السلام مع العرب، لا تعطى الا بعد «استشارة» المؤسسة العسكرية.

واذا جاز اعتماد التجربة التفاوضية مع السلطة الفلسطينية مؤشرا لآلية القرار الاسرائيلي النهائي، يمكن القول ان دور الجنرالات بات يتقدم دور السياسيين في تحديد شروط السلام، فمنذ اتفاق اوسلو - الذي شارك في صياغته عن الجانب الاسرائيلي الجنرالان داني روتشيلد وامنون شاحاك - والشقة تضيق بين القرار العسكري والقرار السياسي في القدس المحتلة.

على ضوء هذه الخلفية، يبدو ان القيادة العسكرية تلخرت في الدخول، بدورها، في الجدل العلني الدائر حاليا في اسرائيل حول الانسحاب من جنوب لبنان.

ولكن اذا كان تدخلها يكشف حرص العسكريين على الادلاء بدلوهم في جدل سياسي لا تخفى ابعاده الامنية - وقطعا حرصهم الدفين على تبرير خسائرهم في جنوب لبنان - فان التدخل يعكس ايضا اتجاها متزايدا لـ«عسكرة» الدولة الاسرائيلية.

والواقع... وخلافا لكل التقارير الحالية «للديمقراطية الاسرائيلية»، يصعب الادعاء بأن الجيش الاسرائيلي ليس مسيسا او ليس مخترقا من عناصر متشددة تعارض السلام مع العرب. وغير خاف ان اسلوب التعاون القائم بين الجيش والمستعمرين في الضفة الغربية المحتلة يوحي بأن «جيش الدفاع الاسرائيلي» جهاز أمني مكمل لميليشيات المستعمرين، بل ومتداخل معها كون العديد من افراد القوات الاسرائيلية المتمركزة في الضفة هم من المستعمرين. الا ان الجيش الاسرائيلي لا يزال، حتى الان على الاقل، منضبطا باوامر قيادته بدليل فشل محاولة حاخامي المعارضة المتشددة، قبل سنوات قليلة، في حمل الجنود على التمرد على اوامر الانسحاب من اراضي الضفة الغربية المحتلة.

لذلك قد يكون من مصلحة السلام وصول جنرال، على غرار اسحق رابين، الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية المقبلة ليس فقط لامتصاص الهاجس الامني للناخب الاسرائيلي، بل ايضا لضمان تنفيذ عمليات «اعادة انتشار» القوات العسكرية باقل معارضة ممكنة.

رغم ذلك، تبقى عودة الجنرالات الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية مؤشرا واضحا على استمرارية ظاهرة «عسكرة» الحكومة الاسرائيلية... وقطعا على ظاهرة تأقلمها البطيء مع واقعها الشرق اوسطي.

وليد أبي مرشد

حلال على التيموريين حرام على الكوسوفاريين والأكراد!



فهمي هويدي

الزيارة التي قامت بها في الأسبوع الفائت وزيرة الخارجية الاميركية السيدة مادلين اولبرايت لجاكرتا ولندن لم تكن فقط انتقالاً بين عاصمتين وعالمين مختلفين، لكنها ايضاً كانت تجسيداً مثيراً للتقلب الفج بين موقفين متناقضين إزاء قضية واحدة، الأمر الذي يتعين علينا أن نسجله وأن نستوعب رسالته جيداً.

في جاكرتا عقدت السيدة اولبرايت عدة اجتماعات مع كبار المسؤولين في الدولة، في المقدمة منهم الرئيس بحر الدين يوسف حبيبي، وفي هذا السياق عقدت اجتماعاً في مقر وزارة الخارجية الاندونيسية مع زعيم المتمردين في «تيمور الشرقية» الكسندر جوسماو، المعروف باسم نكسانانا، الصادر بحقه حكم بالسجن مدة 20 عاماً في عهد الرئيس السابق سوهارتو لقيادته حركة التمرد التي تشير المصادر الاندونيسية الى ان ضحاياها خلال 23 عاماً بلغوا 200 الف شخص، وكانت الولايات المتحدة قد مارست ضغوطها بعد تولي الرئيس حبيبي السلطة لإعادة النظر في وضع السيد جوسماو، فتم نقله من السجن الذي كان يقضي مدة العقوبة فيه، الى منزل خاص بالعاصمة، حيث حددت اقامته هناك. أشارت الصحف ووكالات الأنباء الى ان السلطات الاندونيسية استجابت للرغبة التي أبدتها السيدة اولبرايت في الاجتماع مع زعيم المتمردين التيموريين، ومن ثم اختارت إحدى قاعات وزارة الخارجية لعقد ذلك الاجتماع، وقد احتشد الصحفيون والمصورون التليفزيونيون على باب القاعة لمتابعة الحدث الكبير، وقد طالعنا في اليوم التالي صورة اولبرايت مع جوسماو، الذي ظهر ضاحكاً وقد ارتدى حلة بيضاء أنيقة، الأمر الذي يشي بالمعاملة المتميزة التي يلقاها.

قالت السيدة اولبرايت للصحفيين انها بحثت مع جوسماو اموراً عدة، تعلقت بمستقبل تيمور الشرقية، في مقدمتها وجود مراقبين دوليين في تيمور الشرقية، وترتيبات حق تقرير المصير لسكانها الذين لايتجاوز عددهم 850 الف نسمة، حيث الخيار المطروح امامهم يتراوح بين القبول بالحكم الذاتي في إطار الدولة الاندونيسية، او الانفصال والاستقلال عن الدولة، وهو ما يدعو إليه قادة التمرد منذ دخلت القوات الاندونيسية الى تيمور الشرقية، عقب انتهاء الاحتلال البرتغالي لها في عام 1976، بعدما اطمأنت السيدة اولبرايت على مستقبل الأوضاع في اندونيسيا، استقلت الطائرة الى لندن لكي تشارك هناك في محادثات أخرى حول اقليم كوسوفا، استهدفت حث الأطراف المعنية على التوصل الى اتفاق بشأن مستقبل الاقليم، استكمالاً للمباحثات التي جرت في «رامبوييه» بفرنسا. في لندن وفيما يتعلق بكوسوفا كان الموقف والخطاب مختلفين، من حيث المبدأ كان الجميع - والسيدة اولبرايت في المقدمة منهم - متفقين على أن مسألة تقرير المصير غير واردة، وان الحديث عن الانفصال أو الاستقلال مرفوض من اساسه، والمفروض على الكوسوفاريين هو حكم ذاتي محدود، لا يطمأن الى مصيره في ظل الأطماع الصربية المعروفة، أما الوجود الدولي، الذي يفترض ان يتمثل في قوات لحلف الاطلنطي تراقب الالتزام بالاتفاق، فقد دعت إليه الدول الغربية، ولكن الحكومة الصربية ترفضه، وما زالت المحاولات مستمرة لاثنائها عن موقفها، وان كان واضحاً ان الدول الغربية بدأت تتحدث في هذه النقطة بلهجة اختفى فيها طابع الاصرار، وغدت اكثر ليناً وجنراً.

المشهدان يغريان بالمقارنة، فأبناء اقليم تيمور الشرقية يختلفون في الدين عن بقية الشعب الاندونيسي، الموزعين على حوالي 14 الف جزيرة، حيث نجح المبشرون البرتغاليون خلال الاحتلال الذي استمر ستة قرون في تنصير أغلبية سكان ذلك الاقليم وتحويلهم الى الكاثوليكية، وهم الذين كانوا وثنيين بالأساس، ولا يزال بعضهم على وثنيته الى الآن، والتيموريون منقسمون الى معسكرين أحدهما يؤيد الانفصال عن اندونيسيا، والآخر متمسك بالبقاء في إطارها، مع ذلك فالولايات المتحدة والدول الغربية تؤيد حقهم في تقرير المصير وفي الاستقلال، ليس ذلك فحسب، وإنما التأييد اخذ طابع التشجيع السافر حين منحت جائزة نوبل قبل عامين لاثنين من قادة الانفصاليين هما: المطران كارلوس بيلو وجوزيه راموس هدوفا.

بالتوازي مع ذلك، فثمة مطالبات دولية بسحب القوات الاندونيسية الموجودة في تيمور الشرقية، وثمة تنديد لا يتوقف بالتجاوزات التي يمارسها الجيش الاندونيسي في الاقليم، وهي تجاوزات اصبحت مفضوحة ومحل استهجان في كل مكان.

بالمقابل، فإن سكان كوسوفا المسلمين يختلفون بدورهم عن الصرب الارثوذكس في الدين اضافة الى اختلافهم في العرق ايضاً (لاحظ ان جميع وسائل الاعلام تتحدث عنهم باعتبارهم يتحدرون من اصول البانية)، أعني أن الاختلاف بينهم وبين الصرب أوسع وأعمق بكثير من الاختلاف بين التيموريين وغيرهم من الاندونيسيين.

فضلاً عن ذلك فإن 90 في المائة من سكان اقليم كوسوفا اجمعوا على الاستقلال قبل عدة سنوات، واختاروا رئيساً لهم، هو ابراهيم روجوفا، أي أن مطلب الاستقلال ليس مختلفاً عليه ولا صراع حوله كما هو الحال في تيمور الشرقية.

يذكر ان شعب كوسوفا أولى بممارسة خياره في تقرير مصيره، وبالمقارنة بالتيموريين فهو أحق بالاستقلال عن يوغوسلافيا، خصوصاً بعدما انفرط عقد اتحادها، رغم ذلك فهؤلاء المسلمون البؤساء لايسمح لهم بالحديث عن الاستقلال، ولا «يعرف» لهم سوى حكم ذاتي.

لماذا تقرير المصير والاستقلال حلال على التيموريين، وحرام على الكوسوفاريين؟ سيقال إن الحسابات الاستراتيجية في أوروبا والبلقان، مختلفة عنها في آسيا، وان الصرب مؤيدوهم في الغرب ولهم ظهير في روسيا، لكن لا بد ان يقال ايضاً وبوضوح إن من بين الأسباب الرئيسية كون الصرب في نهاية المطاف من المسيحيين الغربيين، الذين تنتصر الدول الغربية لهم في كل الأحوال، وأن الكوسوفاريين الذين يطالبون بالاستقلال هم من المسلمين الذين لا ظهير لهم.

لا بد أيضاً ان يذكر - وبنفس الدرجة من الوضوح - ان التأييد الغربي للتيموريين ليس غيرة على حقوق الانسان ولا دفاعاً لوجه الله عن قيمة تقرير المصير، وإنما لان أبناء ذلك الاقليم على قلة عددهم، من الكاثوليك الذين تدعمهم السياسة الغربية عموماً فضلا عن أن لهم نصيراً مباشراً في البرتغال المستعمرة السابقة - بكسر العين - وفي استراليا الجارة المباشرة.

المقارنة أشد وأقسى بين التيموريين وبين الأكراد، ولا أخفي انني حين رأيت صورة زعيم المتمردين التيموريين جوسماو وقرأت عن رعايته في سكن خاص بجاكرتا، ونقله معززاً مكرماً للاجتماع بالسيدة اولبرايت في مقر الخارجية الاندونيسية، حين وقفت على ذلك كله كان نموذج عبد الله اوجلان أول ما خطر على بالي.

فالادارة الاميركية التي كانت تضغط على جاكرتا لتخفيف الحكم على زعيم المتمردين التيموريين وتمهد لإطلاق سراحه، باعتباره مناضلاً وطنياً، هي ذاتها التي ظلت تضغط على اليونان وكينيا لتسليم عبد الله أوجلان زعيم المتمردين الأكراد الى تركيا باعتباره «إرهابياً»، لكي يحاكم في أنقرة بتهمة الخيانة العظمى، وهذه المفارقة سجلتها بشدة الصور التي نشرت حديثاً للرجلين حيث رأينا جوسماو حليق الذقن، مبتسماً، وقد ارتدى حلة انيقة بيضاء في بهو الخارجية الاندونيسية، بينما رأينا أوجلان وقد غطيت عيناه، وتم تخديره وتكبيله، ثم تمدد في حالة يرثى لها داخل طائرة تركية، قبل أن يساق الى سجنه في جزيرة بحر مرمرة!

من وجهة النظر الاميركية - والغربية عامة - من حق 850 الف شخص في تيمور الشرقية ان يقرروا مصيرهم «على راحتهم»، وان يقيموا دولتهم المستقلة اذا ما أرادوا، وليس من حق شعب عريق بتعداد يصل الى 30 مليون كردي، لا أن يقرروا مصيرهم ولا ان يقيموا دولتهم المستقلة، الأولون لهم حق الكرامة والحياة الحرة، والآخرون ليس لهم سوى خيار واحد مثل هو: ان يظلوا ملحقين بغيرهم، تابعين ومنكسرين حيناً، ومضطهدين ومسحوقين في أحيان أخرى كثيرة!

في المنطق الغربي، لا مانع من ان تستقل تيمور الشرقية، رغم ان اندونيسيا حافلة بصور التنوع العرقي (هناك حوالي 300 جماعة عرقية)، ورغم ان ذلك سيفتح الباب حتماً لمطالبات أخرى بالاستقلال في البلد الذي يضم اكثر من 200 مليون نسمة، حيث يعرف المتابعون للشأن الاندونيسي ان نعرات الانفصال مسموعة في مناطق من مثل ايريان الغربية واسيه وجزر مالوكو وبالي.

لا يبالي الاميركيون والغربيون بتفكيك الدولة الاندونيسية، لكنهم على الجانب الآخر يشهرون منطقاً مغايراً، فيعارضون استقلال أكراد تركيا بحجة الحفاظ على وحدة الدولة التركية، وهي حجة تخفي في طياتها دفاعاً عن المصالح الاميركية، التي تداخلت مع التحالف التركي الاسرائيلي. ان الذين يمارسون تلك الالاعيب والحيل هم الذين يبشروننا بنظام عالمي جديد يسوده العدل والسلام وحقوق الانسان.

ترى هل وصلت الرسالة؟!

بحرين الشيخ عيسى... والأبناء البررة

فؤاد مطر

خلال ثلاثين سنة عرف جيلان من الاعلاميين العرب والاجانب البحرين من خلال ستة من ابنائها البررة. من هؤلاء الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الذي توفي، وهو يؤدي الواجب كأمير للدولة، في الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر يوم السبت 6 مارس/آذار 1999، وطارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام السابق الذي توفي قبل ايام إثر نوبة قلبية حادة خلال زيارة روتينية الى عاصمته الدولية لندن، وكان ما زال على ما اعتاد عليه طوال ربع قرن يواصل داخل البحرين وخارجها وفي اي دولة يزورها واي جلسات ولقاءات سياسية واعلامية يحضرها او يدعو اليها، واجب التنوير وبكل الهدوء والموضوعية بقضايا المنطقة وما يعيد اليها الطمأنينة والاستقرار وتآلف القلوب، وكأنما هو ما زال في موقعه الرسمي وزيراً للاعلام العربي مقره دولة البحرين. وهذا تأكيد لمقولة ان المنصب تكليف لا تشريف، وربما يشاركنا هذه الرؤية الدكتور غازي القصيبي الذي لم أجد تفسيراً لكثرة شغفه بالبحرين إلا بعدما عرفتُ ناسها وأميرها واختلط عليّ الأمر الى درجة انه بات من الصعب التمييز بين من هو مواطن عادي وبين من هو الأمير. ويعود الفضل في هذه الحياكة الانسانية المتميزة الى الشيخ عيسى الذي اقترب من الناس فسكن قلوب ابناء شعبه.

وبدا الذي اصاب الشيخ عيسى مثل الذي اصاب الرئيس جمال عبد الناصر بعد ظهر يوم الاثنين 28 سبتمبر/ايلول قبل 29 عاماً. كان كل منهما في ساحة الواجب عندما بدأ الهجوم الصاعق على القلب. عبد الناصر يحرص على أن يودع شخصياً كل الذين شاركوا في قمة مصالحة المقاومة الفلسطينية مع الملك حسين، وبعد التوديع الاخير وكان لأمير الكويت (الراحل) الشيخ صباح السالم الصباح، شعر وهو على ارض المطار بانه غير قادر على الوقوف وجرى نقله بسرعة الى منزله وكانت غلطة وسوء تقدير لأن الذي كان يجب حدوثه هو نقله الى المستشفى والى غرفة العناية الفائقة. والشيخ عيسى الذي بدأ العمل مبكراً أنجز الاستقبالات باجتماع مع وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين الذي جاءه مبتهجاً بأن الولايات المتحدة وافقت على بيع البحرين صواريخ جو - جو متوسطة المدى من نوع «امرام». ومن الطبيعي ان يستقبل الشيخ عيسى بالامتنان اي خطوة تساعد في تطوير الدفاع عن بلده وتحديث الجيش وتسليحه شأنه في ذلك شأن اي حاكم لدولة صغيرة ومحسودة مثل البحرين. لكن تزامن هذه الخطوة مع هوس التهديد والوعيد من جانب الادارة الاميركية وبما يعرقل رغبة ابناء المنطقة في تحقيق صيغة للتفاهم والتعايش، تجعل الشيخ عيسى لا يشارك الضيف الاميركي ابتهاجه، خصوصاً ان الضيف أرفق - على ما يجوز الافتراض - إبلاغ الامير البشرى الصاروخية برغبات اميركية في شأن الحصار على العراق وايران لا تريد البحرين التجاوب معها. وعلى هذا الاساس يمكن القول ان جلسة الامير مع كوهين الاميركي لم تكن مريحة وكانت ثقيلة على وجدان الشيخ عيسى وبالتالي على قلبه.

وقد نجد من يرفض مثل هذا الاعتقاد ويرى ان الأعمار بيد الله وأنه لا علاقة لما دار بين الامير وكوهين الاميركي بما اصاب الشيخ عيسى. لكن في الوقت نفسه هنالك حقيقة طبية وعلمية، وهي ان الضغط يولد الانفجار او في الحد الادنى ان الضغط من خلال طلبات محرجة يتسبب في تسريع حدوث الانفجار. ونحن لن نكثر هنا من الافتراضات لأن التاريخ هو الكفيل عادة بتوضيح مفاجآت درامية يتعرض لها بعد لقاءات واجتماعات رسمية، حكام في سن فتية نسبياً مثل عبد الناصر الذي توفي وهو في الثانية والخمسين من العمر والشيخ عيسى الذي حدثت له وفاة مماثلة وهو في السادسة والستين.

ويندر أن يكون هنالك اعلامي عربي او اجنبي زار البحرين لم يحظ بلقاء مع الشيخ عيسى، ولم يترك اللقاء أطيب الأثر في نفسه. كذلك يندر ان يكون هنالك إعلامي عربي او اجنبي اجرى مقابلة مع الشيخ عيسى وجاء في اجوبة الشيخ غير التمنيات الطيبة والتسامح عند الحديث عن ازمات وإشكالات تكون البحرين طرفاً فيها على نحو الأزمة مع الثورة الايرانية الداعمة لمعترضين من ابناء البحرين ترجموا اعتراضهم الى عمليات تخريب، والأزمة اللاحقة التي عصفت لبعض الاشهر بالبحرين وقطر وتغلبت فيها حكمة الشيخ عيسى على انفعاعات شبابية في الدولة الجارة، حيث امكن محاصرة الأزمة تمهيداً للبحث في ايجاد حل لها لا تعود بعده حاجة الى الانشغال بالتسلح على انواعه ومنها الصواريخ ذات المدى المتوسط التي جاء كوهين الاميركي الى المنامة يحمل بشرى الموافقة عليها.

واستأذن القارئ هنا في الاشارة الى واقعة حدثت في عز الازمة بين البحرين وقطر وفي وقت تبادلت وسائل الاعلام لدى الجانبين حملات تضمنت اسوأ انواع التجريح.

والغرض من هذه الاشارة تسجيل صفة رحابة الصدر التي هي جزء من شخصية الشيخ عيسى. وخلاصة هذه الواقعة انه خلال لقاء عدد من الزملاء كنا في زيارة البحرين زمنذاك بالامير في ديوانه ارتأى الزملاء، وهم من عدة اقطار عربية، ان انوب عنهم في القاء كلمة في مجلس الامير الذي كان محاطاً بأركان الدولة. وتضمنت كلمتي المنسجمة كل الانسجام مع اقتناعي بالقول المأثور «خير الرجال بطيء الغضب سريع العفو» التمني على الشيخ عيسى وكنا على ابواب استقبال شهر الصوم المبارك ان يتيح المجال امام القطري والقطرية المعتقلين بتهمة التجسس العودة الى الدوحة وتمضية شهر الصوم مع الاهل، مشيراً في كلمتي الى انها خطوة من صفات الحاكم الكريم الذي يعفو عند المقدرة. وفي حينه كان الجو السائد لا يتحمل مثل هذا الكلام ولكنني قلته كصحافي وكاتب رأي اوفدته صحيفة «الشرق الاوسط» التي يكتب فيها وجاء الى المنامة مباشرة من دون المرور على الدوحة في الذهاب او في الاياب. ولم الاحظ بعد انتهاء كلمتي انزعاج الامير وإنما لاحظتُ شيئاً من التقطيب على وجوه بعض من كانوا في مجلسه. واستمرت خشيتي من أن اكون تجاوزتُ الحدود وتسببت في حدوث إحراج بضعة ايام. وبعدما اعلن الشيخ عيسى العفو عن القطري والقطرية والسماح لهما بالعودة الى اهلهما في الدوحة زالت الخشية واكبرتُ في الشيخ عيسى سعة صدر ما احوج القادة العرب اليها، وبالذات هذه الايام بعد تكاثر الحصارات المعنوية والمالية على كثيرين في مشرق الأمة ومغربها.

وخلاصة القول ان الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة كان رمز مدرسة متميزة في الحكم عرف فيها بلده وشعبه شبراً شبراً وفرداً فرداً وهذا سببه انه وصل الى قمة السلطة بدءاً من ترؤسه المجلس البلدي للمنامة قبل 43 عاماً وكان عامذاك في الثالثة والعشرين، وهي تجربة مر فيها الرئيس الفرنسي الحالي جاك شيراك الذي ترأس المجلس البلدي للعاصمة باريس وافاده ذلك في معرفة ما جهله رؤساء آخرون، مروراً بالإشراف بعد ذلك على التعليم، وهي تجربة مر فيها الملك فهد بن عبد العزيز، وكلاهما ترك الأثر الطيب على النهضة التعليمية في بلده.

والاهم من هذا كله انه نموذج للحكام الذين يجعلون من ارض مساحتها 660 كيلومتراً دولة تسابقت الى الاستقرار فيها صناديق الاستثمارات العالمية وتزايد شأنها عندما ارتبطت بجسر الملك فهد مع المنطقة الشرقية من السعودية. كما ان الشيخ عيسى احد حكام قلائل في المنطقة يتركون ما بنوه بإخلاص في سنوات الشدة والازدهار من القرن العشرين لجيل القرن الواحد والعشرين من الحكام. والتركة ليست ثقيلة إلا ان المحافظة عليها هي المهمة الاكثر صعوبة في ضوء التطورات المتلاحقة في المنطقة.

وتبقى الاشارة الى الابناء البررة الاربعة الآخرين الذين من خلالهم عرف البحرين جيلان من الإعلاميين العرب والاجانب. وهؤلاء هم الامير الجديد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة طوال سنوات موقعه كولي للعهد والذي نتمنى له وفاقاً مع حمد الآخر امير دولة قطر يزيل مع الوقت احتقانات الازمة الماضية المستمرة صمتاً، والشيخ محمد المبارك وزير الخارجية المستنير دائماً، والمستنيران الآخران يوسف الشيراوي وعلى فخرو. اطال الله اعمار الأربعة واعمار آخرين كثيرين من الشهود على تجربة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة التي كانت خيرا وبركة... وعلامة فارقة في تاريخ الخليج وجبينه.

عبد الرحمن الراشد

الأمير الذي لم يركض وراء الأضواء

الشيخ عيسى بن سلمان كان أكثر زعماء العرب تواضعا واقلهم حرصا على الظهور، بل من القلة القليلة من الحكام العرب الذين لا يشترون الاعلاميين. لهذا السبب وحده كان الشيخ عيسى اقل ظهورا، ونشاطات مسؤولي البحرين اقل شيوعا.

قبل اسبوع كنا في مؤتمر خاص برؤساء تحرير الصحف في منطقة الخليج، فذهبنا للسلام على الأمير. كنا نحو اربعين رئيس تحرير ومع هذا لم نسمع من احد من خاصته او كبار موظفيه من يقترح حديثا او يطلب موضوعا او يهدينا نشرات اعلامية عن الأمير. دخلنا كما خرجنا دون ان نشعر بحرج او التزام، انما كان احترامنا وحبنا له خالصا من النفاق او المجاملة.

الشيخ عيسى رحمه الله لم يأخذ حقه في الإعلام العربي لاننا إعلاميا نركض عادة وراء مفتعلي المشاكل، متناسين الذين يحرصون عادة على الصبر عند الملمات. نركض وراء اهل الدعاية الشخصية ونركض وراء من ينكرنا بوجوده بافتعال المناسبات.

الشيخ عيسى رحمه الله كان نموذجا خسرناه لانه، رغم ما مرت به البحرين من متاعب ومخاطر، حافظ على وقاره فحافظ الناس على احترامه. يوم زرناه في مجلسه في الاسبوع الماضي كان يتحدث كما لو انه لم يعش مرحلة السبعينات بانقسامات كامب ديفيد، وكأنه لم يتأثر بالحرب الأهلية اللبنانية الممتدة الى أول التسعينات، وكأنه لم يهتز من تهديدات العراق لبلاده واحتلاله لشقيقتها الكويت. كان الأمير يتحدث ويسأل: هل تعتقدون اننا سنتوحد عربيا؟ هذه الروح الستينياتية بقيت معه بنَفَسها العاطفي القومي الانساني ايضا. فكيف لأحدنا ان يتحدث في هذا الوقت عن وحدة عربية ونحن نعجز عن تأمين سلامة حدود الدول ولا نستطيع استرجاع اسرى مغلوب على امرهم ونعجز عن التصالح بعد عقد من النزاع؟

الحقيقة ان الأمير كان يتحدث لمجموعة من الصحفيين عن الهموم العربية دون ان يقدم نفسه في الطرح، فلم يضع مشروعا ولم يدعِ انه صاحب جهد هنا او هناك، ومع هذا كان يحثنا على الاهتمام بمسألة التوحد العربي. ومع أن من هو مثلي يعتقد أن التوحد غاية مثالية ورائعة، الا انه هدف بعيد المنال مثل الحديث عن الوصول الى المريخ يتطلب الأدوات مع العمل الجماعي. لكن هذا يوضح كيف ان العمل العربي الجماعي كان يسكن الشيخ عيسى رحمه الله، اذ خصص معظم حديثه عن هذه المسألة حيث كان يختتمه دائما «قولوا ان شاء الله ترى العرب موحدين».

ولا نذكر للشيخ عيسى فقط شخصيته الانسانية، بل ايضا هو الرجل الذي بدأ حركة التطوير في مشرق العالم العربي وتحديث مجتمعه وتنميته رغم ضآلة مداخيل البحرين المالية، اذ انها دولة تعيش في محيط نفطي لكن من دون نفط.

رحل الرجل الذي احببناه بحق.

alrashed@asharqalawsat.com

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير
عبد الرحمن الراشد
Editor-in-Chief :
Abdul Rahman Al-Rashed
نائب رئيس التحرير
محمد العوام

مساعدا رئيس التحرير
بكر عويضة - عثمان ميرغني
إدارة التحرير
نديم نحاس - إياد ابو شقرا
عبد الوهاب ولي - عبد الله القبيع

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Managing Director:
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171 831 8181 Fax: 0171 831 2310
editorial@asharqalawsat.com www.asharqalawsat.com

من ملفات التحقيق في قضية «العائدون من ألبانيا» (3)

بن لادن تراجع عن دخول مصر ورأس وفدا أصوليا في زيارة سرية لألبانيا

أعضاء في تنظيم «الجماعة الإسلامية» خططوا لسرقة محلات ذهب في عمان وصنعاء وجدة من أجل تمويل عملياتهم

القاهرة: خالد شرف الدين

مفاجآت جديدة ومثيرة كشفت عنها تحقيقات المحكمة العسكرية مع تنظيم «العائدون من البانيا» حيث اكد عدد من المتهمين ان تنظيم الجماعة الاسلامية المحظور في مصر عرض على اسامة بن لادن خطة لاخفائه داخل الاراضي المصرية، واكدوا ان هذه الخطة كانت تعتمد على قيام بن لادن بجراحة تجميل لتغيير بعض ملامحه، والدخول الى الاراضي المصرية بوثائق سفر مزورة والاختفاء في احدى المناطق النائية في صعيد مصر.

وقال المتهمون في التحقيقات التي اطلعت «الشرق الاوسط» على اجزاء منها، أن بن لادن كان قد اقتنع بهذه الفكرة وبدأ في دراستها وفقاً للتصور الذي قدمته الجماعة من معلومات حول بعض مدن الصعيد المصري مثل المنيا واسيوط وسوهاج وقنا وغيرها، وكذا معلومات أخرى حول التركيبة السكانية والديموجرافية والطبيعة الجغرافية لهذه المحافظات، ووسائل التأمين المتاحة فيها، واضاف المتهمون ان هروب بن لادن الى مصر كان يمثل صفقة العمر له وللجماعة الإسلامية أيضاً، على اعتبار ان هذا هو المكان الوحيد الذي لم يرق اليه الشك بوجوده فيه وأن امواله كانت ستشكل عنصر دعم لم تكن تحلم به الجماعة الإسلامية التي تقلصت سبل تمويلها كثيراً بعد الحصار الأمني المصري المحكم.

كما اكد المتهمون في التحقيقات: ان هذه الخطة تم الغاؤها تماماً بعد اتصالات جرت بين بن لادن وكبار قيادات جماعة الجهاد، وعلى راسهم د. ايمن الظواهري الذي حذر بن لادن من اجهزة الامن المصرية، مؤكداً له ان الهروب والتخفي في مصر مغامرة خطيرة، خاصة بسبب ما تتميز به من طبيعة جغرافية منبسطة، وقبضة أمنية مشددة حول التنظيمات الأصولية.

وأضافوا أن بن لادن استبعد هذه الفكرة بصورة نهائية، غير انه حاول التفكير فيها مرة اخرى بعد الضربة الاميركية التي تعرضت لها مواقعه في افغانستان.

السطو على محلات الذهب بدول عربية

ولا تنتهي المفاجآت التي وردت في اعترافات أعضاء تنظيم (العائدون من ألبانيا)، أو البلقان العرب، إذ أكدت اعترافات المتهمين ان بعض أعضاء التنظيم خططوا لسرقة محلات الذهب في بعض الدول العربية لتمويل أنشطة التنظيم والانفاق على تنقلات أعضائه بين البلدان المختلفة وتسهيل عمليات تزوير الوثائق الرسمية وجوازات السفر وتقديم الأموال اللازمة لتنفيذ مخططات التنظيم داخل مصر.

فقد أكدت اعترافات المتهم عصام عبد التواب عبد العليم ان بعض اعضاء التنظيم خططوا لسرقة محلات للذهب في العاصمة الأردنية عمان، وكذا بالعاصمة اليمنية صنعاء، والمدينة السعودية جدة، وذلك استناداً لفتوى خاصة من بعض الشيوخ الأصوليين، وأضاف المتهم ان هذه العملية كان من المقرر أن يشارك فيها المتهمان عصام شعيب وفيصل محمد عياد تحت اشراف القيادي اسامة صديق الذي وضع الخطة وتابع تفصيلاتها خلال اقامته بدول عربية أخرى (اليمن والسعودية) الا ان المجموعة التي أقامت على الأراضي الأردنية لفترة طويلة فشلت في تنفيذ خطة السرقة بعد أن عجزت عن تدبير الأسلحة اللازمة لعملية اقتحام محلات الذهب المقترحة للسطو عليها، كما ان أعضاء التنظيم ادركوا صعوبة اتمام هذه العملية في بلد غريب لا يعرفون فيه الوسائل الآمنة للهروب بمسروقاتهم أو طرق بيعها مرة أخرى للحصول على السيولة المالية اللازمة كما لا يعرفون وسائل تهريبها خارج الأردن.

وقال المتهم عصام عبد التواب ان المجموعة التنظيمية التي اقامت في الأردن لفترة طويلة أبلغت القيادي اسامة صديق بعجزها عن تنفيذ هذه الخطة وصدرت أوامر قيادية بعد ذلك باستبعاد القيام بهذه العملية حفاظا على أمن أعضاء التنظيم.

وكان المتهم عصام عبد التواب قد أدلى أمام نيابة أمن الدولة العليا قبل احالة القضية للمحاكمة العسكرية باعترافات تفصيلية عن نشاط التنظيم، واعترف بأنه هرب من مصر عام 1992 عقب قيام المجموعة التنظيمية التي انتمى إليها في مدينة بني سويف بقتل أحد الأعضاء المنشقين عن التنظيم ويدعى حسام البطوجي، واتهامه بالمشاركة في هذه العملية، وأضاف المتهم في اعترافاته انه تنقل بين العديد من البلدان العربية بوثائق مزورة، واعترف بأن القيادات التنظيمية لجماعة الجهاد المحظورة والمقيمة في لندن قدمت له الأموال اللازمة لانتقالاته بين البلدان المختلفة قبل أن يستقر في (بريشتينا). وقال المتهم انه التقى في البانيا مع أحد أكبر القيادات التنظيمية وهو أحمد النجار الذي تعرف من خلاله على الهيكل التنظيمي للجماعة وطبيعة أهدافه في اسقاط نظام الحكم في مصر، مشيرا إلى ان التنظيم كان يعمل من خلال هيكل عنقودي متشابك تم تقسيمه بصورة نوعية إلى العديد من اللجان على رأسها لجنة العمل الخاصة المكلفة بتنفيذ العمليات الارهابية المسلحة داخل مصر، ولجنة الأمن المكلفة بتدريب أعضاء التنظيم على التعامل مع أجهزة الأمن والهروب من المراقبة والصمود خلال التحقيقات، إلى جانب اللجنة الشرعية المكلفة بتدريب أعضاء التنظيم على أفكار الجماعة، واللجنة الاجتماعية المكلفة بتدبير الاحتياجات المالية لرعاية أسر التنظيم في حالات الاعتقال.

وكشف المتهم عن لقاءات تنظيمية متعددة انعقدت في الخارج وشارك فيها زعيم التنظيم الدكتور أيمن الظواهري والقيادات المقيمة في لندن، الذين يتنقلون بوثائق سفر مزورة. وأكد المتهم ان التنظيم شهد العديد من الانشقاقات والخلافات بين أعضائه خلال الفترة السابقة على كشفه بواسطة أجهزة الأمن المصرية، مشيرا إلى ان المتهم حسن عجيزة الهارب في الخارج أعلن انشقاقه عن المجموعة التي يقودها أيمن الظواهري.

وأضاف المتهم ان أعضاء التنظيم اتهموا عجيزة بأنه صاحب أفكار أكثر تطرفاً وانه يؤمن (باستحلال) أموال في حين ان جماعة الجهاد تشترط الحصول على فتاوى لحالات خاصة من الاستحلال على غرار الفتوى الصادرة بسرقة بعض محلات الذهب في الأردن.

شعيب عجز عن تدبير الأسلحة في العاصمة الأردنية

المتهم عصام شعيب

عصام وحسام واللواء خيرت

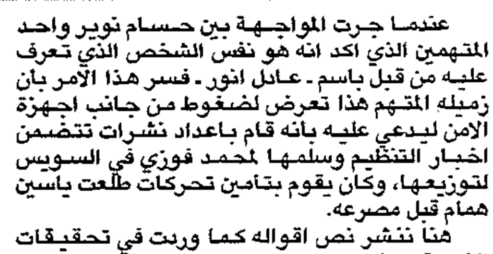
ومن أنشطة التنظيمات الأصولية خارج مصر اضافة لأنشطتها المحلية، التي بدت في اعترافات المتهمين في هذه القضية الاستثنائية جداً في تركيبتها القضائية والتنظيمية.

نبقى مع المتهم عصام عبد التواب عبد العليم، وهو شخصية مثيرة تجتمع حوله العديد من الوقائع، وتلتقي انشطته بمجمل تاريخ تنظيم «الجماعة الإسلامية» المصري منذ أكثر من 21 عاماً مضت، ويوماً كان له دور وسيط بالغ الخطورة بين عدد من قادة التنظيم ابرزهم القيادي أسامة صديق من جهة، والمتهم حسام نوير من جهة اخرى. وحسام نوير هو الذي سبقت إدانته في قضية اغتيال اللواء رؤوف خيرت مساعد رئيس جهاز مباحث أمن الدولة المصري السابق من جهة اخرى، فضلاً عن قيامه بتوفير ونقل الاسلحة التي استخدمت في العمليات التسع لتفجيرات البنوك وفي رصد عدد من قيادات جهاز الأمن المصري، وهو الذي وضع قرار عملية الاغتيال موضع التنفيذ حينما اعد بندقية آلية وكاتم صوت خاصا لها، ثم قام بإبلاغ طلعت ياسين همام ـ قبل مصرعه في مواجهة مع اجهزة الأمن المصرية ـ بنجاح العملية، وكان أيضاً المسؤول عن توزيع الاموال على اسر المعتقلين. وبدايته حينما اعتقل في احداث مسجد ادم بعين شمس وحينها سجن عشرة شهور، وقال في اعترافاته انه اعفي من الخدمة العسكرية لان شقيقه كان معتقلا ضمن مجموعة أعضاء تنظيم الجماعة الإسلامية المحظور في مصر، كما اعترف ان شقيقه هو الذي اقنعه بالانضمام، وبرر اعترافاته عن حسن صالح لانه كان جاره في الزنزانة اثناء فترة حبسه وكان ما يعرفه عن طلعت ياسين همام انه امير الجماعة الاسلامية كما قالت الصحف حينذاك. وعلى الرغم من ان كل التحريات واعترافات بقية المتهمين في تلك القضية اكدت انه الذراع اليمنى لطلعت ياسين همام وانه كان يطلق عليه «دينامو التنظيم» عنده بداية الاعداد لكل عملية وعنده تنتهي احداثها ومنه تصدر البيانات لوكالات الانباء لتعلن مسؤولية التنظيم عن هذه العمليات، وقال ان هدف التنظيم ضرب المقومات الاقتصادية للدولة عن طريق القيام باعمال عدائية تستهدف البنوك بصفة خاصة وانها غير مطابقة للشريعة الاسلامية وتنطبق على هؤلاء الحكام فتوى ابن تيمية بشأن التتار ووجوب قتالهم.

وكان قد طلب من افراد التنظيم استخدام اسماء حركية وقدم مستندات مزورة لسفرهم خارج مصر سواء لافغانستان او منطقة البلقان، ورغم ذلك فقد استخدم كل «اللاءات» الموجودة في اللغة العربية من اجل نفي نتائج التحريات عنه، ووصف اعترافات زملائه المتهمين ضده بانها غير صحيحة، وان الاحراز التي ضبطت لا تخصه، وان المضبوطات يراها لأول مرة.

وفي اوراق القضية ايضا نفى كل القرائن التي قدمتها ضده اجهزة الأمن المصرية، ولا توجد على لسانه امام المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة المصرية سوى كلمة واحدة ظل يرددها طيلة التحقيق هي «لا».

المتهم حسام: تعرفت على الجماعة في السجن



عندما جرت المواجهة بين حسام نوير واحد المتهمين الذي اكد انه هو نفس الشخص الذي تعرف عليه من قبل باسم ـ عادل انور ـ فسر هذا الامر بأن زميله المتهم هذا تعرض لضغوط من جانب اجهزة الامن ليدعي عليه بانه قام باعداد نشرات تتضمن اخبار التنظيم وسلمها لمحمد فوزي في السويس لتوزيعها، وكان يقوم بتأمين تحركات طلعت ياسين همام قبل مصرعه.

هنا ننشر نص اقواله كما وردت في تحقيقات النيابة حرفيا: اسمي حسام محمد خميس نوير. السن 27 سنة. حاصل على معهد فني تجاري. بدون عمل.

● ما تفصيلات ما حدث؟

ـ قبض علي في شهر ابريل (نيسان) سنة 1989 بتهمة احداث شغب وقعت في منطقة عين شمس اثناء هذه الفترة، وهي احداث مسجد آدم، وقضيت حوالي عشرة شهور في سجن استقبال طرة وانا في السجن بطبيعة الحال تعرفت على مجموعة من الاخوة هناك من اعضاء الجماعات الاسلامية اتذكر منهم واحدا اسمه جمال من الفيوم وآخر اسمه هشام من المعصرة وماهر من حلوان واحمد كامل وبعض الاخوة الآخرين لا اتذكر اسماءهم، وبطبيعة الحال وانا في السجن كانت هناك دروس دينية في القرآن والسيرة في الزنزانة، وقضيت الفترة كلها وانا في السجن، حوالي عشرة شهور وبعدما خرجت أكملت دراستي في المعهد الفني التجاري بالمطرية، وده كان سنتين بعد الثانوية العامة ومدخلتش الجيش لأن اخويا ايمن معتقل ايضا ضمن احدى قضايا الجماعة الاسلامية، وبعد ما خلصت المعهد اشتغلت في عدة اعمال منها عامل المنيوم وبعد كده اشتغلت اعمال حرة في تجارة الملابس وفضلت على الحال ده لغاية ما قبض علي في اواخر شهر ابريل سنة 1990 وانا ماشي في ميدان الجامع بمصر الجديدة بعد صلاة العصر، وقضيت قرابة عام في السجن حتى افرج عني، وبعد خروجي سافرت للسعودية ومنها لليمن وعدت لاجد اتهامات بانتظاري تقول انني توجهت لافغانستان ثم البوسنة والبانيا وهذا لم يحدث مطلقا، فقد كنت اعمل في اليمن.

● ما هي ظروف نشأتك الاجتماعية والثقافية؟

ـ لي اخ اكبر مني بسنة اسمه ايمن معتقل سياسي من اربع سنوات واختان اصغر مني متزوجتان ايضا ووالدي كان بيشتغل عامل في مصنع 81 الحربي وتوفي عام 1975 ووالدتي على المعاش كانت بتشتغل ناظرة في مدرسة احمد عرابي الابتدائية في الهايكستب وانا تعلمت لغاية ما اخذت شهادة المعهد الفني التجاري وبقيت اشتغل في اعمال حرة مثل الالمنيوم وتجارة الملابس وكنت قاعد في بيت العائلة في الهايكستب ودي تقريبا كل ظروفي.

● متى وكيف بدأ اهتمامك بالامور الدينية؟

ـ منذ صغري وانا اصلي واقرأ القرآن الكريم لأن جدي من ناحية والدتي كان أزهريا يحفظنا القرآن انا واخوتي.

● وما هي اطلاعاتك في النواحي الدينية والامور الشرعية؟

ـ قرأت كتبا دينية كثيرة اتذكر منها فقه السنة ورياض الصالحين والرحيق المختوم.

● وهل كونت لديك تلك القراءات عقيدة معينة؟

ـ طبعا كونت لدي عقيدة وهي الاهتمام بالدعوة واصلاح شأن الناس.

● ما الذي تقصده باصلاح شأن الناس؟

ـ تعليم الناس امور دينهم لأن كثيرا من الناس مسألة الدين غائبة عنهم.

في احداث شغب عين شمس عام 1989 كان اخي مع الجماعات الاسلامية وكان دائما مطلوبا القبض عليه من البوليس رغم انه ماكنش موجود وقتها في احداث مسجد آدم فاخدوني بدلا منه في سجن استقبال طرة عشرة شهور وفي داخل السجن تعرفت على مجموعة من الاخوة اعضاء الجماعة الاسلامية.

● من من اعضاء الجماعة الاسلامية الذين تعرفت عليهم داخل السجن؟

ـ واحد اسمه هاشم خميس وواحد اسمه ماهر وواحد اسمه حسن صالح وبقيت بالسجن حوالي عشرة شهور تقريبا.

● وما هي الموضوعات التي كان يتحدث فيها شقيقك أيمن معك عن الجماعة الاسلامية؟

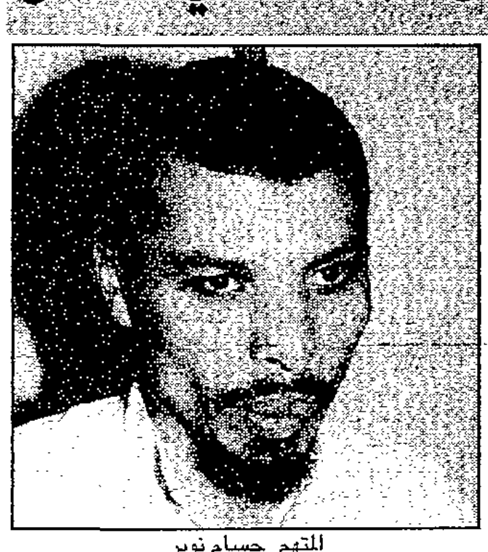
ـ ايمن كان بيكلمني عن فكر الجماعة الاسلامية الذي يقوم على تطبيق الشريعة الاسلامية ووجوب ان تكون الشريعة الاسلامية هي المطبقة، وان النظام الحالي من إعداد الظالمين لأنه لا يطبق الشريعة الاسلامية وده تقريبا كان كلام أيمن لي عن فكر الجماعة الاسلامية.

● وهل قمت بممارسة أية أنشطة نتيجة اقتناعك بهذا الفكر؟

ـ لا أنا اقتنعت بالفكر لأنه كلام واقعي لكن لم اكن قد مارست أية اعمال في هذا الاطار.

● وهل قمت بالانضمام الى الجماعة الاسلامية نتيجة اقتناعك بهذا الفكر؟

ـ هو كان انضماما فكريا على اعتبار اني مقتنع بمبادئها لكن لم أمارس اية اعمال جهادية في ذلك الوقت.


المتهم حسام نوير

● من كان أميرا للجماعة في ذلك الوقت؟

ـ معرفش لأن الترتيب القيادي للجماعة مكنتش أعرفه.

● وما هي كيفية رد الجماعة على ما تعتبره تجاوزات النظام كما ذكرت؟

ـ الطبيعي لما يحصل تجاوزات من النظام يقابلها رد فعل من الجماعة فينشأ الصدام بين الاثنين وتكون نتيجته طبعا عنفا وقتلى من الجانبين.

● وهل باشرت الجماعة نشاطا في تغيير هذا المنكر في الناحية الاقتصادية والبنوك حسبما ذكرت؟

ـ في حوادث وقعت على البنوك واكثرها كانت منشورة في الجرائد لكن انا لم يكن لي دور فيها.

● وما تعليلك لما قررته بالتحقيقات من ان عملية الاعتداء على البنوك باعتبارها غير مطبقة للشريعة الاسلامية في تعاملاتها وقعت من جانب الجماعات الاسلامية، كيف علمت بذلك؟

ـ انا ذكرت الأمرين الأول وهو الشرعي، عدم تطبيق البنوك لأحكام الشريعة في تعاملاتها والثاني هو اعلان الجماعة نفسها عن مسؤوليتها عن هذه الحوادث.

● كيف علمت باعلان الجماعة الاسلامية عن مسؤوليتها عن هذه الحوادث؟

ـ من خلال قراءاتي للجرائد الحزبية.

● وما قولك ايضا فيما جاءت به محاضر تحريات مباحث أمن الدولة من ان هذا الجناح والذي كلفك به المتهم اسامة صديق هو تصعيد عمليات العنف ضد ضباط وافراد الشرطة بهدف زعزعة الاستقرار الامني بالبلاد؟

ـ ما حصلش الكلام ده.

● وما قولك ايضا بما جاء بمحضر التحريات من أنك في سبيل ذلك قمتم باعداد كميات من المواد المتفجرة والأسلحة وتخزينها بأوكار التنظيم التي قمتم باستئجارها بعدد من المحافظات داخل البلاد؟

ـ ما حصلش.

● وما قولك بما جاء بهذا المحضر من انك قبل سفرك وعودتك كنت تعاون المتهم طلعت ياسين همام وإسلام احمد محمد الغمري في ادارة ربط المجموعة التي تتولى مسؤولية الانفاق المالي على التنظيم وعمليات التزوير؟

ـ ما حصلش.

● وما قولك ايضا في ما جاء به محضر مباحث أمن الدولة من قيام المتهم اسامة صديق وآخرين بتشكيل عدة مجموعات ضمن الجناح العسكري للتنظيم الخاص بالجماعة الاسلامية تتسم حركتها بالعنف والقدرة على استخدام الأسلحة النارية والمواد المتفجرة وذلك لتنفيذ العمليات الارهابية التي نويتم التخطيط لارتكابها؟

ـ محصلش ومعرفش عن الكلام ده حاجة.

● وما قولك ايضا في ما جاء به محضر مباحث أمن الدولة من انك قمت بامارة احدى هذه المجموعات والتي تتكون من الاسماء التي تليت عليك؟

ـ ما حصلش وأنا معرفش حد بالأسماء دي غير حسن صالح حسن محمود وده كان معايا في السجن وقت احداث عين شمس سنة 90/89.

● وما قولك بما جاءت به مذكرة تحريات مباحث أمن الدولة من ان هذه المجموعة التي تكونت تحت قيادتك قامت بارتكاب العديد من العمليات الارهابية التي وقعت بالمنطقة المركزية؟

ـ معرفش حاجة عن هذه العمليات.

● وما قولك ايضا فيما جاء به محضر تحريات جهاز مباحث أمن الدولة من ان ضمن هذه العمليات حادثة الاعتداء على البنك المركزي بتاريخ 1994/2/6 والتي قام بها المتهم حسن صالح محمود بتكليف منك وذلك بوضع عبوة ناسفة أمام البنك المذكور؟

ـ محصلش.

● وما قولك في اعترافات المتهم المشار اليه؟

ـ ما اعرفش عنها حاجة، ولم اطلع عليها.

يتبع

هكذا من الأصل

الشرق الأوسط اقتصاد

تحرك في الرياض لتسوية مساهمات عقارية متعثرة تقدر قيمتها بنحو 500 مليون ريال

الرياض: «الشرق الأوسط»

يسعى عقاريون سعوديون الى تشكيل لجنة تضم ممثلين من القطاعين الحكومي والخاص تعمل على وضع آلية لحل قضية المساهمات العقارية المتعثرة في الرياض، والتي يقدرها البعض بنحو 500 مليون ريال. وكان مستثمرو العقارات في السعودية خلال فترة العقدين الماضيين يطرحون أراض للاستثمار ويدخلون في شراكات مع الجمهور.

وذكر المهندس عبد المحسن الدريس رئيس اللجنة العقارية في غرفة تجارة الرياض لـ «الشرق الأوسط» أن رجال الأعمال رفعوا هذا المشروع الى الجهات الرسمية، حيث اقترحوا من خلاله أن تضم اللجنة أعضاء من امارة منطقة الرياض، ومجلس المنطقة، وامانة مدينة الرياض، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة العدل، واللجنة العقارية بالغرفة.

واوضح الدريس أن اللجنة المقترح تشكيلها ستسعى الى ايجاد تنظيم للمساهمات العقارية، وهو موضوع تمت مناقشته في السابق من قبل فريق عمل فرعي تابع لغرفة الرياض، اذ تمت مخاطبة اللجنة العقارية في الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية للتعرف على تجربتها في حل المساهمات المتعثرة.

واكد الدريس استعداد غرفة تجارة الرياض لحل المساهمات العقارية المتعثرة بالتنسيق مع مجلس منطقة الرياض، مشيرا الى أنه تم اعداد آلية لاستقبال المساهمات العقارية المتعثرة، وبحث كيفية حلها، والاعلان عنها، ورفع خطاب بهذا الشأن لرئيس مجلس الشورى.

وتأتي هذه التحركات من قبل العقاريين في الرياض بعد مرور عشرات السنوات على هذه المشكلة التي لم تجد حلا لأسباب متعددة، من ابرزها عدم وضع ضوابط حقيقية لها من قبل الجهات المعنية.

وكانت وزارة التجارة السعودية قد حذرت في يناير (كانون الثاني) 1997 من المشاركة في أي مساهمة عقارية ما لم يكن لدى المعلن عن المساهمة موافقة خطية على ذلك من الوزارة.

واصدرت الوزارة حينها بيانا لفتت فيه الانتباه الى ما ينشر من حين لآخر في الصحف المحلية عن المساهمات العقارية دون أن تتضمن ما يفيد موافقة الوزارة على طرح هذه المساهمات بعد استيفاء الشروط والضوابط التي حددتها لائحة تنظيم المكاتب العقارية.

وتشمل تلك الضوابط والشروط طبقا لهذه اللائحة تقديم ما يفيد قيد المكاتب العقارية في السجل التجاري واشتراكها في الغرفة التجارية، وتحديد الموعد النهائي لتصفية المساهمة على الا تتجاوز ثلاث سنوات، وبيان قيمة السهم الواحد، وتقديم ما يثبت اعتماد المخطط من البلدية المختصة، وارفاق صك الملكية، وتعيين محاسب قانوني يتولى حسابات المساهمة، وعدم الاشارة في الاعلانات الترويجية الى توفر الخدمات في الموقع ما لم يؤد ذلك رسميا من الجهات المختصة.

مباحثات بين وزيري نفط السعودية وإيران في الرياض

دبي - رويترز: قال مصدر في صناعة النفط السعودية ان وزير النفط الايراني بيجان زانجانة عقد مباحثات مع نظيره السعودي علي النعيمي في الرياض امس. ووصل الوزير الايراني الى الرياض امس لبحث مسائل عالقة حول الحصص والتقيد بها من قبل الاعضاء.

ومن المتوقع ان يناقش الوزيران سبل التقريب بين وجهات نظرهما بشأن انقاذ اسعار النفط العالمية في احدث اجتماع بين الدولتين اللتين تتمتعان بثقل كبير في اوبك. وقال المصدر ان زانجانة سيصحبه الى السعودية مستشارون كبار في سياسة ايران في اوبك. وسئل المصدر هل سيعقد زانجانة محادثات مع النعيمي فقال «نعم». وقد توترت العلاقات بين ايران والسعودية بسبب الخلاف في مقدار النفط الذي يجب ان تخفضه ايران من انتاجها عملا باتفاق توصلت اليه اوبك للحد من المعروض النفطي من اجل دعم الاسعار. وتأتي مباحثات زانجانة والنعيمي قبل اجتماع وزاري مهم لاوبك في فيينا في 23 من مارس (آذار).

شركة فلسطين للتنمية والاستثمار توزع 10% أرباحا وتوسع قاعدة الملكية

عمان: خالد الزبيدي

اقر مجلس ادارة شركة فلسطين للتنمية والاستثمار «باديكو» عدة قرارات هامة تتصل بمستقبل عمل الشركة لمواكبة الحاجات التنموية في فلسطين وفي مقدمة هذه القرارات تجزئة اسهم الشركة بحيث تصبح قيمة السهم الواحد دولارا اميركيا واحدا بدلا من الف دولار وذلك تنفيذا لقرار الجمعية العمومية غير العادية ويهدف القرار الى تسهيل تداول اسهم الشركة وتوسيع قاعدة الملكية. واوصى مجلس الادارة الى الجمعية العمومية العادية التي تجتمع في السابع من الشهر المقبل توزيع ارباح نقدية بنسبة 10٪ من قيمة رأس المال المدفوع.

واوضح نائب رئيس مجلس الادارة نبيل الصراف ان الشركة حققت انجازات هامة خلال الفترة الماضية اهمها انشاء المدينة الصناعية على مساحة 500 دونم شرق قطاع غزة وهي اول صرح صناعي متكامل يقام على الاراضي الفلسطينية وقال لقد تم تأجير معظم وحدات المرحلة الاولى لمصانع متنوعة الانشطة ويوفر المشروع الاف فرص العمل الدائمة للعمال الفلسطينيين.

واضاف الصراف ان الشركة انجزت اربعة مصانع متطورة في نابلس جنين وطولكرم لانتاج الاجهزة الكهربائية واللدائن والدواجن والاعلاف مشيرا الى قائمة بالمشاريع الاسكانية والعقارية في رام الله/البيرة. وقال الصراف امس (باديكو) وبمشروعاتها تساهم بفعالية في انشاء المشاريع الكبرى التي تعتبر بمثابة البنية التحتية لقطاع السياحة والتي يعول عليها في الاستعداد لاحتفالات استقبال عام 2000 متعاونة في ذلك مع عدد من المستثمرين ومن ضمن هذه المشاريع فندق كبير يقام على عشرين دونما في مدخل مدينة بيت لحم - قصر الجاسر من فئة خمس نجوم (250 غرفة بتكلفة 45 مليون دولار) وستتم ادارته من قبل احدى شركات الفنادق العالمية المعروفة كما احيل مؤخرا على احدى شركات المجموعة مشروع انشاء محطة الباصات السياحية متعددة الطوابق شاملة لسوق تجاري حديث قرب كنيسة المهد في مدينة بيت لحم (بمساحة حوالي 27000 متر مربع) والذي سينشأ بالتعاون مع بلدية بيت لحم لمدة تنفيذ هذه المشاريع قياسية حيث سيتم تشغيلها مع نهاية العام الحالي للافادة منها في هذه المناسبة الهامة.

وتتبع مجموعة باديكو استراتيجية ترمي الى التعاون والتنسيق بين الفعاليات الاقتصادية وبيوت الخبرة في فلسطين والاردن والدول العربية الشقيقة وقد استعانت بالعديد من الشركات الاستشارية واستفادت من خدمات كثير من المهنيين واصحاب الكفاءات الاردنيين للعمل في مشاريعها كما انها تتعاون في استثماراتها مع العديد من المستثمرين المحليين والعرب ومن بينهم البنك العربي وشركة اتحاد المقاولين وبنك القاهرة وعمان وبنك الاسكان وشركة السلام وغيرهم اضافة لمؤسسات السلطة الوطنية المختلفة.

ومن الاستثمارات ذات الاثر الملموس لدى المواطنين يقول الصراف تأسيس شركة فلسطين للاتصالات (بالتل PALTEL) التي يرأس مجلس ادارتها صبيح المصري وكان لباديكو الدور الاكبر في تأسيسها بمشاركة ما يزيد على 7000 مساهم. حيث ان شركة الاتصالات بتوسيع شبكاتها باستعمال كوابل الالياف الضوئية ومضاعفة خطوطها العاملة داخل المدن والارياف الفلسطينية وتحديث خدماتها بادخال كل ما هو جديد في عالم الاتصالات قد اصبحت تعطي عائدا سنويا جيدا للمساهمين انعكس على موجودات الشركة وقيمة اسهمها المتداولة ومع تشغيل خدمة الهاتف الخلوي الفلسطيني نظام G.S.M خلال الاسابيع القليلة القادمة سيكون في ذلك تقديم خدمة اضافية متطورة للمواطنين ومردود جيد آخر للمساهمين ودعم قوي لمركز الشركة المالي.

وكما هو معلوم فقد تأسست شركة كهرباء فلسطين براسمال 150 مليون دولار ويرأس مجلس ادارتها سعيد خوري ومؤسسوها الرئيسيين هم شركة اتحاد المقاولين والبنك العربي وباديكو وشركة العقاد والشركة الفلسطينية للخدمات التجارية وسيتم انشاء اول محطة توليد كهرباء فلسطينية في غزة بطاقة 110 ميجاوات كمرحلة اولى من المقرر انجازها وتشغيلها بنهاية عام 1999 وتجري حاليا الدراسات الفنية والاقتصادية لانشاء محطات توليد اخرى في محافظات الضفة الغربية علما بانه سيتم قريبا طرح اسهم هذه الشركة في اكتتاب عام للمستثمرين الفلسطينيين والعرب من مؤسسات وافراد.

وكان للسوق المالي الذي قامت الشركة بتأسيسه وادارته بالتعاون مع السلطة الوطنية دور رئيسي في تنمية الوعي الاستثماري لدى المواطنين وفي تسهيل تداول الاسهم وتسييلها وبناء قاعدة موسعة من جمهور المساهمين في الشركات المساهمة العامة في فلسطين.

وفي الوقت الذي ساهمت فيه مشاريع الشركة في تدعيم الاقتصاد الوطني وارسائه على اسس متينة فانها ايضا قد وفرت فرص العمل الكريم للآلاف من ابناء الوطن ولهذا الامر اهميته خاصة في ظل الظروف الراهنة اذ ان حجم استثمارات مجموعة باديكو على الاراضي الفلسطينية قد تجاوز 250 مليون دولار ومن المتوقع مضاعفة هذا الرقم خلال الاربع سنوات القادمة ومن برامج الشركة العمل على عقد دورات تدريبية وورش عمل محليا وخارجيا لموظفيها بهدف التأهيل ورفع الكفاءة.

وفي نفس السياق ذكر مصدر مسؤول انه بالنظر لمساهمة الشركة في هذه المشاريع الاستثمارية العملاقة الجديدة وما سيترتب على ذلك من التزامات مالية فان الشركة تتجه الى طلب القسط الثالث من المساهمين خلال وقت قريب.

شركات من آيرلندا الشمالية تبحث عن فرص تجارية في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

تبدأ بعثة بريطانية تضم ثماني شركات من ايرلندا الشمالية اليوم زيارة الى الرياض للبحث عن فرص ابرام عقود تجارية مع رجال الأعمال السعوديين في عدة قطاعات تشمل العصائر والمشروبات، والقماش، ومعدات الصناعات الكهربائية، والماكينات الصناعية، والرصف المعماري، والمعدات الأمنية والأجهزة والاتصالات، ومعدات التخزين، والانابيب. وذكرت السفارة البريطانية في بيان اصدرته أن بيل ماجينز رئيس مجلس إدارة شركة سبرين ميتال بروكتس يترأس هذه البعثة التي ستزور في وقت لاحق كلا من جدة والبحرين.

بيت التمويل الكويتي يؤسس شركة إسلامية برأسمال 200 مليون دولار في جزر البهاما

الكويت: عبد الله العجمي

اعلن بيت التمويل الكويتي «بيتك» عن انشاء شركة استثمارية جديدة تعمل وفقا لأحكام الشريعة الاسلامية. وقال مسؤولان في بيت التمويل في مؤتمر صحافي عقد صباح امس للاعلان عن الشركة التي تم انشاؤها في جزر «كيمان» وتخضع لكافة القوانين المعمول بها في تلك الجزر.

وقال المسؤولان ان «بيتك» بصفته المدير لهذه الشركة سيسعى الى تنفيذ استراتيجية متنوعة في تنفيذ الاصول تهدف الى تحقيق اكبر قدر ممكن من العوائد مع العمل في ذات الوقت على ادارة عناصر المخاطر الملازمة للاستثمارات بغية تحقيق الاستقرار في معدل العوائد.

واوضح نائب مساعد المدير العام في «بيتك» محمد العمر أن الشركة الجديدة اصدرت مبدئيا 55,870 مليون سهم لا تخول صاحبها حق التصويت بقيمة إسمية دولار اميركي واحد لكل سهم وبسعر صاف مقداره دولار اميركي واحد للسهم.

واضاف ان «بيتك» اكتتب في جميع اسهم الشركة وان تقدير اسهم المشاركة حسب قيمة صافي الأصول في «كل يوم تقييم» والذي يمثل كل يوم عمل في جزر كيمان ونيويورك والكويت، ويمكن شراء اسهم المشاركة لاحقا من وكيل اعادة التسويق وذلك بالقيمة المعدلة لصافي الأصول بكل سهم «سعر الشراء»، مشيرا الى ان ذلك يعني ان السعر بالقيمة المعدلة لصافي الأصول» (قيمة صافي الأصول مضافا اليها تراكمات الأرباح والتوزيعات الخاصة بالصناديق الاسلامية). وقال انه يمكن ايضا بيع اسهم المشاركة الى وكيل اعادة التسويق بالقيمة المعدلة لصافي الاصول بعد طرح هامش يحدده من حين لآخر وكيل اعادة التسويق بحيث لا يتجاوز ذلك 0,03125٪ من القيمة المعدلة لصافي الأصول لكل سهم «ثمن اعادة الشراء». وبين مدير ادارة الخدمات المالية الخاصة في «بيتك» خالد الوقيان ان اسهم المشاركة لدى الشركة ستطرح بالدولار الأميركي. كما ان الحد الأدنى للاستثمار المطلوب هو 200,000 دولار «والذي يخضع للزيادة او التخفيض بناء على قرار مجلس الادارة» مشيرا الى ان بيت التمويل الكويتي سيقوم بتوفير غطاء محدود للعملة بموجب اتفاقية توقع مع العميل خاصة بصرف العملة. واضاف انه يحق لبيت التمويل الكويتي ان ينهي اتفاقية صرف العملة في اي وقت اذا ما حدث تغير في اسعار صرف العملة او في الظروف الاقتصادية او المالية او السياسية الدولية او الكويتية او في ضوابط الصرف من شأنها ان تؤثر على قدرة بيت التمويل على أداء التزاماته بموجب هذا. وقال ان غطاء العملة يتيح لمشتري اسهم المشاركة الذين يملكون الدينار الكويتي وقت كل عملية شراء باختيار التحويل من خلال «بيتك» وباسعار السوق السائدة التي يتعامل بها «بيتك». وهو المبلغ المعادل والمطلوب لشراء اسهم المشاركة كما تتيح ايضا اذا اراد المشتري بيع اسهم المشاركة ذاتها الى بيت التمويل خلال 30 يوما باعادة تحويل الدولارات المحققة من البيع الى الدينار الكويتي وبنفس سعر الصرف الذي كان سائدا عند الشراء.

وبين انه اذا تم اختيار ذلك في وقت عملية شراء معينة لأسهم مشاركة «غير مباعة لبيت التمويل» خلال 29 يوما، عندئذ تباع اسهم المشاركة دون الحاجة لتعليمات اخرى في اليوم الثلاثين وتقيد الدفعة في الحساب المحدد الخاص بصاحب الأسهم المشاركة بالدينار الكويتي بالسعر الذي كان سائدا وقت الشراء.

ويبلغ رأسمال الأسهم المصرح به 200,001,000 دولار اميركي مقسما على 1,000 سهم عادي بقيمة اسمية تبلغ دولار واحد لكل سهم و200,000,000 سهم مشارك بقيمة اسمية تبلغ دولار اميركي واحد لكل سهم وقد تم طرح جميع الأسهم العادية في رأسمال الشركة نقدا بسعر الاصدار التي يملكها المدير الذي هو بيت التمويل.

وتصل الأجور السنوية التي يتوجب دفعها للمدير الى 30 في المائة من الدخل الصافي تحتسب وتدفع في نهاية كل شهر.

انخفاض أرباح «النقل البحري» السعودية إلى 30 مليون ريال

باناجة أكد لـ «الشرق الأوسط» أن الانخفاض حدث نتيجة المنافسة وانخفاض النفط

الرياض: محمد الخضري

عزا احمد سليمان باناجة رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للنقل البحري انخفاض ارباح الشركة الى 30 مليون ريال الى حدة التنافس والتاثير المباشر للأوضاع الاقتصادية في العالم وانخفاض الطلب على النفط.

واوضح باناجة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن هذه الأرباح لا تتواءم مع رأس مال الشركة البالغ مليارى ريال وموجوداتها التي تقدر بحوالي 4 مليارات ريال، مبيناً أن مجالات النقل التي تعمل فيها الشركة هي نقل البترول ونقل البتروكيماويات ونقل البضائع. موضحاً مدى التاثير المباشر للنواحي المالية على قطاع النقل البحري نظراً لتكلفته العالية، الأمر الذي يستوجب البحث عن افضل الطرق والأساليب لمصادر التمويل والنظر في هيكلة هذا التمويل حتى لا يشكل عبئاً على كاهل الشركة ويؤثر في معدلات نمو الأرباح. واضاف باناجة تطلعات مجلس الادارة الجديدة الى تحقيق ارباح متنامية خلال المرحلة المقبلة في ظل وجود هذه المنافسة الحادة التي ستزداد في المستقبل بعد اتمام انضمام السعودية الى منظمة التجارة العالمية وليس لنا من سبيل لمواجهة هذه المنافسة سوى تقديم الخدمة الأفضل.

كما سيناقش مجلس الادارة خلال اجتماعه المقبل خلال الشهر الجاري بحث كافة الجوانب والنظر في الايجابيات ومحاولة تدعيمها والنظر في السلبيات ومحاولة تلافيها والتقليل من نقاط الضعف لأن هذا هو أنسب طريق لنجاح اي منشاة أو شركة، مشيراً إلى ان خدمته المصرفية السابقة ستساعده على احداث رؤية مالية جديدة ومصادر تمويل تسهم في تحقيق تطلعاته.

وتجدر الاشارة الى أن الحكومة السعودية تسهم بنسبة 29 في المائة من رأسمال الشركة ممثلة بصندوق الاستثمارات العامة التابع لوزارة المالية والاقتصاد الوطني وجهات أخرى من القطاع الخاص وصندوق التنمية الصناعية السعودي ويعتبر تعيين أحمد سليمان باناجة «من القطاع الخاص» رئيساً لمجلس الادارة يتم لأول مرة خارج نطاق ممثلي الحكومة التي تحتفظ بـ 4 مقاعد في مجلس الادارة من ضمنها رئيس المجلس، وباناجة يعمل نائباً للرئيس التنفيذي لشركة العليان المالية، اضافة الى خبراته المصرفية السابقة.

140 مليون دولار تمويلات من البنك الإسلامي لباكستان

جدة: «الشرق الأوسط»

تم بمقر البنك الاسلامي للتنمية في جدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها تمويل استيراد منتجات نفطية من دول اعضاء بالبنك بمبلغ 140 مليون دولار اميركي لصالح باكستان.

وقع الاتفاقية عن البنك الإسلامي للتنمية سيد جعفر ازنان نائب رئيس البنك للتجارة والسياسات، ووقعها عن الجانب الباكستاني كل من المدير العام لادارة البترول بوزارة البترول والموارد الطبيعية، ومدير شركة الدولة للبترول ومدير ادارة النقد الأجنبي ببنك الدولة الباكستاني.

ويذكر ان اجمالي التمويلات المعتمدة حتى تاريخه من البنك الاسلامي للتنمية لصالح باكستان قد بلغت اكثر من 2,6 مليار دولار اميركي، شملت المساهمة في تمويل 31 مشروعا انمائيا بالاضافة الى تمويل 135 عملية تجارة وذلك ضمن برامج تمويل التجارة التي ينفذها البنك لتعزيز وتطوير التبادل التجاري بين الدول الاعضاء.

3.6 في المائة زيادة في عدد الوجبات التي أنتجها تموين «السعودية»

جدة: «الشرق الأوسط»

قال عبد الرحمن الهلالي مدير عام تموين «السعودية»، ان الوجبات التي انتجها تموين الخطوط الجوية العربية السعودية بوحداته الثلاث في كل من جدة - الرياض - القاهرة خلال العام الماضي بلغت 12,525,981 وجبة بزيادة 3,6 في المائة مقارنة بعام 1997 في حين ارتفع عدد الرحلات الممونة خلال عام 98 الى 79,091 رحلة لـ«السعودية» وشركات الطيران الاخرى العاملة في السعودية والتي يصل عددها الى 45 شركة طيران بنسبة زيادة 5,6 في المائة لوحدتي جدة والرياض. وسجلت وحدة تموين «السعودية» بالقاهرة زيادة في عدد الوجبات المنتجة بنسبة 2,2 في المائة مقارنة بعام 97 وهو ما يدل على مرونة خطوط الانتاج واستجابتها لمختلف الضغوط والمتطلبات التشغيلية.

واضاف ان وحدة تموين «السعودية» بجدة انتجت 6,495,370 وجبة لخدمة 36544 رحلة في حين انتجت وحدة تموين الرياض 5,558,120 وجبة لخدمة 36544 رحلة، فيما انتجت وحدة تموين القاهرة 472491 وجبة لخدمة 1979 رحلة.

واشار الى انضمام الخطوط القطرية والخطوط البحرينية لقائمة شركات الطيران المتعاملة مع تموين «السعودية»، كما تمت عودة شركة الطيران الايطالية للتزود بالوجبات من وحدة تموين جدة، وذلك في بداية شهر ابريل 98، وهناك مباحثات جارية مع الخطوط الفرنسية لمعاودة التزود بالوجبات من وحدة تموين «السعودية» في الرياض.

أخبار

صيارفة يقولون إن البنك المركزي المصري سيبيع مليار دولار

القاهرة - رويترز: قال صيارفة محليون امس ان البنك المركزي المصري سيبيع ما لا يقل عن مليار دولار في محاولة لخفض سعر الدولار بالجنيه من مستوياته المرتفعة في الاونة الاخيرة. وقال احد التجار لرويترز «سيبيع البنك المركزي ما بين مليار دولار ومليارين في السوق اليوم». وقد ارتفعت قيمة الدولار في الاونة الاخيرة الى 3,46/3,48 جنيه مقارنة مع حوالي 3,41/3,42 جنيه في البنوك المملوكة للدولة.

وقال التجار ان السعر كان مستقرا امس. واستدرك احدهم بقوله «لكن السعر سينزل في نهاية الامر بعد مبيعات البنك المركزي». وكان رئيس الوزراء كمال الجنزوري ومحافظ البنك المركزي اسماعيل حسن قد هاجما مكاتب الصرافة الاسبوع الماضي والقيا اللوم عليها في صعود الدولار.

خبراء يدعون لإخراج الشركات العائلية من البورصة المصرية

القاهرة - رويترز: انتقد خبراء مصريون كثرة عدد الشركات المغلقة او العائلية التي تمثل اكثر من ثلثي عدد الشركات الموجودة في البورصة المصرية للاوراق المالية والتي يبلغ عددها 891 شركة حاليا، وطالبوا باخراجها والابقاء على الشركات نشطة التعامل فحسب. وقال منير هندي استاذ الادارة المالية بكلية التجارة بجامعة طنطا «لا توجد بورصة بالاسواق الناشئة تسجل الشركات المغلقة فلا مكان عندنا للشركات العائلية. والمهم وجود تعامل نشط على اسهم الشركة». وأضاف ان كثرة عدد الشركات المقيدة ادى الى انخفاض متوسط رأس المال للشركة في البورصة المصرية مقارنة مع نظيره في الدول العربية. وقال انه اذا كانت الشركات المغلقة تدخل البورصة من اجل الحصول على مزايا ضريبية فان هذا ينعكس على الايرادات الضريبية باعتباره مال الشعب.

12 مليون شخص عاطلون عن العمل في العالم العربي

مدير تنمية القوة العاملة بمنظمة العمل العربية يؤكد لـ«الشرق الأوسط» ضرورة الاهتمام بالتنمية الشاملة

صنعاء: عادل السعيد

اوضح محمد الامين فارس، مدير ادارة تنمية القوة العاملة بمنظمة العمل العربية، ان معدلات البطالة في الوطن العربي قدرت بنحو 14 في المائة من مجموع 84 مليون شخص، هم قوام قوة العمل العام الماضي، وهو ما يعني وجود 12 مليون عاطل في سوق العمل العربي، مشيراً الى ان هذا الرقم في تصاعد مستمر، نتيجة للتقلبات الاقتصادية وانعكاساتها على حركة الاستثمار والتنمية، وايضاً لعدم فعالية الاصلاحات الاقتصادية وبرامج التخصيص التي يجري تطبيقها والتي لا تعنى كثيراً باسباب الحماية الاجتماعية التي يوفرها اقتصاد الدولة.

وقال مدير ادارة تنمية القوة العاملة في حديث لـ«الشرق الأوسط» اثناء مشاركته في ورشة عمل دولية بصنعاء، حول دور مكاتب التشغيل في تنمية فرص العمل، ان الدول العربية بلا استثناء مقبلة على اصلاحات اقتصادية حتى تكيف نفسها مع التحولات الاقتصادية المتسارعة، منوهاً الى ان اقتصادات معظم الدول العربية اقتصادات ريعية تقوم على قطاع اقتصادي واحد كتصدير النفط او الغاز، وذلك ما يجعلها عرضة للتأثر السريع والمباشر بتقلبات الاسواق، مضيفاً ان عمليات وبرامج التخصيص بحاجة لدراسات شاملة ودقيقة تشترك فيها كل اطراف العملية الانتاجية والا تحولت الى كارثة اجتماعية واقتصادية.

وتطرق فارس الى خطط التنمية البشرية قائلاً انها تركزت على الكم دون الكيف، وان المعدلات تشير الى تصاعد البطالة بين حملة المؤهلات الجامعية مع استمرار حاجة بعض القطاعات الاقتصادية لاستقدام عمالة اجنبية، مؤكداً على ضرورة اعادة صياغة المناهج التعليمية، بما يلبي متطلبات واحتياجات سوق العمل، وهنا نص الحديث:

● الواقع الاقتصادي يشير الى ان البطالة تتصاعد باستمرار في معظم الدول العربية، هل تتوافر لديكم احصائيات حول حجم البطالة ومؤشراتها؟

- هناك تقديرات لا تعد دقيقة ولا تصمد امام المعايير العلمية لقياس معدلات البطالة التي تتغير باستمرار، كما انه في كثير من البلدان فان البطالة ليست رقماً فنياً فقط لكنها مؤشر سياسي ايضاً يعبر عن مدى نجاح او فشل البرامج والسياسات الاقتصادية المتبعة، لذا هناك دوماً نزعة لدى كثير من الحكومات لاخفاء الارقام الحقيقية. المعنيون يرشحون معدلات معينة وان كانت تتغير باستمرار خاصة في الاقتصادات التي تعتمد على الانشطة الموسمية كالزراعة وحركة القوة العاملة تعطي مؤشرات تقريبية تقدر البطالة بنحو 14 في المائة في الوطن العربي من مجموع 84 مليون شخص هم قوام قوة العمل، الامر الذي يعني وجود 12 مليون عاطل في سوق العمل العربي.

● جميع الدول العربية تقريباً تطبق برامج اصلاحات اقتصادية في الوقت الراهن، وهي مقبلة على ذلك ما هي انعكاسات هذه الاصلاحات على سوق العمل ورفع معدلات البطالة؟

- الاصلاحات الاقتصادية تقوم على عنصرين اساسيين، عنصر التثبيت الاقتصادي وعنصر التعديل والدول العربية بلا استثناء مقبلة على تطبيق اصلاحات اقتصادية، وغالباً ما تبدأ الاصلاحات بخطوة التثبيت الاقتصادي بهدف كبح جماح التضخم واعادة التوازن والاستقرار للموازين الداخلية والاصلاحات الاقتصادية عادة ما تكون انكماشية الطرح، مما يعني تراجع الاستثمارات وضغط الانفاق الحكومي الى ابعد الحدود، وهذا غالباً ما يكون على حساب الخدمات الاجتماعية، لذا فتأثير الاصلاحات الاقتصادية في مرحلة التثبيت على سوق العمل امر ملموس ومباشر، لكن يؤمل في مرحلة التعديل ان يتم التوسع في الانتاج والاستثمار وان يتحسن الاداء والجودة وترتفع القدرات التصديرية ويتحقق نمو اقتصادي تنعكس ثمراته على الاوضاع الاجتماعية، وعليه فهناك مطالبة من المؤسسات المالية التي هي طرف في الاصلاحات بالتحلي بالصبر في المرحلة الاولى على امل ان تتغير الاوضاع في المرحلة الثانية ويتلمس الناس ثمرات الاصلاح الاقتصادي.

● وهل دلت مؤشرات التجارب المطبقة حتى الآن على امكانية تحقق هذه الامنية؟

- اعتقد ان التجارب دلت على ان هذه الامنية صعبة التحقيق، لان ظروف وملابسات مرحلة التعديل الهيكلي ليست ثابتة او مضمونة واقتصادات كثير من الدول العربية تؤثر فيها باستمرار جملة عوامل محلية وخارجية لاعتمادها بشكل مباشر على مصادر طبيعية خام، ويمكنني القول ان من بين 60 تجربة اصلاح اقتصادي في مختلف بلاد العالم فان ما تحقق من نجاحات لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة، والحديث عن امكانية تحسن ظروف التشغيل امر محفوف بالكثير من الشكوك، فالدولة كانت في السابق تتحمل تبعة المشكلات الناتجة عن سوء الاداء الاقتصادي لانها هي المتحكمة في الاقتصاد والموجهة له، لكن قدرة الدولة على هذه المعالجة حالياً صارت محدودة جداً، لان القطاعين العام والمختلط تضخما وتشبعا ولم تعد هناك امكانية للتوظيف في هذين القطاعين راهناً او مستقبلاً.

● هذا يعني الاعتماد على القطاع الخاص في توفير فرص للتشغيل، وهو امر يرتبط بسياسة وبرامج التخصيص التي تجري الآن، كيف تنظرون لبرامج التخصيص وتأثيراتها على سوق العمل؟

- الفكرة الواضحة عن التخصيص انه يعني التسرع وليس الامر بالضرورة كذلك، صحيح ان استغناء الدولة عن بعض الخدمات سيؤثر سلباً ليس على القوة العاملة، لكن ايضاً على الفئات الاجتماعية الخاصة، كالمعوقين وغيرهم، لان برامج التخصيص لا تعنى كثيراً بالاعتبارات الانسانية واسباب الحماية الاجتماعية التي يوفرها اقتصاد الدولة، فمصممو برامج الاصلاحات لا يعنون الا بالجوانب الاقتصادية ويعتقدون بضرورة تحمل عبء الاصلاحات على المستوى الاجتماعي في مرحلة التثبيت الاقتصادي، وقد اهتمت منظمة العمل العربية بهذا الامر وكان الموضوع الاساسي الذي ناقشه مؤتمر العمل العربي على مدى خمس سنوات وفي خمس دورات متتالية، وحذر المؤتمر من الآثار السلبية وضرورة تجنبها في عملية الاصلاح مع اهميتها، وهناك برامج اعتمدت للتقليل من هذه الآثار بعضها كان مؤقتاً والبعض الآخر محدوداً منها ما يعرف في سياق الاصلاحات الاقتصادية بشبكة الامان الاجتماعي والتي املتها ظروف المخاوف من الانعكاسات الاقتصادية على الامن والسلام الاجتماعيين، فلا يمكن لاي برنامج اصلاح اقتصادي ان ينجح ما لم يكن هناك استقرار اجتماعي، لذا كانت شبكات الامان الاجتماعي ضرورة لنجاح الاصلاحات الاقتصادية والتخفيف من آثارها خاصة في مرحلة تسريح العمالة بسبب التخصيص فبعض برامج شبكة الامان الاجتماعي مصممة لتهيئة العمالة لمزيد من الحركة بين المهن والمناطق المهنية وايضاً لتحسين اداء العمالة بمزيد من التدريب والتأهيل وتطوير النظم المؤسسية حتى يمكن لبعض القطاعات الدخول في شراكة مباشرة مع اطراف العملية الاقتصادية بالتالي لاعداد الاقتصاد ككل للاندماج في مرحلة من المراحل في الاقتصاد العالمي.

● الا يعني ذلك ان تجربة التخصيص ارتبطت فعلا بتسريح العمالة ورفع معدلات البطالة، خاصة ان الكثير منها طبق دون دراسات دقيقة وكافية؟

- تجارب الدول العربية في هذا الاطار لا تشير كلها الى ارتباط التخصيص بالتسريح صحيح انه حدث ذلك في بعض التجارب، لكن لم يحدث في البعض الآخر فقد اشترطت بعض الحكومات عند بيع بعض الاصول العامة ان يبقى مستوى العمالة كما هو لفترة محددة، وفي تجارب اخرى اعطيت العمالة المسرحة تعويضات مجزية لتبني مشروعات انتاجية صغيرة. وفي بعض التجارب تم التسريح دون معالجات وهو ما زاد حدة البطالة.

القضية مرهونة باليات التخصيص وكيفية تطبيقه، فبعض الدول ايضاً تبنت برامج تدريبية تسمى ببرامج التدريب التحويلي، اي تحويل العمالة من تخصص الى آخر حسب متطلبات سوق العمل.

● وما هو تقييمكم كمنظمة عمل عربية لهذه التجارب؟

- على ما يبدو ليس هناك معالجات فعالة يمكن الاعتماد عليها في التخفيف من آثار التخصيص، فمعدلات البطالة في تصاعد مستمر، غير ان هذا التصاعد ليس مرتبطاً دائماً ببرامج الاصلاحات الاقتصادية فهناك عوامل اخرى لا تقل تأثيراً فكثير من اقتصادات الدول العربية اقتصادات ريعية تعتمد على المادة الواحدة كالنفط او الغاز، والقضية هنا ليست قضية دول الخليج، فهناك 14 دولة عربية تعتمد بشكل مباشر في اقتصادها على المادة الواحدة، فاسعار النفط ليس بالامكان التحكم فيها وذلك ما نشاهد انعكاسه الآن على برامج الاستثمار والتشغيل في معظم الدول العربية وتراجع اسعار النفط لا علاقة له بالاصلاحات لكنه عامل يضاف ليغرق سوق العمل بالبطالة.

● الى اي مدى يمكن التعويل على شراكة القطاع الخاص للحد من تفاقم البطالة؟

- في تقديرنا انه لا بد ان تسبق عمليات التخصيص دراسات شاملة ودقيقة لوضع المؤسسات المطروحة للتخصيص، والا تحولت الى كارثة اقتصادية واجتماعية، والمنصوص عليه في اطار المنظمة ان يكون اصحاب العمل والعمال والدولة طرف في برامج التخصيص فاصحاب العمل والعمال هم من يتحملون تبعات التخصيص، فالمشاركة ضرورية من قبل هذه الاطراف لضمان نجاح برامج التخصيص فالقضية فنية تتعلق بنجاح مسالة اقتصادية معنية يجب ان تتهيأ لها الظروف الصحيحة.

● هل صحيح ان الخلل الكائن في الاقتصادات العربية الآن راجع لاهتمام المناهج الاقتصادية المتبعة وتركيزها على تنمية الموارد الطبيعية على حساب تنمية الموارد البشرية؟

- الدول العربية والنامية عموماً اعتمدت في التنمية منهجاً مدخله الاقتصاد، وكان يقال يكفي لتحقيق التنمية رفع مستوى دخول الافراد الذي يعني مزيداً من التنمية الاجتماعية لكن سرعان ما اتضح قصور هذا المنهج وبدأ الحديث عن التنمية البشرية التي لا تنفصل عن الاقتصاد لكنها في تداخلها تتطلب قدراً من التوازن، وان كانت عملية التوازن دقيقة بعض الشيء، لان بعض الاقتصاديين يرون ان الاستثمار في مجال التنمية البشرية استثمار ضائع ما دام ليس له مردودات وعوائد مباشرة لذا فالتوازن مفقود في كثير من الاحيان، لان صاحب القرار اما ان يكون منطلقاً من نظرة اقتصادية بحتة او امنية بحتة، ولذلك عندما ندرس موازنات الدول العربية نجد اسبقية واضحة لموازنات الدفاع، وفي اغلب الموازنات تتجاوز موازنة الدفاع موازنة الصحة والتعليم بكثير، وعندما نقف على نصيب الفرد نجد ان الانفاق الامني يتم على حساب التنمية البشرية.

● ما هي ابرز معوقات التنمية البشرية في الوطن العربي من وجهة نظركم؟

- المشكلة الاساسية ان معظم الدول العربية اهتمت بالكم واهملت النوع في هذا الجانب لدينا في العالم العربي 70 مليوناً في مراحل التعليم المختلفة و4 ملايين في التعليم العالي، ولكن عندما ننظر لمعدلات البطالة نجد انها في تصاعد مستمر بين حملة المؤهلات المتوسطة والعالية، وفي ذات الوقت هناك قطاعات اقتصادية بحاجة لاستقدام عمالة اجنبية، واعتقد ان الخلل يكمن في منهج التعليم الذي لم يعن بالقدر الكافي باحتياجات سوق العمل، والمعالجة الاساسية تتعلق بكيفية تحويل هذا الكم الى نوع عبر اعادة النظر في المناهج التعليمية واشراك اطراف العملية الانتاجية في صياغتها، خاصة اصحاب العمل.

● ما هي فرص نجاح تصحيح الاختلالات التي تحدثتم عنها، بالنظر للتغيرات الاقتصادية المتسارعة؟

- امكانية التغيير وفرص النجاح تظل قائمة بالفعل دون الحاجة لتكاليف عالية كما يفترض بقدر الحاجة لتصورات اسلم تشارك في صياغتها كل قوى المجتمع، ففي كثير من تجارب الدول التي انهار اقتصادها في مرحلة ما وبقت لها الامكانيات البشرية استطاعت هذه الدول النهوض من جديد وتأكيد حضورها على نحو اقوى كما هو حال المانيا واليابان ودول جنوب شرق اسيا او كما هو حال دول تفتقر للموارد مطلقاً كسويسرا وكان اعتمادها على الجهد البشري ملائماً، القضية متكاملة وليست مجرد شعار، المشكلة اننا في كثير من الاحيان نضع يدنا على المشكلات ولكن نكتفي بقدر من الشعارات التي دائماً ما تضللنا لاننا نعتقد اننا على صواب في حين اننا لا نملك منهجية متكاملة في التعاطي مع الانسان والانتاج واخلاقيات العمل والمهن، فالمسألة اما ان تكون نهضة متكاملة بجوانبها الروحية والتربوية والمهنية، واما ان تكون مقتطعة مجزأة لا تفضي الى نتائج محددة.

غرفة الشرقية تدعو رجال الأعمال للمشاركة في المنتدى الاقتصادي لدول التعاون بجنيف

الدمام: وليد بوعلي

دعت غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية رجال الاعمال للمشاركة في المنتدى الاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي والذي من المقرر عقده في جنيف خلال الفترة ما بين 26-28 اكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وقال الدكتور ابراهيم بن عبد الله المطرف الأمين العام في غرفة الشرقية ان المنتدى يشتمل على لقاءات ثنائية بين رجال الاعمال الخليجيين ونظرائهم السويسريين والاوروبيين وشرح للمشاريع التي يرغبون في مناقشتها مع نظرائهم بغرض الاتفاق على سبل التعاون فيها ، كما سيتضمن المنتدى كذلك محاضرات يقدمها ممثلون عن الغرف في دول المجلس تحتوي على عرض للمناخ الاستثماري والفرص الاستثمارية في دول مجلس التعاون، ويقوم على تنظيم المنتدى اتحاد الغرف العربية الخليجية بالتعاون مع الغرفة العربية السويسرية للتجارة والصناعة.

من جانب آخر يزور وفد تجاري من رجال الأعمال السعوديين الفلبين خلال الفترة من 5 الى 8 الشهر المقبل يقوم على تنظيمها مجلس الغرف السعودية، وقال المطرف ان الزيارة تهدف لبحث سبل تفعيل العلاقات التجارية والتعاون التجاري والاستثماري بين رجال الأعمال في السعودية والفلبين، كما انها فرصة لاطلاع رجال الاعمال السعوديين على الفرص [illegible] في مختلف القطاعات [illegible] والصناعية والاستثمار [illegible] بجانب المشاركة في [illegible] اللجنة السعودية [illegible] المشتركة [illegible] والاقتصادي والتي [illegible] العاصمة مانيلا خلال [illegible] وينتظر ان يشارك في [illegible] من رجال الأعمال [illegible] مختلف القطاعات.

ارتفاع قيمة العقود للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار

الكويت: «الشرق الأوسط»

ارتفعت قيمة عقود الضمان التي ابرمتها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار خلال العام الماضي بنسبة 76 في المائة مقارنة بالعام الذي سبقه، لتصل الى حوالي 123 مليون دولار توزعت بواقع 66 مليون دولار تمثل 54 في المائة لضمان الاستثمار و57 مليون دولار تمثل 46 في المائة لضمان ائتمان الصادرات.

وقال رئيس لجنة الاشراف فهد راشد الابراهيم عقب اجتماع اللجنة امس ان الزيادة الكبيرة المحققة في عمليات المؤسسة تشير الى ان النمو المطرد في حجم العمليات يعكس اهمية عنصر الضمان في تحريك رؤوس الاموال والسلع وتحديد اتجاهاتها، داعياً المستثمرين والمصدرين والممولين العرب الى «الاستفادة من خدمات الضمان التي تقدمها المؤسسة».

ويذكر ان لجنة الاشراف التي يشكلها مجلس المؤسسة من خبراء عرب بصفاتهم الشخصية تقوم بمهام استشارية في القضايا التي يحيلها اليها المجلس وكذلك للاشراف على اعمال وانشطة المؤسسة وتقديم المشورة للادارة العامة.



الحرب التجارية بين أميركا وأوروبا حول تجارة الموز تسلط الأضواء من جديد على دور منظمة التجارة العالمية لحل الخلافات التجارية

جنيف: نبيه الحسامي

ما زال النزاع التجاري بين الولايات المتحدة الاميركية ودول الاتحاد الاوروبي حول تجارة الموز تتصاعد حدته بعد ان لوحت اميركا بتطبيق العقوبات الاقتصادية على المنتجات الاوروبية اعتبارا من هذا الشهر، حيث تطالب الولايات المتحدة بفتح الاسواق الاوروبية لتجارة الموز من دول اميركا الوسطى التي ترتبط معها باتفاقيات تجارية وقررت تطبيق العقوبات بشكل رجعي اعتبارا من 3 مارس (آذار) الجاري حتى تقرر منظمة التجارة العالمية البت النهائي في هذه القضية.

وقد اعلنت منظمة التجارة العالمية عقد اجتماع طارئ لهيئة حل الخلافات الخاصة التي تشكلت لبحث النزاع يوم الاثنين المقبل وتحاول الولايات المتحدة ممارسة الضغوط على المنظمة لاستصدار قرارها قبل الموعد الذي اعلنته سابقا يوم الثالث عشر من ابريل (نيسان) المقبل. وتتكون لجنة الخبراء وهي الثالثة التي انشئت لهذا الغرض منذ ان نشب الخلاف عام 1997 من ثلاثة خبراء منهم خبير سويسري وستدرس اللجنة الدفوعات التي سيقدمها الجانبان الاميركي والاوروبي في هذا الخلاف.

ويرى الاوروبيون ان سلوك واشنطن في ما يتعلق بفرض العقوبات على اكثر من عشرين سلعة اوروبية بفرض رسوم تصل الى 100٪ يزيد من اسعارها الى الضعف وسيكبدها خسائر تقدر بـ520 مليون دولار وهي بضائع مثل الاصواف الانجليزية والاجبان الايطالية والخمور الفرنسية والمواد التجميلية والحقائب الجلدية وهذا الاجراء من جانب الولايات المتحدة يعتبره الاوروبيون مخالفا لقواعد التجارة الدولية.

وقد اعلنت مندوبة اميركا في المفاوضات التجارية ريتا هيسن ان بلادها قد فرغ صبرها وان العقوبات نافذة اعتبارا من الشهر الحالي. ويقول كلاوس يوجلاس كبير منتجي الاصواف الانجليزية انه اذا طبقت الولايات المتحدة هذه العقوبات فإن تجارة الاصواف في انجلترا ستخسر 700 وظيفة وتفقد ما يعادل مليونا و250 الف جنيه. كما اعلن ليون بريتان المفوض الاوروبي لشؤون التجارة ان هذا الاجراء غير عادل وغير معقول.

ويرى خبراء منظمة التجارة العالمية ان هذا الخلاف بين اكبر مجموعتين تجاريتين في العالم من شأنه ان يشل عمل المنظمة في الوقت الذي تحتاج فيه الى مزيد من اجراءات الثقة والاعتبار لدى العالم الثالث. بالمقابل تلوح اوروبا بالتهديد بمنع دخول منتجات اللحوم الاميركية التي تحقن بالهرمون والتي تعتبر مضرة للصحة. وقد تنتقل الحرب التجارية الى ردود فعل اخرى كمنع طائرات اوروبية من الهبوط في اراضي الولايات المتحدة حيث قررت الولايات المتحدة منع هبوط طائرة الكونكورد في اراضيها كاجراء انتقامي ردا على قرار ايقاف رحلات بعض الطائرات الاميركية التي تحدث ضجة.

كما ترى دوائر المختصين في منظمة التجارة ان اوروبا في تعاملها مع دول افريقيا والهادي والكاريبي في مجموعة «اسيب» بالتفضيل في تجارة الموز على حساب الاسواق الاميركية حيث مارستا شركتا «تشيكيتا» و«دولي» ضغوط كبيرة لدى الكونجرس الاميركي للحصول على الموافقة بتطبيق القانون 301 والعقوبات التمييزية للمنتجات الاوروبية اذا لم تفتح اوروبا اسواقها لتجارة الموز مع دول اميركا اللاتينية. وكانت اوروبا قد ادخلت تعديلات على قوانين استيراد الموز اعتبارا من مطلع العام الحالي بعد صدور حكم من منظمة التجارة عام 1997 كان لصالح الولايات المتحدة الا ان القانون الجديد لم يرض المنتجين الاميركيين.

وقد يستثنى من قانون العقوبات دولتان اوروبيتان وهما الدنمارك وهولندا اللتان صوتتا ضد اجراء الحماية الاوروبية وطالبت اوروبا بفتح اسواقها للمنتجات الاميركية. لكن ليون بريتان المفوض الاوروبي لشؤون التجارة اعلن مرارا ان القوانين الجديدة لاستيراد الموز غير تمييزية واعلن عن استيائه لاصرار اميركا بفرض العقوبات.

وتعتبر آلية حل الخلافات في منظمة التجارة العالمية العنصر الاساسي للنظام التجاري المتعدد الاطراف حيث يتم تشكيل فرق من المحكمين يتم اختيارها بمعرفة جهاز تسوية المنازعات بين الاطراف المتنازعة والبحث عن الحلول بالطرق الودية. وينشأ الخلاف عادة عندما تبلغ المنظمة احد الاطراف بالخلاف المستند الى اجراء مخالف لقواعد التجارة العالمية ويمس طرفا آخر ويعتبر انتهاكا لقواعد المنظمة، عندئذ تقوم لجنة حل الخلافات وهي الهيئة المخولة فض النزاع وآلية العمل فيها بتشكيل مجموعات خاصة تتألف من خبراء مستقلين تدرس القضية باستقلالية كاملة. وتتألف اللجنة الرئيسية من 33 عضوا. وتعتبر هذه اللجنة بمثابة محكمة دولية تجارية بمجلسين المجلس؛ الموسع ومجلس آخر من 7 اعضاء للاستئناف والنقض وتسمي اللجنة اعضاءها السبعة المحكمين منهم الدكتور سعيد النجار استاذ الاقتصاد السابق من مصر. ويتعين على الدولة التي تدينها الدولة بتطبيق توصيات اللجنة الخاصة الواردة في التقرير وتعطي مهلة ويحق للجهة المدعية فرض العقوبات التجارية المحدودة على الدولة المدانة وتبقى كل قضية معلقة على جدول اعمال اللجنة حتى يتم البت فيها.

ومن انجازات المنظمة خلال السنوات الماضية ابرام اتفاقيتين الاولى حول تحرير تجارة المعلوماتية والاتصالات والتي تزيد سنويا عن 400 مليار دولار وتجارة الخدمات والتي تزيد عن 900 مليار دولار سنويا.

لندن وواشنطن تتفقان على إجراء محادثات عاجلة بشأن الموز

شيفننج - رويترز: ذكر روبن كوك وزير الخارجية البريطاني ان بريطانيا والولايات المتحدة اتفقتا على ضرورة اجراء محادثات عاجلة بين واشنطن والاتحاد الاوروبي للتوصل الى حل للخلاف التجاري بشأن تجارة الموز.

واضاف كوك بعد اجتماع مع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ان الجانبين شعرا بضرورة ايجاد حل للنزاع المتنامي بشأن واردات الموز باسرع ما يمكن.

وتشعر بريطانيا بغضب بسبب قرار الولايات المتحدة فرض قيود على الصادرات قبل حكم منظمة التجارة العالمية بشأن نظام الاتحاد الاوروبي المعدل لتجارة الموز والتي تقول المنظمة انه يدعم بشكل غير عادل الدول الصغيرة المنتجة للموز في الكاريبي على حساب الدول الاخرى في اميركا اللاتينية. وقال كوك للصحافيين بعد المحادثات: اتفقنا على ان المطلوب هو اجراء محادثات عاجلة. لا يمكن ان نسمح بان يضر هذا الخلاف بالعلاقات بيننا. كلانا يحتاج الى قرار عاجل وكلانا متفق على السعي الى التوصل لهذا القرار.

ولم يذكر كوك تفصيلات اخرى بشأن الموعد الذي قد تعقد فيه المحادثات المقترحة بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة، ولكنه قال انه اوضح مرة اخرى مدى استياء بريطانيا من تحركات واشنطن.

وقال: لا نستطيع ان نفهم سبب عدم انتظار الولايات المتحدة اسبوعين آخرين لصدور حكم منظمة التجارة العالمية، ولكن في ظل الظروف الحالية لا يمكن الانتظار بضعة اسابيع اخرى لحل هذه المشكلة.

«اينتل» لصناعة المعلوماتية في مرمى القضاء بتهمة الاحتكار

سان فرانسيسكو ـ ا.ف.ب: بعد ارجاء الدعوى على شركة «مايكروسوفت»، جاء دور شركة «اينتل» العملاق الآخر في صناعة المعلوماتية، لتكون في مرمى القضاء الاميركي ابتداء من غد الثلاثاء بتهمة الاحتكار. وستكون الدعوى على «اينتل» اقل ضوضاء واكثر تقنية من الدعوى المرفوعة على «مايكرسوفت» الشركة الاولى العالمية للبرامج المعلوماتية. لكنها ستكون محطة بارزة لانها ستتمحور حول مفهوم اساسي هو الدفاع عن الملكية الفكرية.

وقال شوك ميلوي المتحدث باسم «اينتل» ان اللجنة الفدرالية للتجارة تجازف «في سلوك طريق لم يطأه احد من قبل».

واضاف «تاريخيا، لم تصرح اي محكمة بأن الدفاع عن قانون مكافحة الاحتكار يجب ان يمر عبر التضحية بحقوق الملكية الفكرية».

وتتهم اللجنة الفدرالية للتجارة شركة «اينتل» التي تهيمن على ثلاثة ارباع السوق العالمية للحواسيب الصغيرة، بأنها ارادت ان ترغم ثلاث شركات هي «انترجراف» و«كومباك» و«ديجيتال اكويبمنت» التي اشترتها كومباك، بالتنازل لها عن تكنولوجيتها من خلال الغاء الاستفادة من منتجاتها والكف عن الاطلاع على اسرار منتجاتها الجديدة. ولا تنكر «اينتل» هذه التهم.

وقد طالبت «اينتل» التي نافست هاتين الشركتين بين 1995 و1997 باستعادة المعلومات الخاصة المتعلقة بمنتجاتها، مهددة بعرقلة الوصول الى منتجاتها الحالية ومنتجاتها المقبلة.

واوضح ميلوي «لا يشك احد في شركة «اينتل» في حق هذه الشركات الثلاث بممارسة حقوقها المتعلقة بالملكية الفكرية». واضاف ان «اينتل» تطالب بالحق نفسه.

ولا تنظر اللجنة الفدرالية للتجارة الى الموضوع من هذه الزاوية. وهي تعتزم ان تثبت ان «اينتل» لم تكتف بالتحرك دفاعا عن تكنولوجيتها لكنها تحتكر سوق الحواسيب الصغيرة، مستخدمة موقعها القوي هذا للضغط على «انترجراف» و«ديجيتال» و«كومباك» بهدف تعزيز تفوقها على منافساتها.

لكن «اينتل» لم تكسب الرهان. ففضلا عن مسألة حصص السوق، يتعين على اللجنة الفدرالية للتجارة ان تثبت ان «اينتل» تتحكم في اسعار السوق وتمارس تاثيرا على الطلب الشامل للسوق وخصوصا من خلال عرقلة الابتكار والتجديد.

وقال مسؤول في شركة «كومباك» طلب عدم الكشف عن هويته ان «اينتل ستكون خصما اكثر شراسة من مايكروسوفت بالنسبة للجنة الفدرالية للتجارة».

موجز

انكماش الناتج المحلي في هونغ كونغ

هونغ كونغ ـ واس: ذكر وزير المالية في هونغ كونغ دونالد تسانغ في حديث صحافي ان اجمالي الناتج المحلي في الجزيرة انكمش بنسبة 5,1 في المائة في عام 1998 مقابل الفترة ذاتها من العام الماضي، والقى وزير مالية هونغ كونغ كلمة امام البرلمان بشأن ميزانية السنة المالية 2000/1999 قال فيها: ان اجمالي الناتج المحلي في عام 1998 انخفض بنسبة 5,1 في المائة مع ثبات الاسعار، واشارت مصادر صحافية اقتصادية الى ان هذا يمثل تناقضا حادا مع نمو بنسبة 5,3 في المائة في عام 1997.

ارتفاع حجم التبادل التجاري بين الهند وإسرائيل

نيودلهي ـ ق.ن.أ: ارتفع حجم التجارة بين الهند واسرائيل الى 670 مليون دولار اميركي خلال عام 1998 مقارنة بحوالي 658 مليون دولار في عام 1997, ووصلت الصادرات الهندية الى اسرائيل لاول مرة منذ اقامة العلاقات بين البلدين في عام 1992 الى مستوى 343 مليون دولار وسجلت نموا بنسبة 17 في المائة مقابل الصادرات الاسرائيلية للهند التي وصلت الى 327 مليون دولار في عام 1998. وتركزت مجالات النمو في الصناعات الكيميائية بنسبة 28 في المائة والمنسوجات بنسبة 23 في المائة والماس بنسبة 22 في المائة. وانخفضت الصادرات الاسرائيلية بنسبة 10 في المائة اي الى 327 مليون دولار نتيجة لانخفاض صادرات الماس التي انخفضت بنسبة 25 في المائة نتيجة للازمة المالية والاقتصادية الآسيوية. وكانت اكثر من 60 في المائة من الصادرات الاسرائيلية للهند من خام الماس التي واجهت متاعب شديدة اثناء الازمة الآسيوية.

دول الأسيان توافق على رفع القيود غير الجمركية

بانكوك ـ ق.ن.أ: اتفق وزراء مالية دول رابطة جنوب شرق آسيا «الأسيان» على البدء في اتخاذ الاجراءات لرفع الحواجز غير الجمركية في ما بينها بهدف تسهيل التبادل التجاري في منطقة جنوب شرق آسيا.

وابلغ وزير التجارة التايلاندي سوباتشاي بانيتشبكدي مؤتمرا صحافيا في ختام الاجتماع الذي عقده وزراء مالية الرابطة في منتجع فوكيت التايلاندي واستغرق يوما واحدا، ان الوزراء المشاركين في الاجتماع كلفوا سكرتارية الأسيان العمل على إعداد قائمة كاملة للقيود غير الجمركية التي يجرى حاليا تطبيقها على تجارة الدول الاعضاء في التجمع. واشار المسؤول التايلاندي الى ان الوزراء وافقوا ايضا على الطلب من القطاع الخاص لإعداد تقرير لتوصيف الحالات التي تطبق فيها القيود غير الجمركية تمهيدا لمعالجتها من جانب الدول الاعضاء.



أسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في أسبوع

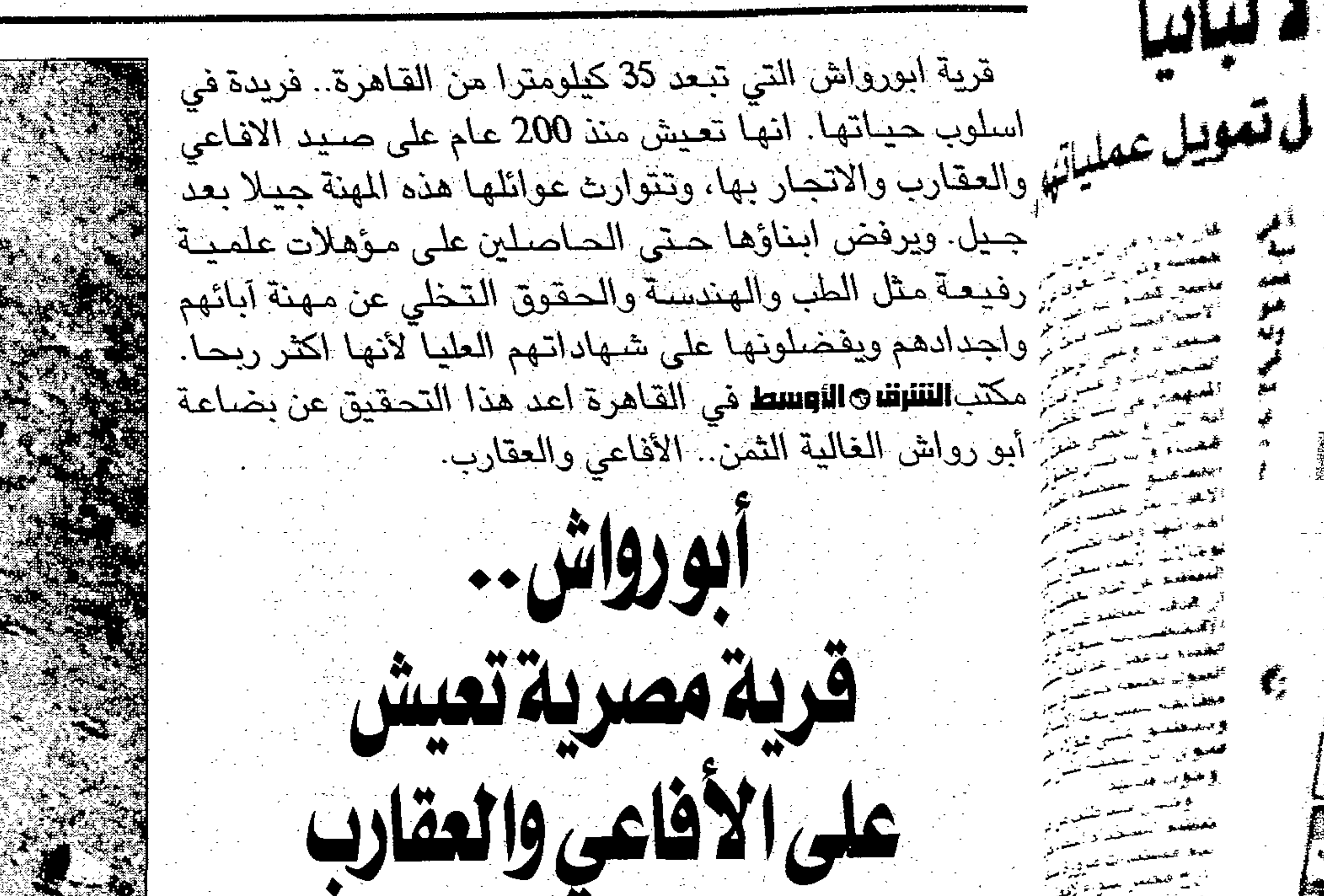
البنك	اسم	نوع الصندوق	تاريخ التقييم	سعر الوحدة	نسبة التغيير
البنك السعودي المتحد	للمستثمر	[illegible]	1999/[illegible]/03	[illegible]	[illegible]
	السنبلة	اخرى	1999/06/03	2.957.5066	% 5.8200
بنك الرياض	محفظة الاسهم الامريكية	[illegible]	1999/[illegible]/05	[illegible]	[illegible]
	محفظة الاسهم الاوروبية	اسهم	1999/03/05	16.5661	% 5.4800
	محفظة الاسهم اليابانية	[illegible]	1999/03/05	[illegible]1860	[illegible]
	محفظة اسهم جنوب شرقي اسيا	أسهم	1999/03/05	11.5766	% 4.8900-
	محفظة الاسهم البريطانية	[illegible]	1999/03/05	[illegible]3770	[illegible]
	صندوق الرياض للاسهم (1)	أسهم	1999/02/26	1.379.0001	% 2.3500-
	صندوق الرياض للاسهم (2)	[illegible]	[illegible]	[illegible]1.5036	[illegible]
	صندوق المضمون	أسهم	1999/03/05	1.088.7300	% 2.0100
	محفظة سندات الدولار الامريكي	[illegible]	[illegible]	16.3963	% [illegible]2000
	محفظة السندات الدولية	سندات	1999/03/05	11.4629	% 4.6500-
	صندوق الدولار	[illegible]	1999/[illegible]	17.2916	% 4.3800
	صندوق الاستثمار التجاري (دولار)	بدون فوائد	1999/03/03	3.8557	% 4.5200
	صندوق الاستثمار التجاري (ريال)	بدون فوائد	[illegible]	1.312.365[illegible]	% 5.7400
بنك الجزيرة	صندوق الخير للاسهم	اسهم	1999/03/06	109.7700	% 0.8200-
البنك السعودي الهولندي	صندوق الاسهم الامريكية	[illegible]	[illegible]	116.9600	% [illegible]0236
	صندوق الأسهم الاوروبي	اسهم	1999/03/01	106.4500	% 5.3870-
	صندوق الاسهم اليابانية	[illegible]	[illegible]	113.5300	% 1.3661
	صندوق الأسهم الهولندي	اسهم	1999/03/01	101.2200	% 8.4570-
	صندوق اسهم هونج كونج	[illegible]	[illegible]	127.0600	% 3.8570-
	صندوق النقد بالريال السعودي	نقد - سوق النقد	1999/03/06	12.6784	% 5.5237
	صندوق النقد بالدولار الامريكي	[illegible]	[illegible]	12.4312	% 4.1637
	صندوق الاستثمارات والمرابحة	بدون فوائد	1999/03/03	1.179.2100	% 0.6110-
البنك السعودي الفرنسي	صندوق الاسواق الناشئة	[illegible]	[illegible]	0.5624	% 0.0180-
	صندوق اميركا الشمالية	اسهم	1999/03/04	1.4237	% 0.0630-
	الصندوق الاوروبي	[illegible]	[illegible]	1.75[illegible]	% 6.4040
	الصندوق الياباني	اسهم	1999/03/04	0.6110	% 3.4450-
	الصندوق الاسيوي [illegible]	[illegible]	[illegible]	0.540[illegible]	% 0.3160
	صندوق الأسهم العالمي	اسهم	1999/03/04	1.2392	% 3.2250-
	استثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	% 25.000[illegible]
	صندوق للسندات العالمي	سندات	1999/03/04	1.1135	% 3.2750-
	صندوق السندات الامريكي	[illegible]	[illegible]	1.125[illegible]	% 4.2950-
	صندوق الاسواق المالية بالدولار	نقد - سوق النقد	1999/03/04	1.7897	% 4.1480
	صندوق الاسواق المالية بالريال	[illegible]	[illegible]	16.[illegible]	% 5.5820
	صندوق البدر	بدون فوائد	1999/03/03	1.0719	% 4.1350
البنك السعودي البريطاني	صندوق الاسهم السعودي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	% 3.9780-
	صندوق مؤشر الاسهم الآسيوية	أسهم	1999/03/05	7.6116	% 1.4000-
	صندوق مؤشر الاسهم الامريكية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	% 2.8500
	صندوق مؤشر الأسهم اليابانية	أسهم	1999/03/05	7.6919	% 0.2300
	صندوق مؤشر الاسهم الاوروبية	[illegible]	1998/03/[illegible]	[illegible]	% [illegible]0200-
	صندوق الأسهم السعودي 2	أسهم	1998/03/04	7.2092	% 5.5300-
	صندوق السندات العالمية	[illegible]	[illegible]	10.[illegible]	% 0.9100
	صندوق للسندات الحكومية السعودية	سندات	1999/03/05	10.9927	% 0.9500
	صندوق السندات بالدولار	[illegible]	1999/[illegible]	30.[illegible]	% 0.2700
	صندوق الاستثمار بالريال السعودي	نقد - سوق النقد	1999/03/05	12.6657	% 6.4300
	صندوق الاستثمار بالدولار الامريكي	[illegible]	1999/[illegible]	22.[illegible]	% 4.4700
	صندوق استثمار العملات	نقد - سوق النقد	1999/03/05	71.0872	% 0.8900
	صندوق الاستثمار [illegible]	[illegible]	1999/[illegible]/05	11.2[illegible]	% 5.7400
	صندوق التضامن للمتاجرة بالريال	بدون فوائد	1999/03/05	10.1146	% 5.4400
	صندوق التضامن للمتاجرة بالدولار	[illegible]	1999/[illegible]/05	10.08[illegible]	% 3.9700
البنك العربي*	العربي لاسهم الشركات	اسهم	1999/03/06	1.279.7603	% 1.4390-
	صندوق المستثمر [illegible]	[illegible]	1999/02/28	1.34[illegible]	% 1.0640
	صندوق اوروبا الشرقية للمستثمر	أسهم	1999/03/04	81.1751	% 9.1920-
	صندوق [illegible] للمستثمر	[illegible]	1999/02/28	916.2429	% 2.8802
	العربي للتجارة بالريال	بدون فوائد	1999/03/03	13.1172	% 5.3349
	العربي للتجارة بالدولار	[illegible]	1999/03/03	1.2545	% 4.0637
	العربي للاستثمارات المحلية	أخرى	1999/03/06	1.472.3621	% 1.4080-
	المضمون 97.5 %- الريال السعودي	[illegible]	1998/12/31	422.5656	% 2.8190
	المضمون 100 %- الريال السعودي	أخرى	1998/12/31	417.2435	% 4.5121
	المضمون 100.5 %- الريال السعودي	[illegible]	1998/12/31	416.1962	% 4.8459
	المضمون 97.5 %- دولار امريكي	أخرى	1998/12/31	110.4569	% 1.6818
	المضمون 100 %- دولار امريكي	[illegible]	1998/12/31	109.1483	% 3.3699
	المضمون 100.5 %- دولار امريكي	أخرى	1998/12/31	109.1629	% 4.0043
البنك السعودي الأميركي	صندوق سامبا [illegible]	[illegible]	1999/03/03	1.925.4208	% 4.6700
	صندوق المساهم	أسهم	1999/03/03	930.0591	% 3.1000-
	صندوق سامبا للسندات الدولية	[illegible]	1999/03/03	1.976.3425	% 5.3900
	صندوق سامبا للعملات الدولية	نقد - سوق النقد	1999/03/03	1.752.3949	% 0.4800-
	صندوق السيولة بالدولار	نقد - سوق النقد	1999/03/03	1.771.0384	% 4.200
	صندوق السيولة بالريال	نقد - سوق النقد	1999/03/03	1.695.8160	% 5.7100
	صندوق سامبا رقم (3)	بدون فوائد	1999/03/03	6.933.8850	% 5.500
	صندوق سامبا رقم (4)	بدون فوائد	1999/03/03	1.830.0364	% 4.4100
	صندوق سامبا رقم (1)	أخرى	1999/03/03	23.9129	% 2.2000
	صندوق سامبا رقم (2)	أخرى	1999/03/03	1.984.3345	% 1.0100-
	الصندوق الدولي [illegible]	أخرى	1999/03/03	1.918.4894	% 4.9400-
البنك الأهلي التجاري	صندوق الاسهم الاوروبية	أسهم	1999/03/04	1.6144	% 7.0470-
	صندوق الاسهم اليابانية	أسهم	1999/03/04	0.7405	% 7.7090-
	صندوق المتاجرة بالاسهم العالمية	أسهم	1999/03/04	2.1655	% 0.7310-
	صندوق الاسهم [illegible]	أسهم	1999/03/01	1.8511	% 1.8580
	صندوق الأسهم السعودية	أسهم	1999/03/04	0.7897	% 3.8280-
	صندوق الاسهم الامريكية	أسهم	1999/03/04	2.4862	% 1.1160
	صندوق الاسهم الدولية	أسهم	1999/03/01	1.5694	% 5.0560
	صندوق الاسهم [illegible]	أسهم	1999/03/04	0.8354	% 5.3000-
	صندوق الميزان الاستثماري	أسهم	1999/03/04	1.7777	% 1.9440-
	صندوق الاسهم العربية	أسهم	1999/03/04	1.1429	% 0.9194
	المتاجرة بالاسهم السعودية	أسهم	1999/03/04	0.8713	% 3.9800-
	[illegible]	[illegible]	1999/03/04	1.0438	% 6.1390-
	صندوق الاستثمار متعدد العملات	سندات	1999/03/04	2.5128	% 3.7510-
	صندوق السندات بالدولار الامريكي	نقد - سوق النقد	1999/03/04	1.5277	% 1.9910-
	صندوق الدولار القصير الاجل	نقد - سوق النقد	1999/03/04	3.7553	% 4.0612
	صندوق الاهلي للاستثمار [illegible]	بدون فوائد	1999/03/04	1.8236	% 5.7610
	صندوق السلم في السلع	بدون فوائد	1999/02/26	0.7213	% 1.7610-
	صندوق [illegible]	بدون فوائد	1999/03/04	1.7604	% 4.4291
	صندوق المتاجرة بالريال السعودي	أسهم	1999/03/04	1.2156	% 5.5193
بنك الراجحي	[illegible] الاسهم المحلية	اسهم	1999/02/27	2.692.5000	%7.7100-
	صندوق الاسهم العالمية	اسهم	1999/02/28	137.3300	%0.8000
	صندوق الراجحي [illegible]	اسهم	1999/02/28	90.0600	%4.3800
	صندوق أسهم الشرق الاوسط	اسهم	1999/02/28	69.3900	%4.0600
	[illegible]	بدون فوائد	1999/02/28	1.422.8000	%4.2400
	صندوق الراجحي المتوازن الاول	أخرى	1999/02/28	1.01000	%0.6500
	صندوق الراجحي المتوازن الثاني	أخرى	1999/02/28	1.0100	%0.3700

● المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)./ * اسعار صناديق البنك العربي كما وردت الاسبوع قبل الماضي

قرية ابورواش التي تبعد 35 كيلومترا من القاهرة.. فريدة في اسلوب حياتها. انها تعيش منذ 200 عام على صيد الافاعي والعقارب والاتجار بها، وتتوارث عوائلها هذه المهنة جيلا بعد جيل. ويرفض ابناؤها حتى الحاصلين على مؤهلات علمية رفيعة مثل الطب والهندسة والحقوق التخلي عن مهنة آبائهم واجدادهم ويفضلونها على شهاداتهم العليا لأنها اكثر ربحا. مكتب الشرق الأوسط في القاهرة اعد هذا التحقيق عن بضاعة أبو رواش الغالية الثمن.. الأفاعي والعقارب.

أبو رواش.. قرية مصرية تعيش على الأفاعي والعقارب

أبناؤها يصطادون سنويا 300 ألف من هذه الزواحف للإتجار بها محليا وعالميا


طلبة محمد يمسك بصيده الثمين (أرشيف «الشرق الأوسط»)

قرية ابورواش التي تبعد 35 كيلومترا من القاهرة.. فريدة في اسلوب حياتها. انها تعيش منذ 200 عام على صيد الافاعي والعقارب والاتجار بها، وتتوارث عوائلها هذه المهنة جيلا بعد جيل. ويرفض ابناؤها حتى الحاصلين على مؤهلات علمية رفيعة مثل الطب والهندسة والحقوق التخلي عن مهنة ابائهم واجدادهم ويفضلونها على شهاداتهم العليا لأنها اكثر ربحا. مكتب «الشرق الأوسط» في القاهرة اعد هذا التحقيق عن بضاعة ابو رواش الغالية الثمن.. الأفاعي والعقارب.

تجارة الطيور النادرة والحيوانات الأليفة والزواحف تعد مصدر دخل كبير لعدد من دول العالم اذ يقدر حجم هذه التجارة بتسعة مليارات دولار سنوياً. وتأتي الولايات المتحدة واليابان وهولندا وبلجيكا في مقدمة البلدان التي تمارس هذا النوع من التجارة التي تدر أرباحاً مجزية وتستوعب أعداداً كبيرة من العمالة. وتعد مصر البلد رقم 11 من حيث حجم ممارستها لهذه التجارة التي كانت تشهد رواجاً كبيرا حتى مطلع التسعينات إلى ان أصدر جهاز البيئة المصرية القانون رقم 4 لسنة 1994 والذي بدا تطبيقه اعتباراً من اوائل عام 1995 ونظم عملية صيد هذه الحيوانات والزواحف والطيور والاتجار بها بهدف حمايتها من الانقراض والحفاظ على البيئة الطبيعية وهناك قرى في مصر اشتهرت بصيد الافاعي والعقارب وتجارتها مثل قرية ابورواش بالجيزة. ويبلغ عدد مكاتب الاستيراد والتصدير التي تتاجر بهذه «البضائع» في مصر اكثر من 45 مكتباً بالاضافة إلى الآلاف من التجار والمحلات التي تنتشر في انحاء اخرى من مصر خاصة القاهرة والجيزة. ومعروف ان عوائل ابورواش يتوارثون هذه المهنة جيلاً بعد جيل، حتى ان العديد من ابنائها ممن يحصلون على مؤهلات جامعية رفيعة في الطب والهندسة والتجارة والحقوق يتخلون عن مؤهلاتهم ويعملون في تجارة الطيور والزواحف لربحها العالي.

ويقول الحاج طلبة محمد (86 عاماً) وهو اقدم صياد افاعي وتاجر في قرية ابورواش انه ورث مهنة صيد الثعابين والعقارب والطيور منذ 75 عاماً عن والده الذي كان يعمل معه وهو في العاشرة من عمره. وكانت عمليات الصيد تتم باليد او بوسائل بدائية وتعتمد على خبرة الصياد ومهارته وإلا عرض نفسه للخطر.

واضاف طلبة محمد أن عائلته تضم الآن اكثر من 20 أسرة يبلغ عدد افرادها اكثر من 150شخصا يصطادون ما يقرب من 250 الف ثعبان وعقرب سنوياً بمختلف أنواعها ويوردونها إلى وحدة المصل واللقاح ومراكز البحوث والجامعات في مصر بالإضافة إلى بعض الجامعات ومراكز البحوث الأجنبية للاستفادة من سمومها للاغراض الطبية بالإضافة إلى تصدير 50 الفا منها الى الخارج حيث يتراوح سعر الثعبان بين 100 - 150 جنيها للانواع شديدة السمية مثل الكوبرا وترتفع هذه الأسعار في فترة البيات الشتوي التي تبدأ في اكتوبر(تشرين الاول) حتى ابريل (نيسان)، بينما الانواع الاقل سمية او غير السامة فتتراوح اسعارها ما بين 5 - 25 جنيهاً.

بالإضافة إلى ذلك فإن افراد الاسرة يصطادون كميات كبيرة من الضفادع لتربيتها في مزارع خاصة لتصديرها إلى بعض دول اوروبا خاصة فرنسا وهولندا وبلجيكا وسويسرا حيث تباع في مطاعمها وفنادقها كوجبة شهية.

وقال طلبة ان صيد الثعابين السامة والحيوانات المفترسة مثل الذئاب عملية محفوفة بالمخاطر، وسبق أن تعرض عدد كبير من افراد عائلته لمخاطر مختلفة اذ تكثر هذه الزواحف والذئاب والثعالب في صحراء سيناء والفيوم وجبال البحر الأحمر والوادي الجديد وصعيد مصر. ويوجد 38 نوعاً من الثعابين في صحارى مصر من بين 360 نوعاً معروفا عالمياً منها 20 نوعاً غير سامة كالأرقم الأحمر ويصل طوله إلى مترين واللازورد والجيداري والأرجم وأبوسيور الجبلي والخضاري وحنش الماء. أما الكوبرا اللبودي فهي أشد الانواع سمية ويصل طولها إلى 3 امتار وتنفذ سمومها إلى قلب الانسان خلال 3 دقائق من اللدغة المميتة. وتتميز هذه الافعى بالدهاء الشديد اذ تتظاهر بالموت حين تحس بالخطر لخداع الصياد لكنها ما تلبث ان تنقض عليه عند محاولة صيدها، لذا لا بد للصياد ان يكون اكثر دهاء منها. ويتميز هذا النوع من الافاعي بانها غزيرة السم فكل 20 ثعباناً يعطي جراما واحد من السم لذا فإن الثعبان الواحد يباع لوحدة المصل واللقاح بـ150 جنيها ويضاعف السعر عند التصدير.

يقول سعيد عبد الحليم صاحب مكتب استيراد وتصدير الزواحف والحيوانات أنه ورث هذه المهنة عن أجداده، وأن اشقاءه حصلوا على مؤهلات عليا في الطب والهندسة لكنهم ما زالوا يمارسون هذه المهنة لأنها تعد هواية وفي الوقت نفسه تجارة مربحة جداً. ويضيف عبد الحليم أن المواسم المثلى لصيد معظم الزواحف والطيور والحيوانات هما فصلا الربيع والصيف، حيث يخرج مع عدد من اقاربه في ركب من السيارات التي تكون مجهزة بكل وسائل الاعاشة والحماية، وتستغرق الرحلة من أسبوعين إلى شهر واحيانا بضعة أشهر ويصطحب معه اشقاءه وابناءه الصغار لتدريبهم على صيد الثعابين من خلال الآثار التي تتركها على الرمال، وكذا العقارب. أما الحيوانات الاخرى فيجري صيدها بالافخاخ.

ويقول عبدالحليم أن امتداد العمران وانشاء القرى السياحية والمشروعات الاستثمارية قلصت اعداد هذه الزواحف والحيوانات وبعضها قارب الانقراض.

ويقول عامر طلبة إن القانون رقم 4 لسنة 1994 الذي اصدره جهاز البيئة زاد من دائرة المحظورات في هذه التجارة حتى باتت مهددة بالقضاء عليها بعد أن اصبحت عمليات التصدير شبه متوقفة لأن القانون حدد حصة «كوته» لكل تاجر او صاحب مكتب للاستيراد والتصدير من الأنواع المسموح بها للتجارة حتى وصلت صفقات التصدير إلى نسبة 10 في المائة من حجم الصادرات قبل صدور القانون، علاوة على ذلك ارتفاع قيمة الجمارك والرسوم المختلفة المفروضة على هذه البضائع التي تصل إلى 25 في المائة من قيمتها. كما وضع جهاز البيئة عقوبات شديدة على المخالفين لشروط الصيد والاتجار تتراوح بين الحبس لمدة عام والغرامة من 500 إلى 5 آلاف جنيه وفي حال العودة للمخالفة تتضاعف العقوبة.

ومن اشهر الأسواق المصرية لبيع هذه الزواحف والطيور والحيوانات سوق التونسي بالسيدة عائشة في القاهرة.

ويعقب محمد ابراهيم المشرف على مكتب حماية الحياة البرية بجهاز شؤون البيئة قائلا ان حجم هذه التجارة في العالم بلغ 9 مليارات دولار ولا توجد احصاءات دقيقة عن حجمها في مصر لتعدد الجهات المسؤولة عن هذه التجارة، مشيراً الى أن عدد مكاتب الاستيراد والتصدير في مصر بلغ 45 مكتباً بالإضافة إلى الآلاف من التجار الذين يعملون في هذه التجارة.

ويضيف ابراهيم ان البيئة المصرية بدأت تعاني من نقص حاد في بعض الطيور والزواحف والحيوانات مثل الصقور بأنواعها والحداة والنسور، ومن الحيوانات الماعز الجبلي والكبش الاروي والثعلب والغزال، وانه يجري حالياً انشاء مزارع لتكثير الأنواع النادرة من هذه الحيوانات.

الإسلام.. وحوار حول حقوق النساء

العالم يحتفل باليوم العالمي للمرأة (1 ـ 3)

يحتفل العالم باليوم العالمي للمرأة اليوم، مفتخرا بكل ما ورد في الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي صدر منذ 50 عاما، وبما قرره الاعلان من حقوق للمرأة، وحث الدول على ان تتضمن دساتيرها كل هذه الحقوق. ولكن الاسلام كفلها منذ اكثر من 14 قرنا.

وفي الوقت الذي عالج الاسلام هذه المسألة في صلب تشريعاته، تطالب العديد من النساء، بمساواتهن بالرجل بحجة ان الاسلام ضمن لهن حقوقا مماثلة للرجل، يعترض الرجال على هذا المطلب ويعتبرونه مخالفا لطبيعة المرأة في الاسلام. «الشرق الأوسط» أجرت استطلاعا موسعا عن حقوق المرأة في الاسلام، وعن رأي الرجال والنساء حول مدى تمتع المرأة المسلمة بهذه الحقوق التي كفلها لها الاسلام، وذلك تزامنا مع احتفالات العالم باليوم العالمي للمرأة.

الشيخ محمد حسين فضل الله

الشيخ عكرمة صبري

د. محمد الحسيني مصيلحي

لندن: إمام محمد إمام
ابوظبي:
عبد العزيز الصديقي
الرياض: سعد السهيمي ـ
ورولا عصفور
بيروت: سناء الجاك
الرباط: مريم التيجي
المنامة: هناء بوحجي

يستهل الدكتور محمد الحسيني مصيلحي استاذ القانون الدولي في كلية الملك فهد الامنية بالرياض قائلا: «ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان اكد على مبدأ المساواة بين الناس، حيث يولدون احرارا متساوين في الكرامة والحقوق. ثم جاءت المادة الثانية من الاعلان فاكدت هي الاخرى على ضرورة احترام حقوقه وحرياته، وان لكل انسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات دون تمييز بسبب العنصر، او اللون او الجنس او اللغة او الدين، وقد سبقه الاسلام في مجال هذه الحقوق في قوله تعالى في سورة الحجرات «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عليم خبير». واظهرته السنة النبوية في خطبة الوداع، حيث خاطب الرسول الجماعة بقوله: «يا ايها الناس إن ربكم واحد. وان اباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب ان اكرمكم عند الله اتقاكم وليس لعربي على اعجمي ولا لابيض على اسود فضل الا بالتقوى، الا هل بلغت.. اللهم فاشهد.. الا فليبلغ الشاهد منكم الغائب»، ومن ثم فان هذه الخطبة يمكن وصفها بانها اول اعلان عالمي للمساواة واول وثيقة لحقوق الانسان في التاريخ كما ذكرنا. وقال الرسول صلى الله عليه وسلم «النساء شقائق الرجال». وهكذا ساوى الاسلام بين الرجل والمرأة، وهو ما عجزت عن تحقيقه المواثيق الدولية ونصوص الانظمة الوضعية في كثير من دول العالم.

ويستعرض الدكتور مصيلحي مركز المرأة قبل الاسلام إذ يتضح لنا كيف كرم الاسلام المرأة ومنحها العديد من الحقوق التي سبقت بها الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي اصدرته الامم المتحدة باكثر من 14 قرنا. لم تكن للمرأة اية حقوق تذكر قبل ظهور الاسلام فلم يكن يعترف لها باية حقوق فكانت محتقرة حبيسة الجدران عند اليونان محرومة من حق اختيار زوجها ومن الارث. فلم يعترف لها الرومان باية حقوق، فهي تحت وصاية الاب حتى يتم زواجها، فاذا تزوجت كانت تحت وصاية الزوج ولم يكن لها اية حرية في تصرفاتها بل كانت شيئا من الاشياء التابعة للرجل، فاذا انتقلنا الى العصور الوسطى فاننا نرى ان حظها لم يكن باحسن مما كانت عليه في عصر الرومان وينكرنا التاريخ بان الكثير من المؤتمرات كانت تعقد في روما للبحث حول المرأة وروحها كادمية لدرجة ان البعض انتهى الى ان المرأة لا روح لها على الاطلاق وانها لن تبعث في الحياة الاخرى.

اما في المجتمع اليهودي فالمرأة عندهم نوع من اللعنة لانها اغوت آدم فاخرجته من الجنة، اما عن وضع المرأة في الجزيرة العربية قبل ظهور الاسلام فكانت اسوأ من ذلك فقد كانت عارا يحرص اولياؤها على التخلص منها وقتلها حية ساعة ولادتها وقد اوضح القرآن ذلك في قوله تعالى: «وإذا بُشر احدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم، يتوارى من القوم من سوء ما بُشر به، أيمسكه على هون أم يدسه في التراب، ألا ساء ما يحكمون». سورة النحل ـ آية 58/59.

وفي قوله تعالى «وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت». سورة التكوير ـ الآية 8 و9. ومن هنا قال البروفسور ادوار مونتيه استاذ اللغات الشرقية في جامعة جنيف في مقدمته لترجمة (معاني القرآن الكريم)، حيث قال «ان اصلاحات محمد قد حققت تقدما ذا ابعاد غير متناهية، وذلك لدرجة تجعل محمدا في عداد اكبر العظماء الخادمين للانسانية. وان اصلاحا واحدا قام به محمد وهو (تحريم قتل البنات حين ولادتهن) يكفي لان يعطي محمدا اسما غير منسي في التاريخ».

وكذلك كان بعض الفرنسيين يشكون في انسانية المرأة، فقد عقد في فرنسا اجتماع عام 1586 لبحث شأن المرأة وما اذا كانت تعد انسانا او لا تعد انسانا، وبعد النقاش قرر المجتمعون ان المرأة انسان ولكنها مخلوقة لخدمة الرجل. وهكذا اثبت الفرنسيون انسانية المرأة تلك الانسانية المشكوك فيها حتى عام 1586 وان لم يثبتوها كاملة بل جعلوها تابعة خادمة للرجل.

اما عن الحقوق المدنية للمرأة في الغرب: في انجلترا بقيت النساء حتى عام 1850م غير معدودات من المواطنين وظلت المرأة حتى عام 1882 وليس لها حقوق شخصية، فلا يحق لها التملك وانما كانت المرأة ذائبة في ابيها وزوجها ولم تسو جامعة اكسفورد بين الطالبات والطلاب في الحقوق (في الاندية واتحاد الطلبة) الا بقرار صدر في 26 يوليو (تموز) 1964. وكرم الاسلام المرأة وتكلم عنها في اكثر من عشر سور من سور القرآن الكريم منها على وجه الخصوص السور الآتية: (البقرة ـ النساء ـ المائدة ـ النور ـ الاحزاب ـ المجادلة ـ الممتحنة ـ التحريم وفي سور اخرى على وجه العموم).

المرأة في الإسلام

وقال الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس: مما لا ريب فيه ان المرأة هي عماد الاسرة الانسانية وسندها.. اذا ما صلحت صلح المجتمع فعليها ان تقوم بواجبها خير قيام وتعمل جاهدة لاسعاد امتها متحدية العقبات والشدائد بايمان قوي ونفس مطمئنة. وقبل ان اتحدث عن مكانة المرأة المسلمة وحقوقها التي منحها اياها الاسلام، لنلقي نظرة عابرة على المرأة عند بعض الشعوب الاخرى وما لحقها من ظلم لندرك اهمية الاسلام وحمايته للمرأة.

واقر الاسلام واعلن انها انسان منذ خمسة عشر قرنا وذكرها الله في محكم كتابه. قال تعالى: «يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء». فالله سبحانه وتعالى خلق آدم عليه السلام ومن ضلعه الايسر خلق حواء، فالمرأة خلقت من ضلع.. وخلق منهما اي من آدم وحواء رجالا كثيرا ونساء ونشرهم في اقطار العالم على اختلاف اصنافهم وصفاتهم والوانهم ولغاتهم. اجل.. لقد اثبت الاسلام بأن المرأة انسان قبل ان تثبت ذلك اوروبا.

واضاف الشيخ صبري: انه عندما بزغت شمس الاسلام ناصعة ساطعة لامعة، ومع شعاعها اقبلت الشرائع السمحة لتنقذ المرأة من الظلم الجائر الذي لحق بها، ووضعها الاسلام في منزلة رفيعة وجعلها اهلا للاشتراك مع الرجل في النشاط الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، ومنح لها الحياة الحقيقية وحفظ لها حقوقها في الميراث.. فلا يجوز لأحد ان يعتدي على حقها. قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن» صدق الله العظيم.

تطبيقات حقوق المرأة

ويقول الداعية الاسلامي الشيخ السيد الصاوي الذي يعمل في وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية في الامارات كواعظ أول ان حقوق المرأة في الاسلام وواجباتها واضحة، لكن التطبيقات لهذه الحقوق تتعرض في كثير من الأحيان للانتهاك بسبب الجهل الذي يؤدي الى تسطيح الحقوق والواجبات والوقوف بها عند حدود بعض المظاهر.

ويؤكد الشيخ الصاوي انه من خلال احتكاكه باوضاع المرأة المسلمة في دولة الامارات، يجد أنها بالاجمال على وعي بحقوقها وواجباتها الا ان ذلك لا يمنع من وجود اناس من الرجال والنساء على جهل بما جاءت به الشريعة من مبادئ وما فصلته من أحكام.

ويعتقد الشيخ الصاوي أنه لا توجد حاجة في مجتمع كمجتمع الامارات الى أن تحاول المرأة الوصول الى حقوقها عنوة وبالصلف. ذلك أن التجربة اظهرت أن الرجال الذين ينتهكون حقوق المرأة أو يتجاوزون حدودهم في التعامل معها، يتراجعون بمجرد أن يتبينوا حكم الشرع والدين.

ويشير الشيخ الصاوي الى أن ذلك يتطلب من العلماء ورجال الدين واجهزة الاعلام التركيز على بعض الجوانب المهملة في حقوق المرأة وواجباتها.

ويجد الشيخ الصاوي أن بعض وسائل الاعلام تساهم في تشويه حقوق المرأة المسلمة، حيث تعرض هذه الوسائل نماذج مشوهة تقتدي بها النساء والرجال بدون وعي الأمر الذي يتسبب في اختلاط المفاهيم بين ما هو أصيل وما هو مزيف أو الارتباك في التفسير.

واستهل الشيخ صالح بن سعد اللحيدان الامين العام للبحث العلمي في وزارة العدل السعودية حديثة عن حقوق المرأة في الاسلام بالاستشهاد بالحديث الذي جاء في سنن الدارمي «النساء شقائق الرجال» وقال الله سبحانه وتعالى قبل ذلك «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف»، وقرن سبحانه وتعالى المرأة بالرجل في اكثر من نص، لتقرر الشريعة بطلان ما كانت عليه الجاهلية من تحقير للمرأة ورد لما لها من حقوق ولطمس ما كان عليه الروم وفارس واليونان من جعل المرأة متاعا لا قيمة لها الا للخدمة والمشقة، فقررت الشريعة حقها في الارض والتملك وشرطه ولها حق التعلم بما يخدم دينها وامتها ولهذا ظهر في المائة الاولى «القرن الاول» اكثر من مائة امرأة ذات دين وعلم ورأي وخير وقد ذكر ابن سعد في الطبقات جملة منهن وقد نهجت المملكة العربية السعودية نهجا قويا سارت فيه على طريق الشريعة الحقة فجعلت المرأة في مجالها الذي وضعه لها الاسلام كطب الاطفال والولادة والادارة المدرسية الخاصة بها وكذا مجال الرأي للمشاركة في تنمية بلادها وفق الشريعة الاسلامية.

تكريم المرأة

واوضحت الدكتورة مي العيسى الاستاذ المساعد في قسم التاريخ بجامعة الملك سعود وعميدة مركز الدراسات الجامعية للبنات «الاقسام الانسانية» على أن الاسلام كرم المرأة حتى حظيت بتقدير كبير لا حدود له من حيث الحقوق الانسانية العامة اذ انها خلقت والرجل من اصل واحد متساوية معه في التكاليف والحساب وما يتبع ذلك من حرية الاعتقاد والتقاضي والقصاص. ومن اهم الحقوق التي منحها الاسلام للمرأة كي تنجح في اي مجال كانت فيه هو حقها في العلم والعمل، وان كان الاسلام لم يضع قيودا على نوعية ما تتعلمه المرأة على انه بما هيأه لها الخالق من عقل وادراك قادرة على اختيار مجالات العلم التي تتناسب مع طبيعتها وقدرتها الانسانية وطموحها الشخصي الذي يقودها الى ميادين العمل المناسب متحملة بذلك عبئا مضاعفا يتمثل في جمعها بين وظيفتين، اولاهما فطرية واساسية الا وهي تكوين ورعاية الاسرة ونتاجها البشري.

وتشير الدكتورة مي العيسى الى انه اذا ما كانت الغالبية من النساء لسن على وعي بسماحة الاسلام وبما كفله لهن من حقوق، فهذا عائد الى عدة عوامل من اهمها: قصور مناهج التعليم خاصة مقررات العلوم الدينية التي يجب ان تبصر الطالب والطالبة بتلك الحقوق لانهما مسؤولان مستقبلا عن بناء الاسرة على اسس من الوعي والفهم لوظيفة كل منهما والاحترام المتبادل بين الطرفين في ظل من المودة والمحبة.

السلوك الإسلامي الصحيح

ويلاحظ المرجع الشيعي اللبناني الشيخ محمد حسين فضل الله في بحث له حول حقوق المرأة في الاسلام «ان السلوك الاجتماعي المتصل بالمرأة بعيد عن السلوك الاسلامي الصحيح، هذا فضلاً عن ان النظرة اليها كإنسان هي نظرة غير اسلامية، حتى من قبل المرأة ذاتها، ولا يخفى ما لذلك من امتدادات على ارض الواقع، لجهة التسليم بدورها في الحياة والاعتراف بحقوقها، فالنظرة الدونية الى المرأة لا تتعلق بالرجل وحده، بل اكثر النساء يتصورن انفسهن في الموقع الدوني انسانيا وذلك بفضل ضغط النظرة الاجتماعية السائدة اليهن كجنس ضعيف وناقص العقل». مضيفاً «ان التمايز الوحيد الذي يقر به الاسلام، هو التمايز الخلقي الذي له علاقة بالجسد، وهو تمايز كأي امر واقعي له آثاره في الحياة، وبالتالي له مترتباته ومقتضياته التشريعية الخاصة». ويرتكز المنهج الذي يتبعه فضل الله لتناول حقول المرأة في الاسلام على دراسة النظرية الاسلامية من خلال القرآن ومراجعة الاحاديث النبوية واحاديث الأئمة الذين ينطقون عن النبي، معتبراً «ان الاسلام اكد المساواة للمرأة على اساس انه اعطى كل انسان بحسب خصائص وجوده والفرصة التي يستطيع ان يحقق ذاته فيها بشكل حيوي متنام من خلال نظام الشريعة الذي يضع لكل ذي حق حقه ويحدد لكل طرف العناصر التي يمكن ان يتكامل فيها مع الآخر».

ويجد فضل الله ان «هناك ايجابيات كثيرة لحركة المرأة اللبنانية في العصر الحالي لأن ابواب المعرفة فتحت لها كما ان للمرأة حق العمل في كل مواقع العمل المشروع وللمرأة جهدها كما للرجل جهده ولا يملك احد نتيجة جهدها، بل هي كائن قانوني مستقل تملك كل عملها كما تملك نتائجه» مشيراً الى ان الاسلام يفرض على المرأة «طاعة الله في الزوج باداء حقوقه الزوجية، الا ان هذه الطاعة لزوجها لا تلزمها مثلا بان تتفق واياه في الرأي السياسي او الاجتماعي ولا حتى في المزاج».

وتقول الدكتورة الهام الزيات رئيسة جمعية الاخاء الاسلامي في لبنان لـ «الشرق الاوسط»: «لقد اعترف الاسلام للمرأة بوضعية حقوقية مانحاً اياها حقوقاً وواجبات، سمح لها بان تحتفظ باسم ابيها بعد الزواج ونالت شخصية قانونية، اضافة الى انه لا يوجد اي معطى علمي طبيعي عن قصورها او دونيتها، فبالقدر نفسه الذي حارب به الدين الاسلامي الظلم والاضطهاد الانساني والاجتماعي، حارب ايضاً العبودية الجنسية القائمة على احتقار المرأة والتقليل من شأنها فرفعها الى المكانة الاجتماعية والانسانية التي لم ولن يرفعها اليها قانون مدني او ديني آخر». واضافت: «إلا ان المرأة في لبنان كما في غيره من دول العالم الثالث اخضعت الى عملية قهر تاريخية وحضارية، فاختلطت القواعد الاجتماعية في لبنان بكثير من الاعراف والتقاليد الموروثة من العهود السياسية وتأثرت بوقائع وتحولات ايديولوجية فكان لها بيئتها التي لا ينبغي ردها دائماً الى مفاهيم وايحاءات دينية. وهذه البيئة ليست سوى صورة حقيقية لمختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية المسيطرة على الهيكلية العامة للنظام اللبناني الذي عجز عن تطبيق قوانين عامة لحقوق المرأة».

حقوق النساء

وقال ادريس كرم عضو رابطة علماء المغرب: «كان من المفروض على اولئك السادة الغيورين على حقوق النساء ان ينظروا بقليل من العقل الى الناس ليعرفوا انهم شعوب وقبائل مختلفة الحاجات والعطاءات والتاريخ والرغبات. فلا يمكن ان تكون هناك مطالب موحدة يرتضيها المغاربة والسويديون والصينيون بنفس الدرجة. ولنضرب لذلك مثلا بواقع المرأة المغربية عندما بدأ الاهتمام بالتعليم من طرف الحركة الوطنية المغربية في مطلع القرن اعطى للمرأة نفس الاهتمام فدخلت المدارس وشاركت في جمعيات الحركة السياسية والثقافية وكان لذلك صداه على مستوى العلاقات الاجتماعية والاقتصادية. وبعد الاستقلال مباشرة شاركت المرأة في العمليات الانتخابية بجميع اشكالها في الوقت الذي بقيت نساء كثيرات في دول غربية مشهود لها بالتفوق بعيدات عن ذلك، وعرفت المرأة المغربية حق الاشتراط على الزوج وتعيين ممتلكاتها وحقها في التصرف فيها بانواع التصرف المعروف. واذا كان لكل عمل انساني نقائصه وعيوبه، فإن المرأة المغربية وإن تمتعت بما شرعه الاسلام لها، ففي جانب آخر تعرضت وما تزال للحيف التطبيقي لما هو معلوم من الدين او العادة بالضرورة، كحرمانها مثلا من الميراث في الارض الجماعية حتى لايدخل الى تلك الارض الغريب مما جعل الفقهاء المغاربة يندون بذلك ويحكمون برفض هذا العرف بل ذهبوا الى تكفير فاعله».

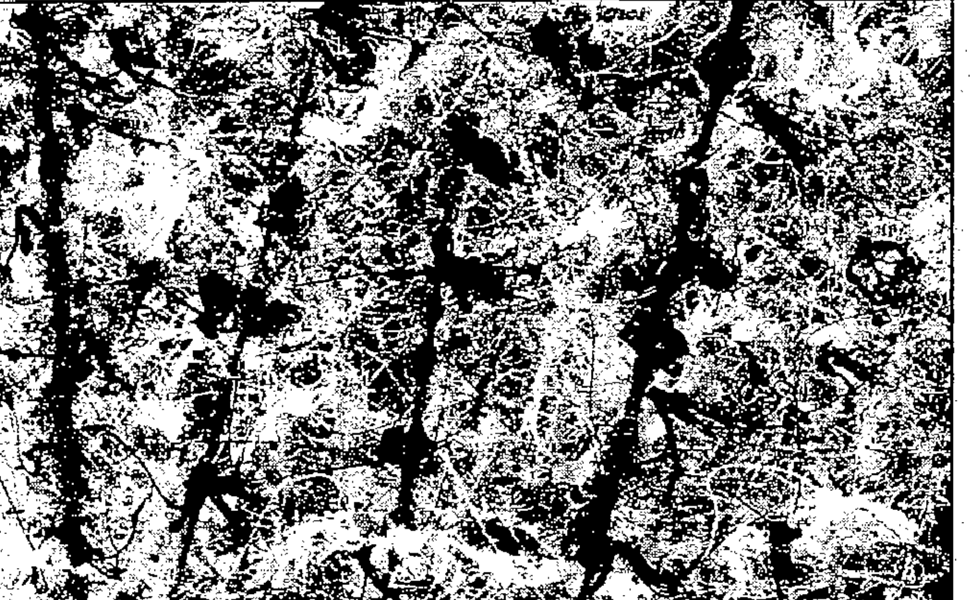
الأحكام الفقهية

في البحرين نالت المرأة بفضل الشريعة حقوقها الاساسية في التعليم والرعاية الصحية والعمل الا انها ما تزال محرومة من بعض الحقوق الاسرية لاسباب يرى البعض انها تعود للمجتمع وللجهل واحيانا للمرأة نفسها، بينما يعزو البعض ذلك لغياب قانون الاحوال الشخصية.

وقالت الدكتورة مريم حسن آل خليفة وهي محامية ومحاضرة بجامعة البحرين ان المرأة تتمتع بحقها في التعليم حتى مرحلة الدكتوراه وفي الرعاية الصحية المتطورة، وكذلك تتمتع بما شرع من احكام في قانون العمل التي تعطيها الحق في العمل، بالاضافة الى العديد من الاستثناءات التي توفر لها الاستقرار في العمل.

ولكن تستدرك الدكتورة مريم قائلة: «ان المشرع البحريني في مجال الاسرة لم يكمل المسيرة ليوفر لها قاعدة محددة تبين لها واجباتها وحقوقها في مجال الاسرة، ذلك لان الاحكام الفقهية وحدها كثيرة ومتعددة وقد تتعارض احيانا طبقا للمذهب الفقهي الذي استخرج تلك الاحكام.


لوحة «أقطاب زرقاء»


لوحة من عمل بولوك الملحمي «مورال»

لوحات ناقصة تبحث عن الاكتمال

معرض استعادي للفنان الأميركي جاكسون بولوك في لندن هو الأشمل في أوروبا منذ 40 سنة

فنون

لندن: فاضل السلطاني

ينظم تيت جاليري ابتداء من الحادي عشر من مارس (آذار) وحتى السادس من يونيو (حزيران) معرضاً للفنان الأميركي جاكسون بولوك، هو الأشمل له في العاصمة البريطانية منذ اربعين سنة، والمعرض الاستعادي الأكبر له في اوروبا، وقد تمت استعارة اللوحات المعروضة، وتبلغ خمسين لوحة، من متحف الفن الحديث في نيويورك، ومن متاحف في كندا، واليابان، والمانيا ومصادر أخرى يقول المشرفون على المعرض انهم لا يريدون الكشف عنها.

وجاكسون بولوك هو رائد المدرسة التي عرفت بالتعبيرية التجريدية، ومن أهم الرسامين الأميركيين والعالميين في هذا القرن باعتراف الجميع تقريباً. وتنبع اهميته الأميركية لكونه قد جسد في لوحاته الروح الأميركية الجامحة، هذه الروح التي «قد لا نفهمها، ولكن نشعر تجاهها بالخوف» كما يعبر احد النقاد. انه، بكلمات أخرى، تعبير فني عن الشروخ الأميركية في النصف الثاني من القرن العشرين الذي شهد هيمنة العم سام بعد ان اعادت نتائج الحرب العالمية الثانية رسم الأدوار والخرائط والمهمات، والمدافع عن طريقة الحياة الأميركية التي وصلت الى اعلى تجلياتها، فنياً، في التعبيرية التجريدية، بالترافق مع تجلياتها السياسية والعسكرية.

لكن الا يقسم لنا بولوك الامبراطور عارياً بلا ثياب في ايصاله الروح الأميركية الى اقصى تجل لها حيث لا حدود هناك ولا آفاق مترافقاً ذلك مع الحمى الملتهبة التي تشع من لوحته وكاننا نقرا قصيدة «عواء» لألين جينسبرج الذي جاء بعده بجيل؟

لا افق في لوحة بولوك، او «موضوع» تحاول ان تفهمه، ومن هنا فان لوحته لا تمنحك اية تعزية. انها تعريك، وتعري العالم من حولك. وبالرغم من كل هذا العراء، تشعر ان هناك امتلاء كاملاً، وسحراً غامضاً لا تعرف مصدرهما، كما في اي عمل فني اصيل.

والملمح الآخر الذي يميز لوحة بولوك، والمدرسة التعبيرية التجريدية عموماً، هو تلك الفوضى العارمة التي تبدو، من الخارج، بلا اي منطق ينتظمها، هذا اذا كان للفوضى منطق ما. واذا كان السورياليون قد نصحوا الشعراء ان يتركوا اقلامهم تكتب بدلاً عنهم، فان الأمر يكاد يكون نفسه مع التعبيرية التجريدية. كان الدرس الأول الذي تلقاه بولوك من منظري هذه المدرسة، الذين فشلوا في ان يكونوا فنانين كباراً كاغلب المنظرين، هو «دع الفرشاة ترسم». ما على الرسام سوى ان يضع اللون على الفرشاة، والفرشاة على القماشة، وستتولى هي الأمر.

انها نظرية اللعب مرة اخرى، لكن «لعب» ما بعد الحرب العالمية الثانية، مختلف تماماً. ويمكن القول انه لعب الحرب التي عرفها جيل بولوك، وجند فيها بولوك ايضاً بالرغم من «اعاقته النفسية». فقد ادمن على الكحول منذ السادسة عشرة، وادى به ذلك الى الهلاك وهو في الرابعة والاربعين عام 1955 في حادث سيارة كان يسوقها مخموراً.

الفنان الأميركي جاكسون بولوك

شهرة مفاجئة

قبل موته بسنوات قليلة، بلغت شهرة بولوك اوجها داخل وطنه اميركا، وابتداء من عام 48 بدأ يعرف في اوروبا، والسبب الرئيسي وراء تجاهله طويلاً هو الإنطباعات الخاطئة التي ساهم في ترويجها النقاد الأميركيون بالذات حول العنف والذكورية في لوحاته، انسياقاً مع الصورة التي تحب اميركا التي يراها الآخرون من خلالها. وقد ساهم الفنان نفسه في خلق مثل هذه الإنطباعات. وربما يكون الفنان الأول الذي صور نفسه مع لوحته، ونشرتها مجلة «تايم» في بداية الخمسينات. وجاء موته المأساوي ليجسد فكرة الفنان باعتباره بطلاً، كما جسدتها في السينما مارلين مونرو وجيمس دين اللذين كثيراً ما يقارن بهما، في عصر كان، وربما ما يزال، بحاجة الى الاساطير. ومع تلاشي الهالة مع السنين لا يبقى سوى الفن الأصيل، فعاد الناس ليجدوا لوحة بولوك، بعكس التصورات السابقة، هي لوحة «ديمقراطية الأسلوب والمادة»، بمعنى انها تحث الناس على الشعور بانهم قادرون بانها بمتناول ايديهم، وانهم قادرون على ابتكار «لوحاتهم الخاصة».

لقد استطاع بولوك ان يحول كل شيء في لوحته الى شيء بصري يتجسد امام حواسنا، ويعيدنا الى الارض، فهو لا يحيلنا الى الذهن الا قليلاً. ولا يعني التجريد في لوحته سوى عرض جوهر موضوعه بلا اية حواش قد تحجب رؤيته عن اعيننا، ولوحته الجامحة، الحارة، ليست عن شيء معين، بل هي الشيء ذاته، وقطعة من عالم اوسع، ومن هنا فان المشاهد ضروري للوحة بولوك، بشرط ان يكون هذا المشاهد مستعدا لكل التوتر الذي سيجد نفسه في دوامته.

يقول الفنان البريطاني كولم انيس في مجلة «تيت جاليري» الفصلية الفنية في تعليقه على هذا المعرض: «ان لوحات بولوك في هذا المعرض تستطيع ان تنقل ايقاع العالم الى جسدك، وتساعدك على القبض على شيء تعبيري يبدو وكانه تشكل عفوياً، وهذه هي المنطقة التي تندمج فيها الصورة الزيتية بالشيء الحسي، ويؤديان الى ما يشبه السحر. انه يرسم الأسود ثم ينتقل الى الأبيض، وما بينهما، لكن هناك دائماً نوعاً من هيكل اسود ترتكز عليه اللوحة»، لكن يبقى هناك «نقص» لا تعرف ما هو، وهو الذي يثير فضول المشاهد، ويجعله يفكر باضافة شيء هنا أو هناك حتى تكتمل اللوحة، وهو وهم يشارك فيه المشاهد بكل حواسه الى الدرجة التي قال فيها احد النقاد ان أهم ما يميز بولوك، هو نقص لوحته، انها بلا افق او ان نهاياتها تختفي، كما في «اللوحة السوداء» و«وقت الصيف» و«اسود وابيض» بشكل خاص، وهو ما يخلق وهماً جميلاً يشترك فيه الفنان والمشاهد ربما بالقوة نفسها.

المرحلة الأولى

ويسلط المعرض الضوء ايضاً على مراحل تطور فن بولوك من خلال عرض مجموعة صغيرة من لوحاته التي تبدو غير منسجمة مع اللوحات الأخرى، وتعود الى عامي 1948 - 1949. ويبدو تأثير السورياليين، وخاصة بيكاسو، واضحاً فيها، وهي تمتاز بسطوحها المشوهة، اما من خلال قطع اجزاء منها، او اضافة اجزاء من لوحات اخرى. ويتيح عرض هذه اللوحات المقارنة بينها وبين عمل الفنان اللاحق، اي بين رمزيته في المرحلة الأولى، ومرحلته التعبيرية التجريدية، والأهم من ذلك، نتبين من خلالها مدى التأثير الذي تركته الرمزية على التعبيرية التجريدية، وهو تأثير اختلف حوله النقاد، فبعضهم يرى ان ليس هناك علاقة بين الاثنين، بينما يرى آخرون ان الثانية هي ابنة شرعية للأولى.

اما بولوك نفسه، الذي يكره التنظير فلم يتحدث عن ذلك قط، وكل ما قاله مرة هو «ان الرسم التجريدي هو تجريد»!

الحقيبة الثقافية

الأمير سطام يفتتح معرض «الكتاب السعودي خلال 100 عام»

الرياض ـ «الشرق الأوسط»: يرعى الأمير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض اليوم افتتاح معرض الكتاب السعودي خلال مائة عام الذي تنظمه مكتبة الملك فهد الوطنية.

وقال امين المكتبة علي بن سليمان الصويتع ان المعرض يشتمل على تجسيد جوانب التطورات التي مر بها الكتاب السعودي وصناعة النشر من خلال عرض نماذج ومختارات من الانتاج الفكري الوطني الذي تقتنيه المكتبة، مما نشر في المملكة العربية السعودية او خارجها على مدى زمني يمتد لقرن من الزمان منذ ان تم تأسيس المملكة على يد الملك عبد العزيز آل سعود الذي كان اول راع للعلم والكتاب تأليفا وطباعة ونشرا، مما مهد لازدهار حركة التأليف والنشر.

واضاف بأن المعرض يضم عدة اقسام منها قسم عن دور قادة السعودية في نشر الكتب، وكتب عن سير وتراجم ملوكها ومختارات من اوائل اعمال المؤلفين السعوديين وبعض المخطوطات المحلية التي اوقفها الملك عبد العزيز وبعض الامراء وعينات من بعض اوائل الصحف والمجلات السعودية والكتب النادرة ونماذج من اهداءات المؤلفين، وكذلك الكتب السعودية التي حصلت على جوائز محلية وعالمية الى جانب عرض بعض النماذج للطبعات الخاصة والكتب التي الفتها المرأة السعودية والكتب المدرسية المبكرة.

الجمعية الأفريقية للأدب تعقد مؤتمرها في فاس

الرباط ـ «الشرق الأوسط»: تحتضن مدينة فاس ما بين 10 و13 مارس (اذار) الجاري المؤتمر السنوي الخامس والعشرين للجمعية الافريقية للادب الذي سيتمحور حول موضوع «الروابط والعلاقات القارية شمال جنوب والمغتربين».

وسيعمل هذا المؤتمر السنوي على بحث وتحليل العلاقات والروابط الادبية والثقافية القائمة في البلدان الافريقية جنوب الصحراء. وقد دعيت للمشاركة في هذا اللقاء الدولي مجموعة من الكتاب والباحثين منهم عبد اللطيف اللعبي والمختار امبو، المدير العام السابق لمنظمة اليونسكو، وآسيا جبار والطاهر بن جلون وعصمان صامبين ووول سوينكا (الحائز جائزة نوبل) وغيرهم من الكتاب والفنانين والجامعيين الافارقة. وعلى هامش هذا المؤتمر سينظم معرض للمؤلفات الادبية بمشاركة العديد من دور النشر من المغرب وخارجه.

والجمعية الافريقية للآداب هي جمعية عالمية ينتمي اليها العديد من الاساتذة الجامعيين والباحثين المختصين في دراسة ونشر الثقافة والادب الافريقي وتضم في عضويتها اكثر من 700 عضو و80 جمعية ومؤسسة دولية.

الأدب العربي في عصر محمد علي

القاهرة ـ «الشرق الأوسط»: بمناسبة مرور 150 عاما على وفاة محمد علي باشا مؤسس النهضة المصرية الحديثة تنظم الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ندوة دولية بمكتبة القاهرة الكبرى بعنوان «مصر في عصر محمد علي.. اصلاح أم تحديث». تستمر الندوة لمدة 3 أيام، وتناقش عدة موضوعات من بينها «رؤية تحليلية لشخصية محمد علي ودوره في تحديث مصر» و«العلاقات الثقافية والاقتصادية والسياسية بين مصر وبلدان العالم» و«الأدب العربي في عصر محمد علي»، كما صرح بذلك الدكتور رؤوف عباس أمين عام الجمعية ومقرر الندوة.

وأوضح انه يشارك فيها باحثون من مصر والسودان واميركا وروسيا من بينهم يونان لبيب رزق، كامل زهيري، فاطمة موسى، لطيفة سالم، عبد الوهاب بكر، بيتر جران، مجدي عبد الحافظ، عبد المنعم الجميعي، خالد عبد المحسن بدر.

مؤتمر لليونسكو حول حماية الممتلكات الثقافية

باريس ـ وكالات الانباء: تنظم منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) خلال الفترة ما بين 15 و26 من الشهر الحالي مؤتمرا في لاهاي بهولندا لدعم اليات حماية الممتلكات الثقافية في اوقات النزاع المسلح.

وقالت «اليونسكو» في بيان لها انه من المنتظر ان يتبنى المؤتمر لجراءات جديدة توفر حماية اكثر للتراث الثقافي تذهب الى ابعد من بنود اتفاقية حماية الممتلكات الثقافية التي تبنتها اليونسكو في عام 1954.

وأوضحت المنظمة ان المؤتمر سيكون فرصة للتصدي للموجة الجديدة من تدمير وفقدان التراث الحضاري بفعل النزاعات المسلحة منذ عام 1990، مؤكدة تزايد المطالبة باتخاذ لجراءات اشد صرامة ضد مرتكبي جرائم تدمير التراث الثقافي وانشاء آلية للأشراف على تنفيذ اتفاقية عام 1954 لحماية الممتلكات الثقافية.

الموروث الشعبي وتقنيات السرد

اصدارات

الدمام: ميرزا الخويلدي

في تجربته القصصية الثانية «اختفاء قدوسة» يحاول القاص السعودي حسن الشيخ ان يستعرض ملكات قصصية لم تظهر في تجربته الاولى «فارس قبيلة المطاريد» حيث بدت المسافة بين المجموعتين جسرا عبر منه الشيخ الى مرحلة التمكن من ادوات القصة، بل ان قصته «عودة قدوسة» التي حملت المجموعة اسمها تصلح ان تكون مشروعا لرواية حيث كشفت عن امكانات الروائي حتى لو اختصر الخيال والاحداث في مستوى قصة قصيرة.

وهو يحاول ايضا الاعتماد اكثر على تقنية السرد الذي لا ينفصل عن استدعاء الموروث الشعبي دون الاخلال بالصورة الحديثة لبنية القصة في قصته «اختفاء قدوسة»، فهي مزجت بين الاسطورة والموروث واسقاط الحدث الحاضر، معتمدا على اللغة تارة والرمز احيانا لخرى، ومعتمدا اكثر على بيئة القصة وسياقها الدرامي، فهي تتحدث عن اختفاء فتاة لقبيلة تستوطن الصحراء ويلف الغموض مصيرها ثم تتساقط الاشاعات حيث تحيك الاساطير حول سر اختفائها فمن رفعها للسماء وشهد ان البرق حملها، ومن دسها في التراب واقسم الايمان المغلظة ان لجن اعجبوا بها فزفوها الى رئيسهم، ومن القى بدمها في عنق قبيلة معادية، وبين تلك الاقاويل تخرج اشاعات اخرى لتقول انها هربت مع عشيقها. والكاتب هنا يلوح بقضية ما فتئت تنكر، ويشير اليها من بعيد قبل ان يظلل صورتها في ختام القصة، وفي اثناء ذلك يستدعي عددا من الاساطير التي تتشابه او تتقاطع مع نسيج شعبي جارف من الحكايات التي ترددها الامهات لينام اطفالهن، وقد برع هنا في استحضار الذاكرة الشعبية وفي توظيفها لتعطي المعنى الذي اراده الكاتب.

لقد حولت الروايات اختفاء قدوسة من قضية جادة وحساسة الى مجرد حكايات محصورة في الاساطير والخيال، فقدوسة ذهبت ضحية مرتين: مرة حين اهملها قومها، ومرة اخرى حين لفوا خبرها بالاساطير، وظل قبرها شاهدا على عجز اهلها رغم بلاغتهم وقدرتهم على حبك القصص والخرافات.

فمن هي قدوسة التي دفنتها قبيلة «الهواشعة» المعادية، ومن هي هذه القدوسة التي يسمع اهلها استغاثتها وهي مقبورة في لحدها، وشارك حتى اهلها في دفنها. في الفقرة الاخيرة يحاول الكاتب ان يقرب الصورة: «اتجه الرجال الى جانب التل منتحبين قرب قبرها، بينما راح الصبية يقتلعون حجارة التل الكبير، فاقترب بعض الصبية من ارض الهواشعة فرموهم وانضم اليهم البقية».

شعرة من جسم المرأة كافية لكشف سرطان الثدي

● المصابات بالسرطان لديهن حلقة قرنية زائدة في شعرهن
● يفضل أخذ الشعر من منطقة العانة أسفل السرة
● تقنية تحري جذور الشعر توافق المجتمعات الفقيرة

أبحاث واختبارات

كمبريدج:
الدكتور إسماعيل الخطيب

استخدام شعر الانسان في فحص المركبات الوراثية ليس بالجديد في مجال الطب، والاكثر تطورا من ذلك هو كشف هوية الانسان الوراثية من خلال بضع خلايا موجودة على اللعاب المستخدم في لصق الطوابع البريدية.

الجديد هذا الاسبوع هو تكريس التقنية المجهرية لتحديد ملامح الشعر لدى النساء اللواتي لديهن خطورة لحدوث السرطان، وذلك من خلال وسيلة سهلة جدا، وفعالة، ورخيصة يمكن اجراؤها من خلال ارسال عينة من الشعر عبر البريد الى اي مكان في العالم، وهذا من شأنه ان يساعد بلدان العالم النامي في التحري المبكر عن سرطانات الثدي، خاصة ان اسعار الاختبارات الحديثة قد تصل الى آلاف الدولارات. وبالطبع فإن امرأة في دولة نامية تحتاج لأن تعمل 30 سنة على الاقل لتجمع قيمة اختبار يدعى بـ«الماموجرام».

ابتكار

ابتكر العلماء الاستراليون اختبارا جديدا يمكن من خلاله كشف سرطان الثدي لدى النساء بواسطة تحليل شعر منطقة العانة، وهي المنطقة الواقعة فوق الاعضاء التناسلية، وغالبا شعرة واحدة تكفي لانجاز المهمة على حد قول الباحثين الاستراليين.

ويقول خبراء التصوير الشعاعي في جامعة «نيوساوث ويلز» في مدينة سيدني الاسترالية، ان النساء اللواتي يصبن بسرطان الثدي تحدث لديهم تبدلات مجهرية مميزة للمرضى في شعر العانة.

ويمكن الاستفادة من هذه الميزة في التحري عن سرطان الثدي بشكل فعال بين النساء. ويعتقد الاطباء ان الشعر المأخوذ للاختبار يمكنه ان يشير الى نوعية التبدلات الوراثية الشاذة التي يمكن ان تترافق مع حدوث السرطان، وبالتالي يمكن تحذير المرأة بشكل مبكر عن امكانية تطور سرطان لديها خلال مرحلة ما من حياتها.

واختار الباحثون شعر العانة لهذه الغاية لاسباب تكتيكية، اذ وجد ان شعر العانة اسهل للقراءة والتحري تحت المجهر من شعر الراس او المناطق الاخرى من الجسم، وذلك لسبب بسيط هو ان شعر الراس معرض للآنية من اشعة الشمس والصبغات التي تستخدمها النساء والمواد الكيميائية المتعددة الاخرى، وجميع العوامل المذكورة تؤدي الى ضياع معالم الشعر المميزة وتصبح قراءتها تحت المجهر وكشف ملامحها الطبيعية او الشاذة صعبة.

وعلق بعض العلماء انه من المبكر التفاؤل في اهمية هذا الاختبار. وقال البعض انه اذا كان الهدف كشف التشوهات الوراثية فإنه يمكن اجراء هذا الاختبار من خلال عينة من الدم. كذلك يمكن كشف السرطان بواسطة تصوير الثدي بـ«الماموجرام».

لكن يرى البعض الآخر ان ايجاد طريقة فعالة وسهلة لكشف سرطان الثدي من شأنه ان يزيد نسبة النساء المراجعات للتحري عن السرطان بالاضافة الى امكانية توفير الاختبار لاكبر شريحة ممكنة من النساء، خاصة ان الماموجرام لا يجرى الا للنساء اللواتي تجاوزن الخمسين من العمر، كل ثلاث سنوات حسب تعليمات هيئة الصحة البريطانية.

وقد نشرت نتائج الاختبار في مجلة «نيتشر» العلمية، لكن الاختبار لم يدخل في مجال الاستخدام السريري العملي بعد.

وعلقت الدكتورة فيرونيكا جيمس على هذا الاختبار بقولها انه طريقة فعالة لكشف السرطان في المناطق الفقيرة من العالم. لا تتوفر وسائل كشف السرطان المعقدة في تلك البلدان.

وما يميز هذا الاختبار ان النساء بامكانهم ارسال عينات من شعرهن بواسطة البريد لأي مركز حول العالم والحصول على نتيجة فعالة مقابل اسعار زهيدة جدا.

ووجد في الدراسات المجهرية التي اجريت على 23 مريضة يعانين من سرطان الثدي ان شعر فروة الرأس لديهن يحتوي على حلقة زائدة من طبقة الكيراتين او القرنين لكل شعرة. بينما النساء الطبيعيات ليس لديهن هذه الطبقة او الحلقة الزائدة. كذلك وجدت النتيجة ذاتها عندما تحرى العلماء 12 مريضة من خلال دراسة شعر العانة. ووجد بالمقارنة ان شعر العانة اكثر سهولة للتعامل والقراءة تحت الاشعة والمجهر.

ويقول الاطباء انه يمكن كشف تشوه مورثة «BRCA-1» في جذور الشعر ايضا، وبذلك يمكن تحديد النساء اللواتي لديهن خطورة لحدوث السرطان. واشار الدكتور ديفيد سافيتز، رئيس قسم انتشار الامراض في جامعة «نورث كارولينا» ان شعر العانة مفيد جدا لكشف الامراض، وهو يستخدم هذا النوع من التحاليل اي تحري الشعر لكشف الذين يتعاطون المخدرات منذ مدة طويلة.

يصيب سرطان الثدي 15 الف امرأة بريطانية و50 الف امرأة اميركية سنويا. وزاد انتشار المرض في السنوات الاخيرة بشكل ملحوظ في بعض المناطق الصناعية. ويرى الاطباء ان الكشف المبكر عن المرض يزيد من فرصة شفاء المرأة بمعدل 90 في المائة او اكثر. واكد الاطباء اهمية اجراء الفحوصات الدورية الذاتية ومراجعة الطبيب من حين الى آخر لكشف اي كتلة في الثدي. ويمكن في لختيار شعر العانة اضافة وسيلة تشخيصية فعالة لكشف المرض.

وقف ختان الذكور في أميركا لعدم وجود مبرر طبي له

● المسؤول عن جمعية «المدافعين عن حقوق الطفل» يدعو إلى إلغاء هذه الممارسة
● الختان قد يحمي من سرطان الجلد

واشنطن: «الشرق الأوسط»

اعترفت لجنة طبية اكاديمية من هيئة اطباء الاطفال الاميركين في تقرير نشرته في مجلة «بيدياتركيس» بأن ختان الاطفال ليس اساسيا لصحة الطفل، والفوائد التي يمكن ان يجتنيها الطفل من بتر قلفة العضو الذكري، وهي المنطقة الجلدية المغطية للعضو الذكري من الأمام، قليلة جدا ولا تستحق اخضاع الطفل لمثل هذا النوع من الضغط النفسي والجسدي. واستنادا الى التقارير الحديثة، لم توص الاكاديمية باجراء الختان الروتيني للأطفال. وعلق ستيفن سفوبودا المسؤول عن جمعية «المدافعين عن حقوق الطفل» بقوله: «ان احترام حقوق الانسان يفرض الغاء هذه الممارسة».

واضاف: «ان موافقة الأهل لا تبرر قطع عضو صالح سواء كان اصبعا أو ثديا او كلفة من دون اسباب طبية موجبة».

واشارت الاحصائيات الحديثة في الولايات المتحدة الى ان في الستينات من هذا القرن كان يخضع 80٪ من الذكور المولودين للختان، وانخفضت هذه النسبة الى 60 في المائة في نهاية عام 1995، وهي في انخفاض مستمر حتى الآن.

وكان الاطباء قد اشاروا في دراسة سابقة نشرت في مجلة «بريتش جورنال اوف يورولوجي»، الى ان 60 في المائة من الرجال الاميركيين المختونين يشعرون بانهم مشوهون، ويعانون من عقدة الدونية.

واشار التقرير الى ان 61 في المائة يفقدون الحس تدريجيا في العضو الذكري، و40 في المائة يواجهون صعوبة في بلوغ الذروة الجنسية.

ومن المعروف طبيا ان وجود القلفة يزيد من امكانية حدوث سرطان جلد العضو الذكري والالتهابات البولية، لكن نسبة حدوث الأمراض المذكورة نادرة جدا.

وانتقد التقرير الجديد طريقة اجراء الختان، خاصة ان 55 من عمليات الختان تتم دون اجراء تخدير موضعي، وهذا يؤدي الى الم الأطفال الذي يظهر غالبا بزيادة عدد دقات القلب وارتفاع الضغط الشرياني، وبالطبع هذه التاثيرات مؤقتة. وقال سفوبودا «نعترف الآن بأن تقاليد ثقافية ودينية او عرقية لا تبرر ختان الفتاة، لذلك كيف تقبل بوضع السكين على العضو التناسلي للصبي دون موافقة».

استشارات طبية

التهاب اللوزات والروماتيزم

● انا رجل متزوج ولدي طفل عمره 10 سنوات وهو مصاب بالتهاب لوزات متكرر، اي لا يقل عن 8 مرات في السنة، واخيرا اصبح يشكي من الام في المفاصل واضطرابات في القلب، وقال لنا الطبيب ان هذا يعود الى الالتهابات في اللوزات فهل هذا صحيح؟

ع. حجاز ـ المغرب

ـ التهابات اللوزات وضخامتها شائعة جدا لدى الاطفال، وغالبا لا تترافق مع اختلاطات مهمة، الا اذا كان الالتهاب ناتجا عن العقديات الحالة للدم عندها يمكن ان تحدث ثلاثة اختلاطات هامة في الجسم بسبب الذيفانات او الاضداد التي تطلقها وهي:

1 ـ التهابات المفاصل الكبيرة ويدعى الالتهاب في هذه الحالة بالروماتيزم.

2 ـ التهاب الغشاء الداخلي للقلب او ما يدعى بـ«الشغاف» وهذا يؤدي الى التهاب العضلة القلبية او اصابة صمامات القلب بالقصور او التضيق، وبالتالي اضطراب حركية الدم داخل القلب وفشل القلب عند الكبر. تدعى هذه الاصابة بالحمى الرثوية.

3 ـ التهاب كبيب الكلية، وقد يؤدي ذلك الى القصور الكلوي، ما ننصحك به حاليا هو ما يلي:

1 ـ اجراء مسحة للبلعوم للتأكد من نوعية الجرثوم

2 ـ استئصال اللوزات اذا كان الالتهاب من نوع العقديات

3 ـ اعطاء البنسلين بمعدل 800 الف وحدة كل اسبوعين ويجب استمرار اعطائها حتى يبلغ الطفل 15 عاما من العمر.

4 ـ يمكن اعطاء الاسبرين لمعالجة التهابات المفاصل.

5 ـ مراقبة الطفل وتطور الاصابة في القلب والكلية.

الأسبرين وأمراض القلب

● انا مريض مصاب بالخناق الصدري منذ سنتين، واتناول المعالجة التي اعطاني اياها الطبيب.. وقد اوصاني الاطباء بتناول الاسبرين بشكل يومي لكن منهم من قال لي ان اتناول 150 ملغ والبعض قال 350 ملغم. فهل الاسبرين فعلا يعود بفائدة لحالتي وما هو المقدار المطلوب؟

ابو عادل ـ السعودية

ـ بالطبع فوائد الاسبرين كثيرة جدا سواء في معالجة الالتهابات او تمكين الألم، او خفض درجة الحرارة، او حتى الوقاية من سرطانات القولون والأمعاء.

وفائدة الاسبرين في امراض القلب كبيرة جدا اذ يمنع الاسبرين التصاق الصفيحات الدموية مع بعضها البعض وبالتالي يؤدي الى تمييع دموي مناسب للمرضى الذين يعانون من تضيق في شرايين القلب. وهذا من شأنه ان يمنع تجمع الخثرات الدموية في منطقة التضيق التي يمكن ان تؤدي الى انسداد الشريان وحدوث السكتة القلبية. ووجد في الدراسات الحديثة ان الاسبرين يمنع حدوث الجلطات القلبية بمعدل 60 الى 70 في المائة تقريبا.

والمقدار اليومي الذي نصفه للمرضى في بريطانيا واميركا هو عبارة عن 75 ميلجرام يوميا فقط مع العلم ان المراجع الطبية تشجع باعطاء مقادير تتراوح بين 75 ميلجرام و600 ميلجرام. لكن الدراسات الحديثة اشارت الى ان المقادير المخفضة افضل ، وذلك لسبب مهم وهو ان المقادير العالية تزيد من تشنج الشرايين القلبية. اضافة الى ذلك اشارت دراسة نشرت في مجلة «سيركوليشن» الأميركية ان المرضى بحاجة الى 500 ميلجرام اضافية كل يوما من المعالجة وذلك بهدف دفع آلية الكريات الحمراء لمنع الالتصاق.

ردود خاصة

● القارئ ـ بادي ـ السعودية

بكونك سائق حافلة فقد يكون سبب البواسير الجلوس المديد على الكرسي ولساعات طويلة لذلك بالاضافة الى العلاج الذي تأخذه يجب اجراء حركات مستمرة ولا ينصح المكوث لفترة اطول من ساعتين على الكرسي، حيث يجب الاستراحة والحركة واذا امكن ينبغي الاستراحة كل ساعة.

● القارئة. نهلة ـ المغرب

النزف الخفيف الذي يحدث خلال مرحلة الاباضة قد يعود الى انبثاق البيضة بالرحم وغالبا لا يحتاج الى علاج، لكن ننصحك باجراء كشف عام على الأعضاء التناسلية لنفي الاسباب الأخرى.

اليوم يرسم المسبار الفضائي خارطة كاملة لكوكب المريخ بعد رحلة ملحمية طويلة اتسمت بالمشاكل والتعقيدات

كيب كانافيرال:
تود هالفورسون *

تمكنت «ناسا» من انجاز مغامرتها لاختراق الحزام النجمي (حزام الكويكبات) بعد عام كامل من المشاكل الفنية التي تم التغلب على اكثرها، حيث يستعد المسبار «جلوبال سورفاير» اليوم لرسم خارطة الكوكب الاحمر تحت اشراف العلماء في «ناسا». وعبر خبراء «ناسا» عن سعادتهم لوصولهم لنهاية الطريق الطويل الذي كان محفوفا بالمخاطر، لكنهم سيكونون اكثر سعادة عند مباشرتهم باستلام خرائط المسح الميداني لكوكب المريخ حسب الخطة التي اقروها منذ زمن بعيد.

فالعلماء اليوم على موعد لمشاهدة ثمرة اتعابهم عند مباشرة هذا المساح الكوني بارسال ادق تفاصيل الكوكب الذي اثار فضول البشرية لعدة قرون. ان الهدف الاساسي لهذا المشروع هو الحصول على دائرة معارف من الخرائط وغيرها من المعلومات التي سترسم الطريق لرواد المستقبل لدى هبوطهم على سطح المريخ سعيا للبحث عن شواهد لمصادر الحياة هناك.

مهمات محددة

يحمل المسبار الفضائي على متنه ستة من الاجهزة والمعدات العلمية لانجاز المهمات التالية:

● رسم 99 في المائة من سطح المريخ باستخدام كاميرا متطورة فيها عدسات تعرف بعين السمكة ذات الزوايا الواسعة مع عدسات مقربة (تيليفوتو) التي تعطي صورا كبيرة لاماكن بعيدة. فعدسة عين السمكة ستظهر صورا بانورامية ملونة تشبه صور المناخ التي تظهرها الاقمار الصناعية عادة على شاشة التلفزيون. اما عدسة التيليفوتو فستقوم بتصوير الاجسام الصغيرة التي لا يتعدى حجمها حجم الطاولة.

● قياس اعمق الوديان الضيقة في المريخ اضافة الى اعلى الجبال والبراكين فيها دون ذكر للمنحدرات والوديان الجافة وفوهات البراكين الواسعة. وعند جمع هذه الصور مع المعلومات التي توفرها اجهزة السفينة الفضائية لقياس الارتفاعات بالليزر سيتمكن العلماء من وضع خرائط طوبوغرافية مفصلة لتضاريس الكوكب ضمن اطلس خاص بذلك.

● عمل مسح لمعادن الكوكب بفضل جهاز قياس الاطياف الذي سيسمح بالكشف عن الينابيع الحارة القديمة وسفوح البراكين، اضافة الى حافات القمم القطبية التي قد تخفي بقايا لمتحجرات الحياة هناك. ويتوقع ان يقدم هذا المسبار معلومات تغطي 130 قرصا مدمجا (CDs) وبكمية تفوق ما جمعته كافة مهمات المريخ الاحدى عشرة السابقة.

الوصول بأعجوبة

وصل هذا الكشاف الآلي سالما لموقعه الحالي باعجوبة لمروره بظروف قاهرة هددت مصيره عدة مرات. فلقد اطلق اواخر عام 1996 من قاعدة كيب كانافيرال ضمن سلسلة جنينية من المركبات المريخية التي تم جدولتها لكشف الكوكب الاحمر حتى عام 2005، حيث وصل لهدفه المحدد في سبتمبر (ايلول) من عام 1997. ولم يحمل الكشاف الفضائي كميات كافية من الوقود توفيرا للأموال، فاعتمد في تشغيل محركاته في المراحل النهائية من تخطيط وترسيم الكوكب على لوحتين شمسيتين، وهو على ارتفاع 235 ميلا فوق المريخ، واثناء مرور المسبار خلال الحلقات الطقسية المحيطة بالكوكب التي ساعدته على تخفيف سرعة المركبة وهبوطها الى ارتفاعات قريبة من السطح.

المشاكل

واجهت المركبة خطورة حقيقية عند فشل احدى اللوحتين الشمسيتين البالغة 18 قدما طولا، من الانفتاح بصورة سليمة، فانثنت بصورة مفاجئة خلال عبورها في اجواء الكوكب وتطلب الامر قضاء سنة كاملة بدلا من اربعة اشهر، كما كان مخططا له، لوضع الكشاف في موضع يؤهله تنفيذ مهمته في الترسيم والتخطيط وظهرت مشكلة اخرى اجبرت المهندسين على ايجاد حل لها. فلقد استنتجوا وجود احتمال تعرض هوائي الاتصالات للمسبار الكشاف للكسر او الضرر عند نشره، مما يهدد مصير المهمة الكونية للخطر الاكيد. علما ان هذا الهوائي الذي هو على شكل صحن يقع في نهاية ذراع طوله ستة اقدام والذي صمم ليخرج الى الامام بقوة دفع نابض خاص، حيث وضع مضبط ليمتص القوة المندفعة لهذا النابض ويقلل من سرعة ميلان الذراع وهو خارج جسم المركبة. لكن المهندسين اكتشفوا العام الماضي ان هذا المضبط لا يعمل كما هو مصمم له، مما يعرض هوائي الكشاف للانتشار في الفضاء كمادة تتقاذفها الرياح الشديدة.

اجبرت هذه الحقائق «ناسا» على تاجيل نشر الهوائي وابقائه في موضعه في العام الماضي خوفا من المجهول وزيادة الحذر فقرر الخبراء بقاء الهوائي سليما في مأواه على جانب المركبة الفضائية لحين اكمال المسبار من مسح سطح المريخ خلال الاسابيع الثلاثة الاولى، حيث تطلب الامر طيرانا فريدا يجبر المركبة على ابعاد واجهة اجهزتها عن المريخ ليتمكن الهوائي المختبئ من بث معلوماته الى الارض خلال هذه الفترة. وسيؤدي هذا الحال الى عدم تمكن العلماء من التقاط صور شاملة سريعة للمريخ، لكن المعلومات الواردة من هناك ستلبي الحد الادنى لمتطلبات نجاح المهمة الكونية. وبعدها سيقوم المهندسون بنشر ذراع الهوائي في 29 مارس (اذار) المقبل.

ان تاخير المشروع لثمانية اشهر اعطى فرصة كافية للمهندسين لدراسة المشاكل وايجاد حلول لها، ولخلق شعور بالثقة بان كل شيء سيسير على ما يرام. وهو ما سيضمن عمل المسبار الكشاف بسهولة لاكمال تصويره الكوكب الاحمر خلال 687 يوما التي تمثل سنة مريخية كاملة.

ارسلت هذه المركبة عدة لمحات مثيرة لكوكب المريخ. فخلال الجهود الطويلة لتخفيف منسوب مدارها صورت المركبة شواهد عن امكانية وجود الماء، الذي يعتبر العنصر الاساسي للحياة، بما يكفي لغمر هذا الكوكب القاحل بالبحار والمحيطات. وظهرت ثوابت لاستمرار هبوب رياح من الكثبان الرملية رغم ان الاجواء هناك اخف 100 مرة عن الاجواء الارضية عند منسوب سطح البحر. كما ظهرت اثار البراكين التي قامت بقذف حممها الملتهبة على امتداد الاراضي الشمالية مكونة بحيرات كبيرة حيث يعتقد وجود بعض اشكال المتحجرات بداخلها.

تم ارسال حوالي 2140 صورة لحد الآن مع كم كبير من المعلومات التي ستساعد في الاجابة على الكثير من الاسئلة المحيرة عن ماضي الكوكب ومستقبله. وقد وصف اردين البي كبير علماء المشروع من معهد كاليفورنيا التكنولوجي المشروع بانه مثير، فلقد ضمنوا مهمة لم يكونوا يعولون على نجاحها لكثرة المخاطر التي واجهتها.

* خدمة «يو إس إيه توداي» (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

صورة قديمة لسطح المريخ صورتها مركبة باثفايندر التي كتبت في وقتها ملحمة فضائية (ارشيف «الشرق الأوسط»)

وزير الموارد المائية المصري يحذر من مشكلة نقص المياه
المؤتمر الدولي الرابع للتكنولوجيا يبحث عن موارد غير تقليدية

الإسكندرية: إيناس عامر



حذر وزير الأشغال العامة والموارد المائية المصري الدكتور محمود أبو زيد من خطورة مشكلة نقص المياه خاصة في منطقة شمال افريقيا وجنوب البحر المتوسط والذي ستتناقص معدلها إلى الف متر مكعب لكل فرد، واشار إلى أن هذا ما يسمى بحد الفقر المائي. وقال الدكتور ابوزيد لا يوجد حل امامنا سوى البحث عن موارد غير تقليدية مثل تحلية المياه المالحة وإعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والصحي في الأنشطة الصناعية والزراعية. واكد الدكتور أبوزيد أمام المؤتمر الدولي الرابع لتكنولوجيا المياه الذي عقد بالإسكندرية على أهمية توفير المياه كما وكيفاً مع تزايد سكان العالم كما شدد على ضرورة تعريف المياه المتخلفة من جميع الأنشطة البشرية دون الحاق الضرر بالبيئة.

وكان المؤتمر الذي بدأ جلساته في الخامس من هذا الشهر ويستمر حتى الثامن منه بمشاركة 13 دولة عربية واجنبية قد اقر (انشاء أول مركز لدراسات وتكنولوجيات تحلية مياه البحر) بالجامعات المصرية ومقره كلية الهندسة جامعة الإسكندرية ويهدف إلى القيام بالدراسات والتكنولوجيات اللازمة لاقتحام مشكلة تحلية مياه البحر بالتعاون مع جميع الوزارات والهيئات سواء بمصر أو بالخارج وتسخير الخبرات المصرية مع الخبرة العربية والأوروبية لمواجهة هذه المشكلة وهو مركز بحثي وعلمي يؤهل الكوادر ويقدم الاستشارات والخبرات المطلوبة.

واكد الدكتور مجدي أبو ريان امين عام المؤتمر ان من اهم الأبحاث التي يناقشها المؤتمر مشروع نقل المياه من جنوب تركيا إلى دول جنوب البحر المتوسط حيث بدات الأعمال الانشائية والذي يتناول الدراسات الفنية لاقامة اول ميناء لتصدير المياه من تركيا إلى دول حوض البحر المتوسط باستخدام ناقلات مياه عملاقة تصل الى 250 الف طن. ويبين المشروع أن المياه يمكن أن تكون مياه معالجة جاهزة مباشرة للاستخدام.

واضاف كما ستتناول ابحاث المؤتمر مجال تحلية المياه وتشمل عرضاً لأهم تقنيات تحلية المياه واستخدام نظرية الترادف العكسي التي اخذت تكلفتها في التناقص مما مهد لأن تكون الأسلوب الأكثر اقتصاداً للاستخدام حيث أن التكلفة تتراوح في حدود دولار اميركي واحد. وكذلك استخدام المياه بالطاقة الشمسية. وهذه الاستخدامات تمتاز بانها غير مكلفة وتصلح في المناطق النائية ولا تحتاج إلى خبرة فنية. وكذلك عرض لبعض الطرق الحديثة لتنقية المياه باستخدام وسائل غير ضارة بالبيئة أو بالصحة العامة مثل الأشعة فوق البنفسجية. واستخدام التقنيات الخاصة بتجديد شبكات المياه دون الحاجة لاتباع الأسلوب التقليدي في حفر شبكات أخرى. وهو أحدث أسلوب لمعالجة التهرب في الشبكات، ويناقش أيضاً في مجال الصرف الصناعي دراسة التقنيات المنخفضة. واهمية استخدام نظام (BOT) (نظام البناء والتشغيل ونقل الملكية) إنه يختص بقيام القطاع الخاص ببناء مرافق المياه وتشغيلها بعقود مع الدولة لمدة محدودة تنتقل بعدها ملكية المنشا إلى الدولة.

واشار أبو ريان الى أن المؤتمر يهدف إلى التوعية باهمية الحفاظ على الموارد المائية وترشيد استهلاكها من خلال التكنولوجيات الحديثة، ودراسة أحدث الأبحاث الخاصة بوسائل مكافحة تلوث مصادر المياه وطرق التغلب عليها ومناقشة تحسين جودة مياه الشرب حفاظاً على صحة المستهلكين ودراسة الأساليب المثلى لاستخدام المياه الجوفية وتحلية المياه المالحة مع التنويه باهمية البعدين الاقتصادي والاجتماعي لمشكلات المياه. وأهمية استخدام الأسلوب الأمثل لادارة وتشغيل وصيانة مرافق المياه والصرف الصحي وفرص استثمار القطاع الخاص في مجال مياه الشرب والصرف الصحي. كما ينظم المؤتمر سبع حلقات حوار تناقش الاتجاهات الحديثة ودور القطاع الخاص في مجال تشغيل وصيانة مرافق مياه الشرب والصرف الصحي وازالة ملوحة المياه.

موظف حكومي يحصل على براءة اختراع جهاز لتنظيم توزيع المياه

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تمكن موظف حكومي يعمل بقطاع المياه من ابتكار اول جهاز لتقنين مياه الشرب وتوزيعها بتصنيب عادل على سكان الادوار العلوية والاولى بحيث لا يستئثر سكان الادوار الاولى بوفرة مياه في حين يعاني سكان الادوار العلوية من نقص وانقطاع المياه. وقام للوظف الذي يدعى سمير عبد العال محمد عبد الله ويعمل مشرفا فنيا على قسم شبكات المياه بمركز تدريب هيئة قناة السويس ببورسعيد بالحصول على براءة اختراع من اكاديمية البحث العلمي المصرية برقم 9501076 ورشحته الاكاديمية للحصول على وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى.

ويشرح صاحب الابتكار اختراعه بانه جهاز يعمل على تنظيم وترشيد مياه الشرب ويوفر نسبة 40 في المائة من استهلاك مياه الشرب. وجاءت فكرة الاختراع الجديد لمواجهة التوسع العمراني وضعف وصول المياه الى الادوار العلوية خاصة في ساعات الصباح والظهيرة في الصيف بالمناطق المزدحمة بالسكان مثل القاهرة والاسكندرية. ويوضع الجهاز على مدخل كل شقة سكنية في العمارات ويعمل تلقائيا بضبط فتحات التصرف وتنظيم مياه الشرب دون تدخل بشري في عملية الضبط ويحقق الجهاز عدة فوائد منها التحكم في استهلاك المياه بالطريقة العلمية الفعالة وزيادة ضغط المياه لامكانية صعودها للادوار العليا. ويمكن باستخدامه الاستغناء عن تركيب الطلمبات والخزانات العلوية.

ويقول النائب البرلماني الرفاعي حمادة انه تقدم باقتراح الى لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب «البرلمان» لوضع الابتكار موضع التنفيذ واشار الى انه عرض الابتكار على المهندس محمود السرنجاوي رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب وابدى استعداده لتنفيذ المشروع في القاهرة خلال العام.

المرصد العلمي

منطاد «كابل أند وايرليس» سقط قبالة السواحل اليابانية

طوكيو - ا.ف.ب: ذكرت وكالة انباء «جيجي برس» اليابانية ان منطاد «كابل اند وايرليس» البريطاني الذي يحمل على متنه اندي السون وكولين بريسكوت سقط اليوم الاحد قبالة السواحل اليابانية الامر الذي انهى محاولتهما القيام باول جولة حول العالم بالمنطاد من دون توقف. وانتشلت قوة الدفاع الجوي اليابانية الرجلين اللذين قررا وقف محاولتهما بسبب الاحوال الجوية غير المواتية. واوضح مقر قيادة الرحلة في لندن ان السون وبريسكوت قررا بسبب الاحوال الجوية ان يهبطا بمنطادهما على بعد حوالي سبعين ميلا (قرابة 100 كلم) من شواطئ اليابان. وكان الرجلان اللذان سجلا، على الرغم من فشل محاولتهما، رقما قياسيا في المسافة منذ انطلاقهما من اسبانيا في 17 فبراير (شباط) يسعيان الى ان يصبحا اول قادة منطاد يقومان بجولة حول العالم من دون توقف.

علاج القلب بالليزر آمن وفعال

واشنطن - رويترز: قال باحثون اميركيون امس الاحد، ان علاجا جديدا استحدثه الاطباء لتخفيف الام الصدر باحداث ثقوب صغيرة في القلب هو علاج مأمون وفعال. ويسمح هذا العلاج بوصول الدم الى مناطق من القلب تعاني بشدة من نقص الاوكسجين نتيجة لانسداد الشرايين على الرغم من ان الاطباء لا يعرفون بعد على وجه اليقين الكيفية التي يؤثر بها هذا الاسلوب.

ويتطلب هذا الاسلوب عادة جراحة قلب مفتوح. لكن الدكتور ستيفن اوستريلي من المستشفى العام في ماساتشوسيتس في بوسطن وزملاءه، جربوا اسلوبا جديدا يستخدم القسطرة لادخال الليزر الى القلب لتحقيق نفس النتائج دون اجراء مثل هذه الجراحة. وطورت الاسلوب الجديد شركة «كارديوجينيسيز» التي تتخذ من صنيفيل بكاليفورنيا مقرا لها.

وقال اوستريلي في بيان «منذ بضع سنوات استهدفنا التغلب على حتمية اجراء جراحة قلب مفتوح لهؤلاء المرضى.

رأينا ان بوسعنا الوصول الى عضلات القلب المتضررة من داخل القلب باستخدام نظام القسطرة وألياف بصرية لايصال طاقة الليزر». وشملت الدراسة 221 شخصا اصيبوا بذبحة صدرية او آلام في الصدر ولم تجر لهم جراحة قلب مفتوح وعولجوا بالعقاقير الى جانب اسلوب تثقيب القلب. وقال اوستريلي خلال اجتماع لكلية طب امراض القلب الاميركية في نيواورليانز «كل المرضى انهوا علاجهم بنجاح». وذكر انه وزملاء له في 12 مستشفى لجأوا الى احداث ما يتراوح بين 12 و18 ثقبا في قلوب المرضى.

فوز تاريخي لايرفين على حلبة ملبورن الأسترالية

حوادث مثيرة تجبر الكبار على الخروج من المنافسة في أول جولات بطولة العالم للفورمولا 1

ملبورن - لندن: «الشرق الأوسط»

لم يكن حال سائق فيراري الثاني، ايدي ايرفين بافضل من يوم أمس وهو يتوج بطلاً لجائزة استراليا الكبرى، اولى جولات هذا الموسم لسباقات الفورمولا واحد، كما لم يكن ليحلم بافضل من هذا اليوم الذي يدخل فيه سجل الابطال الفائزين باحدى الجوائز الكبرى، خصوصاً وانه يسجل فوزه الاول في تاريخ مشاركته في المسابقة.

وقد انطلق سائق فيراري، ايدي ايرفين من الموقع السادس على شبكة الاصطفاف في مضمار ملبورن خلف كل من ميكا هاكينن وديفيد كولتارد، سائقي ماكلارين - مرسيدس، في المركزين الاول والثاني، وخلف كل من زميليه في الفريق مايكل شوماخر وروبنز باريتشيللو، سائق فريق ستيوارت، وسائق فريق جوردان الالماني هانز - هارلد فرنتزن. وقد انهى السباق الذي شهد انسحابات بالجملة، متقدما فرنتزن الذي حل ثانياً ورالف شوماخر صاحب المركز الثالث في نهاية هذه الجولة.

وقال «ايرفين اعتقد اننا انجزنا عملاً رائعاً، بعد التجارب المكثفة التي قمنا بها خصوصاً في نهاية الاسبوع. اما بالنسبة الي فان هذه الفوز رائع ومذهل، وأنا مدين لكل من عمل معي من اجل تحقيق هذا الفوز، ان الفرصة التي سنحت لي بتجاوز الماكلارين اتت بعد تدخل سيارة الامان، وقد عرفت ان هاكينن يواجه مشاكل بسيارته، ولهذا خفف من سرعته، بحيث استطعت تجاوزه، وقد انسحب بعد ذلك ولم يكن امامي سوى الصمود امام الضغط الذي مارسه علي مرنتزن حتى الوقت الذي استطعت فيه التقاط انفاسي وزيادة سرعتي، حتى خط النهاية».

وشهدت السباق الاسترالي جملة انسحابات، كان ابرزها لسائقي ماكلارين - مرسيدس، واصطدمت بالجملة ايضاً، مما استدعى تدخل سيارة الامان اكثر من مرة. ولعل الحادث الابرز هو الذي تعرض له سائق ويليامز الجديد، الايطالي القادم من سباقات الاندي كار الاميركية، اليساندرو زاناردي، والذي اصطدم بالحائط الجانبي للحلبة بقوة.

ويبدو ان بداية فريق بريتش - امريكان رايسنج لم تكن موفقة اذ انهى هذا الفريق سباقه الاول حاملاً مشاعر تجمع بين الفرحة والخيبة معاً. اذ اضطر سائق الفريق وبطل العالم السابق الكندي جاك فيلنوف للانسحاب في اللفة 13 بعد خروجه عن الطريق بطريقة خطرة واصطدامه بحاجز الحماية، نتيجة فقدان سيارته لضابط السرعة الخلفي الامر الذي ادى الى فقدان السيارة لتوازنها، الامر استدعى تدخل سيارة الامان مرة اخرى لازالة ما خلفته السيارة على الحلبة.

ويقول فيلنوف لم يكن في نيتي انهاء سباقي الاول في بداية الموسم بهذا الشكل يبدو الحادث اكبر مما حصل لانني اصطدمت بالحائط مباشرة وبقوة، لكنني نجوت. انا حزين طبعاً، لان الامور كانت تسير بشكل جيد والسيارة بدأت تظهر مقدرتها في الجزء الثاني من السباق، ولكن لم يكتب لهذا الامر ان يستمر».

اما زميل فيلنوف في فريق «بريتش - امريكان» ريكاردو زونتا فقد حمل على عاتقه مهمة الفريق الجديد في عالم الفورمولا واحد، واستطاع التقدم الى المركز السادس ضمن النقاط لفترة، ثم تراجع بعد ذلك الى المركز الرابع عشر وواجه مشاكل كبيرة خصوصاً بعد التلامس الذي حصل بين كل من جارنو ترولي وفيزيكلا والياباني توراسونو تاكاجيلا الا ان البرازيلي الواعد، والذي كان يامل بأن يسجل لفريقه نقطة اولى في اول سباق له، اضطر بدوره للانسحاب وقال: «انا سعيد جداً بنتيجتي.. بدأت السباق قلقاً كغيري من السائقين المبتدئين في عالم الفورمولا واحد، دخلت الحظيرة للمرة الاولى بعد خروج سيارة الامان وعندما عدت الى الحلبة تقدمت بعض المراكز، لكن السيارة كانت صعبة القيادة بعض الشيء، وحاولت القيادة بهدوء، وبعد ذلك دخلت الحظيرة مرتين اضافيتين، وكنت امل ان انهي سباقي ضمن النقاط ولكن مهندس الصيانة استدعاني مرة اخرى لفحص السيارة بعد الحادث الذي تعرض له فيلنوف. ومع الأسف، وبسبب الحرارة الزائدة، لم استطع المتابعة لكنني سعيد جدا بسباقي الاول».

جويج بوللوك مدير الفريق قال بدوره «لقد ادى الفريق عملاً رائعاً، والجميع عملوا افضل ما بوسعهم.

اعتقد ان الاستراتيجية التي اتبعناها مع جاك فلينوف كانت رائعة، ولولا المشكلة التي حصلت بالسيارة لكنا حتما انتهينا بحصد النقاط اما بالنسبة الى ريكاردو، فقد اظهر ان بامكانه ان يكون سائقاً مميزاً في عالم الفورمولا واحد».

سائق فيراري مايكل شوماخر بقي في ظلال المركز الرابع طويلاً الى ان خرج عن مساره مما تسبب له بثقب في الاطار الخلفي الايمن، واضطر الى الدخول الى حظيرته لتغيير الاطارات في سيارته. وهذا كلفه غالياً اذ تراجع في ترتيبه الى المركز الاخير، بفارق لفة كاملة عن سائق الطليعة زميله ايرفين. وخسر كل امل له بالمنافسة وبقي على المضمار يحاول جهده تسجيل اسرع الاوقات في اللفات المتبقية له في دلالة على ما يستطيع فعله.

الايرلندي ايرفين يحتفل بانتصاره التاريخي بعد وصوله الى خط نهاية السباق الاسترالي متقدماً جميع منافسيه امس (أ.ف.ب)

ترتيب بطولة العالم للسائقين بعد الجولة الأولى:

1 - ايرفين (فيراري) 10 نقاط.
2 - فرنتزن (جوردان) 6.
3 - رالف شوماخر (ويليامز) 4.
4 - فيسيكيللا (بينيتون) 3.
5 - باريكيللو (ستيوارت) 2.
6 - دي لا روزا (آروز) 1.

ترتيب بطولة العالم للصانعين:

1 - فيراري 10 نقاط.
2 - جوردان 6.
3 - وليامز 4.

رئيس نادي الهلال: الإرهاق وحده سبب خروج فريقنا من التصفيات الآسيوية

الرياض: «الشرق الأوسط»

وصف رئيس نادي الهلال السعودي الأمير بندر بن محمد تدهور نتائج فريق الكرة الاسبوع الماضي خلال تصفيات ربع نهائي ابطال الدوري الآسيوي بالصدمة، وطالب جماهير الهلال واجهزة الفريق الفنية والادارية واللاعبين بان يكونوا شجعانا بتقبل ذلك.

ونفى رئيس الهلال ان يكون هناك اي تسيب او تخاذل من اللاعبين، مؤكدا ان الارهاق وحده هو ما افضى الى النتائج الضعيفة التي خرج بسببها الفريق من المحفل الآسيوي. وشدد على ان ادارة ناديه سترفع احتجاجا رسميا ضد الحكم الياباني اوكادا لممارسة الاخير الظلم على الهلال في اللقائين اللذين قادهما وخسرهما الفريق.

وجدد الثقة بمدرب الفريق الهلالي خليل الزياني، مشيرا الى ان هذا المدرب حقق للفريق تميزا لم يسبقه اليه احد من قبل خلال نتائج الدوري السعودي الحالي.

وأشار الى ان الهلال تعرض بعد اخفاق تصفيات العين لحملة اعلامية شرسة من بعض الصحف المحلية، وطالبت جماهير الهلال التي كانت تحضر لقاء برئيس ناديها المفتوح ان لا تنساق وراء ما يكتب في الصحافة، مؤكدا ان الواقع الذي يعيشه فريقه يختلف تماما عما يصوره الاعلام.

وعاد رئيس الهلال ليؤكد ان ادارته هي المسؤولة عما حدث في العين وانها بصدد اعادة الفريق الى واقعه التنافسي القوي. وفي ما يخص ما يتناقله الاعلام المحلي من ان مفاوضات هلالية قائمة مع الدوليين محمد الدعيع حارس مرمى الطائي وعبيد الدوسري مهاجم الوحدة، نفى رئيس الهلال تقدم ناديه باي عرض بهذا الشأن.

تعادل تشيلسي ويونايتد يجبرهما على خوض لقاء فاصل في كأس انجلترا

لندن: «الشرق الأوسط» - أ. ف. ب

نجح فريق تشيلسي في الخروج متعادلاً من دون اهداف امام مانشستر يونايتد على ارض الاخير امس في الدور السادس من مسابقة كاس انجلترا لكرة القدم، وأصبح الحسم في يد تشيلسي الذي يخوض لقاء الاعادة على ارضه. وصمد تشيلسي في الدفاع عن شباكه رغم طرد نجم وسطه الايطالي دي ماتيو في الشوط الاول، بينما تعرض لاعب وسط يونايتد لعقوبة مماثلة في الشوط الثاني.

وتأهل ارسنال حامل اللقب الى الدور نصف النهائي بفوزه على دربي كاونتي بهدف وحيد سجله الدولي النيجيري نوانكوو كانو في الدقيقة 89 ضمن الدور ربع النهائي.

وهو الهدف الاول لكانو منذ انتقاله من انترناسيونالي الايطالي الى أرسنال في 15 يناير (كانون الثاني) الماضي مقابل 4,5 مليون جنيه استرليني (نحو 7,5 مليون دولار).وتأجلت مباراة ربع النهائي الثانية التي كانت مقررة بين بارنزلي من الدرجة الاولى وتوتنهام اللندني الى موعد لاحق بسبب طبقة الجليد التي تغطي ارض ملعب الاول.وفي اطار المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة الدوري الانجليزي الممتاز قاد المهاجم الدولي المغربي حسن كشلول فريقه سوثهامبتون الى الفوز على ضيفه وستهام 1/صفر. وسجل كشلول هدف المباراة الوحيد في الدقيقة العاشرة، رافعا رصيده الى 5 أهداف في مختلف المسابقات منذ انتقاله من سانت اتيان الفرنسي الى سوثهامبتون في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وعزز سوثهامبتون موقعه في المركز التاسع عشر قبل الاخير برصيد 26 نقطة بفارق الاهداف خلف بلاكبيرن الذي يملك مباراة مؤجلة.

وسقط ويمبلدون على ارضه امام ليستر سيتي بهدف سجله ستيف جابي (الدقيقة 6)، وتغلب كوفنتري على تشارلتون بهدفين احرزهما نويل ويلان (67) والنرويجي تروند ايجيل سولفيلدت (الدقيقة 85) مقابل هدف لجون روبنسون (55).وتأجلت باقي مباريات المرحلة الى موعد لاحق بسبب اجراء مباريات الدور ربع النهائي من مسابقة الكاس.

● الدوري الألماني: انفرد بايرن ميونيخ الطامح الى احراز لقبه الخامس عشر (رقم قياسي) بفارق 14 نقطة عن اقرب منافسيه في الصدارة بعد فوزه على ضيفه فرايبورغ 2/صفر ضمن المرحلة الحادية والعشرين للبطولة.وسجل يورن شفيتكينورف (في الدقيقة 30 خطا في مرمى فريقه) والايراني علي دائي (79) هدفي بايرن ميونيخ الذي حقق فوزه السادس على التوالي والسابع عشر منذ انطلاق الدوري فرفع رصيده الى 53 نقطة مقابل 24 لفرايبورج الذي تراجع الى المركز الحادي عشر.

ويبتعد بايرن ميونيخ مؤقتا بفارق 14 نقطة عن كايزرسلاوترن، بطل الموسم الماضي، المتعادل مع مضيفه هرتا برلين 1/1، بانتظار نتيجة مباراة باير ليفركوزن الثالث (38 نقطة) مع ضيفه هرتا برلين السادس (34 نقطة).

وحقق فولفسبورغ فوزا كبيرا على ضيفه هامبورغ باربعة أهداف مقابل هدفه وفاز شتوتغارت على اينتراخت فرانكفورت 2/صفر، وبوروسيا مونشنجلادباخ على ميونيخ 1860 بهدفين نظيفين، في حين خسر بوخوم أمام بوروسيا دورتموند بهدف وحيد سجله لارس ريكن.

وكان نيسبورغ تغلب على هانزا روستوك 1/4، ونورمبرغ على شالكه 3/صفر في افتتاح المرحلة يوم الجمعة.

● كاس فرنسا: تابع باريس سان جيرمان عروضه السيئة وخرج من الدور ربع النهائي لكاس رابطة الاندية الفرنسية بخسارته امام مونبلييه صفر/2 على ملعبه «بارك دي برانس» في باريس امام 24 الف متفرج. وسجل ماهوفيه وسيلفستر الهدفين. وشهدت المباراة حادثة في الدقيقة 83 عندما طرد الحكم باسكال باي فقام مونبلييه باشراك مانوني مكانه بشكل مخالف للقانون. وسينظر الاتحاد الفرنسي في هذه الحادثة قبل ان يعطي قراره النهائي.

الأهلي يحتفل بالدوري المصري ويتطلع لختام المسابقة بلا هزيمة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في هدوء تام عاشت جماهير النادي الاهلي ليلة سعيدة مساء اول من امس بعد الفوز الذي حققه فريقها على مزارع دينا وحسم به بطولة الدوري المصري للمرة الـ 28 قبل نهاية المسابقة بثلاث مراحل.

ويبدو أن تكرار فوز الاهلي بهذه البطولة واحتفاظه بالدرع للعام السادس على التوالي وبدون منافسة تذكر جعل فرحة الجماهير هادئة واضعفت من الاقبال على متابعة اللقاء الاخير رغم علمهم بأن فوز الاهلي يعني احتفاظهم باللقب.

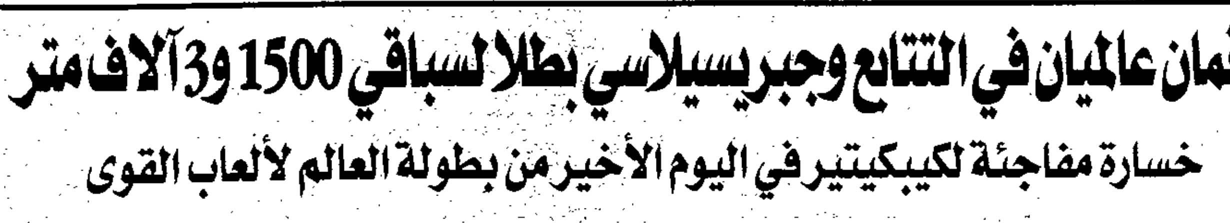
ورغم حالة الغضب التي تعم جماهير الاهلي من الجهاز الفني بقيادة تسوبيل وثابت البطل الا أن كل المشاكل ذابت على البساط الاخضر الذي شهد انتصار الاهلي، كما تناست الجماهير عرض فريقها الضعيف وغنت له ورقصت معه لحسم البطولة مبكراً.

وفي تصريح له قال تسوبيل ان طموحه لم يتوقف عند الفوز ببطولة الدوري بل انه يطمح في ان ينهي المسابقة بلا هزيمة واحدة، اضافة الى الاستعداد الجيد لبطولة افريقيا حيث سيلعب الفريق اولى مبارياته يوم السبت المقبل. ووجه تسوبيل الشكر للاعبين على المجهود الكبير الذي بذلوه واستيعابهم لاوامره وتغلبهم على حالة النقص التي شهدها الفريق في بداية الموسم بغياب مجدي طلبة ورضا عبد العال وسمير كمونة وفيلكس ثم محمد عمارة.

ورحب تسوبيل بالعمل للعام الثالث على التوالي مع الاهلي وبدون اي شروط اضافية عن المنصوص عنها في العقد. اما ثابت البطل فقد قال ان هذا الفوز جاء ليؤكد نجاح مسيرة الاهلي وتخطيطه السليم لاسيما واننا حققنا البطولة للعام السادس وبفارق كبير من النقاط وصل الى 11 نقطة ولم تنته المنافسة بعد.

وقال البطل انه سيؤجل الاحتفالات قليلا حتى نتخطى مباراتي الدور الاول في كأس افريقيا. على جانب آخر قرر النادي الاهلي صرف مكافأة تصل الى 20 الف جنيه لكل لاعب. على جانب آخر اكتسى الحزن جنبات نادي الزمالك ليس فقط لضياع بطولة الدوري، بل لان مستوى الفريق لم يشهد اي تقدم او تطور، وقد حاول فاروق جعفر الخروج من هذه الازمة مشيرا الى انه يفكر الان فقط في كاس مصر وبطولة افريقيا وهو ما وعد به مسؤول النادي عند توليه العقد.

وقال جعفر انه لم يلعب امام الاتحاد باحثا عن الفوز فقط ولكن عن كيفية الاطمئنان على بعض اللاعبين قبل كاس مصر وبطولة افريقيا ولن يكن هناك فرصة اكبر من هذه المباراة خاصة وانه كان على يقين من فوز الاهلي ببطولة الدوري منذ فترة.



رقمان عالميان في التتابع وجبريسيلاسي بطلا لسباقي 1500 و3 آلاف متر

خسارة مفاجئة لكيبكيتير في اليوم الأخير من بطولة العالم لألعاب القوى

مايباشي (اليابان) - أ.ف.ب: حفل اليوم الاخير من بطولة العالم لالعاب القوى في مايباشي (اليابان) امس بالاثارة حيث سجل المنتخب الاميركي للرجال رقما عالميا جديدا في سباق التتابع 4 مرات 400 متر وحذا حذوه منتخب روسيا للسيدات في السباق ذاته.

وحقق العداء الاثيوبي هايله جبريسيلاسي الثنائية بفوزه في سباق 1500 متر بعد 3 آلاف متر، ومني الكيني الاصل الدنماركي الجنسية ويلسون كيبكيتير بهزيمة مفاجئة في سباق 800 متر.

وسجل المنتخب الاميركي المؤلف من ميلتون كامبل ودايمون جونسون وديون ماينور واندريه موريس هو 3 دقائق و2 ثانية و83 جزءا في المئة من الثانية. اما الرقم القياسي السابق المسجل باسم المانيا فهو 3,03,05 دقيقة، وقد حققته في الاول من مارس (آذار) 1991 في اشبيلية باسبانيا.

وتقدمت الولايات المتحدة على بولندا، التي حطمت بدورها الرقم العالمي السابق وسجلت رقما اوروبيا جديدا (3,03,01 دقيقة)، وبريطانيا (3,03,20 دقيقة).

وحطمت سيدات روسيا الرقم القياسي العالمي في سباق 4 مرات 400 متر ايضا وسجلن 3,24,25 دقيقة. اما الرقم القياسي السابق فكان بحوزتهن ايضا وسجل في بطولة العالم السابقة في باريس عام1997 ومقداره 3,26,84 دقيقة.

ولم يكن فوز جبريسيلاسي الذي كان يخوض اول سباق له في هذه المسافة في بطولة كبيرة سهلاً لانه انتزع المركز الاول في الامتار الاخيرة من الكيني لابان روتيتش ورفع رصيده من الارباح في البطولة الى 100 الف دولار بعد فوزه بسباق 3 الاف متر يوم الجمعة وتخلف جبريسيلاسي عن روتيتش والكيني الاخر وليام كيبتانوي طوال السباق كما انه كاد يسقط في منتصفه قبل ان يقوم بمجهود رائع في اللفة الاخيرة وتخطى منافسيه.

وسجل جبريسيلاسي3,33,77 دقيقة، مقابل 3,33,98 دقيقة لروتيتش، و3,34,46 دقيقة للاسباني انديس دياز حامل الرقم القياسي الاوروبي وجاء التونسي علي الحكيمي سادسا (3,37,88 دقيقة)، والمغربي عادل القوش سابعا (3,38,48 دقيقة).

وقال جبريسيلاسي: «كانت خطتي الانطلاق بسرعة في اللفتين الاخيرتين لكن تلك لم يكن ممكنا، فانتظرت الامتار الخمسين الاخيرة لافعل ذلك ونجحت». ومني ويلسون كيبكيتير حامل الرقم القياسي العالمي لسباق 800 متر داخل قاعة وفي الهواء الطلق بخسارة مفاجئة عندما حل ثانيا وراء الجنوب افريقي يوهان بوتا الذي منح بلاده اول ميدالية عالمية داخل قاعة وسجل بوتا 1,45,74 دقيقة مقابل 1,45,74 دقيقة لكيبكيتير، الذي غاب طوال الموسم الماضي بداعي الاصابة بالملاريا وعاود التمارين في اواخر العام. واحرز الاميركي موريس غرين كما كان متوقعا سباق 60 مترا مسجلا 6,42 ثانية بعد منافسة حامية مع مواطنه تيم هارden (6,43 ثانية).

وفي ابرز النتائج الاخرى، احرز الكوبي خافيير سوتومايور المركز الاول في مسابقة الوثب العالي مسجلا 2,36 متر بفارق المحاولات عن الروسي فياتشيسلاف فورونين. وحل ثالثا الاميركي تشارلز اوستن بطل اولمبياد اتلانتا (2,33 متر). وفاز ايضا الكوبي الاخر ايفان بدروزو بمسابقة الوثبة الثلاثية مسجلا 8,62 متر، بفارق 6 سنتيمترات عن الاسباني ياغو لوميلا، وحل المصري حاتم محمد مرسال عاشرا بتسجيله 7,66 متر. ولم يكن حظ الموزامبيقية الشهيرة ماريا موتولا لاعبة كرة القدم السابقة افضل من حظ كيبكيتير اذ خسرت السباق ذاته امام التشيكية لودميلا فورمانوفا بطلة اوروبا.

وسجلت فورمانوفا 1,56,90 دقيقة مقابل1,57,75 دقيقة لموتولا. وحلت المغربية حسنة بنحسي خامسة مسجلة 1,59,57 دقيقة.

واحرزت الرومانية غابرييلا تشابو ذهبية سباق 3 الاف متر للمرة الثالثة على التوالي مسجلة 8,38,43 دقيقة بفارق مريح عن المغربية زهرة واعزيز (8,38,43 دقيقة). وقالت تشابو: «فوجئت عندما احرزت لقبي الاول لانني كنت اشارك للمرة الاولى ولا زلت شابة، كما فوجئت ايضا بذهبيتي الثانية قبل سنتين لانني تغلبت على المرشحة الايرلندية سونيا اوسوليفان، اما اليوم فان الامر مختلف لانني كنت اتوقع الفوز».

ونالت تشابو 100 الف دولار بعدما احرزت ايضا سباق 1500 متر مؤكدة بانها مرشحة لاحراز الذهب في بطولة العالم في الهواء الطلق في اشبيلية (اسبانيا) من 20 الى 29 اغسطس (آب) المقبل وعادت الالمانية غريت بروير الى الاضواء باحرازها سباق 400 متر مسجلة 50,80 ثانية وهو افضل رقم هذا العام علما بانها غابت عن المنافسات في الاعوام الثلاثة الماضية لايقافها من قبل الاتحاد الدولي لثبوت تناولها منشطات.

الاثيوبي جبريسيلاسي وانجاز جديد في بطولة العالم داخل القاعة (رويترز)

سامي الجابر: سأحترف في أوروبا بعد بطولة القارات

سجل 40 هدفا دوليا بينها اثنان بالمونديال

الكويت: صلاح رشدي

اكد نجم المنتخب السعودي ونادي الهلال سامي الجابر انه سيحترف في اوروبا بعد نهاية بطولة القارات التي ستقام في المكسيك في صيف هذا العام.

واضاف الجابر بعد مشاركته في مهرجان اعتزال خالد الشليمي نجم الكرة الكويتية منذ نحو اسبوع ان الاحتراف الخارجي هو الطريق الى العالمية، ولا بد منه لكسب الاحتكاك ورفع المستوى، وأشار سامي الجابر الى انه تلقى بالفعل عدة عروض من اندية اوروبية وسوف يحترف في احدها.

وعن الكرة السعودية الآن قال الجابر انها وصلت الى مستوى متقدم واكتسبت شهرة عالمية بعد تاهلها الى المونديال مرتين، وتنظيم بطولة القارات وتفوق انديتها عربياً وآسيوياً، وان الدوري السعودي وبطولة خادم الحرمين الشريفين هما الاكثر اثارة وندية في العالم العربي.

وعن هوية بطل الدوري السعودي لهذا الموسم قال الجابر ان اللقب لن يبعد عن فريق الهلال الذي عرف طريق البطولات، وحصادها منذ سنوات طوال.

وعن أسباب خسارة الهلال في التصفيات الآسيوية الأخيرة بالامارات قال الجابر: لقد بذل الفريق اقصى جهد، ولكن الارهاق من كثرة المباريات في الدوري السعودي واصابة الكثير من اللاعبين كانت لاحد الاسباب، وليس من المعقول ان يلعب الفريق عشر مباريات في شهر، ويحافظ على نفس المستوى في بطولة اسيوية تضم فرقاً أكثر استعداداً وجاهزية لخوض هذه التصفيات.

وعن راي سامي الجابر في اللاعبين المحترفين الأجانب في الدوري السعودي قال: «في الحقيقة هناك عناصر كثيرة من دول مختلفة ولكن معظمها مستواه عادي، وهناك عناصر سعودية افضل بكثير من هؤلاء اللاعبين، وهناك عناصر جيدة، وقدمت الكثير للأندية السعودية».

وعن تعاقد الهلال مع نجم الكويت والسالمية بشار عبد الله وهل استفاد منه الهلال، قال الجابر «لقد شاهدت بشار عبد الله مع منتخب الكويت في العديد من المباريات وتمنيت ان يلعب معنا في الهلال، وهو من اللاعبين الصاعدين والمميزين، وتفاهم بسرعة مع لاعبي الهلال، ولديه القدرة على الاحتراف في أي مكان بالعالم، واعتقد انه أفاد الفريق ولديه الكثير ايضاً».

وعن اختيار سامي الجابر كافضل لاعب آسيوي ثلاث مرات، آخرها في يناير (كانون الثاني) الماضي قال: «ان هذا الاختيار شرف لي، وللكرة السعودية والخليجية، وبمثابة وسام على صدري، ومهمة كبيرة تتطلب المزيد من الجهد والعطاء للمحافظة على هذا الانجاز، وهي حافز لزملائي لبذل الجهد ايضاً ونيل هذا الشرف».

وعن أهداف سامي الجابر الدولية واكثرها ذكرى، قال «لقد سجلت اكثر من 40 هدفاً دولياً حتى الآن منها هدفان في المونديال، ولكن هناك اهدافاً لا يمكن نسيانها ابداً، منها هدف في مرمى نكونو افضل حراس مرمى افريقيا في اعتزال نجم الكرة السعودية صالح النعيمة، وهدفان في مرمى جنوب افريقيا في مونديال 98، وفي مرمى المنتخب المغربي في مونديال 94، وغيرها من الأهداف التي اعتز بها في بطولات آسيوية وعربية وسعودية».

وعن طموحات الجابر وهل تحققت كلها، قال: «لا أنكر انني حققت الكثير من طموحاتي، واكتسبت شهرة كبيرة، ومحبة الجماهير وشاركت في المونديال ومع منتخب النخبة ولكن ينقصني الاحتراف العالمي». وعن المشاركة في اعتزال الشليمي نجم الكويت قال: «انها بادرة طيبة أتمنى استمرارها».

سامي الجابر نجم الكرة السعودية في تدريبات مستمرة استعدادا لانطلاق بطولة القارات (ارشيف «الشرق الأوسط»)

وزير الشباب الأردني الجديد: الملك أوصاني بالدورة العربية بعد أدائي اليمين الدستورية

عمان: «الشرق الأوسط»

اكد رئيس الوزراء الاردني الجديد عبد الرؤوف الروابدة اهتمام الحكومة الجديدة باستضافة الاردن لفعاليات الدورة الرياضية العربية التاسعة (دورة الحسين) خلال شهر اغسطس (آب) المقبل.

ويذكر ان مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وخلال اجتماعاته الاخيرة في الجزائر قد قرر اطلاق اسم (دورة الحسين) على الدورة العربية التاسعة، تقديرا لاهتمام ورعاية العاهل الاردني الراحل الملك حسين بن طلال بالقطاعين الشبابي والرياضي على الساحة العربية.

وكشف وزير الشباب والرياضة الاردني الدكتور محمد خير مامسر النقاب عن ان الملك عبد الله بن الحسين حثه عقب اداء الوزير لليمين الدستورية كوزير للشباب في الحكومة الاردنية الجديدة على ايلاء موضوع استضافة الدورة العربية في الاردن جل الاهتمام والعمل على تهيئة كافة اسباب النجاح للدورة.

واشار الوزير الاردني على الحرص على ان تكون اللجان العاملة في مجال التحضيرات الادارية والفنية للدورة العربية عند حسن ظن العاهل الاردني وكافة الاشقاء في الدول العربية المشاركة في الدورة.

ويذكر ان الدكتور مامسر هو الوزير السادس عشر الذي يتولى حقيبة وزارة الشباب في الاردن منذ تاسيسها لأول مرة عام (76)، وقد لاقى اختياره وزيرا للشباب ارتياحا كبيرا لدى الاوساط الرياضية في الاردن فهو لاعب دولي ومدرب كرة سلة سابقا. وكان رئيسا للنادي الاهلي الاردني وقبل ذلك عميدا لكلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية.

على صعيد آخر التقى مدير الدورة العربية التاسعة عصام عريضة الذي يزور تونس بعدد من المسؤولين الرياضيين التونسيين للوقوف على التجربة التونسية في مجال التحضير لدورة البحر الابيض المتوسط التي تستضيفها تونس عام (2001) من أجل الاستفادة في مجال التحضيرات الاردنية لاستضافة الدورة العربية التاسعة.

كماتشو: أرغب في الانتقال إلى ألمانيا ووضع خيخون الإسباني غير مقلق

منتخب المغرب مرشح قوي للفوز بأمم أفريقيا المقبلة

الرباط: سعيد ابو صلاح الدين

لم يخف عبد الجليل حدا (كماتشو) هداف المنتخب المغربي المحترف بنادي خيخون الاسباني تدني عطاء فريقه الذي يقبع في اسفل ترتيب الدوري الثاني للبطولة الاسبانية. وقال في حديث لـ«الشرق الأوسط»: رغم ذلك لا يبعث الوضع على القلق اذ ان هدف الادارة هو تكوين فريق متكامل ومنسجم قادر على التالق في المستقبل، وقد اتيحت الفرصة هذا الموسم للشباب لاكتساب الخبرة والتجربة المطلوبة لتفادي الاخطاء التي حدثت هذا الموسم.

وعن تاثير واقع خيخون على وضعه في اسبانيا وحياته الاحترافية نفى عبد الجليل حدا تاثير ذلك على مسيرته، وقال انما انا في حاجة الى نشوة الانتصارات التي هي الحافز الاساسي لكل محترف لكرة القدم وهذا ما ينقصني في اسبانيا لكن أمل ان يتحسن عطاء الفريق حتى اتذوق طعم الانجازات الجيدة.

وبشأن احتمال انتقاله في الموسم المقبل لفريق آخر وهل هناك عروض في هذا السياق، اشار كماتشو، الى تلقيه لعدة عروض من فرق اوروبية ابرزها من المانيا «وهناك عروض عربية خاصة من الاتحاد السعودي الذي يأمل في عودتي اليه، الا ان المبالغ المالية التي تشترطها ادارة خيخون تبدو تعجيزية وامل ان تفلح بعض الفرق في تقريب وجوه الخلاف في هذا الجانب لانني ارغب في تغيير الاجواء اذا اتيحت لي الفرصة وساختار عرضا المانيا لاعجابي الشديد بالكرة الالمانية».

وعن فرص المنتخب المغربي في تصفيات كاس الامم الافريقية وكاس العالم، قال ان فرص المغرب قوية في الوصول النهائيات الافريقية، وكذا الفوز باللقب وحظوظه كبيرة في الوصول لنهائيات المونديال المقبل بحكم توفره حاليا على مجموعة متكاملة ومنسجمة اكدت حضورها بشكل فاعل في نهائيات المونديال الفرنسي وتفرض نفسها بقوة في الساحة الافريقية ثم ان اللاعبين المغاربة يدركون اهمية مسؤولية الانجازات التي حققتها الكرة المغربية وعليهم اضافة اشياء اخرى لمواصلة ريادة الكرة العربية والافريقية.

وبخصوص رأيه في فريقه الاصلي النادي المكناسي تاسف كماتشو، للوضع غير المقنع للفريق المكناسي، وقال انه يتابع باهتمام بالغ مسيرته ان على مستوى الدوري المغربي او تصفيات الكأس، بل يحضر لمتابعة بعض مبارياته كلما اتيحت له الفرصة خلال وجوده في عطلة بالمغرب او حين يتوقف الدوري الاسباني.

واضاف في السياق نفسه انه يتحتم على مسؤولي ادارته العمل ما في وسعهم لاخراجه من هذا الواقع.

8 أعمال حصة التلفزيون من قائمة أفضل 100 عمل صحافي خلال القرن

الرقم 1 مقالة «هيروشيما» التي كتبها جون هيرشي عام 45

نيويورك: جورج لامب *

ما هي افضل وسائل الاعلام اداء في تغطية اهم احداث القرن العشرين؟ ربما يكون التلفزيون اهم المصادر التي يستقي منها الاميركيون الاخبار، غير انه لم يكن في مقدمة قائمة افضل 100 عمل في مجال الصحافة خلال القرن العشرين، وهي القائمة التي نشرها في الاونة الاخيرة قسم الصحافة بجامعة نيويورك. واشتملت القائمة المذكورة على ثمانية اعمال تلفزيونية فقط من جملة افضل 100 عمل صحافي. اما افضل الاعمال التلفزيونية، فهو برنامج وثائقي عن حركة الحقوق المدنية بعنوان «عيون على الجائزة» قدمه هنري هامتون عام 1987. وكان لتقارير الصحف والمجلات نصيب الاسد في القائمة المذكورة. اما مقال «هيروشيما» بقلم جون هيرشي في صحيفة «ذي نيويورك» عام 1945 فقد تصدر القائمة كافضل عمل صحافي.

يذكر ان بعض التقارير الصحافية تحدثت في وقت سابق عن مشاهدة بليون مشاهد لاحتفال جوائز الاكاديمية الذي نقله التلفزيون غير ان هذا التقدير ابعد ما يكون عن الواقع، فجملة المشاهدين في امريكا الشمالية العام الماضي لم تتجاوز 100 مليون ولان هناك 125 دولة بثت برنامج «عرض 98»، فمن الصعب تحديد عدد من شاهدوا البرنامج بشكل دقيق يعكس العدد الصحيح. كم عدد البريطانيين الذين يشاهدون بثا حيا على شاشات تلفزيوناتهم الساعة الرابعة صباحا، حيث صادف في هذه الساعة عندهم موعد ذلك البث؟ والمعروف ان اكاديمية السينما وايه بي سي ABC تخلتا عن الاشارة الى عدد البليون المذكور سابقا. ويذكر انهما ستنقلان احتفال جوائز الاكاديمية يوم 21 مارس (اذار) الجاري.

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور» ـ خاص بـ«الشرق الأوسط»

ندى بسيوني صحافية ومريضة وبنت بلد في ثلاثة مسلسلات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

الممثلة ندى بسيوني تنوي الابتعاد عن التلفزيون خلال الفترة المقبلة بشكل مؤقت من اجل عيون السينما حيث تقرأ حاليا سيناريو فيلم (الدلافين) تاليف صلاح فؤاد وتدور احداثه حول فتاة رومانسية (تؤدي دورها بسيوني) تقضي اغلب وقتها مع حيوانات الدلافين التي تحبها وتعشقها.

وقالت الممثلة لـ«الشرق الاوسط»: ان التلفزيون كان سبب ابتعادي عن السينما لانني وجدت فيه نفسي وادواره تناسبني بعكس الشاشة الكبيرة، فكل ما عرض علي فيها هامشي الا ادواري في افلام «عش الغراب» مع نور الشريف ويسرا و«فتاة المافيا» مع مدحت صالح وفيلم «حائط البطولات» الذي لم يعرض بعد وانتظر مشاهدة الجمهور له بفارغ الصبر.

وعن اعمالها التلفزيونية، بخلاف مسلسل «هوانم جاردن سيتي» الذي عرض في رمضان الماضي واثت فيه دورا رئيسيا، ذكرت انها ستنتهي قريبا جداً من تصوير اخر المشاهد الخاصة بها في ثلاثة مسلسلات هي «معه على خد الزمن» و«حكيم روحاني» و«موال الحب».

وتابعت: ادواري في هذه الاعمال مختلفة بهدف التنويع، ودوري في المسلسل الاول «معه على خد الزمن» هو فتاة مصابة بمرض نفسي تنتابها حالات هستيرية فتلجأ الى احد الاطباء المتخصصين لمعالجتها فتقع في حبه ويتزوجان على الرغم من انه متزوج من سيدة اخرى. المسلسل بطولة دلال عبد العزيز ومصطفى فهمي وهالة فاخر واخراج باسم محفوظ عبد الرحمن.

اما دورها في المسلسل الكوميدي «حكيم روحاني» الذي يخرجه شريف يحيى زوج الممثلة ويشارك في بطولته كل من سعاد نصر وابو بكر عزت وشريف منير وتاليف السيد راضي، فتؤدي فيه دور الصحافية نشوى المبتدئة التي تفشل في مقابلة الطبيب المصري العائد من الخارج فتؤلف حوارا صحافيا معه تعلن فيه عن منح جائزة الف دولار لكل مريض يلجأ اليه وينجح في علاجه وتتسبب له في العديد من المواقف الحرجة. المسلسل حلقات منفصلة متصلة. اما عن دورها الثالث في مسلسل «موال الحب» اخراج مصطفى الشال فقالت انه دور فتاة شعبية لديها تطلعات للخروج من الحارة الى عالم اخر وفي الطريق الى ذلك ترفض الارتباط بأي شاب من الحارة فتتزوج رجلا ثريا وتقع في عدة مشاكل عديدة من وراء هذا الزواج. المسلسل يشارك في بطولته احمد خليل ونادية رشاد.

ندى بسيوني

تشاهد هذا اليوم

قناة اقرأ

الشريعة والموظفون

● حلقة اليوم من برنامج «فقه العصر» على قناة اقرأ الفضائية، تناقش «التوجيهات والضوابط الشرعية في اختيار الموظفين وعلاقة العمال بارباب العمل» وتستضيف الدكتور محمد دنيبات استاذ الادارة في الجامعة الأردنية، والدكتور محمد القضاة استاذ الفقه في كلية الشريعة بنفس الجامعة.

تبث الحلقة الساعة العاشرة بتوقيت جرينتش.



أوربت الأولى

صراع الأحفاد

يموت الجد نوح ويترك وصيته لزوجته على ان يرث ثروته افضل حفيد من احفاده المتزوجين، ويتنافس احفاده الثلاثة للفوز بالثروة مدعياً، كل منهم، بانه افضل من الآخر، ويصل حب المال والجشع بالأول الى درجة النصب والاحتيال، بينما ينهزم الحفيد الثاني الملاكم على يد احد منافسيه، اما الثالث وهو كاتب مسرحي، فيصاب بالجنون بعد ان يغير المخرج افكار مسرحيته من اجل النجاح الجماهيري.

هذا هو موضوع فيلم «صراع الأحفاد» الذي يبث الساعة 15,45 اليوم على اوربت الاولى، وهو من بطولة نور الشريف وصلاح السعدني.



ديانا حداد في حديث مرح

أوربت الثانية

ديانا حداد جارة القمر

تفتتح الفنانة ديانا حداد حلقة اليوم من برنامج «جار القمر» على قناة اوربت الثانية، باغنيتها الشهيرة «أمانيه» لتحكي بعدها في حديث مرح عن حياتها الخاصة والعامة، الماضي والحاضر في الغناء، والشائعات.

و«ينتزع» منها هذا الحديث ضيوف عديدون: المخرج سهيل العبدول، الفنان عصام رجي، معين ياسين مدير مجلة «حواء»، الشاعر عادل رفول، الملحن علي صفا، الفوتوغرافي جو غوشيان.

«جار القمر» يبث في الساعة 20 بتوقيت جرينتش من مساء اليوم.

أنس زاهد

المصير (4-4)

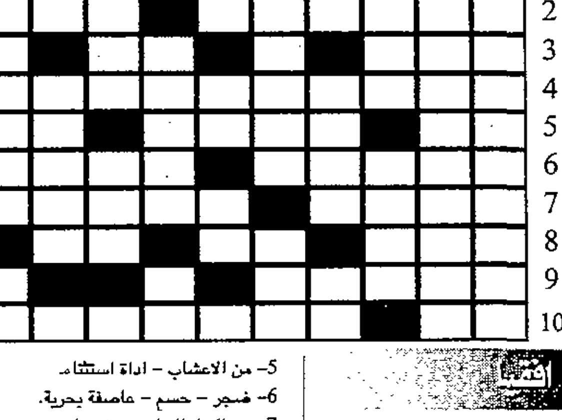
الخطاب الفكري والرؤية الفلسفية التي تضمنها فيلم «المصير» لم تؤثر على جماليات العمل الفني ولم تجره الى المباشرة او الخطابية كما يحدث مع معظم الأعمال التي تتعرض لقضايا الساعة.. وهذا درس من شاهين لجميع الفنانين الذين تستولي عليهم القضايا الآنية كهاجس، فتجدهم يهتمون بتسجيل مواقف تجاه هذه القضايا، دون اهتمام كبير باللعبة الدرامية التي كثيرا ما تتميز بالهشاشة عبر هذا النوع من الأعمال.

شاهين استطاع ان يخلق حبكة درامية قوية من ناحية السيناريو، اما من ناحية الاخراج فقد استطاع شاهين ان يصل بلغة الصورة الى اعمق ما يمكن ان يصل اليه اي مخرج في هذا المجال.

ايضا استطاع شاهين ان يكون أمينا مع التاريخ، رغم انه استخدم التاريخ ووظفه كاطار ليسقط من خلاله رؤيته المعاصرة.. وهذه بدون شك معادلة صعبة.. فكثير مما هو معروف عن سيرة ابن رشد تم طرحه في الفيلم، حتى بعض التفاصيل الدقيقة كاصراره على مخاطبة الخليفة المنصور بعبارة «يا اخي» وردت في الفيلم.. وهذا يعني ان شاهين ورغم انه اهتم بتقديم رؤية معاصرة جدا لشخصية ابن رشد ولفلسفته وللمرحلة التاريخية التي عاش خلالها، الا انه اهتم ايضا بالمصداقية التاريخية للعمل.

هذا الهدف المزدوج لا يستطيع ان يصل اليه الا فنان من عينة يوسف شاهين.. أما «المصير» فانه عمل لا يقدر على انجازه سوى يوسف شاهين شخصيا.

كلمات متقاطعة



افقيا

1- دولة في امريكا الوسطى.
2- الغنج - ضمير المتكلم.
3- ساند - عبر «معكوسة».
4- راهب روسي خليع.
5- قاعدة - من الازهار - نوتة موسيقية.
6- منتجع سويسري - ضد يمين.
7- اسلحة قديمة - جرس.
8- تصوير «معكوسة» - حرف عطف - بحر «معكوسة».
9- اعداد.
10- ضمير متصل - دولة آسيوية.

عموديا

1- اديبة سورية معاصرة.
2- شدة التعلق - دولة اوروبية.
3- احطم - قارب.
4- هضبة - خانة حسابية بعد المئات - من الوالدين.
5- من الاعشاب - اداة استثناء.
6- ضجر - حسم - عاصفة بحرية.
7- من الدول العظمى - غير ناضج.
8- عتبت - مرض.
9- حرف نصب - يعالج.
10- طائر بحري - للندبة.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ن	ح	م	■	س	و	ا	ر	ت	ش	1
د	ا	ر	ا	■	ي	د	ا	ن	ت	2
ا	و	■	ل	ي	ل	ع	■	د	و	3
■	ر	ا	ك	م	■	م	ا	م	ت	4
■	ا	ي	ب	ي	ل	■	ل	■	غ	5
ق	■	ا	ي	ل	ا	ر	ت	س	ا	6
د	ا	م	د	■	م	■	ب	ي	ر	7
ي	ل	■	■	م	■	ح	ا	ف	ت	8
م	ا	م	ا	ل	د	ا	ع	■	■	9
ت	م	ا	ن	■	و	ل	د	ل	ا	10

برامج الفضائيات

بتوقيت جرينتش

18,55 همس الانامل
19,00 مجلة المسرح
19,15 حوارات ساخنة
21,20 الأب الروحي
22,15 المسلسل العربي
23,00 أحداث 24 ساعة
23,20 شريط الذكريات
24,05 هذا المساء
01,05 فيلم عربي «المطمة»
03,00 عالم البحار

03,55 الجيل الجديد درامي
06,00 العتبة كزاز (فؤاد المهندس - شويكار) كوميدي
08,15 المحترفون (فاروق الفيشاوي - بوسي) حركة
10,00 الشيخ حسن (حسين صدقي - هدى سلطان)
12,00 عنتر فارس الصحراء (سميرة توفيق - محمود سعيد)
13,50 بنات في ورطة (جالا فهمي - صلاح السعدني)
15,45 صراع الأحفاد
18,10 سنوات الخطر
20,15 رغبة متوحشة
22,25 المفسدون
00,00 عنتر فارس الصحراء (سميرة توفيق - محمود سعيد)
01,50 بنات في ورطة (جالا فهمي - صلاح السعدني)

12,30 الدراجات النارية الجبلية - اعادة
14,30 سباق الزوارق الشراعية
15,00 سباق سيارات أميركي
17,00 المركز الرياضي - إعادة
18,00 دوري كرة السلة الأميركي
18,30 كرة القدم الهولندية
20,30 اخبار سباقات الخيل
21,00 احداث رياضة التنس
21,30 معرض شيكاغو العالمي عام 1999 للسيارات
22,30 اللياقة البدنية
23,00 اللياقة البدنية
23,30 المركز الرياضي العالمي - مباشر

SHOWTIME

باراماونت

15,00 بارتي أوف فايف
16,00 إي تي
16,30 تشيرز
17,00 ذي ناني
17,30 ماد اباوت يو
18,00 شباب يشبهنا
18,30 ساينفيلد
19,00 سينجل جاي
19,30 استعراض لاري ساندرز
20,00 بوسطن كومون
20,30 بارتي أوف فايف
21,30 ماد أباوت يو
22,00 ذي ناني
22,30 شباب يشبهنا
23,00 سينجل جاي
23,30 ساينفيلد

تي في لاند

12,00 باسيفيك بلو
13,00 باي واتش
14,00 ستارتريك: ذي نيكست جينيريشن
15,00 ليرلي إيديشن
16,00 ريل تي في
16,30 اضواء على الدوري الانجليزي
17,30 بينساكولا
18,30 بي إس آي فاكتور
19,30 الدوري الانجليزي
22,00 سيلك ستوكينجز
23,00 أكابولكو هيت

ذي موفي تشانيل

13,00 طائرات وقطارات وسيارات
14,30 شين أوت أوف كونترول
16,00 للمرأة وجهان
18,00 كوزينز
20,00 حول ما جرى البارحة

16,00 سيتي كينس: مسلسل أميركي
16,30 بلوسوم: مسلسل اميركي
17,00 مسلسل مكسيكي مدبلج: من يكشف السر
18,00 نشرة الاخبار
18,30 تيليفان برنامج العاب
19,30 كيك أوف
20,30 على مدار الساعة
21,30 مون لايتينج: مسلسل أميركي
22,30 انهابيلي ليفير افتر: كوميديا أميركية
23,00 لوري هيل: كوميدي أميركي
23,30 مسلسل عربي: ليالي الحلمية

12.05 برامج اطفال
13,00 عناوين الأخبار
13,05 المسلسل العربي - الشوكة السوداء
14,00 عناوين الأخبار
14,05 المسلسل المدبلج - سجينة امي
15,00 نشرة الأخبار والأحوال الجوية
15,30 المسلسل العربي - الجوارح
16,30 مساء الخير يا عرب
18,00 نشرة الأخبار والأحوال الجوية
18,30 المسلسل العربي - الحرافيش بطولة نور الشريف والهام شاهين واحمد بدير
20,00 عجائب وغرائب
20,30 مقهى الرياضة
21,30 مسلسل اجنبي - د. كوين
22,30 برنامج ليلة العمر
23,00 الفيلم الاجنبي
01,00 المسلسل المدبلج - اعادة
01,55 منوعات غنائية

LBC

08.30 نهاركم سعيد - مباشر
11,30 ما إلك إلا هيفا
12,00 أخبار مصورة حية
12,15 مسلسل مدبلج: الغريبتان
13,15 موندیال 98
14,15 بيانو
14,45 كيف وليش
16,00 شو بدك - مباشرة
17,00 سينما 99
18,00 الأخبار
18,45 مسلسل مدبلج: ناتو
20,00 طالبين القرب: الكلمة الأخيرة 2
22,00 رياضة
23,30 نادي النوادي

قناة الافلام

01,15 اين عقلي
02,00 حب وكاراتيه
05,00 سؤال في الحب
07,00 امراة ضلت الطريق
09,00 سجين الليل
11,00 عصابة حمادة وتوتو
12,00 مهرجان
13,30 رجل وامراتان
15,30 متبعات
16,30 طلباتك أوامر
18,00 كرنفال

قناة الرياضة

14,30 برنامج عبر التروس
15,00 برنامج خاص من جيليت
15,30 سباق الزوارق السريعة
16,00 اضواء على الدوري الألماني
17,00 فورمولا - استراليا - ملبورن
19,00 أضواء على الدوري الإيطالي
19,30 مباشر + استوديو: الدوري الإنجليزي
22,30 مباشر: أخبار رياضية من ART
23.00 أضواء على الدوري الإنجليزي
00,00 في ماكس
00,30 أخبار رياضية من ART
01.00 مصارعة من أميركا

11,35 امرأة عصرية
12,15 ما يطلبه المشاهدون
13,15 فيلم عربي «السيرك»
15,25 لقاء الأشقاء
15,55 يوميات طفل
16,15 المسلسل العربي
17,00 ايوه لا
18,30 مال واعمال

السلطات العراقية تغلق أغرب سوق شعبي في بغداد

عمان: «الشرق الأوسط»

كلما تقطعت السبل بالعراقيين المقيمين في الأردن واحتاجوا وثائق مهمة لا يمكنهم الحصول عليها بعد هجرتهم أو كلما احتاج عراقي مقيم في الخارج إلى وثائق تثبت مراحله الدراسية أو غيرها من الوثائق الرسمية، كانت الوثائق تصلهم بسرعة لافتة عبر توصية بسيطة مع أي سائق لسيارات الأجرة الصغيرة والكبيرة المتنقلة بين بغداد وعمان.

والوثائق التي كانوا يحصلون عليها تخلو تماماً من أي تزوير وهي «رسمية جداً» ومصدقة من الدوائر المختصة، وتلعب «الدولارات» في هذا الشأن دورها الحاسم ومركز بيعها وتداولها مكان لا يتوه عنه الباحث من أجلها وهو «سوق مريدي» الكائن وسط مدينة صدام «الثورة» احدى ضواحي بغداد الأكثر فقراً والمكتظة بالسكان، الذي اغلقته السلطات العراقية بصورة مفاجئة أول من أمس.

وتنتظم في السوق شبكة من العلاقات تبدأ من العراقي المقيم في الخارج وتنتهي بالموظف الصغير في أي دائرة رسمية عراقية تصدر الوثائق التي تكاثرت وتعددت بتغير الأحوال الاجتماعية التي عاشها العراق منذ ثلاثين عاماً. وعادة ما يكون لكل وثيقة «سعرها» فبطاقة الأحوال المدنية أو شهادة الجنسية تباع بحسب المعلومات المطلوبة بسعر يقل كثيراً عن وثائق أخطر مثل الشهادة الجامعية الأولية أو العليا أو جواز السفر وحتى وثائق الحكم بالإعدام أو بالسجن التي يحتاجها البعض من العراقيين لتقديمها كعوامل تثبت تعرضهم للمعاناة، أمام مقرات المفوضية السامية للشؤون اللاجئين في عمان ودمشق وبيروت.

وإضافة إلى الوثائق فالسوق يعج بكل ما هو ممنوع من التداول الرسمي في العراق، ففيه يمكنك شراء الأدوية المخدرة والأسلحة بمختلف اشكالها وانواعها وفيه تباع المخطوطات والمسكوكات الآثارية إضافة إلى النصائح التي تسهل تهريب هذه القطع إلى خارج البلاد وما يمكن تنظيمه من «صفقات وتسهيلات» مع موظفي الجمارك على الحدود.

وعملاً بمبدأ «كل شيء بثمنه» ففي سوق مريدي يمكنك الحصول على كل ما هو محروم منه المواطن العراقي، فأحدث الأجهزة التقنية فيه إلى جانب آخر منتجات ألعاب الفيديو، والأشرطة الممنوعة، وفيه قسم لبيع آخر موديلات أجهزة الفيديو والتلفزيون، ناهيك عن الملابس الجديدة والمستعملة.

ورغم محاولات السلطات العراقية لضبط الأمور في السوق، ولتفكيك شبكة تهريب الوثائق الرسمية، إلا انها لم تتمكن من ذلك حتى لجأت قبل فترة إلى «إغلاق السوق الغريب العجيب» على حد وصف العميد رشيد التميمي قائمقام مدينة «الثورة» التي تضم «سوق مريدي».

ويضيف التميمي في تصريح لصحيفة «الزوراء» الأسبوعية الصادرة ببغداد «إن كل من زار السوق يشهد ان ما كان يباع فيه، إما مسروق او مغشوش، فأصبح «مريدي» بكل مخالفاته وزحامه وإساءته لجمال المدينة بحاجة إلى تدخل جذري».

ويوضح مسؤول حكومي طبيعة هذا «التدخل الجذري» فيقول: «نحن لم نسكت على سوق مريدي.. ولم نقف مكتوفي الأيدي.. فلقد شهدت المدينة، حملة مكثفة ومتواصلة قامت بها أمانة بغداد مؤخراً ولم تغادرها إلا بعد ان أغلقت السوق.. الأسطورة وإلى الأبد».

قرية مصرية نموذجية لخدمة أطفال الإعاقة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

افتتحت امس اكبر قرية نموذجية خيرية لخدمة الاطفال المعاقين ذهنياً في مصر والعالم العربي بتكلفة مبدئية 15 مليون جنيه من حصيلة التبرعات الذاتية. ويجري تشييد المرحلة الأولى منها خلال العامين المقبلين، وتبلغ مساحتها 13 الف متر مربع، وتقع في منطقة القطامية في القاهرة حيث تستوعب 100 سرير في المرحلة الأولى لتضاعف هذه النسبة خلال المرحلتين التاليتين. وتهدف القرية الى تدريب الأطفال على الفهم والادراك والكلام وتعليمهم حرفا مهنية مختلفة تمكنهم من الاعتماد على انفسهم والانخراط في المجتمع.

وشهدت حفل الافتتاح سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والدكتور علي عبد الفتاح وزير الصحة السابق ورئيس مجلس ادارة القرية.

وتضم القرية العديد من العيادات الخارجية التي تستقبل العشرات من المترددين يومياً حيث يجري فحصهم وتدريبهم يومياً على يد اخصائيين، علاوة على استقبال الأمهات الحاملات والعرسان المقبلين على الزواج لتوعيتهم بكيفية تجنب أمراض الاعاقة الذهنية.

وقال الدكتور علي عبد الفتاح رئيس مجلس ادارة هذه القرية لـ«الشرق الأوسط» ان القرية تم اشهارها منذ عام 96 ووضعت التصميمات المعمارية لها على احدث طراز في العالم لتكون القرية النموذجية المتكاملة الوحيدة في المنطقة العربية. واضاف انها ستبنى بالمجهودات الذاتية والتبرعات الشخصية لانها ستقدم خدمة طبية وعلاجية للاطفال المعاقين ذهنياً الذين يبلغ تعدادهم في مصر مليون طفل بينما يتراوح عددهم في الدول العربية بنسبة 2 في المائة من تعداد السكان بما يقرب من 5 ملايين معاق.

أما بخصوص اقسام الأطفال فاوضح الدكتور علي عبد الفتاح انها تتشكل من 4 اقسام رئيسية الاول خاص بالحالات التي يمكن علاجها بالتدريب الكلامي والمهني وهي تمثل 80 في المائة من الحالات وهي في الغالب تكون قد تخلصت من الاعاقة الذهنية، لكن المستوى الفكري والذكاء لدى افرادها يكون منخفضاً عن الشخص العادي، وهؤلاء سيستقبلون في القرية وتنظم لهم دورات للتخاطب وتعليمهم حرفاً يدوية مختلفة من خلال تدريبهم على القرية حتى يمكن ادماجهم في المجتمع ويكسبون لقمة عيشهم.

أما الشريحة الثانية وهم اكثر تخلفاً من السابق ذكرهم ويمثلون نسبة تتراوح بين 4 ـ 5 في المائة من الاطفال المعاقين فسيجري التعامل معهم بالتدريب السمعي والكلامي على يد مشرفين اخصائيين في التخاطب وعلم النفس حيث تنظم لهم دورات منتظمة في هذا الصدد مجاناً لغير القادرين وبمقابل رمزي للمتيسرين.

أما الشريحتان الثالثة والرابعة فافرادهما يعانون من تخلف عقلي شديد مصحوب باعاقة بدنية او في احدى الحواس كالبصر والسمع وهؤلاء بالطبع لا بد من إيوائهم داخل القرية.

وستزود القرية بملاعب رياضية تتناسب وقدرات الأطفال العقلية والبدنية مثل حمامات السباحة المنخفضة والتزلجات الخفيفة وكرة القدم بالاضافة الى بعض الورش للتدريب الحرفي، مثل النجارة والنسيج والطباعة، كما تضم القرية مزرعة نموذجية مصغرة لتعليم الطفل حرفة الزراعة خاصة لأبناء الريف.

خالد القشطيني

حكايات أهل السياسة

كنت اقرأ رثاء الزميل نجدة فتحي صفوة للسياسي والكاتب البريطاني الراحل انطوني نتنغ. احاط الاخ نجدة بمعظم الحقائق الاساسية في حياة هذا السياسي النبيل، ولكنه اغفل نقطة مهمة. استقال انطوني نتنغ من حكومة انطوني ايدن بسبب اشتراكها في العدوان الثلاثي على مصر في 1956. وقد ثبت ان نتنغ كان على حق وايدن على خطأ. اذن فقد كان المنطق والعدل يقتضيان ان يعود نتنغ لمسرح الحكم في بريطانيا براية المنتصر، كما حدث لايدن نفسه عندما استقال في 1939 ضد رئيسه تشمبرلين. لقد غفر المحافظون لايدن تمرده على سيده ولم يغفروا لنتنغ فما السبب؟

هذا هو السبب: بعد ان استقال نتنغ من الحكومة ارتكب الغلطة الاكبر من الاستقالة؟ وهي انه ربط نفسه بمدار الدول العربية وحقوق العرب. جره ذلك الى زيارات متواصلة للعواصم العربية ونشر كتاب عن ناصر وتبني القضايا العربية. هذا هو المطب الذي اوقع نفسه فيه. فالتأثير الصهيوني في العالم الغربي كفيل بتدمير اي سياسي يتبنى الجانب العربي. حدث نفس الشيء لكرستوفر يهيو وبيتر مانسفيلد ولخيرا ديفيد ميلر، جرت محاصرتهم واستبعادهم مع امثالهم من دائرة الحكم والمسؤولية. وسيحدث نفس الشيء في رايي للسيدة هيلاري كلينتون فلن تفوز في الانتخابات او تشق طريقها في عالم السياسة الاميركية لانها فتحت فمها وقالت كلمتين او ثلاثا عن حق الفلسطينيين باقامة دولتهم. لقد غفروا لايدن استقالته لانه كان يدعو الى مواجهة هتلر ومحاربته فقالت له الصهيونية «مرحى» ولم يغفروا لنتنغ لانه دعا الى مواجهة اسرائيل وارغامها على الانسحاب فقالت له الصهيونية «الويل لك».

كان نتنغ هو الذي تفاوض مع ناصر ووقع معه على لتفاقية انسحاب بريطانيا من مصر. ويظهر ان عبد الناصر ترك انطباعا جيدا في نفسه. ولا شيء يعطي الانجليزي احسن انطباع اكثر من روح النكتة. وهذا مما اعجبه في رئيس مصر، بلد التنكيت، روى في سيرته لناصر، انه عندما هم بالتوقيع وجد ان الحبر قد نفد من قلمه، فأخرج الرئيس المصري قلمه واعاره اياه ليوقع على الاتفاقية.

فعل ذلك ولكنه نسي فوضع القلم في جيبه فأشار اليه ناصر بأن يعيد له قلمه قائلا: «هاتني قلمي، انتو يا الانجليز اخذتو مننا ما فيه الكفاية! تريدون الآن تأخذوا قلمي أيضا؟».

هذا الاستلطاف لناصر جره الى الوقوف بجانبه في نزاع عبد الناصر مع عبد الكريم قاسم. وهكذا فعندما زار الشرق العربي في عام 1959، ذهب الى بغداد لمقابلة قاسم في تلك الايام التي كان فاضل المهداوي يصول ويجول رئيسا لمحكمة الشعب، او ما سماه المصريون بسرك المهداوي، ويطلق لسانه على الذاهب والايب، ترأس ذات يوم المحكمة فبدأ على طريقته المهداوية بمحاضرة اقرب الى الشتائم منها الى المناقشة. وعلى الطريقة العربية النمطية في شتم الناس باللعب على اسمائهم فقال، من هو هذا النتن الذي جاء الى بغداد ليتطاول علينا؟ وظل يردد «النتن» بدلا من نتنغ. ويظهر انه في منتصف الطريق اخذ يمل من ترديد هذه الكلمة، او ان احدا نبهه وذكره بأن انطوني نتنغ لا يفهم هذا التصريف الظريف لاسمه، فغيره الى «نتنغ» (Nothing). عسى ان يفهمه ويستأنس بهذا الظرف البدائي الرفيع والبلاغة الرائعة. بالطبع فهمها السير انطوني، ولكنه كان اعقل من ان يرد عليها بمثلها فيخاطبه قائلا يا سيدي فاضح النهداوي.

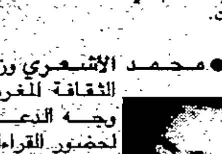
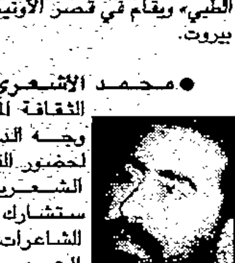
مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	5.18	6.36	12.32	3.55	6.28	7.58
المدينة المنورة	5.18	6.48	12.32	3.55	6.28	7.58
القدس الشريف	4.30	5.53	11.56	3.12	5.41	7.00
الرياض	4.50	6.10	12.04	3.27	6.00	7.30
القاهرة	4.48	6.15	12.06	3.27	5.58	7.15
الخرطوم	4.45	6.15	12.01	3.22	6.03	7.08
الرباط	5.19	6.45	12.43	3.58	6.33	7.57
تونس	5.14	6.40	12.37	3.48	6.22	7.46
الكويت	4.48	6.07	11.59	3.21	5.52	7.08
ابوظبي	5.23	6.43	12.42	4.03	6.31	8.01
المنامة	4.32	5.56	11.49	3.11	5.42	7.11
الدوحة	4.21	5.51	11.52	3.12	5.44	7.14
مسقط	5.02	6.22	12.22	3.41	6.17	7.42
بيروت	4.27	5.58	11.49	3.08	5.39	7.01
صنعاء	5.03	6.13	12.23	3.23	6.19	7.19
عمان	4.29	5.47	11.45	3.08	5.43	7.02
بغداد	4.52	6.22	12.21	3.37	6.07	7.27
اسطنبول	5.56	7.26	1.16	4.31	7.05	8.30
نيقوسيا	4.42	6.06	11.59	3.18	5.50	7.08
اثينا	5.19	6.46	12.37	3.55	6.28	7.49
لندن	5.01	6.31	12.13	3.12	5.55	7.25
باريس	5.40	7.17	1.03	4.08	6.47	8.19
نيس	5.50	6.57	12.47	3.54	6.31	7.35
روما	5.01	6.33	12.22	3.36	6.11	7.37
بروكسل	5.33	7.10	12.55	3.57	6.38	8.09
مدريد	6.07	7.37	1.27	4.41	7.16	8.40
جنيف	5.23	7.01	12.47	3.55	6.33	8.13
فيينا	4.43	6.21	12.07	3.13	5.51	7.23
برلين	4.58	6.36	12.19	3.18	6.00	7.32
فرانكفورت	5.51	6.53	12.38	3.41	6.21	7.52
ستوكهولم	4.43	6.23	12.00	2.45	5.35	7.07
كوبنهاجن	5.03	6.41	12.22	3.15	6.01	7.34
امستردام	5.32	7.09	12.52	3.52	6.34	8.06
نيويورك	4.48	6.18	12.08	3.23	5.57	7.22
واشنطن	5.02	6.29	12.21	3.37	6.10	7.33
لوس انجليس	4.50	6.13	12.04	3.24	5.55	7.18



● العماد إميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية يرعى مساء يوم الخميس المقبل المؤتمر الذي تنظمه «نقابة أطباء لبنان» حول «السياسة الصحية وبروتوكولات العلاج الطبي» ويقام في قصر الأونيسكو ـ بيروت.

● محمد الأشعري وزير الثقافة المغربي وجه الدعوة لحضور القراءات الشعرية التي ستشارك فيها الشاعرات: وفاء العمراني، مليكة العاصمي والزهرة المنصوري ابتداء من الساعة السابعة مساء اليوم بقاعة العرض باب الرواح بالرباط.




محمد الأشعري

● سامي الخصاونة نائب رئيس مجلس النواب في الأردن توجه إلى قطر في زيارة تستغرق عدة أيام للاطلاع على تجربة انتخابات المجلس البلدي المركزي وذلك تلبية لدعوة من مركز قطر لدراسات استشراف المستقبل.

● الشاعر محمد الفيتوري تستضيفه كلية العلوم جامعة القاهرة في أولى أمسيات للمنتدى الشعري الذي تنظمه الكلية مساء اليوم ويفتتحه الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة.

محمد الفيتوري

● جورج قرم وزير المال اللبناني يرعى حفل العشاء الذي يقيمه «نادي روتاري بيروت كوسموبوليتن» مساء الثلاثاء الموافق 16 الجاري في فندق «رويال بلازا» ـ بيروت.

● أحمد السنوسي مندوب المغرب الدائم لدى الأمم المتحدة أقام أخيراً حفل استقبال في نيويورك بمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لتسلم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مقاليد الحكم. وتميز الحفل بحضور كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة وسفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن وعدد من الشخصيات الدبلوماسية.

● الشيخ محمد بن مرهون المعمري رئيس البعثة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية في سلطنة عمان افتتح فعاليات الأسبوع الثقافي الثالث لجامعات دول مجلس التعاون الخليجي الذي تستضيفه جامعة السلطان قابوس في مسقط بحضور محمد بن الزبير بن علي مستشار السلطان قابوس لشؤون التخطيط الاقتصادي.

● عبد الرحمن بن علي الجريسي رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في الرياض ورئيس مجموعة الجريسي منحته المديرية العامة للجوازات بالسعودية درعاً تكريمياً خاصاً لمساهماته الفعالة في دعم الحملة الوطنية والتوعوية الخاصة بمعالجة أوضاع المقيمين والمخالفين لأنظمة الإقامة والعمل في السعودية.



عبد الرحمن الجريسي

● سعد فخري عبد النور الباحث المصري يلقي اليوم محاضرة بدار الكتب والوثائق القومية في القاهرة بعنوان «الوحدة الوطنية في ثورة 1919» في إطار أنشطة للموسم الثقافي لمركز تاريخ مصر المعاصر.

● الدكتور فتحي أبو عيانة رئيس جامعة بيروت العربية يرعى ظهر غد المحاضرة التي دعا إليها الدكتور فتحي ابو راضي عميد كلية الآداب في الجامعة ويلقيها الدكتور حسن حنفي استاذ الفلسفة بكلية الآداب جامعة القاهرة حول «الثقافة العربية وتحديات القرن القادم».

● أحمد محمد مؤمنة، مدير عام فرع وزارة الخارجية بمنطقة مكة المكرمة، سلم، نيابة عن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، كأس وزارة الخارجية للفائز في سباق الخيل الخامس عشر لمجلس الفروسية في جدة.

● الدكتور محمد زكي العشماوي استاذ اللغة العربية بجامعة الاسكندرية يشارك في الاحتفالية التي تقيمها غداً كلية الآداب بالجامعة بمحاضرة حول الكلمة والإبداع في فن سيد درويش، ويصاحب الاحتفالية افتتاح معرض وثائقي يضم بعض المقتنيات الخاصة لسيد درويش.

● سليمان العبد الرحمن المتروك، من موظفي المراسم في وزارة الخارجية السعودية يصل اليوم إلى لندن لإجراء جراحة في قدمه بمستشفى «سانت ماري» غداً.

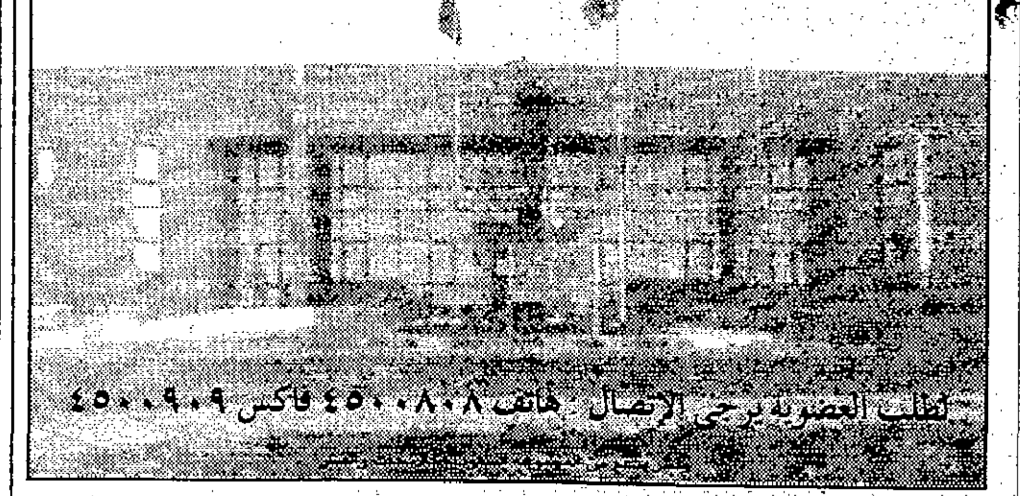
● الدكتورة سرى سبع العيش مستشارة طب العيون وجراحتها في مستشفى الجامعة الأردنية توجهت إلى مصر للمشاركة في المؤتمر العربي الأفريقي الآسيوي لطب العيون وجراحتها الذي سيعقد في القاهرة.

ليلة كردية

عازفة القيثارة والمغنية تاراجاف (الأولى من اليمين) خلال «ليلة كردية» نظمتها جمعية المنفى الكردية اول من امس في لندن مع فتاتين في دبكة راقصة على أنغام فرقة الفولكلور الكردي التي ساهمت في احياء الليلة مع «فرقة ريجا» والشاعر طابات عارف (تصوير: حاتم عويضة)

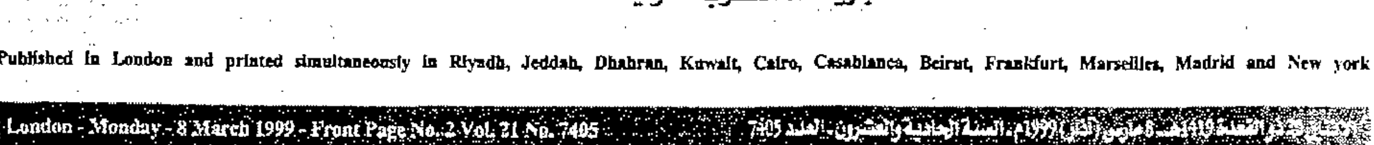








الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
The Leading Arabic International Newspaper
Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles, Madrid and New york



London - Monday - 8 March 1999 - Front Page No. 2 Vol. 21 No. 7405
الاثنين 21 ذو القعدة 1419هـ 8 مارس (آذار) 1999م، السنة الحادية والعشرون، العدد 7405

المعمارية زها حديد واللعبة «باربي» بين 10 نساء «غيرن معالم القرن»

كولون: ماجد الخطيب

بمناسبة الثامن من مارس (آذار) يوم المرأة العالمي خصصت صحيفة «فيلت أم زونتاج» الالمانية الاسبوعية التي تصدر كل احد صفحتين من صفحاتها للحديث عن ابرز عشر نساء اثرن في الحركة النسوية العالمية خلال القرن العشرين. واعتبرت الصحيفة الثامن من مارس 1999 «يوم نساء القرن» بالنظر لكونه آخر احتفال بيوم المرأة في القرن العشرين وخاتمة 88 يوما عالميا منذ الاحتفال الاول عام 1911.

واعتبرت الصحيفة ان اهم الشخصيات النسوية العشرة هن: الفيلسوفة سيمون دبوفوار زوجة الفيلسوف الفرنسي الشهير جان بول سارتر، والفنانة نيكي دي سانت فاله وهي فنانة فرنسية نشأت في نيويورك واشتهرت بمنحوتاتها «نانا» التي تصور نساء بافخاذ سمينة وعجيزات ضخمة، والممثلة الاميركية مارلين مونرو (1926 ـ 1962)، ومؤلفة قصص الاطفال السويدية استريد لندجرين التي ترجمت اعمالها الى 75 لغة وبيع منها اكثر من 40 مليون نسخة، والمهندسة المعمارية العراقية زها حديد (48 عاما) التي اقتحمت عالم المعمار الرجولي بتصاميمها الحديثة، ومغنية الاوبرا الشهيرة ماريا كالاس (1923 ـ 1977)، ومغنية البوب الاميركية مادونا التي باعت اكثر من 141 مليون اسطوانة، والكاتبة البريطانية سارة كين مؤلفة «الجيل الضائع»، ومصممة الموضة والعطور كوكو شانيل (1883 ـ 1971) القائلة «منحت جسد المرأة حريته».

وجاءت لعبة «باربي» ضمن القائمة باعتبارها اللعبة التي رافقت اجيالا من النساء في طفولتهن وما عاد بيت في العالم يخلو من احد اشكالها. وقد سبق للعبة لارا من باربي ان فازت في الولايات المتحدة كأحد اجمل نساء العالم الى جانب شارون ستون وغيرها. وتقول شركة باربي انها باعت حتى الآن مليار لعبة من «باربي» في 160 بلدا من بلدان العالم الذي يسكنه 5 مليارات انسان.

وستقدم قناة التلفزيون الغربية «في دي آر» بمناسبة الثامن من مارس اطول برنامج في حياتها منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، اذ سيحتل برنامج يوم المرأة العالمي 20 ساعة مستمرة من البرامج التي ستشتمل على المقابلات والاحتفالات والموسيقى.

السعودية ترخص الفياغرا بسعر 150 ريالا للعبوة

الرياض: عدنان جابر

سيتمكن السعوديون والمقيمون في المملكة العربية السعودية خلال شهرين من الحصول على عقار الفياغرا بصورة مباشرة من المستشفيات عبر وصفات طبية من استشاريين في المسالك البولية، وامراض الذكورة والباطنية، بدلا من اللجوء الى السوق السوداء او الحصول عليها من خارج البلاد.

ويأتي هذا القرار إثر صدور موافقة لجنة تسجيل الادوية في وزارة الصحة السعودية اخيرا على ترخيص هذا العقار المستخدم في علاج الضعف الجنسي بتركيز 25 ميلليجراما و50 ميللجراما للقرص الواحد وبعبوة تحتوي على اربعة اقراص.

ولم تحدد وزارة الصحة السعر المقرر لهذا العقار في السوق السعودية، الا ان مصادر مقربة من شركة «فايزر» الاميركية اوضحت لـ«الشرق الأوسط» ان السعر الذي تقدمت به للعبوة الواحدة في السعودية يبلغ 39,99 دولار (150 ريالا)، وان طرحه في السوق بعد صدور الموافقة على تسجيله سيستغرق نحو شهرين.

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الصحة السعودية امس لوكالة الانباء السعودية ان وزارته حددت ضوابط لتعاطي العقار تتضمن تقييم صحة المريض خاصة في ما يتعلق بالقلب وان يجري صرف العقار في المستشفيات الخاصة التي يتوفر فيها الاستشاريون المعنيون، والتأكد من ان المريض لا يتناول ادوية تحتوي على نيترات تتعارض مع هذا العقار.

وجاء ترخيص الفياغرا في السعودية بعد اخضاعه لفحوصات ودراسات معملية وسريرية اثبتت قلة خطورته اذا ما اخذ تحت رقابة طبية وفحوصات مسبقة للمتعاطي، لا سيما قلبه وضغط دمه ودورته الدموية. وشددت وزارة الصحة على خطورة تعاطي العقار دون استشارة طبية.



جائزة السينما الفرنسية لـ«حياة الحلم الملائكي» للمخرج أريك زونكا

باريس ـ أ.ف.ب: حصل فيلم «حياة الحلم الملائكي» للمخرج اريك زونكا على جائزة «سيزار» افضل فيلم.

وكانت هذه هي ثالث جائزة تمنح لفيلم زونكا في حفل تسليم جوائز السيزار الـ24 الذي اقيم مساء اول من امس في مسرح الشانزليزيه بباريس وذلك بعد سيزار افضل ممثلة الذي منح الى بطلة الفيلم ايلودي بوشيه وسيزار افضل ممثلة صاعدة لشريكتها في الفيلم ناتاشا رينييه.

ويتساوى «حياة الحلم الملائكي» في عدد الجوائز مع الفيلمين الاخرين «عشاء المغفلين» لفرانسيس فيبير و«الذين يحبونني سيستقلون القطار» لباتريس شيرو.

وكان فيلم اريك زونكا قد حصل على جائزة افضل ممثلة في مهرجان «كان» الاخير والتي منحت مناصفة الى بطلتيه ايلودي بوشيه وناتاشا رينييه.

وهذه هي المرة الثالثة فقط في تاريخ جوائز السيزار التي يفوز فيها مخرج بسيزار «افضل فيلم للسنة» عن اول عمل ينجزه، بعد برونو نويتين عن «كاميل كلوديل» 1989 وسيريل كولار عن فيلم «الليالي الموحشة» 1993.

وحصل فيلم «الحياة جميلة» لروبرتو بنيني على جائزة «افضل فيلم اجنبي». وكان هذا الفيلم حصل على الجائزة الكبرى للجنة التحكيم في مهرجان «كان» الاخير. وهو مطروح ايضا للتنافس على جوائز الاوسكار المقبلة.

وحصل الممثل الفرنسي جاك فيلريه على جائزة «افضل ممثل» عن فيلم «عشاء المغفلين» لفرانسيس فيبير. وكان فيلريه حصل على جائزة سيزار افضل دور ثاني في فيلم «روبير وروبير» لكلود ليلوش عام 1979.

وهذه هي جائزة السيزار الثانية التي تمنح لفيلم «عشاء المغفلين» الذي سبق وكوفئ بشخص دانيال بريفوست الذي حصل على جائزة «افضل ممثل في دور ثان».

ومنحت جائزة السيزار «لافضل ممثلة في دور ثان» الى دومينيك بلان في فيلم «الذين يحبونني سيستقلون القطار» لباتريس شيرو.

وهذه هي جائزة السيزار الثالثة في هذه الفئة للممثلة بعد فيلم «ميلو في ايار» للوي مال (1991) و«اندوشين» لرجيس وارنييه (1993).

وبذلك يحصل فيلم «الذين يحبونني سيستقلون القطار» على جائزة السيزار الثانية هذا العام بعد الجائزة التي منحت الى باتريس شيرو لـ«افضل مخرج».



أفضل ممثلة صاعدة

الممثلة البلجيكية ناتاسا رينييه لحظة فوزها مساء أول من أمس بجائزة السينما الفرنسية «سيزار» لأفضل ممثلة صاعدة لدورها في فيلم «حياة الحلم للملائكي» للمخرج ايريك زونكا (ا ف ب)

سمير عطا الله

عملاق التواضع

فقدت في فقدان الشيخ عيسى بن سلمان صديقا شخصيا. ولكن هل يحق للصحافي ان يطلق لقب الصديق على كل حاكم عرفه، ولو على مدى ثلاثة عقود؟ كان عيسى بن سلمان يحرص على ان يشعرك بانه صديق شخصي. يستقبلك عند مدخل الحديقة لا عند باب المجلس. ويودعك قرب سيارتك. ويسألك عن اولادك. ويطمئن الى اخبار بلدك. ويباسطك الكلام. ويتأكد من انك مرتاح في فندقك، ويشير الى زاوية قرأها قبل ثلاثة أشهر وليس الى زاوية ذلك الصباح. ويجلسك الى جانبه وهو يكاد يعطيك مكانه.

كان أميرا من امراء التواضع. ينشر حوله مناخا من الدعة وبخورا من الطيبة اينما كان. قابلته في لندن، حيث كا يحيي الناس الغرباء كالناس الأقرباء. وقابلته في الدار البيضاء العام 1988 فسألته عن اخبار البحرين فقال «دعنا من أخبار البحرين فالحمد لله انها بخير. الآن طمئنا عن أخبار لبنان». وذهبت مرة الى زيارته في احدى القمم الخليجية فسألني «من أين أنت آت؟ من لندن أم من بيروت؟». وعندما رأيته للمرة الأخيرة قبل اكثر من عام وقلت انني قادم من بيروت انحنى على اذني كمن يسأل عن حال عزيز وهمس سائلا: «كيف بيروت؟».

مضت في مرحلة ما اكثر من عشر سنوات لم اذهب خلالها الى البحرين. وقلت في نفسي لعل الأمير قد نسيني. فلما ذهبت للسلام عليه في الرفاع وجدت انه اعد لي استقبال الغمر العاطفي ولم يكن هناك أحد سوى احبائه واصدقائنا من الوزراء. وقبل ان القي عليه التحية بادرني بطيبة وتواضع لا مثال لهما: «هل هذا ما تعنيه لك البحرين بحيث تغيب عنها عشر سنوات». ثم التفت الى رئيس الديوان يوسف الدوسري رحمهما الله، وزاد في طيبة العتاب «بل اكثر من عشر سنوات، أليس كذلك؟».

كان يتحاشى. متعمداء الكلام في السياسية. ومن لقاءاتي الكثيرة معه لم اعط سوى مقابلتين او ثلاث. وكان يسأل اكثر مما يجيب. ويفضل الابتعاد عن المواقف مهما كان متألما. فقد كان له هم واحد هو البحرين، والبحرين دولة صغيرة أراد ان يكون لها موقعا محترما لا موقعا معاكسا. والبحرين دولة قليلة الثروات أراد ان تأتي اليها المداخيل والاستثمارات. والبحرين دولة واقعة في وسط الخليج أراد لها ان تكون في قلب الخليج وليس في عقله فقط. والبحرين جزيرة صغيرة ربطها بجسر كبير الى الجزيرة الكبرى، مؤمنا في تواضعه وطيبته، ان خير الأخ الصغير من خير الأخ الكبير.

احبه القادة والمسؤولون وأحبه الناس. وطالما رأى فيه خادم الحرمين الشريفين نموذجا للجار المثالي والشقيق المثالي والعربي الطيب. ولم يكن يخفي في القمم رأيه بالأمير الطيب ومشاعره حياله. ولست أدري ان كان الشيخ عيسى مدرسة البحرين أم كانت هي مدرسته. لكنني اعرف انه ترك كل واحد منا يشعر انه فقده فقدانا شخصيا. وترك لكل منا ذكرى الرجل الآسر التواضع. عرفته في ذلك التواضع عندما كانت البحرين مباني عتيقة قائمة عند رطوبة البحر وحر القلة. وعرفته يوم نمت البحرين واتسعت وكبرت مدنها وعلت نواطحها وكثرت مصارفها. وعرفته في هناء الخليج وفي ازماته وفي مخاوفه وفي حروبه. ولم اعرفه سوى عملاق من عمالقة التواضع والخلق العظيم.

عبد الله باجبير

اضحك.. من فضلك؟

اصبح الضحك هو العملة النادرة في حياتنا.. فنحن لم نعد نضحك.. اما لانه لم يعد هناك ما يضحك واما لاننا لم نعد قادرين على الضحك؟

واكتشف الكتاب والممثلون هذه الحقيقة فأخذوا يبيعون لنا الضحك.. واصبح الكاتب الضاحك اغلى الكتاب سعرا.. واصبح للممثل الكوميدي اغلى الممثلين اجرا.. واسأل عادل امام ومحمد هنيدي ايضا.. ولكن للأسف فإن ما يقدم في السينما او على الشاشة الصغيرة نادرا ما يضحكنا.. ذلك لاننا نحس انه مفتعل.. وفي رمضان الماضي قدمت كل محطات التليفزيون محاولات لاضحاكنا، ولكنه ضحك كالبكاء على رأي عمنا المتنبي!

وقد اكتشف د. مادان كاتاريا من بومباي في الهند ان احسن بضاعة للبيع هي الضحك.. ولكنه ليس مؤلفا ولا ممثلا.. انه رجل اعمال.. وهكذا بدأ بانشاء نادٍ للضحك.. نادٍ ككل الاندية الاجتماعية. ولكن نشاطه الاساسي هو الضحك.. والمواصفات المطلوبة في العضو ان يكون قادرا على اضحاك الآخرين.. او ان يضحك على الآخرين.. اي اما ان يكون مصدرا للضحكة او متلقيا لها.. المهم ان يكون محبا للضحك والفرفشة وخفة الدم.

ويقول د. كاتاريا انه اكتشف ان الهنود من اقل الناس قدرة على الضحك.. فهم حزانى طول الوقت وينعكس هذا على نفوسهم.. فالبكاء هو النغمة الغالبة على الأغنية.. والنواح هو طابع الموسيقى، والافلام تعج بالمشاهد الباعثة على الاسى والاسف وليس هناك شيء مضحك.. ويقول كاتاريا ان هذا ربما يعود الى الاستعمار الطويل للهند الذي اورث الناس هذا الحزن الازلي.

ابنة الجنرال أوفقير: طفولة ملكية وشباب وراء القضبان

مليكة تتحدث عن حياتها في كتابها الجديد بالفرنسية «السجينة»

باريس: انعام كجه جي

عن منشورات «جراسيه» في باريس، صدر كتاب للمغربية مليكة اوفقير (45 عاما) تروي فيه وقائع حياتها المضطربة منذ كانت طفلة تربت في القصور الملكية وحتى احتجازها مع والدتها واخوتها الخمسة قرابة العشرين عاما في المغرب اثر المحاولة الانقلابية الفاشلة التي قام بها والدها الجنرال محمد اوفقير عام 1972.

واختارت مليكة لكتابها الذي وضعته بالتعاون مع الصحافية ميشيل فيتوسي عنوان «السجينة» وقالت انها لم تقرر رواية ذكرياتها بهدف الحديث عن ظروف السجن، بل للتحرر من ماضيها الثقيل الذي كان مزيجا من الرفاهية المطلقة والحرمان الشديد.

وتعود الابنة البكر للجنرال اوفقير الى ذكريات سنواتها الاولى، حين اختيرت من باب التكريم لها ولاسرتها لتنشأ مع لالا مينا، الابنة المفضلة للملك محمد الخامس، ولتصبح بعد وفاة الملك بمثابة الطفلة المتبناة من ولي عهده الملك الحسن الثاني وتتربى مع بنات الأسرة المالكة. ولا تخفي مليكة انها عرفت في تلك الفترة لحظات من الحنان الحقيقي في كنف الملك، فقد كان الرجل الوحيد في محيطها، وأب الجميع، وصاحب كل القرارات حتى تلك التي تتعلق بثياب بناته.

وتضيف «هذا لم يمنع انني كنت اشتاق لعائلتي، واشعر بانني انتزعت منها، لذلك خرجت من القصر فتاة ثائرة ترتدي السراويل والتنورة القصيرة وتصاحب شلة من المراهقين ذوي الشعور الطويلة. تلك كانت ايام «بوب ديلان». اما والدها الجنرال اوفقير، فلم يعترض على تلك التصرفات، بل كان فخورا بابنته، كما تقول في كتابها، ميالا الى مراقبة الصدمة التي تتسبب بها تصرفات ابنته الكبرى لدى الوزراء الآخرين.

وتعترف مليكة بانها سمعت الكثير من الحكايات عن قسوة والدها الجنرال اوفقير وطبعه الدموي، الأمر الذي يحز في نفسها ويؤلمها، وتقول ان صورته تبدو اليوم بعيدة جدا، ثم «انا لا استطيع ان احكم على امور لم اعرفها».

اما عن سجنها مع بقية افراد الاسرة بعد الانقلاب الفاشل ومقتل اوفقير، فتقول: «لا اعرف ان كان القصر على بينة بالظروف القاسية لاحتجازنا، لكن كان من الصعب عليّ ان اقبل ان تلك المعاناة تمت بناء على اوامر من شخص كان يرعاني ورؤوفا بي». وتضيف انها تفهم الجرح الذي تسببت به خيانة والدها للملك لكن اباها دفع حياته ثمنا لذلك، فلماذا تعاقب اسرته؟

عام 1991 خرجت اسرة اوفقير من السجن، وبعد ذلك بسنوات تمكنت مليكة من الوصول الى فرنسا، وتزوجت في العام الماضي من فرنسي، لكنها تقول ان تجربة السجن الذي دخلته في الثامنة عشرة وغادرته في الاربعين من العمر قد طبعتها باثرها الى الابد. «لقد حفرنا باظفارنا النفق الذي حاولنا الهرب عبره عام 1987، وكنت امني النفس بالتهام الحياة بعد ان اصبح حرة. لكن لا. لقد اقتربت من الموت بحيث ما عادت هذه الحياة تحمل لي اي مفاجأة».

مصري وتونسي ونرويجيتان يستولون على 260 ألف دولار ببطاقات ائتمان مزورة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تمكنت مباحث الاموال العامة بوزارة الداخلية المصرية للمرة الثانية خلال يومين من الكشف عن عصابة دولية للاستيلاء على اموال البنوك المصرية باستخدام بطاقات ائتمان مزورة.

وتضم العصابة الجديدة التي اعلن عنها امس رجل اعمال مصريا (م. ا. س) وطالبا تونسي الجنسية (ش. ك د) وسائحتين نرويجيتين تمكنوا من الاستيلاء على مبلغ 260 الف دولار اميركي من ماكينة صرف آلي في أحد الفنادق الكبرى بالقاهرة باستخدام 6 بطاقات ائتمان مزورة.

وقد تمكنت الشرطة المصرية من القبض على المصري والتونسي بينما تبين سفر النرويجيتين خارج البلاد، وعثر مع المتهمين المقبوض عليهما على بطاقة ائتمان مزورة.

70% من مراجعات العيادات النفسية في الكويت ضحايا العنف الزوجي

الكويت: طلال الشمري

كشف الدكتور كاظم ابل مدير مركز الرازي للدراسات والاستشارات النفسية امام حشد من حضور ندوة «العنف ضد المرأة» التي عقدتها الجمعية الثقافية النسائية الاجتماعية بالكويت، اول من امس بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف 8 مارس (آذار) كل عام، ان 70 في المائة من المراجعات للعيادات النفسية هن ضحايا ظاهرة العنف. وعرف الدكتور ابل العنف بانه مصطلح يطلق على كل اعتداء على الآخر سواء كان نفسيا أو جسديا او ماليا. ولفت الى ان غالبية النساء، اللواتي يتعرضن للاعتداء لا يتوجهن بالشكوى الى مراكز الشرطة لان ذلك حسب المفهوم والعادات والتقاليد السائدة في مجتمعاتنا يعد «عيبا».

وطالب ابل بانشاء جمعية خاصة للدفاع عن حقوق المرأة ضد العنف. وأشار الى ان كافة الدراسات في العالم تؤكد ان 40 في المائة من الاطفال يتعرضون لمشاهد عنف آبائهم ضد امهاتهم وهذا يشكل جيلا في المستقبل يعتبر الاعتداء ظاهرة طبيعية.

من جانبها قالت الدكتورة فاطمة عياد استاذة علم النفس في كلية الآداب في جامعة الكويت، ان ظاهرة العنف في منطقة الشرق الاوسط لا تزال دون اهتمام ولا تنجز دراسات حولها.

ولفتت عياد الى ان ذلك يعد عنفا آخر ضد المرأة لانه يعطي موافقة ضمنية على سلوك العنف.

وعزت عياد تنامي ظاهرة العنف في المجتمع العربي الى عدة اسباب منها نفسية واجتماعية وحضارية وذاتية عند الرجل.

وشرحت ان الطفل الذي ينشأ على مشاهد ضرب والده لأمه يعتبر العنف امرا طبيعيا.

فأر يستنفر القوات الخاصة في رأس الخيمة

رأس الخيمة: «الشرق الأوسط»

اقتحمت قوات خاصة في شرطة امارة رأس الخيمة مبنى احد البنوك في مدينة رأس الخيمة بعد منتصف ليلة اول من امس استجابة لإشارة استغاثة تشير الى ان اللصوص نجحوا في دخول المبنى والاستيلاء على ماكينة الصرف الآلي التي أرسلت اشارة الاستغاثة.

واشار المتحدث باسم الشرطة امس الى ان التحقيقات كشفت ان فأرا كان قد تسرب الى جهاز الصرف الآلي بحثا عن الطعام وتسبب في اطلاق اجهزة الانذار. وقال ان الشرطة اقترحت تزويد اجهزة الانذار بكاميرات مناسبة يجري توصيلها بغرفة العمليات في الشرطة. وان تركيب الكاميرات سيوفر للشرطة القدرة على تحريك القوات المناسبة من خلال الصورة التي تتلقاها غرفة العمليات.

كما اقترحت الشرطة تعديل نظام الخط الساخن الذي يربط غرفة عملياتها بالبنوك ومحلات الصرافة ومتاجر الذهب في الامارة وذلك بما يضمن انطلاق اجهزة الانذار عندما يكون هناك اختراق حقيقي لانظمة الحماية المتطورة في هذه المؤسسات.